

# العمل

AL AMAL

السنة العادية والأربعون — العدد ٤٨٠  
مايو ٢٠٠٣ — الثمن جنيه

# لا

## لاحتلال العراق



عدد خاص  
بمناسبة  
أول مايو

مع العدد: كتاب العمل

### الحريات النقابية

بريد إلكتروني



# الطبيعة مصدر رزقنا والحفاظ عليها هدفنا

الحضارات في مختلف العهود ، وبين حق الآخرين في التمتع برغاء الطبيعة وعطائها ، وقامت بخطوات عملية أهمها : رعاية ودعم مشروع حماية أنواع السلاحف البحرية المنقرضة على طول السواحل المصرية للبحر الأبيض المتوسط.

تزويد محمية رأس محمد في جنوب سيناء بالمعدات اللازمة لمكافحة التلوث البترولي.

توفير الخبرة الفنية القادرة على التعامل الفوري في حالة حدوث أي تسرب.

ويستغل شل على عهدنا تميز استقرار البيئة المحيطة فلا وجود لشركة دون مستهلك سليم ولا وجود لمستهلك دون بيئة سليمة.

بين شل مصر وطبيعة مصر حكاية يسكنها المعطاء والولاء لأن طبيعة نشاطنا تحتم علينا التمسك الكامل بسلامة البيئة لكي نضمن الاستمرار في عملنا.

وقد سجل لنا أول اعتراف عالمي لأول شركة في مصر في مجال الاستكشاف البترولي عندما حصلنا على شهادة الأيزو 14001 عام 1998.

شل مصر، لم تقف عند أمجاد الدراسات والبحوث فقط بل قبلت التحدي، فسعت للتوفيق بين الثقل من خيرات الأرض بحثاً عن الطاقة والوقود عصب



بیچو 406ST جدید... مزایا عدیدة

متعة أكبر - سلامة أكثر -  
انفسائية أكثر في الشكل و مزيا جديدة ككفل  
لك متعة أكبر وسلامة أكثر:  
تشتمل على:

- ١- افرام سامحه للانطلاق (ABS)  
٢- جنوط سدور مصداق  
٣- نظام تكيف اوتوماتيك مزود  
يعمل للشارب  
٤- جهاز كاسيت وشغل أقراص  
CD معالج هي السيارة  
٥- خافيس صناديق امانية  
وكلية  
٦- ريموت كترول للأبواب  
يعمل عن بعد  
٧- سينيتر الأراس امانيين  
٨- مساحات امانية تعمل تلقائيا



لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ إِلَّا خِيَارٌ لِمَنْ اتَّقَى اللَّهَ وَآمَنَ

وجيئہ ایاظیہ  
مرکز التنمیه والتجاریه

المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات

٧٤٥٩٩٩٩-٧٤٦٠-٣٧٧/أ. رقم

78 شارع المنير رقم - مدينة نصر - ت. ٤١٧-٦٨١-٠١٣٣  
٤١٧-٦٨١-٠١٣٣

١١ شارع الملك فيصل - الجديده - ٥١٧٣٨١٠/١

144 شرح المختار للمسوقي - ج ٥ - ١٤٣٣-١٤٣٤ هـ - ١٩١٢-١٩١٣ م

تاریخ: ۱۳۹۷/۰۷/۰۷، شماره: ۱۳۹۷/۰۷/۰۷

(٠٣)٢٠١٢٠٢٠٧/٤/٥ - القاهرة المصرية - عبد الحليم

البريد الإلكتروني: [info@alukah.net](mailto:info@alukah.net)

مركز البحوث والدراسات

میرزا محمد علی

על כן, יש להבחין בין

المعروف، وكما

**406**  
**PEUGEOT**

உ.த.சுப்பிரமணியம்

# Schlumberger



## شركة شلمبرجير

فرع مصر وشرق أفريقيا وشرق البحر الأبيض المتوسط

(وايرلاين - اختبارات البترول - أنادريل - داول لمبرجير - مركز العاصب الآن - مركز المعلومات والدراسات - كابتو - ريدهايكالوج)

تتمنى السيد المهندس

**سامح فهمي**

وزير البترول

والعاملين بقطاع البترول على الإنجازات العظيمة

والنتائج المبهرة للقطاع في مصر

وتتمنى لسيادته وللعاملين بقطاع البترول بمصر

دوام التقدم والازدهار في عهد السيد الرئيس

## محمد حسنى مبارك

*We develop innovative pharmaceuticals for the treatment of infections.*

***So that nothing  
is as contagious as the joy  
of life itself.***



*Our Challenge is Life*



Warm feelings have a way of spreading. Unfortunately, so does disease. Today people are increasingly exposed to infections. At Aventis, one of the world's leading pharmaceutical companies, we offer innovative medicines for the treatment of infections. At the same time, our scientists are using their in-depth know-how and the latest technologies to develop new treatments. It is our aim to protect life. So that the most contagious thing people have to face is laughter.



أكمل قرطام



الرئيس محمد حسنى مبارك



م. سامح فهمى

## مجموعة شركات صحارى للمشروعات الاستثمارية



(سابسكو - دركسل - فالف آند تولز - موفا - ويمكو)

يتقدم

رئيس مجلس الإدارة ورؤساء الشركات والعاملون  
بأخلص التهانى لشعب مصر العظيم بمناسبة

## عيد العمال

ويعاهدون الله على بذل المزيد من الجهد لمضاعفة الإنتاج  
ومواصلة العطاء من أجل مصر فى عهد الرئيس

## محمد حسنى مبارك

### والسيد الدكتور عاطف عبيد

رئيس مجلس الوزراء

وتحت قيادة السيد المهندس

### سامح فهمى

وزير البترول



## بما يتوفر الطاقة مصر

تعمل شركة بي بي في صناعة البترول والغاز في مصر منذ حوالي أربعين عاماً، أنتجت خلالها أكثر من ٤,٥ بليون برميل من الزيت الخام وذلك من خلال شركة جابكو وهي الشركة المشتركة مع الهيئة المصرية العامة للبترول. . وقد بلغت استثمارات الشركة في مصر خلال هذه الفترة حوالي ١٢ بليون دولار.

وتواصل الشركة دورها الرائد في مجال إنتاج الزيت الخام والغاز الطبيعي من مناطق خليج السويس والصحراء الغربية والبحر المتوسط، ودعم إنشاء وتطوير صناعة الغاز الطبيعي لتلبية احتياجات مصر من الطاقة وتوفير هافش للتصدير لدعم الاقتصاد القومي وخلق فرص عمل جديدة.



## فى هذا العدد :

## العمل

مجلة متخصصة فى قضايا  
العمل والإنتاج والتنمية

رئيس مجلس الإدارة  
**أحمد العماوى**

نائب رئيس مجلس الإدارة  
ورئيس التحرير

**السيد الظاهرى**

سكرتير التحرير  
**فيكتور سلامة**

رئيس قسم التحقيقات الصحفية  
**عبد القادر حميدة**

مجلس الإدارة

السيد راشد خساند طاهر  
محمود دبور وحيد حماد  
أحمد خلف الله د. عماد حسن  
لبنى الحريرى د. محمد على عيران  
فتحي فريد

قيمة الاشتراك المينوي  
اثنا عشر جنيها

شاملة مصاريف البريد  
ترسل بيشيك او بحواله  
بريدية عسادية باسم  
السيد رئيس مجلس  
إدارة مجلة العمل

تيلفون ٣٩٩١٠٠٣ - ٣٩٦٠١٥٥  
فاكس ٣٩١٩٩٢١

تصدر عن

جميعه نشر الثقافة لوزارة القوى العاملة  
١١٦ شارع محمد فريد  
٤٢ شارع الجمهورية  
القاهرة

ص. ب. ١٨٦٧

الرمز البريدي: ١١٥١١



• اتفاقية الشراكة مع أوروبا ، بدأت تأخذ طريقها إلى حيز التنفيذ فلقد صدق عليها مجلسا الشورى والشعب ، معلما أيتها القيادة السياسية برئاسة الرئيس محمد حسنى مبارك ، وهو الذى كان دائم الدعوة إلى العمل على دعم سياسة الشراكة والتعاون بين الدول .. من شأن هذه الاتفاقية ، أن تفتح أبواب المنافسة ، واختراق الحدود ، لتسويق منتجات محلية عالية الجودة ، بشرط أن تطابق المواصفات العالمية ومقاييس الجودة . ومن هنا كان السؤال المطروح فى كل الاجتماعات والمناقشات ، التى دارت بين الرئيس مبارك وبين المسئولين عن اقتصادنا ، وتلك التى دارت فى مجلسي الشعب والشورى مؤداة : ما هى الاستعدادات التى تسلمت بها مؤسساتنا الاقتصادية ، للاندماج مع السوق الأوروبية المشتركة ، تفعيلها للاتفاقية ، وضمان نجاحها ، وكذلك : ما هى رؤية المسئولين ورجال الأعمال ، إلى مستقبل مصر الاقتصادى ، فى ضوء الفائدة المترتبة على الشراكة مع الدول المتقدمة . الاستطلاع داخل العدد ، يتضمن آراء جميع الاتجاهات السياسية والاقتصادية حول الموضوع . (ص ٢٥-٣٢)



• فى كلمته التى ألقاها السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة ، فى عيد العمال .. أبرز المكاسب التى تحققت لعمال مصر ، فى عهد الرئيس محمد حسنى مبارك ، مؤكدا على أهمية إنجاز وإصدار قانون العمل رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٢ و مساندة الرئيس مبارك ، وحرصه على أن يصبح هذا القانون حقيقة واقعة كما تناول السيد الوزير - فى إيجاز - أبرز الإنجازات التى حققتها وزارة القوى العاملة والهجرة ، على مدى العام الماضى ، فى مختلف الأنشطة الرئيسية التى تدخل فى اختصاصها ،

ابتداء من تحقيق استراتيجية الدولة لمواجهة مشكلة البطالة ، ومرورا باهتمام الوزارة بالمرأة العاملة ، فى إطار التنسيق الكامل مع المجلس القومى للمرأة ، فضلا عن الاهتمام الخاص بقضية عمالة الأطفال ، وانتهاء بالسعى الدائم - فى مجال العلاقات الدولية - مع كافة المنظمات والهيئات التى تعنى بقضايا العمل والعمال . النص الكامل لكلمة الوزير ، تطالعها داخل العدد (ص ١٣-١٦)

• أمريكا تحتل العراق !

إسرائيل - بجيش دفاعها ، وعتادها - سادة ، فى ارتكاب أفظع جرائم الإبادة ، للشعب الفلسطينى .. فعماذا تفعل إزاء ممارساته العدوانية البشعة ؟ الذين ألقينا عليهم السؤال أجمعوا كلهم ، على أن الإجراء الفعال المتاح لنا الآن ، هو أن نشهر سلاح المقاومة فى وجه أمريكا وحلفائها ، ومن يتآمرون علينا .

ومع هذا الإجراء الدفاعى .. نستدعى السؤال : ماهى المبادرات العربية ، تجاه الشعب العراقى ، فى محنته الراهنة ؟ ماذا عن مساهمات جامعة الدول العربية ، ومنظماتها ، واستثمارها للدعم والإغاثة ؟ .. الملف الداخلى ، " عن العراق " يجيب عن هذه الأسئلة ، وغيرها فى محاولة للكشف عن جوهر الفعل العربى الإيجابى ، فى مواجهة العدوان الأمريكى ، الصهيوينى على مستقبل الوطن العربى

(ص ٤٧ - ٥٥)





كل سنة وأنت طيب .. فالיום يحتفل عمال العالم أجمع بالعيد العالمي للعمال الذي يعبر عن تضامن عمال العالم ضد كل قوى القهر والسيطرة والاستغلال ، وبالأأس احتفل عمال مصر بهذه المناسبة التاريخية وشارك الرئيس مبارك أبناء عمال مصر في هذا الاحتفال ، حيث ألقى سيادته خطابا مهما عبر فيه -باسم شعب مصر - عن الرضى القاطع لاحتلال العراق الشقيق وحتمية العمل لحماية الشعب العراقي ووحدته أراضيها ، والإسراع بقيام حكومة عراقية وطنية تتولى تسير الأمور لفترة محددة يتم بعدها إجراء انتخابات حرة نزيهة تعبر بالفعل عن إرادة الشعب العراقي ، كذلك طالب سيادته القوى الغازية المحتلة للعراق بسرعة مغادرة العراق .. وترك العراق للعراقيين أنفسهم ، كما تناول سيادته التطورات الأخيرة في القضية الفلسطينية والدور الذي قامت به مصر لتحقيق الوفاق بين الرئيس عرفات ورئيس الوزراء المرشح محمود عباس "أبو مازن" ، ودعوتهم للولايات المتحدة واللجنة الرباعية لإعلان خارطة الطريق مع ضرورة وجود آليات لتنفيذها وفق البرنامج الزمني المحدد لها ، خاصة بعد أن أقر المجلس التشريعي الفلسطيني منذ أيام التشكيل الوزاري الجديد لحكومة أبو مازن ، وبالتالي سقطت كل الحجج والذرائع التي تترعت بها أمريكا لإعلان وتطبيق خارطة الطريق ، والتي من المفترض أن ملتزم بها إسرائيل دون إدخال تعديلات عليها ، حتى لا يحدث لهذه المبادرة ما حدث للعديد من المبادرات السابقة.

ولعل الجولة التي يقوم بها حاليا كولين باول وزير الخارجية الأمريكي لعدد من دول المنطقة تستهدف بالدرجة الأولى كيفية وضع خارطة الطريق موضع التنفيذ الفعلي ، والأيام القادمة سوف تكشف حقيقة الموقف الأمريكي ، وبما إذا كان إعلان خارطة الطريق في مرحلة الإعداد لغزو العراق كان مجرد مناورة الهدف منها خداع العرب أم أن أمريكا جادة بالفعل هذه المرة ..

لكن في ظل هذه المرارة العميقة التي نشعر بها جميعا كعرب أو كشعوب عربية من جراء احتلال العراق .. جاء احتفالنا بعيد تحرير سيناء في الخامس والعشرين من أبريل مخففا إلى حد ما من حجم هذه المرارة ، ومؤكدا قدرة الإنسان العربي على استعادة حقه وأرضه مهما كانت التضحيات أوقوة المعتدين الفاضحين المحتلين لأرض عربية ،

على أية حال فإن العمل قامت بإعداد ملف كامل عما جرى في العراق وأبعاده .. وتناولت ما بعد الاحتلال الأمريكي البريطاني لدولة عربية لها تاريخ عريق ، وتملك ثروات طائلة بترولية وغير بترولية؟ كذلك فإن قضية الشراكة المصرية الأوروبية حظيت هي الأخرى باهتمام كبير من جانب أسرة تحرير المجلة وخصصت ملفا آخر لهذه القضية ، هذا بخلاف العديد من الموضوعات الهامة التي تحظى باهتمام قرائنا الإعزاء .. وكل عام وأنتم بخير.

س. ط

- كلمة التحرير . عيد العمال وبعض الدروس المستفادة
- من احتلال العراق..... ١٢-١٠
- العواوى فى احتفال عمال مصر بعيد العمال..... ١٦-١٣
- حوار صريح مع رئيس اتحاد عمال مصر بمناسبة
- عيد العمال..... ١٩-١٧
- بانوراما العمل..... ٢٣-٢٠
- اتفاقية الشراكة مع أوروبا . بين التفاؤل والمخاوف..... ٢٣-٢٥
- صورة من قريب لوزير التخطيط..... ٣٥-٣٤
- نظرة مستقبلية من واقع خريجات التعليم الصناعى..... ٣٧-٣٦
- ملف العمل..... ٤٧
- - المؤامرة الأمريكية الصهيونية .. موجة إلى الشعب العربى كله..... ٥٠-٤٨
- - هل انتهت حرب المفاجات الأمريكية؟..... ٥٣-٥١
- - بعد الحرب على العراق .. قراءة فى مستقبل الذهب الأسود..... ٥٥-٥٤
- مشروع تعديل قوانين التأمينات الاجتماعية..... ٥٧-٥٦
- قانون العمل الجديد هدية الرئيس لأبنائه..... ٥٩-٥٨
- نتائج هامة لجنة العمل والشئون الاجتماعية التابعة للاتحاد الأفريقى..... ٦١-٦٠
- نقابات . . عيد العمال وحدث ذو شجون..... ٦٣-٦٢
- بغداد الحزينة . . فى عيون الشعراء..... ٦٥-٦٤
- اطلالة على المكتبة . . محمد أعظم البشر..... ٦٨-٦٦
- هنا تلتقى..... ٧١-٧٠
- أخبار الثقافة العالمية..... ٧٣-٧٢
- أخبار النقابات..... ٧٥-٧٤



بقلم السيد الطاهري

## عيد العمال .. وبعض الدروس المستفادة من احتلال العراق!

من مختلف الدول الأوروبية ، هذه الروح الشريرة ظلت كامنة في جينات الأحفاد تنتقل من جيل إلى جيل ، إلى أن جاء الجيل الحالي وعلى رأسه الرئيس الأمريكى بوش سواء الأب أو الابن ، للشهد مالم يكن يخطر لأحد على بال .. أمريكا التى ادعت -فى فترة سابقة- أنها حليفة لكل الشعوب المناضلة المقهورة ، تقود اليوم تحالفا من اللصوص والمجرمين ، لإعادة احتلال الشعوب من جديد وسرقة واغتصاب مقدراتها وخيراتنا ، ظهر هذا المخطط الأمريكى فى حرب الخليج الثانية عندما ادعت أمريكا أنها تقود تحالفا لتحرير الكويت من الغزو العراقى ، وقامت بعد ذلك بالحصول على الثمن من عائدات بترول دول الخليج ، ثم أقامت العديد من القواعد العسكرية فى كل دول الخليج بلا استثناء وكانت تخطط فى الوقت نفسه لغزو العراق لكى تسرق بتروله وخيراته تحت دعاوى -ثبت للعالم كله زيفها وبطلانها- فمنذ عام ١٩٩١ وهى تفرض حصارا اقتصاديا لا أخلاقيا على العراق -من خلال الأمم المتحدة- بحجة أنه يمتلك أسلحة دمار شامل ، وأرسلت فرق التفتيش الفريق تلو الآخر تحت راية الأمم المتحدة ، حتى تخلص العراق من كل الأسلحة الذرية والكيميائية والبيولوجية والتى كانت أمريكا نفسها هى التى أمدت العراق بها لاستخدامها فى الحرب ضد إيران .. ورغم إعلان رئيس فرق التفتيش بيلكس ، ومدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي-أكثر من مرة- بخلو العراق من أية أسلحة ذرية أو كيميائية أو بيولوجية ، فإن أمريكا رفضت

يحتفل عمال العالم هذا اليوم بالعيد العالمى للعمال ، وهو العيد الذى يرمز ويعبر عن تضامن عمال العالم فى مواجهة قوى القهر والظلم والاستغلال والسيطرة ، وكما نعرف جميعا فإن أسباب هذا الاحتفال كان إظهار تضامن عمال العالم مع عمال أمريكا الذين كانوا ضحية استغلال وقهر أصحاب الأعمال هناك ، عندما وقعت أحداث دامية راح ضحيتها عدد من العمال الأبرياء فى مدينة شيكاغو عام ١٨٨٦ لأنهم تجرأوا على المطالبة بتحسين بعض ظروف العمل القاسية ، وكانت مؤامرة دينية دبرها أصحاب الأعمال بالتعاون مع قيادات الشرطة فى المدينة الأمريكية للسيطرة على العمال ، لكن الحقيقة تكشف بعد ذلك بعدة سنوات ، ومنذ هذا التاريخ وعمال العالم يحتفلون بهذه المناسبة الإنسانية ، التى تدين أمريكا ، والتى لم تستعمل الرحمة حتى مع أبناها .. وفى هذا العام نجد أنفسنا أمام حدث أفظع وأخطر ، ونحن تحتل بعيد العمال ، وكأن التاريخ يعيد نفسه ، فهامى الولايات المتحدة الأمريكية بعد أن أصبحت أعظم قوة فى العالم تعيد ممارستها لأعمال البلطجة والاستغلال والسيطرة دون اعتبار لرأى عام عالى ، أو للشرعية الدولية ، أكثر من هذا فإنها داست على المبادئ العظيمة لبعض رؤساء أمريكا الأوائل الذين بشروا بالحرية والعدالة والديمقراطية أمثال الرئيس ويلسون .. أكثر من هذا فإن الروح الشريرة التى انتقلت من مؤسسى الولايات المتحدة وأغلبهم كانوا من المجرمين وقطاع الطرق الذين هربوا إلى الأرض الجديدة

العربية من قبل ، حتى وهي في ثل الاهتلالين البريطانى والفرنسى ، فقد كانت المقاومة الوطنية تمتد من المحيط إلى الخليج للتخلص من أى شكل من أشكال الاستعمار العسكرى ، وإذا كانت الدولة العربية قد نجحت فى التخلص من الاستعمار العسكرى ، إلا أنها وقعت فيما هو أسوأ ، وهو التبعية الاقتصادية من ناحية ، وتسلط معظم الأنظمة الحاكمة على شعوبها من ناحية أخرى .. وترتب على التبعية الاقتصادية نهب ثروات الدول العربية الغنية وخاصة النفطية ، بل والزج بعائدات البترول فى بنوك الدول الأوروبية وأمريكا لاستثمارها فى تحقيق مزيد من التنمية فى بلادهم ، وحرمان أبناء الشعب العربى صاحب الحق فى هذه العائدات من استثمار ولو جزء يسير لصالحه ، ونجح المخطط الغربى بقيادة أمريكا بتنفيذ الخطة تلو الخطة ، والتى يقوم بتنفيذها البنك الدولى لإفقار الدول العربية ، وجعلها تعاني من الفقر والضياع ، وذلك من خلال القروض والاستثمارات أو ما أطلق عليها روثبات البنك ، وهى ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب ، ويكفى أن أضرب مثلا ببعض دول الخليج التى كانت تعيش فى بحبوحة من العيش فإن بعضها يضطر للاقتراض الآن ، ودولة كالسودان لديها من الثروات الطبيعية ما يجعلها سلة الغذاء لأفريقيا كلها ، لكنها تعاني حتى من ضرورات الحياة ، وذلك كله يسير وفق مخطط استثمارى قذر ، يريد إفقار الدول العربية وإنهاكها لصالح مخططاته التى كشفتها سياسة العولمة التى يتبناها ، وحتى تظل هذه الدول ضعيفة اقتصاديا وعسكريا فى مواجهة إسرائيل ، الولاية الخمسين فى الولايات المتحدة الأمريكية إن لم تكن الولاية الأولى بالفعل ، كذلك ترتب على تسلط الأنظمة الحاكمة فى معظم الدول العربية فقدان المواطن لانتمائه ، خاصة وأن سيادة وسلطة أجهزة الأمن فى كل الدول العربية جعلت المواطن يحس بالغربة والخوف فى وطنه .. وهذا أخطر ما يصيب دولة من الدول ، فما بالنا إذا كانت أمة يصل تعدادها إلى ثلاثمائة مليون مواطن ولديها من الثروات والموارد ما تصد عليه ، وما أصبح مطمعا للآخرين ، والذي وصل إلى حد الغزو والاحتلال كما هو حادث الآن فى العراق .

وهتى لا نبكى على اللبن المسكوب فما حدث قد حدث . لكن المهم أن نستفيد منه رغم مزارته ، وأن لا نستسلم للقوة مهما كان حجمها ، واعتقد أن الحكام العرب ، إذا لم تكن مصيبة العراق قد ألزعتهم وأعادت إليهم الرؤى السليمة ، فإنها تكون كارثة .. ولابد أن

الاستجابة لمجلس الأمن الدولى بعد فترة عمل المفتشين الدوليين فترة أخرى للتأكد من أن العراق لم يعد يمتلك أية أسلحة دمار شامل ، لكن أمريكا كانت مع ذيلها بريطانيا وعدد من الدول التابع قد رتبته أسورها على الغزو وعلى احتلال العراق وسرقته بتروله ونهب ثرواته الطائلة ، ولقد شهد العالم كيف دبرت أمريكا حكاية النهب والنسب فى معظم مدن العراق وذلك لتنفيذ خططها الإجرامية كأكبر لص دولى ، فقد قامت هى أولا بنهب المتاحف والقصور وأخذ كل ماله قيمة ، ثم تركت بعض الرعاى ليكملوا التمثيلية ، حتى توهم العالم أن هؤلاء الرعاى هم اللصوص وهم الذين نهبوا الكنوز الأثرية والثقافية لشعب تعود حضارته إلى أكثر من سبعة آلاف عام ، وكأن أمريكا تحاول الانتقام من كل من له تاريخ وحضارة ، لأنها دولة بلا تاريخ ، ولا حضارة فعمرها منذ غزاها اللصوص الأوروبيون لا يزيد عن ثلاثمائة عام .. وكان يسكنها ملايين الهنود الحمر ولهم حضارتهم التى دمرها الغزاة الأمريكيون ، تماما كما أبادوا شعبا بأكملها حتى تغلو لهم القارة الأمريكية . . وتشرذ من نجا من الهنود الحمر فى الدول المجاورة لأمريكا هربا من المجازر الوحشية البشعة التى كان يرتكبها الرواد الأمريكيون حتى تصبح القارة ملكا لهم .. أى أن الغزاة نجحوا فى التخلص من أصحاب القارة الأمريكية ، وأصبحوهم أصحابها ، وهى ماتسمى سياسة الاستيطان بالقوة وبالوحشية ، وهو نفس أسلوب إسرائيل الذى تعلمته على أيدى الغزاة الأمريكيين والذي تمارسه فى فلسطين قبل أن تقيم دولتها بالقوة على أنقاض شعب عظيم هو الشعب الفلسطينى فى عام ١٩٤٨ ، ولم تكتف بها اغتصبته -إسرائيل- من أرض وخيرات ، لكنها تحاول أن تغل ما فعله الأمريكان فى أمريكا ، فهى تريد التخلص من الشعب الفلسطينى بكل الصور الإجرامية الفاضحة ، وحكاية خارطة الطريق ، التى حدث حولها ضجيج لم ينته بعد ، سوف تنتهى كما انتهت غيرها من المبادرات التى نسفتها إسرائيل الواحدة تلو الأخرى ، بدعم من أمريكا . . وهذا حديث آخر ، حتى لا يحدث خلط وهو نوع من الضحك علينا وخداعنا ، رغم أنه تكرر ويكرر لكن للأسف .. العرب لا يتعطلون ، وهذا هو ما أريد أن أتناوله فى عجالة فى هذا الحديث ، والذي اخترت له عنوان بعض الدروس المستفادة من غزو واحتلال العراق ولعل أول هذه الدروس أن العيب فىنا نحن كعرب ، حيث أن أوضاعنا فى كل الدول العربية وصلت إلى درجة من السوء والتردى لم تشهدها الدول

يدرك الحكام والشعوب العربية أن العالم العربي كله في مركب واحد ، وأن إصابة عضو من أعضائه بخطر ينعكس بالضرورة على باقي الأعضاء ، ولذلك فنحن أمام مرحلة جديدة وخطيرة .. فقضية المجاملات العربية خاصة بالنسبة للقضايا المصرية مرقوضة ، وعملية الارتباطات الدولية والقبول بوجود قواعد أجنبية على أي بقعة من الأرض العربية أكثر رفضا ، وأعتقد أننا جميعا رأينا بأعيننا أن معظم قوات الغزو الأمريكية والبريطانية انطلقت بالدرجة الأولى من الكويت العربية ومن بعض القواعد العربية الأخرى في الخليج ، بل إن مقر القيادة الأمريكية الرئيسية كان ومازال في قطر العربية .. ولذلك فإن مطالبة الرئيس مبارك بضرورة إعادة النظر في ميثاق الجامعة العربية مطلب شعبي عربي من المحيط إلى الخليج ، ويجب أن تأخذ-على الأقل- بصيغة الاتحاد الأوروبي وأن ينص الميثاق على أنه ليس من حق أي دولة عربية القبول بقواعد على أرضها ، لأن ذلك يهدد الأمن القومي العربي الجماعي ، وأن يكون ذلك شرطا لصحة العضوية .. كذلك لابد من إحياء اتفاقية الدفاع العربي المشترك ، بهدف حماية أنفسنا والتصدى لأي معتد يطعن في غزونا من جديد ، خاصة وأن المنطقة العربية أصبحت مطعما ليس بالنسبة لأمريكا أو بريطانيا ، وإنما لكل الدول الكبرى ، وما الخلاف الذي وقع بين كل من فرنسا وألمانيا وروسيا مع أمريكا وبريطانيا قبل غزو العراق وحتى الآن .. هو خلاف على المبادئ أو رفض تلك الدول للغزو ، وإنما -لأسف-تبين أن الخلاف راجع إلى أن كل دولة من هذه الدول تريد أن تخرج بنصيب مناسب من الثروة العراقية وأمريكا ترفض مشاركتها لأنها -أي هذه الدول-لم تشاركها في الغزو .

كذلك فإن هذه الحرب المدمرة كشفت عن حقيقة مهمة وهي أهمية تطبيق الديمقراطية السلمية والتعدد الحزبي الصحيح والبعد عن النظام الشمولي أو نظام الحزب الواحد الحاكم -مهما كانت قوته- لأنه يقتصر إلى الشرعية ، وإلى الدعم الشعبي الذي يلتف حول قائده في ساعة المحن ، وهو ما يتبقى للحكام العرب أن يعوه جيدا .. فصدام حسين برغم كل أجهزة الأمن والمخابرات والبطش والإرهاب وانتشار حزب البعث في كل المواقع العراقية ، انفرط عقدهم جميعا ، قبل أن تغزو القوات الأمريكية بغداد ، وفر كل منهم بنفسه تاركا الشعب بلا رابط أو ضابط ، ولو كانت هناك حياة حزبية سليمة ، ماحدث كل هذه المفوضى والمصائب التي

شاهدناها ونشاهدها في كل أنحاء العراق الشقيق .. لأنه لم تكن هناك تنظيمات حزبية غير حزب البعث الحاكم .. وحزب البعث كان متسلطا على الشعب العراقي ، لدرجة أن البعض في الأيام الأولى للغزو رحب بالمحتلين المقتصبين لأنهم سيخلصونهم من نظام البعث ومن بطش السلطة ، لكنهم مالبثوا أن أقافوا على الحقيقة المرة و المؤلمة ، وهي أن الذي إدعى أنه جاء ليحررهم ، جاء ليستغلهم ويستعبدهم ويسرقهم .. وكم يحز في نفسي عندما شاهدت منذ أيام في التلفزة المدعو الجنرال جارنر وهو يتحكم في مصير الشعب العربي في العراق الذي أصبح بيده مقاليد السلطة كلها ، يعاونه مجموعة من الخونة العراقيين .. وتخلت هذا الجارنر عضوا بالجامعة العربية ، ويحضر القمة العربية جنباً إلى جنب مع الملوك والرؤساء العرب .. أليست بالفعل مهزلة يندى لها الجبين العربي؟؟ من هنا فلننت مع الموقف الذي يرفض مشاركة العراق في اجتماعات الجامعة العربية إلا في حال وجود حكومة عراقية وطنية لا يتحكم فيها جائر أو راسفيلد أو باول أو حتى بوش .

كذلك فلننت أوجه إلى الشعب العراقي العظيم بكل أفراده وطوائفه أن لايتخضع بمعسول الكلام الأمريكي/البريطاني ، ذلك إنهم سيحاولون الضرب على الخلافت الطائفية والمذهبية سواء بين الشيعة والسنة أو الأكراد والتركمان والعرب إلخ ، لأنهم يدركون أن الشعب العراقي البطل يرفض الخنوع لمستعمر ، ولذلك فلإنهم سيطبقون سياستهم المعروفة فرق .. تسد ولكن تمسك الشعب العراقي العظيم بالوحدة الوطنية كغليل يافس هذه السياسة وغيرها ..

من هنا فإن العرب إذا كانوا قد تعاوسوا عن مساندة فلسطين بالصورة الواجبة ، فإن المطلوب من العرب جميعا ، وحتى لا يأتي الدور على دولة دولة ، هو دعم ومساندة المقاومة العراقية بكل السبل والوسائل الممكنة ، وإذا كانت الحكومات العربية مازالت تجد حرجا في ذلك ، فلنترك هذه المهمة دون تدخل للمنظمات والهيئات الشعبية العربية ، بحيث لا يهنا للصوص بغنيمتهم ، خاصة وأنهم بدأوا في الحديث عن البقاء في العراق سنوات وسنوات .. ومعنى هذا أن يقاءهم كلما زاد يوما واحدا فإنه سوف يسبب المصائب لا للعراق وحده وإنما للأمة العربية كلها .. والأيام بيننا ، فمزال في جعبة المحتلين الكثير والكثير والله أعلم .

**السيد الطاهري**



- عمال مصريقدرون الرئيس مبارك جهوده المتواصلة لوقف الخطر المحدق بالامة العربية
- صدور قانون العمل - كقانون حضارى شامل ومتوازن - هدية لابنائكم عمال مصر فى يوم عيدهم
- ١٣٥ ألف فرصة عمل حقيقية من خلال النشرة القومية ومكاتب العمل بالقاهرة والمحافظات
- تم تنفيذ برنامج متكامل للتدريب، وتم تشغيل ٥ مراكز لتدريب مهنى جديدة وجرى إنشاء ٣ مراكز أخرى
- تم صرف إعانات عاجلة من خلال صندوق الطوارئ استفاد منها أكثر من ٨٠ ألف عامل
- الدور الاجتماعى الرائد الذى تقوم به السيدة سوزان مبارك على المستويين الوطنى والعربى موضع اعزاز الجميع
- بلغ اجمالى تحويلات المصريين العاملين فى الخارج مايقرب من ثلاثة مليارات دولار وفقا لتقرير البنك المركزى
- الوزارة من خلال قطاع الهجرة تسعى لتدعيم الصلة بين المصريين المهاجرين بالخارج ووطنهم الأم

في إطار اهتمام الدولة بقواها العاملة .. شارك أمس الرئيس محمد حسني مبارك عمال مصر احتفالهم بعيد العمال ، حيث ألقى سيادته خطابا مهما تضمن كل قضايا الساعة على الساحات الوطنية والقومية والدولية ، مؤكدا موقف مصر الثابت والمبدئي من قضايا الأمة سواء بالنسبة للعدوان على العراق وضرورة قيام حكومة عراقية وطنية وإنهاء الاحتلال بأسرع ما يمكن ، أو بالنسبة للجهود التي قامت بها مصر مؤخرا ، لإنهاء أزمة تكليف السيد/محمود عباس (أبو مازن) لرئاسة الوزارة الفلسطينية الجديدة حتى يمكن البدء بطرح خارطة الطريق التي وضعتها اللجنة الرباعية(الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا والأمم المتحدة) والتي تستهدف إنهاء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني وقيام دولتين إسرائيلية وأخرى فلسطينية مستقلة.

كذلك لم تكن مشاركة الرئيس مبارك هي وحدها التعبير الصادق عن حبه وتقديره لعمال مصر ووعايتهم لهم ، وإنما جاء صدور قانون العمل الجديد بكل مايتضمنه من مزايا وما يحققه من توازن بين العمال وأصحاب الأعمال هدية الرئيس للعمال ولأصحاب الأعمال في مصر ، كما أن سيادته قام بتكريم عشرة من قدامى النقابيين وأثنين من كبار قيادات وزارة القوى العاملة والهجرة ، بجانب توجيه سياسته بصرف معاشات استثنائية لـ ٢١ نقابيا .

وفي كلمته التي ألقاها بهذه المناسبة أوضح السيد أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة ، أبرز المكاسب التي تحققت في عهد الرئيس مبارك لعمال مصر ، مؤكدا على أهمية إنجاز وإصدار قانون العمل رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٣ ، وأنه لم يكن ليبري النور لفترة طويلة أولا مساندة الرئيس مبارك ، وحرصه على أن يصبح القانون حقيقة واقعة ، كما تتناول الوزير -في أيجاز- أبرز الإنجازات التي حققتها وزارة القوى العاملة والهجرة على مدى العام المنصرم في مختلف الأنشطة الرئيسية التي تدخل في اختصاصها ، ونظرا لأهمية ماتضمنه الخطاب من حقائق هامة ، فيما يلي نصه ..

بسم الله الرحمن الرحيم

(يُقال أعلوا هسيري الله ملكك ورسوله والمؤمنين)

صلى الله العظيم

السيد الرئيس /محمود حسني مبارك

رئيس الجمهورية

الإخوة والأخوات ..

يكل الحب والتقدير .. بكل الأمل في غد مشرق يتجدد لقاؤكم سيادة الرئيس مع أبنائكم من عمال مصر الشرفاء (الذين أتوا من كل صوب ليعبروا عن صدق مشاعرهم بقلوب ملأها العطاء .. وأرواح جعلوها فدأ لهذا الوطن .. متطلعين إلى صورة للمستقبل ، رسمت بأناملكم لوجه مصر ، بفضل عطاكم الذي تتوالى حلقاته الفريدة ومآزات .. في شتى المجالات .. فلقد فتحت باب الديمقراطية على مصراعيه ، وهرزتم سيادة القانون ، وحققتم دولة تديرها المؤسسات ، وأخذتم من العولة خيرها ، وجنبتكم بالعدل الاجتماعي سلبياتها ، بتخطيط هادئ وتنفيذ قويوم ، لزعيم يجسد الوفاق الوطني في أربع صوره ، وخلفه الملايين من أبناء مصر الذين التزموا بالجدية والعطاء ، وأناؤ وأجيبهم المقدس بكل كفاءة واقتدار ، فأصبح لقاؤهم بكم-سيدى الرئيس- عيداً للأمة بأسرها ، يركز في نفوس أبنائها قيم العمل والكرامة ، ويضع أمامهم مثالا فذا على الالتزام بإداء الواجب ، بون تقريط في حق ، أو مهانة على حساب مبدأ.

واستطرد سيادته قائلا:

لقد اندثرت في طيات العقد الماضي كل معاني العدل والسلام في العالم ، وبانت التطورات الوولية الحالية فوق القانون .. وانتقلت مراكز القرارات الاقتصادية الكبرى إلى أدوات العولة ومرتكزاتها ، وخيم على العالم شبح العنف والإرهاب ، وفي خضم تلك الظروف البالغة النقا ،

فإن عمال مصر لمقدرون جهودكم المتواصلة التي بذلتوها ، لوقف الخطر المحدق بالأمة العربية من جراء الأزمة العراقية ، من منطلق ثوابت الموقف المصري النابع من انتمائها عربيا ولقلميميا .. فارتباط مصر بأمتها هو حقيقة تاريخية ، ورياستها في واقع لاريب فيه ، لم تكتسبه مصر من ترديد الشعارات الجوفاء ، وإنما احتلت هذه المكانة نتيجة للسياسة الواقعية التي تنتهجها .

ويعمال مصر لرافعو سواعدهم مؤكدين ومؤيدين لتلك المواقف ، واضعين أمام العالم أجمع الجهود المتتالية لزعيم مصر ، في سبيل الحفاظ على استقرار شعبه ، ودرء الأخطار عن أمتة والعالم بأسره ، وها أنتم-سيدى الرئيس- قد أدركتم بحس القائد العسكري المحتك ، خطر اندلاع حرب محسومة في ضوء المعطيات على أرض الواقع تدفع بالمنطقة إلى متخلف ينثر بعواقب وخيمة من كارثة إنسانية ونهيار لآثرات حضارى عريق .. ولسوف يدقق التاريخ كثيرا في خطواتكم المحسومة ، من أجل الحفاظ على شعب العراق ومقدراته وتاريخه ، وسيعيكم الذوب لتنفيذ خارطة الطريق ووضع القضية الفلسطينية على رأس القضايا القومية للأمة العربية ، باعتبارها أحد أهم مصادر الخطر في المنطقة ، ودامت إسرائيل تواصل ممارساتها الوحشية ضد الشعب الفلسطيني ، واستمرارها في احتلال أراضيها بكل مطامعها المخلعة وغير المخلطة ، وإن يرحم التاريخ تلك الحكومات التي ضيعت الفرصة من أجل السلام ، واستبدال العنف والإرهاب بالأمن والأمان لشعوبها وشعوب العالم أجمع.

وتناول الوزير في كلمته الجهود التي بذلت لإصدار قانون العمل قائلا: بالرغم من هذا الواقع المعقد وتداعياته من جانب والتقدم المذل الذي يشهده العالم في مجالات كثيرة من جانب آخر .. إلا أننا لم نستسلم ، وانطلقا في ظل رؤية واضحة للمستقبل ، ودراية كاملة لما يفرضه هذا

خلال التعاقدات المباشرة بين الوزارة وجهات ومؤسسات الأعمال بالخارج ، كما تم تشغيل ( ٢٨٣ ١٩ ) فردا بمعدود عمل موسمية خلال موسم الحج لهذا العام بالملكة العربية السعودية .

أما في مجال التدريب وتنمية الموارد البشرية .. ومن خلال اهتمام الوزارة بتوفير العمالة الماهرة ذات القدرة التنافسية العالية لأصحاب الأعمال ، فقد قام المجلس الأعلى لتنمية الموارد البشرية بوضع دليل عمل لتنظيم علاقة المجالس المحلية بتنمية الموارد البشرية بالوزارات المختلفة التي تتبعها مراكز تدريبية ، كما تم تنفيذ برنامج متكامل لتدريب (١١,٧٠٠) من شباب الفريجين بمنحون خلاله مكافآت مالية شهرية ، كما تم تدريب (١,٦٨) شاب على إدارة المشروعات الصغيرة في سبع محافظات بالتعاون مع الصندوق الاجتماعي للتنمية .. كذلك قامت الوزارة بتدريب (١٧٠,٥١٠) من المتسربين من التعليم بالإضافة إلى تنفيذ برنامج لتدريب النشر بنظام التدرج المهني وحصل عندهم (٥٥٠) متدرب خلال العام الماضي .. كما تم يحدد الله البدء في تشغيل خمسة مراكز تدريب مهني جديدة في كل من الليبوية ، وكفر الشيخ ، والواوي الجديد ، ومطروح والقنيطرة ، بطاقة استيعابية (٢٥٠٠) متدرب سنويا ، وجرى استكمال بناء ثلاثة مراكز أخرى في جنوب سيناء ، وقنا والمنيا ، بطاقة استيعابية ألفي متدرب سنويا ، وذلك وفقا للخطة الخمسية الحالية .

وفي إطار دور الوزارة لرعاية وحماية القوى العاملة .. فقد ساهمت الوزارة في إعادة تشغيل بعض المنشآت المتوقفة والمتعثرة ، وتعاظم دور الوزارة في هذا السياق ، من خلال صرف إعانات عاجلة للعاملين بهذه المنشآت من خلال صندوق إغاثة الطوارئ المنشأ بغرض مواجهة إغلاق المنشآت نتيجة لما تتعرض له من ظروف اقتصادية .. كذلك تمكنت الوزارة من التسوية الودية لأكثر من ٧٥٪ من الشكاوى الفردية والمجماعية المقدمة إليها ، استفاد منها أكثر من (٨٠ ألف عامل) وتمت إحالة باقى الشكاوى إلى القضاء للنظر فيها ..

تم أيضا بحث وإنهاء عدد (٢٤) حالة إضراب عن العمل وإزالة أسبابها والتسوية الودية لها بما يتفق وأحكام القانون .. كما تم التفطيش على أكثر من نصف مليون منشأة بما فيها شركات إلحاق العمالة المصرية بالخارج للتأكد من التزام أصحابها بأحكام قوانين العمل .

أيضا تولى الوزارة اهتماما بالغا بالمراة العاملة ، في إطار من التنسيق الكامل مع المجلس القومي للمرأة ، بهدف دعم القدرة التنافسية للمرأة في سوق العمل من خلال عدة مشروعات يتم تنفيذها خلال السنوات الخمس القادمة لتكثيف الدعم والرعاية للمرأة العاملة .

وعلى جانب آخر فإن الوزارة تولى اهتماما خاصا بقضية عمالة الأطفال إيماناً منا بأن إقصاء الأطفال في سوق العمل قبل مرحلة النضج لهم إهدار لطاقة مستقبلية تؤثر سلبا على المجتمع . وفي هذا الشأن فإن الوزارة تقوم بمراقبة تنفيذ كافة التشريعات الوطنية والاتفاقيات الدولية ذات الصلة بما يكفل الحماية لهذه الفئة المستضعفة . وهنا أجد لزاما أن أشيد بالور الرائع الذي تقوم به رئاسة العمل الاجتماعي في مصر السيدة الفاضلة سوزان مبارك في هذا السياق فيفضلها شهدت الأعوام القليلة الماضية إطلاقة رشيدة وجود بناءة في مواجهة كافة مشاكل المرأة والطفل ليس في مصر وحدها ، بل في كافة الأقطار العربية.

نواقع من مهام ومسئوليات ، فعبرنا أخطر مراحل تحولنا الاقتصادي بتقديم شهادته لكافة المؤسسات الدولية ، ومنذ بداية تلك المرحلة كان لابد من التفكير في إصدار قانون جديد للعمل يشجع على الاستثمار ويرفع من إنتاجية العامل ، وسأيسر هذه المتغيرات الجديدة ، استغرقت مناقشات أكثر من عشر سنوات شارك فيها أطراف الإنتاج الثلاثة في مصر ، وخبراء وطنيون ودوليين ، حرصا من الدولة على أن يخرج هذا القانون متوازنا بالنسبة لطرفي العملية الإنتاجية ، وهما قد بزغ فجر القانون الجديد ، وأتى شاملا جامعاً وموأكبا لكافة التطورات الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها مصر ، وجاء معيارا ويصدق عن احتياجات المجتمع وتطورات ، كقانون حضارى ، يعزز الشرعية ، ويراعى المستويات الدولية للعمل ، ويحقق مكاسب جديدة للعمال ، ولا يتنقص من أية مزايا لهم ، بل يزيد عليها ، فقد استحدث القانون الجديد أكثر من مائة مادة جديدة بالإضافة إلى تفعيل الكثير من مواد القانون السابق وذلك فيما يخص بالتدريب ، والمفاوضة الجماعية ، والوساطة ، والتوفيق والتحكيم ، والإضراب ، ونظم السلامة والصحة المهنية ، واضعين في الاعتبار كافة المعاهدات والموافيق التي وضعت لحماية حقوق الإنسان من أى استغلال أو استهتان لكرامته تحت أى غطاء . وهماو -سيدى الرئيس- العلم الذى طالما حملنا به .. قد أصبح حقيقة واقعة ، هدفة الأبنائكم من صال مصر في يوم عظيم ،

ليكون خير عن لهم يلقى عزائهم نحو تحقيق أهدافهم ، ويبلغ بهم إلى مزيد من العطاء -وعندكم سيدى الرئيس- أن نكفج جامعين على استكمال كافة الآليات المنفذة لهذا القانون ، إيماناً منا بالور الحيوى الذى تمارسه وزارة القوى العاملة والهجرة في تأهيل ورعاية وتنمية الموارد البشرية ، وما استتبعه ذلك من إعادة هيكله لكافة قطاعات الوزارة لإحداث التوازن المنشود بين العمال وأصحاب الأعمال من ناحية ، ومصلحة الإنتاج والوطن من ناحية أخرى ، واضعين في الاعتبار أن ثروة مصر البشرية هي أعظم ما يملكها الله ، وأنه بقدر ما يبذل من جهد وما يبذل من نشاط لترشيد هذه الثروة والحفاظ عليها ، بقدر ما يكون العائد منها إيجابيا والمردود مؤثرا وفعالا ..

#### وتحدث الوزير عن أبرز أنشطة الوزارة فقال:

لقد شهدت الآونة الأخيرة الكثير من المتغيرات والأحداث الإقليمية والدولية المتشابكة التى كانت لها آثارها السلبية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ، وفى شتو توجيهات سيادتكم ، فإن وزارة القوى العاملة والهجرة قد حرصت على أداء مهامها استكمالا لمسيرة الإصلاح الاقتصادي ، لكى يتكامل دورها مع الوزارات الأخرى وكافة الأجهزة المعنية بالادى لتحقيق مخططات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ففى مجال الاستخدام وفى ظل استراتيجة الدولة لمواجهة مشكلة البطالة:

يتم تطوير وتحديث مكاتب الاستخدام التابعة للوزارة، لتتواءم مع المتغيرات الاقتصادية الراهنة، لنفع عملية التشغيل نحو متطلبات سوق العمل ، وتتخذ الوزارة حاليا برنامجا رائدا للبحث عن فرص العمل الشاغرة في سوق العمل الداخلي والخارجي ، والإعلان عنها ومتابعة تشغيلها من خلال النشرة اليومية للتوظيف التي تصدرها الوزارة شهريا ، حيث بلغ عدد المعلنين خلال العام الماضي (٢٢٣,١٢٥) من خلال النشرة اليومية للتوظيف ومكاتب العمل بالقاهرة والمحافظات ، هذا بالإضافة إلى توفير (١٦٣, ٢٢) فرصة عمل في سوق العمل العربية من

## ■ في الاحتفال بعيد العمال

### الرئيس مبارك يكرم عشرة من قدامى النقابيين

قام الرئيس محمد حسني مبارك أمس في الاحتفالية التي أقيمت بمناسبة عيد العمال (يوم ٢٠ أبريل) بتكريم عشرة من قدامى النقابيين بمنحهم وسام للعمل من الطبقة الأولى وهم السادة :

- اسم المرحوم عبد المنعم محمد حسين سالم ، عضو مجلس إدارة النقابة العامة للعاملين بالقرنل والنسيج سابقا وعضو اللجنة النقابية للعاملين بالشركة المصرية لغاز الصوف (بولكتس) سابقا .
- اسم المرحوم أحمد طه أحمد ، عضو مجلس الشعب سابقا ، والأمين العام المساعد للنقابة العامة للعامة بالاتصالات سابقا
- إبراهيم رمضان إبراهيم أبو يعنى ، عضو مجلس إدارة النقابة العامة للعاملين بالرافق العامة ثم الأمين المساعد لها ورئيس اللجنة النقابية للعاملين بشركة توزيع كهرباء الإسكندرية سابقا .
- مصطفى حراجي نصر الله ، نائب أول رئيس النقابة العامة للعاملين بالنقل البحري سابقا
- اسم المرحوم على أحمد عبد الرحيم على الأمين العام للنقابة العامة للنقل الجوي سابقا
- إبراهيم لطفي محمد السيد زنتاني نائب أول رئيس النقابة العامة للعاملين المنجيين بالإنتاج العربي سابقا وعضو مجلس الشعب حاليا
- اسم المرحومة زينب محمد عيسى زرق ، عضو مجلس إدارة النقابة العامة للعاملين بالصناعات الكيماوية سابقا ورئيس اللجنة النقابية للعاملين بشركة مصر للمستحضرات الطبية
- محمد محمد سيد أحمد وكيل النقابة العامة للعاملين بالبتروك سابقا وعضو اللجنة النقابية للعاملين بمصر للبتروك وعضو مجلس الشعب عن دائرة الشرايكة والظاهر .
- أمير عبد السلام محمد بونس ، الأمين العام للنقابة العامة للعاملين بالبتروك سابقا ورئيس اللجنة النقابية لشركة القاهرة لتكرير البترول سابقا وعضو الجمعية العمومية لاتحاد العام لنقابات عمال مصر سابقا .
- اسم المرحوم الكفافي حسن الكفافي الأمين العام المساعد للنقابة العامة للعاملين بالتعليم والبحث العلمي سابقا وعضو رئيس اللجنة النقابية للعاملين بديوان التربية والتعليم سابقا



أحمد خلف الله



منى رضا

### • ونوط الامتياز من الطبقة الأولى لاثنتين من كبار العاملین بوزارة القوى العاملة والهجرة

كما منح الرئيس نوط الامتياز من الطبقة الأولى لاثنتين من كبار العاملین بوزارة القوى العاملة والهجرة وهم السادة :

- أحمد عبد السيد محروس خلف الله : رئيس قطاع ديوان عام الوزارة سابقا تخرج في كلية الحقوق بجامعة القاهرة ١٩٦٢ بدأ العمل بوزارة القوى العاملة وترقى في المناصب حتى وصل إلى منصب مدير عام مكتب الوزير ثم وكيل الوزارة لشتى الاستخدام من وكيل أول للوزارة ثم رئيس ديوان الوزارة، وحاليا

عضو بالمجالس القومية المتخصصة ورئيس مجلس إدارة المكتب المركزي لرعاية تشغيل عمال المخايين وعضو مجلس إدارة مجلة العمل.

منى محمود رضا : رئيس الإدارة المركزية لشئون مكتب الوزير سابقا تخرجت في كلية الحقوق بجامعة القاهرة عام ١٩٦٢ وبدأت العمل في الوزارة من أول السلم الوظيفي في الشئون القانونية ثم تدرجت في المناصب حتى وصلت إلى درجة مدير عام للشئون القانونية ثم رئيس الإدارة المركزية لشئون مكتب الوزير .

وفي مجال السلامة والصحة المهنية فقد قامت الوزارة بإدراج مشروع في الموازنة العامة للدولة من أجل تأمين بيئة العمل وصيانة الموارد البشرية والحفاظ عليها من الأمراض المهنية وإصابات العمل.

أما في مجال العلاقات الدولية .. فنسعى جاعدين للتسيق مع كافة المنظمات والهيئات الدولية التي تمنى بقضايا العمل والعمل ، من أجل النهوض بسياسات الاستخدام ، والاستفادة من الدعم التقني والاستشاري في مجال التشغيل وسياسات سوق العمل ، كما قامت مكاتبنا العالمية للملحة بسفاراتنا بالخارج باستخلاص مستحقات للعمالة المصرية بلغت في مجملها حوالي (٢٥ مليون جنيه) ، كذلك بلغ إجمالي تحويلات المصريين العاملين في الخارج خلال العام المالي ٢٠٠١/٢٠٠٢ وفقا لأحدث تقرير صادر عن البنك المركزي (٢ مليار و٧٧٣ مليونا و ٤٠٠ ألف دولار).

أما في مجال شئون الهجرة .. فإن الوزارة تسعى إلى استمرار الصلة بين المصريين المهاجرين بالخارج ووطنهم الأم ، وتقديم الرعاية المناسبة لهم من خلال برنامج معلومات الهجرة المتكامل بالتعاون مع منظمة الهجرة الدولية .

### السيد الرئيس .. الأخوة والأخوات

إن التعديل الهيكلي قد فرض نفسه على اقتصادات البلدان النامية ليس بغرض إصلاح اختلالات اقتصادية داخلية وإنما لالتواء مع اقتصاد عالمي يزداد انفتاحا وتوسعا وتأثيرا على مستوى العالم أجمع . من هذا المطلق فإن مصر قد قطعت شوطا كبيرا في عملية الإصلاح الاقتصادي منذ بداية التسعينيات والذي استهدف إجراء تعديلات جذرية في الإطار الاقتصادي المؤسسي والهيكل والتشريعي بما يتيح قدرا أكبر من الحرية والمشاركة للقطاع الخاص وهو ما يعزز القدرة التنافسية للاقتصاد المصري في مواجهة اقتصادات الدول الأخرى . الأمر الذي أسهم في الدخول ويقو إلى مرحلة الانطلاق الإنتاجي والتجديد الشاملة التي تعتبر ويحق المخرج للكثير من المشكلات التي تعاني منها مصر وعلى رأسها مشكلة البطالة ..

ولسوف يقدّر أبناؤنا من الأجيال القادمة أهمية نجاح مصر في إجراء هذا التحول إلى اقتصاد السوق مع مراعاة الحرس على الحد من الآثار الاجتماعية السلبية المترتبة عليه والتي عانى منها الكثير من النول الأخرى ، ولكننا أمل في أن يتنامى لدى هذه الأجيال الوعى بفهم التنمية وأبعادها مما يقوى من السعى لإخضاع أنفسنا لكافة أنواع الانضباط الإنتاجي والاجتماعي والاقتصادي من أجل بلوغ أهداف التنمية بما يحقق العزة والرخاء لمصرنا الغالية .

### الرئيس القائد محمد حسني مبارك

لقد رسمت طريق المجد لمصر ، وأوفحت سبل السعادة لابنائها ، وكنتم العزم الذين أمتروا بكم .. هؤلاء هم أبناء مصر وعملها ، أمهات إرادة ، وعزمهم قوة ، وعلمهم مستقبل مصر ، بأعين ساهرة ، وسواعد ماهرة .. فتحيه لكم - سيدى الرئيس- وتحيه لابنائك رجال القوات المسلحة الباسلة .. الذين أرسوا لمصر قواعد قوتها ووهبوا أرواحهم دموعا لها .. وتحيه لرجال الشرطة .. صمام أمن وأمان هذا الوطن .. تلك هي أمتك .. سلاحها على أكتاف بينها ، وسيفوها مشرعة على من يهاديها ، تصنع قوتها بأيديها ، وترزع الخير في أراضيها ، وأعزها الله في كتابه المجيد ، أعزك الله وحماكم سيادة الرئيس .. وسدد على طريق الخير خطاك .. وحفظك لامتك .. إنه نعم المولى نعم النصير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته





## • حوار صريح مع رئيس الاتحاد عمال مصر بمناسبة عيد العمال

**راشد يقول:**

• نتربح بلهفة احتفالنا بهذا العيد نستمتع لتوجيهات

رب الأسرة

• قانون العمل حقق التوازن بين مصالح الوطن ..

والخاصين بأحكامه

• رؤية الرئيس مبارك بخصوص غزو العراق ثبتت

صحتها ومطلوب نصامن عربي لتحرير العراق

• قضايا مهمة تم طرحها في لقاء رئيس الوزراء مع

قيادات الحركة العمالية

• الجهود المتميزة للسيدة سوزان مبارك موضع تقدير

واعزاز عمال مصر

• نشاهد الدكتور مفيد شهاب أن تحصل أكاديمية

الدراسات المتخصصة على معادلة شهادتها

## • رؤيتنا للمستقبل وفي ظل سياسة العولمة تقوم على الفكر الجديد المدعّم بالعلم • نتصدى لمشكلات الوطن وخاصة المشكلة السكانية من منطلق أننا شركاء في المسؤولية

كعادة مجلة العمل كل عام وقبل الاحتفال بعيد العمال ، التقت المجلة مع النقابي الكبير السيد السيد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر ووكيل مجلس الشعب لنطرح علي سياسته نبض الشارع العمالي ونستمع من سيادته لإجابات محدّدة - بصراحته المعهودة - والتي ينتظرها عمال مصر ، وفي هذا اللقاء تطرق الحديث لعديد من الموضوعات والقضايا بدءا بأهماد مشاركة الرئيس محمد حسني مبارك احتفالات عمال مصر بهذه المناسبة ، وإلقاء القيادات النقابية مع الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء مروراً بصنوبر قانون العمل ، ورؤية الاتحاد لأحداث العراق وفلسطين ، وكذلك دور عمال مصر في زمن العولمة ، وأيضاً مدى مساهمة الحركة العمالية في القضايا الوطنية المهمة .. وكان هذا الحوار

أجرى الحوار:

**السيد الطاهري**

● بداية .. ماذا يعني حرص الرئيس مبارك رغم مشاغله الضخمة في هذه الفترة بالذات أن يشاوك عمال مصر عبيدهم؟

● لاشك أن لقاء الرئيس مبارك مع أبنائه وبناته من قوة العمل المصري في عيد العمال هو لقاء رب الأسرة بأبنائه.

هذا اللقاء ينتظره الملايين من العمال .. بل كل أبناء الشعب المصري .. كما أن هذا اللقاء يحمل بين ثناياه كل معاني الحب .. والوفاء والتقدير من سيادته لأبنائه عمال وصناع مصر .. فعمال مصر - كما يعلم الرئيس مبارك - يحملون لسيادته كل معاني الحب والاستئنان والتقدير والثناء العظيم لشخصه الكريم ، ولعطائه النبيل .. من أجل مصر وشعبها .

لتظل مصر في هذه مرفوعة الرأس .. عالية الجبين .. فبالعقل .. والعلم .. والموضوعية .. يقودنا كبريان ماهر .. وإن يضل الطريق أبدا .. ويؤان الله .

كذلك فإن عمال مصر حريصون على مشاركة الرئيس هذا الاحتفال ، لأن توجيهاته هي بمثابة قوة دفع لهم للمزيد من بذل الجهد والعلم.

وهذا يدل على معان منها :

أولها : أن مصر تقدر أبنائها من العمال الشرفاء .. كما تقدر كل حبة عرق نبتت منها السنايل .. وشيدت منها الجسور وأقيمت منها المصانع .

ثانيها : أن عمال مصر لهم دور محوري في عملية الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي والسياسي الذي يقود الرئيس مبارك المسيرة منه .

ثالثها : أن عمال مصر قد ألوأ على أنفسهم التضحية من أجل مصر الغالية .. والوطن والألم .

كما ألوأ على أنفسهم أن يبادوا الرئيس حبا بحب .. وعطاء بعطاء .. لأنه في السويداء من القلب منهم .

ولأنهم يشكون في قلبه الكبير مكانة نفخر بها .. ونعتز ..

### غزو العراق

● لاشك أن غزو العراق يمثل تلقا لعمال وشعب مصر .. فكيف ترون أسلوب معاوية الشعب العراقي للتخلص من الغزو والاحتلال

### الأجنبي للعراق الشقيق؟

● ننتظر إلى ماحدث للشعب العراقي الشقيق من عدوان أثم واعتداء على الحرمات وتخريب وتدمير .. ولقوبنا جميعا نتزف نما .. ومنتظ إلى الجهد الخارق للرئيس مبارك مع أشقائه القادة العرب .. وعلى مستوى دول العالم ، ليعود الشعب العراقي للصف العربي بعد اكتمال حريته بخروج القوات الغازية من أرضه ويعمل الشعب العراقي حققه في تشكيل بنيانه السياسي الذي يحافظ على هوية هذا الشعب العربي الأصيل

ونحن كعمال ندين الحرب الدموية كبقية شعب مصر كله

وبهذه المناسبة أود أن أشير إلى نقطة غاية في الأهمية وهي

لو أن العرب استمعوا إلى صوت الحكمة والعقل .. والتحليلات الموضوعية .. التي نادى باتباعها الرئيس مبارك من سنين طويلة .. لما كنا على هذا الوضع المأساوي .. ولتتنا تعاون كعرب على البر والتقوى .. ونمنقلمها وننتوكل على الله في كل مناصب حياتنا .

وأحسب أننا في حاجة اليوم أكثر من أي وقت مضى .. لأن نطبق على أرض الواقع ماطالب به الرئيس مبارك من سوق عربية مشتركة مثلا .

أما القضية الرئيسية للشعب العربي .. فلسطين .. فإن شعب مصر كله يعيش مع رئيسه بعواسه في لقاءاته المكثفة داخليا ، .. وعربيا .. وبوليا .. لنبال الشعب الفلسطيني الشقيق حقه في الحياة الكريمة وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف .

وتتمنى أن تصدق الإدارة الأمريكية والبريطانية هذه المرة فيما سعى بموضوع خارطة الطريق ..

لأن الأمم الشعب الفلسطيني تعمر أفئدتنا .. ولأننا كعمال وبأهل منظومة الشعب المصري وبمناسبة احتفالنا بأول مايو فإننا نحى كفاح الشعب الفلسطيني .. وصموده تحت الصمار الجائر .. وهدم البنية الأساسية .. وتدمير كل ما هو كائن!

### صدور قانون العمل .. وهل له

دلالات؟؟

● هل ترون سيادتكم أن صدور قانون العمل ١٢ لسنة ٢٠٠٣ قبل أيام من احتفال عمال مصر بعيدهم له - من وجهة نظركم - دلالة معينة؟

● منذ أيام مسودات صدق الرئيس مبارك على صدور قانون العمل .. الذي استغرق من الدراسات والإعداد مايربو على العشر سنوات .

ومن ثم لاشرو أن يخرج القانون محققا التوازن بين مصالح الوطن .. ومصالح المواطنين ، بأحكامه .. ومحققا التوازن أيضا بين طرفي الإنتاج .. لإيجاد علاقات صناعية متميزة وعصرية للآداء الموضوعي .. والحفاظ على الاستقرار .. بالحوار .. والرأي والرأي الآخر برعاية كاملة من الحكومة .

إننا نقدر عاليا دور الرئيس لإصدار هذا القانون .. وهنا أيضا لا بد أن نشيد بدور الحزب الوطني .. الحكومة التي يقودها الأستاذ الدكتور / عاطف عبيد .. وبأمانة الحزب الوطني العامة التي يقودها جمع من رجالات مصر الشرفاء بقيادة الأستاذ محمد صديق الشرفي .

كذلك أفندم هذه المناسبة لأهني كل الوزراء بالحكومة ومنهم على سبيل المثال لا الحصر .. البرلماني والوزير الأستاذ كمال الشاذلي ، والوزير الأستاذ أحمد العماوي .. والهيئة البرلمانية الحزب داخل المجلس بقيادة الأستاذ الدكتور أحمد فتحي سرور ، وكل الأعضاء الذين أثروا المناقشة ومنهم الأستاذة الدكتورة أمال عثمان والأستاذ الدكتور زكريا عزمي وكل الزملاء من الأحزاب والمستقلين .

ولا أناسي .. الدور الهام الذي لعبه مجلس الشورى قبلا بقيادة الأستاذ الدكتور مصطفى كمال حلمي

وفي هذا الصدد .. أتمنى أن نتتمكن بالتعاون الكامل كشلائية - الحكومة ، واتحاد الصناعات ، والعمال- من تفعيل آليات هذا القانون .. ليكون قانونا عصريا .. في أرض الكتانة .. في عهد مبارك مصر .

لقاء رئيس الوزراء مع عمال مصر  
التقى السيد رئيس الوزراء منذ أيام  
بالقيادات العمالية برئاسة ماهر  
المواضيع التي تم طرحها في هذا  
الاجتماع؟

• شرفنا كقيادات للتنظيم النقابي  
المصري . بقاء السيد الأستاذ الدكتور  
رئيس مجلس الوزراء وبعض السادة الوزراء  
.. وعرضنا كل ما عندنا وكان الرد واضحاً  
صافياً .. بدون مبالغة . . أو نقصان ، ومن  
أبرز هذه الموضوعات:

١- اتفلقنا على أن تشكل لجنة من  
التأمينات الاجتماعية برئاسة السيدة  
الدكتورة وزيرة ، والتنظيم النقابي برئاسة  
رئيس الاتحاد العام لصياغة مشروع  
التأمينات الاجتماعية ليكون منسجماً مع  
التغيرات المحلية والدولية ويتفق مع روح  
قانون العمل.

٢- وكذلك قانون العاملين المدنيين بالدولة  
يحتاج إلى بعض التعديلات حيث بات من  
المؤكد أن دور الدولة كمنظم أكثر أهمية من  
دورها كمالك . . وهذا يستوجب رفع كفاءة  
الجهاز الإداري . . وهنا كان واجباً علينا أن  
نحيز دور الحكومة أيضاً ، والأستاذ الدكتور  
محمد زكي أبو عامر لاتباعه سياسة مقترحة  
لإسفال التعديلات الجوهرية المطلوبة . .  
والذي يشارك التنظيم النقابي الرأي فيها .

٣- اتفقنا على تحديث منظومة التأمين  
الصحي . ليكون بحق مظلة وافية لكل أبناء  
مصر . صحياً . ونفسياً .

٤- تكثيف اللقاءات العمالية مع السادة  
الوزراء كل في حدود اختصاصه ، ومع  
السادة المحافظين وطرح ومناقشة القضايا  
ذات الاهتمام المشترك وإبداء الرأي  
والاشتراك في صياغة جميع التشريعات  
والقوانين باعتبار أن جميع التشريعات  
تخص مؤسسات وجهات وقطاعات لاتخو  
جميعها من العمال والعاملين .

٥- بحث سبل التخفيف عن الشركات  
المتعثرة وعلاج مشاكل الشركات المتوقفة  
لمساعدتها على التحرك والبدء في النشاط  
فهذا أوفر بكثير من ضخ استثمارات جديدة  
، فحل مشاكل هذه الشركات يحقق مصالح

العمال ومصالح الدائنين ومصالح المجتمع  
ككل.

٦- اتفقنا على إمكانية تطوير الخدمات  
المقدمة للعمال في جميع التجمعات العمالية  
في المدن الصناعية الجديدة وفي التجمعات  
الصناعية خارج هذه المدن مثل شبرا الخيمة  
وأبو زعبل والأميرية وحلوان وكفر الزيات  
وطنطا والحلة الكبرى . والتنسيق مع السيد  
الأستاذ وزير الدولة للتنمية المحلية ليحث  
إمكانية الاستفادة من برنامج تطوير القرى  
والأحياء الخطة العاجلة في هذا الصدد .

وأحب أن أشير إلى نقطة غاية في الأهمية  
وهي أننا ناقش هذه القضايا مع الحكومة  
من منطق أننا شركاء في المسؤولية . .  
بقيادة الرئيس مبارك التي ينشد بها بناء  
مصر العصرية والحديثة . . وهكذا تسعى  
الحكومة . . للحد من ظاهرة التضخم . .  
ومواجهة مشكلة البطالة . . وتوفير برامج  
للتشغيل والتدريب . . والعمل على الانضباط  
وزيادة الإنتاج . . وبالجودة المطلوبة . .  
لمصالح الإنسان المصري فمصر فوق  
الجميع .

سياسة العولمة وتداعياتها  
• السيد رئيس الاتحاد . . في ظل سياسة  
العولمة وتداعياتها ماهر رئيسكم - كرئيس  
لاتحاد عمال مصر - المستقبل؟

• لاشك أن العولمة ظهرت كمفهوم . .  
وكممارسة برزت على السطح في أوائل  
التسعينيات . . والتسارع المتنامي في ثورة  
المعلومات والاتصالات . . وتفعيل اتفاقيات  
الجات . . والأخذ ببرامج الإصلاح  
الاقتصادي في العديد من دول العالم . .  
وإذا كان الاختفاء المنتظر للطبقة العاملة  
التقليدية البروليتاريا وظهور طبقة جديدة من  
العمال فائقة المهارة الكوجنتاريا من أهم  
تداعيات العولمة على العمال في ظل سوق  
كوكبية يتسارع فيها تنقل السلع والخدمات .  
والعمال ورأس المال والثقافة والفكر . .  
وإذا كان مهندس اليوم هو عامل الغد فلقد  
كان من الواجب على الحركة العمالية أن  
تضع نصب أعينها وبالفكر الجديد . . الدم  
بالعلم مجموعة من الأهداف:

١- الحد من التناقض في علاقات العمل  
بين طرفي الإنتاج . . فالمصلحة المشتركة

راشتنا . . ومصر فوق الجميع .

٢- تغيير لغة الخطاب العمالي بما يواكب  
لغة العصر . ومستجداته . . والعلم أساس  
في كل خطواتنا .

٣- إيلاء المزيد من الاهتمام بتدريب  
أبنائنا العمال والعاملات وتنقيفهم . . ورفع  
كفاءتهم العلمية . . والعملية .

٤- إن المؤسسة الثقافية العمالية .  
الجنح الثقافى للحركة العمالية قامت  
بتشقيف مايزيد على مائة ألف عامل .  
كتشقيف عام ، ومايزيد على خمسين ألف  
قيادي في دورات متخصصة في هذا العام .  
وتتصدى لمشكلات العصر بالنسبة لنا . .  
المشكلة السكانية وهي أم المشاكل .  
فالثقافة السكانية أصبحت تمثل محورا  
هاما في أوساطنا العمالية . . ولذا بهذه  
المناسبة نتمنى تمديد مشروع التربية  
السكانية لقطاع العمال .

معادلة شهادات الجامعة العمالية  
كما وضع التنظيم النقابي السياسة  
الشائبة بالتعاون مع مشروع محور الأمية  
وفتحنا فصولا لهذا الغرض بكل فروع  
المؤسسة الثقافية ومقارات التنظيم النقابي  
على مستوى الجمهورية .

وبهذه المناسبة أحب أن أؤكد على حقيقة  
هامة وهي أن الجامعة العمالية قد طورت  
نفسها استجابة لتغيرات العصر . وأنشأت  
أكاديمية للدراسات المتخصصة بدأت  
الدراسة فيها يشعب في مجالات مبتكرة . .  
ولذا فإننا نحى الدكتور/مفيد شهاب وزير  
التعليم العالي على تعاونه معنا . . آمين أن  
تحصل الأكاديمية على معادلة شهاداتها .

تحية لسوزان مبارك  
كذلك فإنه لا يمكن إنكار الجهود العظيمة  
للسيدة الفاضلة سوزان مبارك في مجالات  
عديدة في مقدمتها التصدي لشبكة الزيادة  
السكانية والنهوض بالمرأة والطفل والقراءة  
للجميع ومحور الأمية . وكل ما من شأنه  
تحقيق النهوض بالتنمية الاجتماعية ، مما  
جعلها موضع تقدير واجلال عمال مصر بل  
وشعب مصر بأكمله ، كما حظيت بتقدير  
واحترام كافة المؤسسات الوطنية والعربية  
والدولية .

# مبارك يستقبل وزير القوى العاملة والهجرة •• تصريحات هامة للعمّاء ورأشد عقب اللقاء

القضاء غير المنظم .  
وقال العمّاء إنه والسيد رأشد عرضاً على الرئيس مبارك اتهاماتاً نصر استقرار هذه الأمور الخاصة بالقضاء غير المنظم وبعض الشرائع العمالية التي تحتاج إلى الرعاية الصحية والاجتماعية ، وسوف نلتمس ذلك في المستقبل في الجهات الجديدة تنفيذاً لقانون العمل مشيراً إلى أن هذا ما يتصل باستعداد الحكومة والوزارة في العمل المستقبلي مع قانون العمل .  
وقال العمّاء في ختام تصريحاته إن الرئيس مبارك حملنا كل التحيات خلال اللقاء إلى عمال مصر .  
ومن جانبه صرح السيد رأشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال

الجهود التي يبذلها خاصة جهود الرئيس مبارك بهدف تحقيق الاستقرار في المنطقة على المستوى العربي والمنطقة بشورها وإصلاح الاقتصاد المصري والعربي ككل مشيراً إلى أن الأمور كلها تسير في اتجاه إشاعة الاستقرار بين العمال في مصر .  
وأضاف وزير القوى العاملة والهجرة أن الرئيس مبارك أعطى توجيهاته بضرورة تواجده القيادات العمالية بين عمال مصر كتقنيين وأعضاء اتحاد وممثلين بالوزارة لقضايا عمال مصر . وأضاف العمّاء كما تحدثنا أيضاً عن بعض المشاكل التي سيستولها السيد رأشد الخاصة بالتأمين الصحي والتأمينات وما ورد في قانون العمل بشأن معاشدة

العام لنقابات عمال مصر واتحاد الصناعات .  
وقال العمّاء إن الرئيس مبارك أطمأن أيضاً على إجراءات علاج المشاكل التي تواجه بعض القطاعات مشيراً إلى أنه أطلع الرئيس مبارك على أوضاع الكثير من القطاعات التي شهدت تحسناً كبيراً مثل قطاع الفزل والنسيج الذي بدأ في تحقيق انطلاقة كبيرة في التصدير .  
وقال العمّاء : إن الرئيس أوضح أن الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في مصر سينعكس إيجابياً على قطاعات العمال والاتجاهات الاقتصادية في مصر .  
وأضاف العمّاء أنه والسيد رأشد أعربا للرئيس مبارك عن ارتياح عمال مصر وتقديرهم

استقبل الرئيس محمد حسني مبارك بمقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة في الثالث والعشرين من أبريل المنصرم وزير القوى العاملة والهجرة أحمد العمّاء ، ورئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر السيد محمد رأشد بمناسبة الاحتفال بإعياد العمال .  
وصرح وزير القوى العاملة والهجرة عقب اللقاء بأن الرئيس مبارك قد بدأ اللقاء معنا كعادته بالاطمئنان على القطاعات المختلفة من عمال مصر في مختلف مجالات الصناعة على مستوى الجمهورية كما أطمأن الرئيس مبارك على إجراءات تطبيق قانون العمل الذي صدر مؤخراً والذي تتولى الحكومة تطبيقه الآن بالاشتراك مع الاتحاد

## مؤتمر العمل الدولي الشهر القادم في جنيف في إطار إعداد أول قانون موحد لتأسيس الشركات.. انعماء يصرح

### حق العاملين بالشركات المس

القانون الجديد أكد على منع قيام الشركات بتقديم قروض من أي نوع لأي من أعضاء مجالس إدارتها أو أن تضمن أي قرض يعقده أحدهم مع الغير وأن يعاد اتفاق بالمخالفة لذلك باطلاً دون الإخلال بحق الشركات في مطالبة المخالف بالتعويض عند الاقتضاء ، كما أقر مشروع القانون الجديد كل عضو في مجلس إدارة الشركة وكل مدير من مديريها أن يبلغ المجلس بما له من صلة أو مصلحة في الأعمال والمقود التي تتم لمصالح الشركة وأن يثبت هذا :

وأصلحت اللجنة التي شكلها الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء لإعداد أول قانون موحد لتأسيس الشركات في مصر اجتماعاتها وقد أعلن الدكتور محمد الفمراء رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة ورئيس اللجنة أن اللجنة انتهت من مناقشة حوالي ٩٠ مادة من مواد مشروع القانون الجديد ، وحول أهم ملاحج بعض مواد مشروع القانون قال الفمراء إن مشروع

من المقرر أن يعقد مؤتمر العمل الدولي دورته الواحدة والتسعين بجنيف ( سويسرا ) فيها الفترة من ٢-١١ يونيو القادم ، وتشارك فيه وفود ثلاثية التكوين تضم ممثلين للحكومات ( وزارات العمل ) وأصحاب الأعمال والعمال على مستوى العالم ، ويرأس وزراء العمل وفود بلادهم في هذا المؤتمر المهم ، ويتضمن جدول أعمال الدورة الجديدة البنود التالية :

- تقرير رئيس مجلس الإدارة وتقارير المدير العام
- التقرير العالمي بموجب متابعة إعلان منظمة العمل الدولية حول المبادئ والعقود ( مناقشة على العمل ) القضاء على التمييز في الاستخدام
- مقترحات البرنامج والميزانية ٢٠٠٥/٢٠٠٤ ومسائل مالية أخرى
- معلومات وتقارير عن تطبيق الاتفاقيات والتوصيات
- مراجعة توصية تنمية الموارد البشرية رقم ١٥٠ لسنة ١٩٧٥
- علاقات العمل ( مناقشة عامة )
- أنشطة معايير العمل الدولية في مجال السلامة والصحة المهنية - دراسة وأية لاعتماد خطة عمل لهذه الأنشطة ( مناقشة عامة )
- وضع نظام أكثر أمناً في تحديد هوية البحارة ( مناقشة واحدة )
- وفي العدد القادم يذّن الله سوف تلقى الضوء على أبرز الموضوعات التي يتضمنها جدول الأعمال المذكور

# مرة ورئيس الاتحاد العام للعمال

بدء العمل بقانون  
العمل الجديد اعتباراً

من ٧ يوليو القادم

أعلن وزير القوى العاملة والهجرة أن القرارات الوزارية المنفذة لقانون العمل الجديد رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٢ يجرى إعدادها ، وسيتم الانتهاء منها في أقرب وقت ممكن ، ومن ناحية أخرى تم نشر نص القانون بالجريدة الرسمية بالعدد ١٤ مكر في ٢٠٠٢/٣/٧ وطبقاً لما نص عليه القانون - من أن يعمل به بعد ثلاثة أشهر من تاريخ نشره - فإن القانون الجديد سوف يبدأ تنفيذه وتطبيقه اعتباراً من السابع من يوليو القادم.

## ٨ آلاف فرصة عمل جديدة بالنشرة القومية للتوظيف

يصدر في الخامس من هذا الشهر العدد الجديد من النشرة القومية للتوظيف متضمناً ٨ آلاف فرصة عمل جديدة، المعروف أن النشرة توزع لدى كافة الصحف بجميع المحافظات وتيسيراً على القراء والذين يتعذر عليهم الحصول على النشرة من كافة الصحف يمكنهم الحصول على نسخة من مقر مجلة الجبل (١٦٦ شارع محمد مجيد) كما يمكن الحصول عليها من مكاتب ومديريات القوى العاملة بمحافظة القاهرة، الإسكندرية، الجيزة، الشرقية، شمال سيناء بالإضافة إلى وزارة القوى العاملة والهجرة بمختلف



لتعديل قانون التأمينات الاجتماعية والتأمين الصحي وقانون ٤٧ الخاص بالعاملين بالهجرة وكل هذه القوانين تحتاج إلى دراسة موضوعية متأنية حتى تتواءم مع مرحلة التحول الاقتصادي ونحن جادون في ذلك .

شأنه أن يجعلنا نصل إلى حلول ، وقال إن خير دليل على ذلك أننا كنا في حوار مؤثراً مع رئيس الوزراء الدكتور عاطف عبيد وطرحنا المشاكل التي تحتاج إلى نقاش واتفقا على خطوط عريضة

محرم ، بأن قانون العمل الموحد الجديد سيعالج المشاكل الناجمة عن عقود العمالة المؤقتة مضميناً أن الرئيس مبارك يشيد بوجود حوار بين الحكومة والعمال والقيادات النقابية، وهذا الحوار من

## ساهمة في الاشتراك في إدارة شركاتهم



د. محمد النمر

الشركات المساهمة في الاشتراك في إدارة هذه الشركات ، وأضاف أن مشروع القانون الجديد أكد على أن يكون نصيب العاملين في الأرباح التي يتقدر توزيعها لا يقل عن ١٠٪ من هذه الأرباح وألا يخل ذلك بنظام توزيع الأرباح المطبق حالياً على الشركات القائمة إذا كان أفضل من ذلك وأن يستحق المساهمون والعاملون حصتهم في الأرباح بمجرد صدور قرار من الجمعية العامة بتوزيعها .

التبليغ في محضر الجلسة ولا يجوز له الحضور عند المناقشة أو التصويت الخاص بالقرار الصادر في شأن الأعمال أو العقود المذكورة ، كما أزم مشروع القانون مجلس الإدارة بإبلاغ الجمعية العمومية عند انعقادها بالأعمال والعقود المشار إليها ، ويجب أن يكون هذا الإبلاغ مصحوباً بتقرير خاص من مراقب الحسابات .

وقال سيادته إن مشروع القانون الجديد أكد على حق العاملين في

## إعلان أسماء دفعة جديدة من مستحقي تعويض

كتب - محمد عبد الجواد:

تجهيز أسماء بعض مستحقي التعويضات الذين لم يتقدموا لاستلام الشيكات الخاصة بهم والموجودة حالياً لدى الوزارة تمهيدا للإعلان عنها قبل أن يتم رعاها إلى سكرتارية التعويضات في جنيف وأضاف وزير القوى العاملة إلى أن الوزارة تقوم حالياً بمطالبة أصحاب الشيكات الموجودة لديها إلى التناوب الخاصة بهم والمسجلة في مطالبات التعويض لإعلامهم بضرورة مراجعة الوزارة للحصول على مستحقاتهم المالية مؤكداً أن هناك مشكلة تواجه الوزارة بسبب تغيير نسبة كبيرة من مستحقي التعويضات لتعاونهم بجانب وفاة البعض مما يؤدي إلى تعطيل صرف الشيكات لحين استكمال إجراءات استخراج إعلام الوراثة وكافة الإجراءات القانونية الخاصة بتوزيع التعويضات على الوراثة حسب الأنصبة الشرعية .

تستعد وزارة القوى العاملة والهجرة لإعلان أسماء دفعة جديدة من مستحقي تعويضات حرب الخليج من الاستمارتين (أ) الخاصة بالمغادرة الاضطرابية و(ج) الخاصة بتعويض فقد الوظائف والممتلكات حتى ١٠٠ ألف دولار.

وأكد أحمد العمادى وزير القوى العاملة والهجرة أن الوزارة قامت باسترداد هذه الشيكات من سكرتارية التعويضات التابعة للأمم المتحدة بناء على طلب أصحابها الذين تخلفوا عن استلام مستحقاتهم في المواعيد المقررة مشيراً إلى أن عدد المستفيدين من هذه النفعة يبلغ ٥٥٨ شخصاً . وقال العمادى إن وحدة المساحب الألى والمعلومات بالوزارة ستبدأ في

### أحدث تقرير للبنك المركزي يؤكد:

## ١,٥ مليار دولار تحويلات العاملين بالخارج خلال ٦ أشهر

٢٠٠٠/٢٠١ إلى ملياريين ٨٤٢.٧ مليون دولار ثم سجلت في السام المالى ٢٠٠١/٢٠٠٢ ملياريين و٤٠٠ ٧٧٢.٠ مليون دولار . وتوقع التقرير أن تتجاوز تحويلات العاملين بالخارج حاجز: الثلاثة مليارات دولار لأول مرة منذ عام ٩٩ وذلك في حالة استمرار تدفق التحويلات من الولايات المتحدة والدول الأوروبية بنفسه معدلها خلال النصف الأول من العام المالى العالى وذلك على الرغم من حدوث انخفاض في أعداد المهاجرين.

لمصولة خلال النصف الأول من العام المالى العالى مقارنة بالنصف الثاني من العام المالى النصفم بحوالى ٣٢.٥ مليون دولار حيث بلغت ٤٩٣.٥ مليون دولار مقابل ٤٦٠ مليون دولار وهو الأمر الذى يعكس حالة القلق التى يعيشها المهاجرون المصريون فى الولايات المتحدة منذ أحداث ١١ سبتمبر وأوضح التقرير أن تحويلات المصريين العاملين بالخارج فى تراجع مستمر منذ عام ٢٠٠٠/٩٩ ، والذي بلغت فيه ٣ مليارات و٧٦٠ مليون دولار ثم انخفضت عام

إجمالى تحويلات العمالة بالخارج . وأوضح التقرير أن السعودية جاءت في مقدمة الدول العربية حيث بلغ إجمالى التحويلات القادمة منها ٣٢٥.٤ مليون دولار تليها دولة الإمارات العربية المتحدة ١٦٣.٢ مليسئون دولار ثم دولة الكويت ١٥٠.١ مليون دولار ثم دولة قطر ٢٤.٦ مليون دولار ومملكة البحرين ١٤ مليون دولار تليها سلطنة عمان ٥.٥ مليون دولار وأضاف التقرير أن تحويلات المصريين المهاجرين إلى الولايات المتحدة الأمريكية زادت بصورة

أكد تقرير صادر عن البنك المركزى المصرى أن إجمالى تحويلات العمالة المصرية بالخارج خلال النصف الأول من العام المالى الحالى قد بلغت مليارا و٤٧٥ مليوناً ٥٠٠ ألف دولار وهو ما يعادل حوالى ٩.٢ مليارات جنيه حسب السعر السنوى للدولار . وأشار التقرير إلى أن دول الخليج العربى مازالت هى السوق التقليدية والرئيسية للعمالة المصرية بالخارج حيث بلغت التحويلات القادمة منها ٦٨٨ مليون دولار وفى تمثل حوالى ٤٦.٢٪ من

## ٣٠ شهرا للعاملين بالشئون الصحية بالجيزة

انتهت اللجنة النقابية للعاملين بالشئون الصحية بالجيزة من الاتفاق مع شركة المهندس للتأمين على صرف ٣٠ شهر للمضو عند احواله للعاش .. صرح بهذا النقابى شاكر المصينى رئيس اللجنة موضحاً أن وزارة الصحة كانت قد وقعت عقداً مع شركة التأمين للتأمين ولكن تأخر تنفيذ العقد إلى أن انتهت اللجنة من الوصول مع الشركة إلى الاتفاق المذكور .. كما صرح عصام الدين محمد أمين الصديق أن اللجنة بصدد التفكير فى إقامة حفل تكريم -على إطار الاحتفالات بعيد العمال- للمحالفين على العاش تقدم لهم فيه شهادات تقدير من اللجنة.

## ..والانتهاء من تشييد مستشفى النقل البرى بالجيزة

انتهت اللجنة النقابية المهنيه لعمال النقل البرى بالجيزة من الأعمال الإنشائية للمستشفى التخصصى الذى شرعت اللجنة فى تشييده بمنطقة سابقية مكي على ٦٠٠ متر مربع ويتكون من خمسة طوابق .. صرح بهذا المهندس خليل عبد العزيز صدومى رئيس اللجنة وأضاف أن المشروع يستهدف خدمة أعضاء اللجنة وأسره وتوفير الرعاية الطبية على أعلى مستوى ، ويشمل كافة التخصصات الطبية على أعلى المستوى ، ويجارى تجهيزه بأحدث المعدات الطبية ، ومن المنتظر الافتتاح قبل نهاية شهر مايو العالى مع احتفالات عيد العمال .



عصام محمد



شاكر المصينى



خليل صدومى

# ات حرب الخليج معاشات استثنائية ٢١

## من قدامى النقايبين



د. أمينة الجندى



د. عاطف عبد

أمير الدكتور عاطف عبد رئيس مجلس الوزراء قراراً بمنح معاشات استثنائية لعدد ٢١ من قدامى النقايبين الذين أسهموا بدور بارز في الحياة النقايبية وقدموا مساهمات جديّة في خدمتها وذلك تكريماً لهم بمساهماتهم الاحتفال بعيد العمال .

ولكّدت الوزيرة الدكتور أمينة الجندى وزيرة التأمينات والبشؤون الاجتماعية أنه تم منح معاشات استثنائية لعدد ١٦ من قدامى النقايبين وأسرههم تكديراً لدورهم النقايبى وخدمة القضايا العمالية حيث قاموا بتأدية خدمات هامة للمجتمع في هذا المجال وهم : محمد توفيق غريب سلامة ، عبد اللطيف إحمد عبد ربه ، محمد عبد ربه حسن ، سعد محمد هيد الصمامي ، قاسم محمد شعيب ، محمد عطية الله قنارى ، أحمد مهدي حمزة ، المرحوم سمير أمين محمد ، محمد عبد محمد حامد ، عبد الجواد عبد اللاد ، أحمد إبراهيم محمد ، حامد محمد أحمد ، علي مصطفى البسطويسى ، محمد عبد الرزاق علي ، السيد إبراهيم رجب ، السيد علي محمد عبده وأضافت الوزيرة أنه تم تحسين المعاشات بصفة استثنائية لخمسة من قدامى النقايبين وأسرههم ممن شاركوا في العمل النقايبى وهم : محمود محمد علي طيل ، أحمد أمين مهدي ، جودة أحمد مصطفى ، أحمد القطب المرسى العيسوى ، والمرحوم عصام الدين رشاد علي قنديل .

## عمال الخايز بسوهاج يطالبون بصرف بدل أيام الأعياد



شهرى عياد

تقوم اللجنة النقايبية للجمعيات الاستهلاكية بسوهاج

منذ إنشائها في عام ١٩٦٢ ستويها بعمل رحلة إلى مدينة الأقصر للعاملين وأسرههم وعمل مائدة الرحمن في شهر رمضان الكريم للعاملين وأسرههم أيضاً بالإضافة لصرف إعانات مرضية لهم مع توفير كافة الوسائل الترفيهية لهم وعلى جانب آخر يطالب عمال الخايز هناك بصرف بدل يوم ٧ يناير لهم باعتباره عطلة رسمية وصرف بدل الأعياد حيث يتم صرفه لجميع العاملين على مستوى الدولة لهم باستثناء محافظة سوهاج . من ذلك متضمن عبد الفتاح رئيس استئانة النقايبية

وأوضح الوزير أن سكرتارية التعويضات وافقت على صرف مستحقات ١١٥ مواطناً مصرياً من مستحقي تعويضات الاستمارة ٣ الخاصة بتعويض فقد الوظائف والممتلكات التي تزيد على ١٠٠ ألف دولار وأنه تم بالفعل تحويل مستحقات ١٧ مطالبة بلغت قيمتها مليوناً و٥٩ ألفاً و٨٧٩ دولاراً وهو ما يعادل حوالى ٩ ملايين جنيه وتم بالفعل الانتهاء من تسليم هذه الشيكات لأصحابها.

وقال العمالي إن التعويضات الإجمالية التي وافقت سكرتارية التعويضات التابعة للأمم المتحدة في جنيف على صرفها للعمال المصريين المتضررين من حرب الخليج عام ٩٠ بلغت ملياراً و٦٦٢ مليوناً و٥٠ ألف دولار واستعاد منها ما يقارب ٤٠٠ ألف شخص .

## ■ في أسبوع

## اللجنة النقايبية للشئون الصحية تطالب بسرعة إعداد قانون التأمين الصحى



إبراهيم غالب



محمد مصرى

أكد السيد إبراهيم غالب رئيس اللجنة النقايبية للشئون الصحية بأسبوط بان اللجنة بكامل أعضائها تساند لمرافق الشقيق في محتته ، وعلى جانب آخر طالب غالب بضرورة الإسراع في إعداد موضوع قانون التأمين لصحى باعتباره مظلة لحماية العمال والشعب بوجه عام عرض القوانين التي تهم العمال على الاتحاد العام نقابات عمال مصر حسب مواد الدستور .

ومن جانبه طالب السيد صلاح سالم نقادى بضرورة تنفيذ قرارات وزير الصحة بالمزايا المالية لبعض الفئات التي لم تحصل مثل العاملين في المعامل وغيرهم ويطالب بضرورة المساواة في بدل العدوى بين العاملين بقرار وزير صحة مع سرعة تشوية العمال الحاصلين على مؤهلات ناء الخدمة .

أما السيد محمد علي محمود أمين عام اللجنة فيطالب بالمساواة بين مستشفيات والوحدات الصحية وبغيرها من الإدارات الصحية في البدل عى يصرف لها حيث يبلغ في تلك الوحدات والمستشفيات ٢٥٪ في مقابل ٪ في غيرها من الإدارات علما بأن الأولى عليها أحياء أكبر .

## وعمال السرى سعياء بقرار مساواة

## يس اللجنة النقايبية بأعضاء مجلس الإدارة

أعرب عمال اللجنة النقايبية للسرى بأسبوط عن سعادتهم بقرار محكمة بثلاث القاهرة بتأييد حكم أول درجة بأحقية رئيس اللجنة النقايبية في إوائه بأعضاء مجلس إدارة الشركة في صرف جميع المكافآت والبدلات ، قاموا بصرفها عن الدورة النقايبية من عام ٩٦ وحتى عام ٢٠٠١ . لاستتد هذا القرار إلى أن رئيس اللجنة النقايبية هو عضو مجلس إة الشركة ويؤدى بدوره كبقاى أعضاء المجلس .



حمدى أبو رجب



سمير عبدالقادر



محمد نجيب مهني

## اللجنة النقابية للعاملين بشركة سكر الحوامدية



أحمد هندأوى

نتقدم بخالص التهنئة إلى المهندس

**سمير عبد القادر حسن**

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

وإلى جميع العاملين

بمصانع سكر الحوامدية

كما نتقدم بالتهنئة إلى السادة



عصام العمد

**أحمد العماوى** وزير القوى العاملة الهجرة

**السيد راشد** رئيس اتحاد عمال مصر

**محمد نجيب مهني** رئيس النقابة العامة

بمناسبة

## عيد العمال

نائب ثان  
**عمر محمد فرج**

نائب أول الرئيس  
**قلبرى عبد القادر موسى**

رئيس اللجنة  
**حمدى أبو رجب**

م أمين الصندوق  
**جمال برهام**

م الأمين العام  
**سيد أبو بكر محمد**

أمين الصندوق  
**عصام العمد**

الأمين العام  
**أحمد هندأوى**

الأعضاء : عبد العزيز العمد • عز الدين مصطفى • نزيه محمد أبو الجد • عزام هاشم • وحيد داود • طارق حمدى محبا



اتفاقية الشراكة مع أوروبا

# بين التفاوض والمخاوف

كتب: عبد الوهاب محجوب

أخيراً بدأت اتفاقية الشراكة مع أوروبا تأخذ طريقها إلى حيز التنفيذ بعد أن صدق عليها مجلسا الشورى والشعب وبعد أن أيدتها القيادة السياسية في مصر برئاسة الرئيس حسنى مبارك الذى كانت دعوته دائما العمل على دعم سياسة الشراكة والتعاون بين الدول.

وقضية الشراكة الأوروبية أظهرت العديد من المحاذير والمخاوف خصوصا أن الأمر يحتاج إلى القدرة التنافسية فى الأسواق الخارجية والعمل سريعا على تحديث الصناعة والزراعة وتجديد شباب الاقتصاد المصرى والدخول بجراحة فى مجال المنافسة بيعا وشراء تصديرا واستيرادا وإنتاجا وتصنيعا بعيدا عن قيود الجمارك والضرائب والرسوم من خلال الشراكة مع أوروبا، تلك الاتفاقية التى فتحت أبواب المنافسة وأخترقت الحدود لتسويق منتجات محلية عالية الجودة بشرط أن تطابق المواصفات العالمية ومقاييس الجودة، وهى مجال التجارة والتسويق البقاء دائما الأكثر اقنا والأقل سعرا.

والسؤال المطروح فى جميع المناقشات والاجتماعات ابتداء من لقاء الرئيس مبارك مع المسؤولين عن الاقتصاد المصرى وانتهاء بمناقشات مجلس الشعب يدور حول كيفية الاستعدادات التى قامت بها مؤسساتنا الاقتصادية الوطنية للاندماج مع السوق الأوروبية المشتركة لتفعيل الاتفاقية وضمان نجاحها دعما لقدرة مصر فى الصناعة والإنتاج والتسويق وكيف يرى المسؤولون ورجال الأعمال مستقبل مصر الاقتصادى فى ظل الاستفادة من مميزات الشراكة مع أسواق الدول المتقدمة. من هنا جاء هذا "الاستطلاع" الذى يتضمن آراء جميع الاتجاهات السياسية والاقتصادية فى المجتمع المصرى.

الجموعة  
الأوروبية ترى أن  
مصر هى المعبر  
الآمن للتجارة  
والاتصالات  
العالمية  
المؤيدون يؤكدون  
أهمية الاتفاقية  
لمستقبل  
الاقتصاد المصرى  
.. وأعضاء مجلس  
الشعب يطالبون  
بتبنى سياسات  
نقدية ومالية  
مرنة بما فى ذلك  
استقرار سعر  
الصراف

## رئيس الوزراء:

# حصلنا على أقصى قدر من المكاسب

القادرة على المنافسة خاصة وأن السلع الصناعية هي التي ستزائل التعريفات الجمركية المفروضة عليها في نهاية الفترة الانتقالية

### تشجيع التعاون

وتهدف اتفاقية الشراكة مع أوروبا إلى توفير إطار ملائم لحوار سياسي يفتح تنمية علاقات وثيقة بين الطرفين وتهيئة الظروف لتحرير الفواصل التجارية في السلع والخدمات ويؤسس الأحوال والمساعدة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر مع تشجيع التعاون الإقليمي من أجل ترسيخ التعايش السلمي والاستقرار الاقتصادي والسياسي.

وأوصى التقرير بتبني سياسات نقدية ومالية مرنة بما في ذلك استقرار سعر الصرف لتهيئة البيئة الاقتصادية والبنية الأساسية اللازمة لاستقبال الاستثمارات الفاصلة وذلك من أجل تحقيق الاستقرار والنمو وزيادة القدرة التنافسية.

### تطوير سوق العمل

ودعا التقرير إلى تطوير سوق العمل لتتواءم مع ظروف الإنتاج والتكنولوجيا والعمل على تفعيل قانون العمل الموحد وإصلاح النظام الضريبي وتخفيف عن كاهل المنتجين لرفع قدرتهم على المنافسة وتقريب مستوى الضرائب الوطني إلى المستويات العالية التي تكال الإنتاج بلوغ مستويات المنافسة في الأسواق الخارجية.

وأكد ضرورة تطوير النظام التشريعي ونظام فض المنازعات التجارية والتحكيم بما يسهم في الإسراع بإنهاء المنازعات وانتهاء التدابير اللازمة لتنفيذ الأحكام القضائية في هذا الشأن.

### المؤيدون والمعارضون

تناولت المناقشات الاقتصادية مجلسي الشعب والشورى والنواب والمؤتمرات التي ناقشت

والمداخلة عن حقوق الآخرين وحقوقها يجب أن يبدأ معها الحوار لأن المجموعة الأوروبية تنشد الأمن والأمان ليس فقط داخل حدودها ولكن أيضا للحدود الخلفية في أوروبا لأن قوة مصر تساند الأمن الأوروبي.

وأكد الدكتور عبيد أن المجموعة الأوروبية ترى في مصر موقعا متميزا بما فيها من موانئ بحرية في مصر لتوزيع التجارة وأن مصر هي المصير الأمن للتجارة والاتصالات العالمية، وأن المجموعة الأوروبية ترى في مصر المصدر الثاني على مستوى العالم الواعد والأمن بالنسبة للغاز الطبيعي.

ولمجان الدكتور عبيد مجلس الشعب فيما يخص قدرة مصر على المنافسة العالية في مجال الزراعة والصناعة قائلا: إن الـ المصري الذي يمثل أجود أنواع الصلح في العالم تعرض لقيود تصديرية وإجنا لتحكيم وكسنا التحكيم لثنا قادرون على المنافسة. وأكد أنه لو فُتحت السوق الأوروبية للخضروات والفواكه والنباتات الطبية المصرية فسوف تتضاعف صادراتنا إلى أكثر من ستة أضعاف متاصره ، لأن أوروبا واليابان تفرض قيودا على صادراتنا ونحن نحاول إزالة هذه القيود وسوف ننجح بمشيئة الله.

### تقرير هام

وقد أبرز تقرير لجنة الشؤون الاقتصادية بمجلس الشعب حول اتفاقية الشراكة مع أوروبا عددا من المؤشرات الهامة ، حيث أوضح التقرير أن الاتفاقية توفر مساعدات مالية لمصر لتتبع مرحلة الانتقال إلى اقتصاديات السوق والتحول لمنطقة التجارة الحرة والمساعدة في برنامج تحديث الصناعة ، كما توفر الاتفاقية المرونة في إزالة التعريفات الجمركية مما يزيل الفرملة لإعادة تأهيل الصناعات غير

والمالية والإدارية مشجيرا إلى أن تطوير الجهاز الحكومي سينعكس أيضا على الأداء الداخلي وتحسين خدمة أفضل للمستثمرين المصريين والمواطنين.

ثانيا: التوسع في إقامة المدارس الفنية أسوة بمشروع مبارك-كول وأن يكون الهدف الأساسي مرفع مستوى المهارة للعامل المصري فنيا وإداريا وأن تكون هناك أولويات في رفع المهارة في التخصصات المطلوبة بمسواء في مصر أو خارجها.

ثالثا: الأولوية للمعدات المحلية والقدرة على التصنيع المحلي. وأبعا: أهمية التوسع في عمليات التبادل التجاري واستيراد السلع الأساسية مقابل تصدير سلع مصرية.

### المنافسة العالمية

وفي حديثه أمام مجلس الشعب بمناسبة مناقشة اتفاقية الشراكة مع أوروبا أكد الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء: إن هذا الاتفاق يجعل مصر تحقق أقصى استفادة من التعاون الاقتصادي ، وأن هذا جاء نتيجة البحث الدقيق لصياغة هذا الاتفاق طوال ٦ سنوات ومن شأنه أن يدعم خطة التنمية ويزيد حجم الاستثمارات الأوروبية في مصر ، خاصة وأن الاتحاد الأوروبي يعد الشريك التجاري الأول لمصر بنسبة ٤٠٪ من إجمالي تجارتنا الخارجية التي تزيد ٦ مرات على قيمة التجارة مع الدول العربية.

### مكاسب مصر

وأعلن الدكتور عاطف عبيد أن مصر حصلت على أكبر قدر من المكاسب في اتفاقية المشاركة الأوروبية والتي تواصل الحوار فيها مع الجانب الأوروبي على مدى ٤ سنوات حتى الصياغة ثم حوار آخر استمر سنتين حول للسودة الأولى.

وقال إنه من خلال الحوار السياسي سوف يتكاتف ويتعاظم دور مصر لأن المجموعة الأوروبية ترى في مصر الجانب القلبي لها في البحر المتوسط وأن مصر المستقرة

في البداية لابد من التعريف باتفاقية الشراكة بين مصر وبول الاتحاد الأوروبي أو المجموعة الأوروبية التي تضم ١٥ دولة حاليا ، ومن المقرر أن تصبح ٢٥ دولة قريبا ، بأنها تعتمد على حرية حركة السلع بين مصر وبول المجموعة وقيام منطقة تجارة حرة خلال فترة انتقالية لاتتجاوز ١٢ عاما وتسمح بدخول وتبادل المنتجات بين مصر وهذه الدول من ضرائب جمركية أو رسوم أو قيود ويتم تخفيض هذه الضرائب تدريجيا تدريجيا وينسب مئوية تبدأ من سنة وحتى السنة الثانية عشرة بعدها تُلغى تماما جميع الضرائب الجمركية أو الرسوم ويجوز لمصر اتخاذ إجراءات استثنائية أو إعادة تطبيق الضريبة الجمركية لمدة محددة ، على الصناعات أو القطاعات التي تخضع لإعادة هيكله وتواجه صعوبات ومشاكل اقتصادية وتنشأ من الاتفاقية في زيادة نفوذ رؤوس الأموال والخبرة التكنولوجية لإنشاء مشروعات مشتركة خاصة المنشآت الصغيرة والمتوسطة من أجل تصفية وتزوير الإنتاج الصناعي والتداول الحر لرأس المال للاستثمارات المباشرة في الشركات المنشأة طبقا لقوانين الدولة المصنعة وتهدف الشراكة إلى إعادة هيكل القطاع المالي وتحسين النظم المحلية وتحديث البنية وزيادة فرص العمل والتوظيف من خلال إقامة آليات لتشجيع وترويج الاستثمارات كما يدعو اتفاق الشراكة إلى منع الهجرة غير الشرعية لأوروبا.

### ضوابط هامة

وفي اجتماعه الهام مع المجموعة الاقتصادية بحضور الدكتور عاطف عبيد حدد الرئيس مبارك مجموعة من التوجيهات والضوابط التي تزيد من فاعلية اتفاقية شراكة مصر مع أوروبا حيث أشار سيادة في هذا الشأن:

أولا: أهمية تطوير الجهاز الحكومي ليكون مؤهلا للتعامل مع المؤسسات الدولية والاستثمارية



د. على الصعيدى



د. عاطف عبيد

# سلاج العجز فى الميزان التجارى

## وزير الصناعة؛

## نهضة شاملة تنتظر الصناعة المصرية فى ظل الشراكة مع أوروبا



د. زكريا عزمى



د. مختار خطاب



د. يوسف بطرس غالى

بنود اتفاقية الشراكة المصرية الأوروبية عددا كبيرا من المؤيدين ومجموعة محدودة من الرافضين للاتفاقية

رهب المتفائلون والمؤيدون للاتفاقية بالاتفاقية مؤكدين على الآثار الإيجابية التى ستعود على مصر من تلك الاتفاقية خاصة رفع معدلات النمو ومستويات المعيشة.

وأكد حسين مجاور ممثل الأغلبية فى مجلس الشعب أن تلك الاتفاقية تمثل التطور الطبيعي

العلاقات التاريخية بين مصر وأوروبا ، خاصة وأن أوروبا تمثل الشركاء الأساسيين لمصر فى التصدير والاستيراد وطالب مجاور بقبولهم واضح ينظم عملية الاستثمار فى مصر ويناقى الموجودات من سلبيات وكذلك قانون جديد للصناعات الصغيرة التى ستدخل فى منافسة مع الصناعات الأوروبية.

### أخطر الاتفاقيات

قال د. خالد محيى الدين رئيس حزب التجمع إن اتفاقية الشراكة مع أوروبا من أخطر الاتفاقيات التى تتعلق بالمستقبل ، وتساؤل أهل تستطيع الصناعة المصرية المنافسة فى السوق الأوروبية خاصة أننا نتحدث عن تحديث بصناعة ٢٠ سنة ولم يتم ذلك.

ترحيب .. ولكن !؟

ورحب منير فخرى عبد النور رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد والاتفاقية وأبدى موافقته عليها فيها ستفتح آفاقا واسعة أمام اقتصاد المصرى ، ولما عبد

أن الاتفاقية تتضمن توصيا تخدم مصر وأيد تخوف بعض الأعضاء بأننا لنستطيع الصمود أمام التعهدات خاصة فى المجال الصناعى.

### اصلاحات سياسية

وأكد النائب عادل عيد ضرورة أن يكون هناك اصلاحات سياسية كما ينص اتفاق الشراكة .. مشيرا إلى أن هذا الاتفاق ليس اتفاقا اقتصاديا فقط ولكن هو اتفاق سياسى وثقافى واجتماعى.

وطالب النائب عادل عيد ضرورة اتخاذ خطوات جادة من أجل الاستعداد للدخول فى هذه الشراكة وخاصة أن المنافسة ستكون شديدة مع الجانب الأوروبى والأسواق الأخرى ، موضحا أنه لابد من الاهتمام بالصناعة واصلاح الصناعات المصرية من خلال برنامج تحديث الصناعة وتقويتها لتستطيع المنافسة.

### تطوير الصناعة

ورفض النائب البحرى فرغلى ممثل التجمع فى مجلس الشعب

التفاوض على أى بند من البنود وأنه سيطلب بعد الموافقة على الاتفاقية من الجانب الأوروبى إعادة فتح الملف الزراعى لأن ماتهم فيه لايوازى حجم مصر وحجم إنتاجها الزراعى.

وأضاف أن هناك أربع دول أوروبية صدقت على الاتفاقية فضلا عن البرلمان الأوروبى وأن المفوضية الأوروبية مفوضة بالتطبيق نون الحاجة إلى تصديق دول الاتحاد الخمس عشرة.

### الإعداد الجيد

وقال الدكتور زكريا عزمى إن هذه الاتفاقية تار حولها جدل كبير بين رافض وموافق خاصة أن هذه الاتفاقية لها جوانب عديدة .

وقال . إن هذه الاتفاقية تمثل تحولا حثيا فى الاقتصاد المصرى ، وقال إننى أخشى ما أخشاه ألا نستطيع الصمود أمام التحديات أمام هذه الدول الكبرى وقال إن ذلك يستلزم إعداد أنفسهم الإعداد الجيد وتطوير مناعتنا لتكون منافسة للمنتج الأوروبى موضحا ،

النور إلى برنامج عمل حكومى شامل يطمئن المواطنين على قدرتنا على المنافسة قبل التطبيق الكامل للاتفاقية وأكد ضرورة أن تطالب مصر بتخصيص الدعم الذى تقدمه للزراعة والمزارعين فى دول الاتحاد الأوروبى والذي يصل إلى ٣٥٠ مليار دولار سنويا لأنه ليس من العدل أن تمنعنا الاتفاقية من تصدير بعض زراعتنا ونفتح نحن أسواقنا لمنتجاتها الزراعية.

ولما عبد النور فى هذا الصدد إلى إعادة التفاوض بشأن الحصص الزراعية المصنعة التى تستفيد من مزايا جمركية لأنها تقل كثيرا عن طاقة مصر الإنتاجية.

وأوضح الدكتور يوسف بطرس غالى وزير التجارة الخارجية : إن الحصص الزراعية المصرية الداخلة فى الاتفاقية قليلة فعلا ، ومصر لديها الحق فى إعادة النظر فى كافة الحصص والكميات المتاحة كل ثلاث سنوات.

وقال غالى إن هناك مواد فى الاتفاقية تتيح لأى طرف أن يعيد



الهدري فرغلي



فايدة كامل



د. أحمد موسى

هذا الاتفاق مشيراً إلى أن المنافسة مع أوروبا ستكون شديدة وخاصة أن الصناعة في أوروبا بها إعانات كثيرة وتقدم من جانب الحكومات وهذا مما لا يتواءم في الصناعة المصرية.

وأكد الهدري فرغلي أن الصناعة في مصر في حاجة شديدة إلى تطوير كبير وهذا التطوير سوف يحتاج إلى سنوات كثيرة والاتفاق سيتم تنفيذه في عام ٢٠٠٧ مشيراً إلى أن الفترة الباقية لن تمكن مصر من تطوير صناعاتها وضع مميز

وقال النائب أحمد إسماعيل إن هذه الاتفاقية تعطي لمصر ميزة كبيرة وخاصة في مجال الصناعة حيث ستتمكن برنامج تصديت الصناعة من قبل الاتحاد الأوروبي من تطوير المنافسة المصرية وخاصة في مجال المنسوجات .

وأوضح النائب أن تطوير الصناعة المصرية سيكمن مصر من المنافسة في الأسواق الأوروبية مؤكداً ضرورة أن يكون لمصر وضع مميز في الأسواق الخارجية وأشار إلى أن الاتفاقية ستفرض من قيمة الجمارك وهذا هو الجزء السوء في هذا الاتفاق . ولكن من الممكن أن يعوض من خلال ضريبة المبيعات أي مجال آخر يفرض لحماية صناعتنا

## دهم الصناعة

وأوضح النائب جمعة الفرياني أن هناك عدة مزايا لهذه الاتفاقيات وهي المساعدات المالية لتطوير صناعتنا وخاصة صناعة النسيج والبتروكيماويات وطالب بضرورة الحفاظ على التركيز المصنوعي في مصر حيث إن هذه الاتفاقية في مجال الزراعة من الممكن أن تحدث خلا كبيراً في الزراعة نتيجة التركيز على محاصيل زراعية يعينها دون الأخرى.

## مشاركة إسرائيل

وأعلن النائب هائل الأشموني موافقته على هذه الاتفاقية ولكن هناك بعض التساؤلات حولها وخاضعا مشاركة إسرائيل في هذه

# المطالبة بتطوير سوق العمل للتجاوب مع ظروف الإنتاج • ضرورة إصلاح النظام الضريبي والتخفيف عن هـ • برامج تدريبية مكثفة لتهيئة الكوادر المصرية ادره • فتح آفاق جديدة للصادرات بالترصـه

وتساءل كيف يمكن استغلال اتفاقية الأموال إلى مصر ثم كيف يتسدى وتظيم الاستثمارات وقال إننا نرى في حاجة إلى نوع جديد من الميقول د. المصري لتصديده للسوق الأوروبية المالي خاصة التنشيط السياحي الوري يمكن أن يحقق لمصر فوائد عظيما بين وأعلن موافقته على هذه الاتفاقية وأهـ واتاحة الفرصة للمصدر المشاركة إلى بإزالة جميع العقبات أمامه . شارها .

انخفاض الجمارك أبيع غير وقال النائب محمد حيدر بغا بطرول ممثل المـزب الناصرى إن التـ الكـثـ الاتفاقية لها مسائى أكثر حـه الصـ إيجابياتها وأهمها انضـلـصـ إيرادات الجمارك بما يصل ولف التـ إـليارات جنيـ سنويا كـلـك تها قد فتـ الصناعة المصرية لمنافسة أود من أكـ كبيرة مما يتسبب في إغـرها نـ المصانع المصرية وإغراق المتـلـكن المصرية بالـبضائع الأوروبية إـتـهمـ ورفض النائب الموافقة على أمره ولا الاتفاقية خاصة أن مصر سالفـرمة سوقا للـل الأوروبية . من هـذـ آراء أخرى مات حـه وإذا كانت تلك آراء وأخفـاق مـ مجلس الشعب تؤيد في معـة والتي

وقالت فائدة كامل إن الاتفاق يفتح الباب أمام تشغيل الكثير من الأيدي العاملة في مصر ومن ثم سوف تنخفض نسبة البطالة . كذلك سوف يفتح الباب أمام المنافسة بين طاعات الإنتاج في مصر وهذا يؤدي إلى الجودة التي ينشدها خلال الفترة القادمة.

## منطقة حرة عربية

وأكد الدكتور مختار خطاب وزير قطاع الأعمال أن الاتفاق لا يحرم الدول العربية من إقامة منطقة تجارة حرة وتبادل الصناعات فيما بينها لأن الاتفاقية فيها قواعد المنشأ وهي تهمى المنتج المصري حتى ولو تم أخذ منتج معين من أي بلد عربي وأضفنا إليه بعض الخامات فهنا تطبق قواعد المنشأ ويكون في صالح مصر.

## جذب دول البحر المتوسط

وقال النائب محمد أبو العينين رئيس لجنة الإسكان بمجلس الشعب إن الاتحاد الأوروبي حاول أن يجتذب إليه كل دول البحر المتوسط واعتمد ١٠ مبادرات يروى للدول العربية المطة على البحر المتوسط.

الاتفاقية . وقال إن الحكومة ستكون عليها مسئولية كبيرة من خلال تنفيذ برامج كبيرة في مجال الصناعة والزراعة والسياسة والصحة مؤكداً أن الاتفاق جامع شامل ويجب أن تكون على استعداد لتنفيذه.

## علاقات راسخة

وقال النائب خيرى قلع ممثل الوفد في مجلس الشعب أن الاتفاق يتيح إقامة علاقة طيبة بين البرلمان الأوروبي ومجلس الشعب المصري وهذا في صالح مصر ، وطالب أن تكون هناك نسخة باللغة العربية لأن الاتفاقية كتبت باللغتين الإنجليزية والفرنسية ولا يوجد نص باللغة العربية مشيراً إلى ضرورة وجود نص باللغة العربية في جميع اتفاقيتنا مع الدول الخارجية.

## تشغيل الأيدي العاملة

وأوضحت النائبة فائدة كامل أن الاتفاقية هامة لمستقبل مصر الاقتصادية وخاصة أن أوروبا من أكبر التجمعات الاقتصادية العالمية . . مؤكدة أن برنامج تصديت الصناعة الذى تنبئها أوروبا سوف يساعد على تطوير صناعتنا .

**فرصة ذهبية لتطوير الصناعة**  
ويقول الدكتور حاتم القرنشاوى  
عميد كلية التجارة بجامعة الأزهر  
ومستشار رئيس الوزراء إنه فى  
ظل الظروف الراهنة التى يواجهها  
الاقتصاد المصرى توجد حقيقة  
مؤكدة وهى أن اتفاقية الشراكة  
الأوروبية تمنحنا فرصة ذهبية  
للنموذ بالصادرات المصرية ولكن  
هذه الفرصة مشروطة بأن نراقى  
بالصادرات المصرية لمستوى مقبول  
من حيث الجودة والسعر كذلك لابد  
من تحديث أجهزة الصناعة  
والتمابة لتكون مهبة للاستفادة من  
مجالات التعاون المختلفة التى  
تقدمها الاتفاقية.

ويشير إلى أن قطاع السياحة  
هو أحد القطاعات التى يمكن أن  
تحقق مكاسب جيدة من الاتفاقية  
إذا أحسن الترويج للسياحة  
المصرية خاصة أن السوق الرئيسية  
للسياحة المصرية هو بلدان أوروبا  
الغربية .

ويحدد د.حاتم القرنشاوى الدور  
الذى يمكن أن تلعبه الحكومة فى  
زيادة إيجابيات الاتفاقية فى تقديم  
إدارة جيدة للاتفاقيات عند تنفيذها ،  
مع تبسيط الإجراءات الحكومية  
وزيادة سرعة أتمامها وتوفير  
المعلومات عن الأسواق الأوروبية  
للقطاع الخاص الذى يقع على  
عاتقه الدور الفعلى لتطوير الإنتاج  
والاستفادة من الفرصة المتاحة.

**حقائق لابد منها**  
ويؤكد وزير الصناعة الدكتور  
على الصمدى أن اتفاقية الشراكة  
مع الاتحاد الأوروبى تمثل دفعة  
قوية للعلاقات المصرية الأوروبية  
وتعابن شامل للعلاقات بينها فى  
جميع المجالات ومن المتوقع تحقيق  
طفرة اقتصادية كبيرة لمصر من  
خلال الاندماج مع أكبر تجمع  
اقتصادى فى التجارة العالمية  
والاستفادة من حجم الأسواق  
الأوسع لنل الاتحاد الأوروبى .

وقال وزير الصناعة إن المخرج  
القومى للتحدث من أهم البرامج  
التي تنبأها الوزارة والتي توليها  
الدولة اهتماما خاصا على جميع  
المستويات مؤكدا أن تحديث  
الصناعة المصرية قضية أساسية



منير فخرى عبدالنور



خالد محوى الدين



محمد أبوالعنين

## لإنجاح والعمل على تفعيل قانون العمل الجديد من هـل المنتجين لرفع قدرتهم على المنافسة تأدرة على تنفيذ أهداف الاتفاقية جزر على صناعات لها رواج أوروبى

الخارجية الأمر الذى يزيد معه  
فرص التصدير ويزيد الإنتاج  
وفرص العمل وترتفع الأجور.

**ثلاث تجارئة مع أوروبا**  
أما الدكتور سعاد رزق عضو  
مجلس الشورى وسأنا الاقتصاد  
فقد أن السوق الأوروبية هو أهم  
الأسواق أمام السلع المصرية  
خاصة أن الاتفاقيات التى تم  
إبرامها فى عام ١٩٩٧ انتهت فى  
عام ١٩٩٧ وتم تمديدها حتى يتم  
اتمام اتفاق الشراكة ولم يكن من  
الممكن أن يتم تمديدها لفترة أطول  
من ذلك.

وتضيف أنه كان لا يمكن أن  
تتخلف من هذه الاتفاقية لأن هناك  
كثيرا من الدول فى جنوب وشرق  
المتوسط قد وافقت عليها وبالتالي  
كانت ستضيق فرص التصدير  
أمامنا خاصة لدول أوروبا . كما  
أن الاتفاقية ستعمل على فتح  
أبواب أوسع للتصدير خاصة بعد  
توقف التصدير لبعض الدول  
العربية خاصة العراق بعد الغزو  
الامريكى البريطانى لها ، وماتبه  
من ركود فى الأسواق وتقليل  
لفرص العمل داخل مصر.

فى هذه الدول وستنافس بقوة نظرا  
لسعة القطن المصرى المعروف فى  
كل دول العالم ، وكذلك الصناعات  
الغذاية .

**وفى المجال الزراعى يجب اعطاء  
الأهمية للزراعات التى تحتاجها  
الأسواق الأوروبية مع البعد عن  
استعمال المبيدات الضارة  
وإستخدام بطور عالية الجودة حتى  
يفرج الإنتاج مطابقا للمواصفات  
القياسية لأسواق الاتحاد الأوروبى  
، ويجب اختيار الوقت المناسب  
لتصدير تلك المنتجات لتكون  
متوافرة فى الأسواق الأوروبية وفق  
احتياجهم إليها.**

ويوضح أن تطبيق اتفاقية  
الشراكة سيخرج السوق المصرية  
من حالة الكساد والركود الموجود  
حاليا وسيزيد من فرص العمل  
ولكن بشرط تطوير الصناعة  
وتطوير طريقة إدارة المشروعات  
خاصة التى تستخدم طرق إنتاج  
متهاكة وتكنولوجيا عقيمة لاترقى  
حتى أبيع منتجاتها فى السوق  
المحلية .. ولكن فى حالة تطور هذه  
المشروعات سيتحسن الإنتاج  
ويتكمن من المنافسة فى الأسواق

تختلف اتفاقية بين الأعضاء مجلس  
الأمم المتحدة والذين لهم رأى مؤيد  
إننا نرى فى نفس الاتجاه.

ن. المنقول د.أحمد موسى رئيس  
الدرية المالية والاقتصادية بمجلس  
الأمم المتحدة إلى أن اتفاقية يتم  
عظيمها بين الدول تكون لها جوانب  
تفألية وأخرى سلبية .. واتفاقية  
لمصراتكة المصرية الأوروبية إذا تم  
شمارها جيدا فستكون لها آثار  
إك. إبية غير مسبقة خاصة ونحن  
نلها بطور عالية غير مستقرة  
إن ت الكثير من أبواب التصدير  
بشركة الصادرات المصرية .

نظريسييف أنه فى ظل هذه  
ملطوف التصديرية الصعبة نجد  
، تعما قد فتحت لنا أسواقها التى  
أول من أكبر الأسواق العالمية  
إغمرها نظرا لارتفاع دخول  
المتهلكين فى هذه الدول وتنوع  
ويجيباتهم التى تزداد بصورة  
ليشمة ولذلك يجب أن نستثمر  
بإلفرصة أحسن استثمار بأن  
من صناعتنا والتركيز على  
عات محددة تحتاجها هذه  
سحقاق مثل صناعة الملابس  
عقبة والى ستجد رواجها مثلا

# قضايا العمالة.. والبطالة.. والهجرة في اتفاقية الشراكة المصرية والأوروبية

يعتبر الاتحاد الأوروبي ، الشريك التجاري الأول لمصر ، ويقدر حجم الصادرات المصرية إلى الاتحاد الأوروبي بنحو ٣٠.٥٪ ، من إجمالي صادرات مصر . كما تستورد مصر من الاتحاد الأوروبي نحو ٣٠.٦٪ من جملة وارداتها وعلى مدى ٤ سنوات من التفاوض بين مصر والاتحاد الأوروبي ، حول " اتفاقية الشراكة " عقدت جولات عديدة أسفرت في ١٧ يونيو عام ١٩٩٩ عن نص لمشروع الاتفاق وتم التوقيع على الاتفاق بالأحرف الأولى في ٣٦ يناير عام ٢٠٠١ في بروكسل ، وتم التوقيع النهائي عليه في لوكسمبورج ، في ٢٥ يونيو عام ٢٠٠١ ، وبعد عدة حوارات سياسية ما بين اللوبيين والمعارضين تمت الموافقة على الاتفاقية والتي أقرتها الحكومة المصرية في شهر إبريل عام ٢٠٠٢ ، وقد أعلن الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء ، أن الحكومة ستقدم بطلب إلى الاتحاد الأوروبي لبدء سريان الاتفاقية قبل الانتهاء من إجراءات التصديق عليها من برلمانات ١٥ دولة أوروبية .

## تحقيق : هويدا غنيم

سقطوا إلى القاع ، وهذا لا يعبر من مواصلة الحوار ، والسعي م لوضع الأمور في نصابها الصم ، تطلعا إلى مستقبل أفضل لشعوبنا الإنسانية جمعا . لن أكون مغالبا ، لو رُفِض مفهوم الهجرة وانتقال العم يكون مفاده النهائي تصف استثمارية التواصل الإنسا والتفاعل الحضاري ، تصورا صداما ، وبما لا يهدم ، ذلك الهجرة البشرية على مستوى الـ اليوم ، تحكمها عوامل ثلاثة : أولها : التغيرات الاقتصادية الهائلة بين البلدان المتقدمة الغد والبلدان المتخلفة الفقيرة الأمر كان من نتاجه الطبيعي مذ البشر بالنفاذ من الحدو ، فقط للاستمتاع بقدراته ، والتخلص من أرواء الفقر ، و أيضا للانتقال إلى بيئة تتيح فرصة لم يجدوها في موا

الاستجابة لنواحي التواصل وتوجهاته ، وأمال المعقودة عليه ، ويشكل " الباب السادس " من هذه الاتفاقية فصلا خاصا من التعاون الاجتماعي والثقافي ، وأوضاع تنقل العمالة والهجرة ، والمعاملة المتساوية لمواطني الجانبين ، وهي أمور من أهم عناصر التواصل البشري والتفاعل الحضاري بين مصر وأوروبا . وهو الضمير الأمم في الاتفاقية كلها ، من حيث عدم حسميرة التواصل بين الطرفين ، ويضعها على الطريق الصحيح .

### المفاهيم والضوابط

يوصل وزير القوى العاملة والهجرة حديثه مشيرا إلى ، حالة الخاضع الهائلة التي مر بها عالمنا اليوم ، وأيس هناك أحد يملك القطع أو اليقين بما سوف تسفر عنه الأيام القليلة ، يستوى في ذلك من يترجعون على القمة أو من

يقول السيد أحمد العمالي وزير القوى العاملة والهجرة : كانت الهجرة - ولا تزال - أحد أهم الجسور في تحقيق التواصل البشري بصفة عامة ، والتواصل المصري الأوروبي بصفة خاصة ، وهذا التواصل الذي تعود بداياته إلى أزمنة تاريخية سحيقة في القدم تتميز بالاستمرار رغم بعض ما اعترضه من مظاهر عابرة للانقطاع ، وهي مظاهر لم تكن انعكاسا لانقطاع حقيقي ، بقدر ما كانت صدى لردود أفعال عوامل الشد والجذب بين ثوابت الجغرافيا ومتغيرات التاريخ ، وتفاعلاتها معا في المسيرة الحضارية لهذه المنطقة من العالم .

ويستطرد السيد أحمد العمالي قائلا : وتأتي اتفاقية الشراكة المصرية الأوروبية ، لتشكل حلقة جديدة من حلقات التواصل ، وتتلوه نتاجه الطبيعي في إطار الانسب ملاحة والتأقير على

والتحديث ليس مجرد شراء معدات حديثة فقط إنما التركيز على تطوير أساليب العمل والأداء بالانشآت الصناعية لتنفيذ عمليات التحديث وتطوير المجتمع الصناعي المصري ليصل إلى المستوى العالي لإكسابه الخبرات والمهارات اللازمة حتى تستطيع المنشآت الصناعية المصرية تطوير نفسها في سباق مع الدول النامية ويتحقق ذلك من خلال التعرف على المشاكل التي تواجهه الوحدات الصناعية كل على حدة وتحديد الصعوبات التي تواجهها وبوسائل علاجها ويشمل ذلك تطبيق أساليب حديثة في مجالات نظم العمل والإدارة وإعداد شراء المدخلات وأساليب التسويق والنواحي التكنولوجية الحديثة.

وأضاف وزير الصناعة أنه تم الاتفاق مع الاتحاد الأوروبي والبنك الدولي على إنشاء صندوق لتسهيل برنامج تقسي لتطوير التدريب في الكثير من المراكز التدريبية على مستوى الجمهورية . وقال إن الحكومة تجري حاليا الخطوات النهائية لإنشاء صندوق برأسمال مليار جنيه و ٢٠٠ مليون دولار لتقديم القروض اللازمة لشراء المعدات الاستثمارية لتحديث الصناعة لإدراك الحكومة أن التحديث يجب أن يشمل العاملين ورفع مستوى مهاراتهم وتحسين الجودة للمنتجات لتستطيع المنافسة والصعود في الأسواق الخارجية ولفتح أسواق جديدة للصادرات المصرية.

وهذه .. فإن مصر قد بدأت بالفعل في ترجمة دعوة الرئيس مبارك لدعم سياسة الشراكة والتعاون العربي والدولي في ظل ظروف دولية وإقليمية بالغة الصعوبة .. ولم يكن أمام مصر سوى ملاحقة التطور والمشاركة في صنع التقدم والمنافسة القوية في كل الاتجاهات بيما وشراً ، تصديرا واستيرادا .. إنتاجا وتصنيعا من أجل توفير حياة كريمة لأبناء مصر .

الأصلية ، تمكّن من العطاء المنتج والإبداع وممارسة حياتهم بكثير ، جديرين بنعم الحياة .  
وثانيها : هو تفاقم المنازعات بأسبابها السياسية والعرقية والبيئية الداخلية التي باتت معها شعوب وأقوام وطوائف بأكملها مضطرة إلى سلوك طريق الهجرة الجماعية ، وربما فقط للحفاظ على آخر ربق الحياة .

أما العامل الثالث : فهو ما نتج عن ظاهرة العولة ، من إلقاء الصود الجودانية بين أبناء العالم ، وبمحيث أصبحت فكرة المواطن العالمي التي رأت النور للمرة الأولى " زمن فتوحات الإسكندر الأكبر " تفرس نفسها على الومي والسلوك الإنساني مما بصورة لاتخلطها العين ، ولا تخطئها حكمة العقلاء في علانها .

ويستطرد الوزير قائلا : والسؤال الذي أطرحه الآن: ترى هل يمكن أن تكون مدينة الإسكندرية هي مكان انتمقاد أول مؤتمر ينظمه الاتحاد الأوروبي بشأن التسيّات حول سياسة الاتحاد الموحدة تجاه الهجرة وإنتقال العمالة ؟ وهل يمكن أن تكون مكتبة الإسكندرية ، التي ساهم العالم أجمع في إعادتها إحيائها - مقرا لهذا الاجتماع ؟ إنني أتصور أن يكون اختيارا موفقا عقد مثل هذا الاجتماع على الساحل الجنوبي للمتوسط ، وفي الإسكندرية بالذات بكل ما يميز هذا من التذكيد على التواصل بين مصر ومصر فقط ، ولكن مع كل الشركاء على الجانبين .

ويعلق العماد قائلا : أعلم كما أعلم الجميع أن صورة " المواطن العالمي " حتى وإن كانت قد ألغت الحدود الجودانية ، بل وربما الحدود الأيدولوجية - أيضا في عصر العولة الذي نعيشه ، فإنها لم تلغ الحدود السياسية والاقتصادية بين دول العالم .

### ضوابط الهجرة

ويواصل العماد حديثه مؤكدا أن تحقيق التواصل والتفاعل الحضاري كمفهوم أسمى ،



السفير أمين القطني

يقتضى احتكاكا مباشرا بين البشر ، ليد أن ترسخ معايير تكفل الحاذير ، وأضاف قائلا - وأؤكد على تفهما الكامل بالتوجهات التي تثيرها حركة الهجرة وانتقال العمالة ، لذلك كان تقديرنا كبيرا للتوجهات العامة لخصوص الباب السادس من الاتفاقية فهي بما فيها من عمومية سواء من حيث الصياغة أو الأساليب المقترحة ، تعد للمخل الأنسب لتبالمال الآراء حول الضوابط اللازمة للهجرة بين مصر وأوروبا من حيث الناحية النظامية ، وأساليب تحقيق المعرفة بالآخر ، والتواصل معه ، بما يحقق الهدف النهائي لدمج التواصل الحضاري وتنميته .

ويتناول العماد موضوع الهجرة غير المشروعة حيث يقول : إن مصر نفسها تعرف الكثير من أوجه المشكلة وهو قدر لإستبان به ذلك أننا لو حسبنا جملة المتواجدين على أرض مصر من هجرة غير شرعية ، خصما من جملة الهجرة المصرية للخارج ، في إطارها " شرعية وغير شرعية " لجات المحصلة بما ينفي أن مصر المالحة تعد دولة طاردة للسكان بالمعنى الحقيقي ، فالفارق لا يمحى أن تلصق بمصر هذه الصفة توجد حوالي ٣ ملايين أجنبي غير شرعي بمصر ويطبق لخصوص الإستور فلا يمكن أن تمتنع مصر من إستقبال أي مصري عائد من الخارج ، وفي نفس الوقت ، فإننا ننظر في توقيع اتفاقيات ثنائية لإعادة التوطين ، وننظر في ترتيبات إعادة توطين مواطني دول ثالثة طالما اقتضى



شوقي سليمان

### الأمر مثل هذه الترتيبات . الهجرة في مصر

أما السفير أمين القطني رئيس قطاع الهجرة بوزارة القوى العاملة والهجرة فهو يلقى نظرة عامة على الهجرة في مصر حيث يقول : لقد ازدادت حركة الهجرة الدائمة بعد عام ١٩٦١ إثر قرارات التأميم والتحول الاشتراكي في مصر ، حيث انضم إلى الركب العديد ممن أممت شركاتهم ، ثم لحق بهم الكثيرون ، ممن وضعوا تحت المراسلة خلال حقبة الستينيات ، كما أن فئة ليست قليلة من المبعوثين الدارسين المصريين إلى الدول المتقدمة فغلبت البقاء في تلك الدول واستقرت بها . ولقد سجلت الهجرة الدائمة انخفاضا حادا منذ عام ١٩٧٢ بعد تشجيع دول المهجر ، وقلة الفرص المتاحة بها ، بينما شهدت حركة الهجرة المؤقتة " العمل في الخارج " ارتفاعا حادا بعد حرب أكتوبر ١٩٧٣ ، وما أعقبها من ارتفاع هائل في أسعار البترول ، تمكنت معها الدول البترولية في الخليج العربي من البدء في مشروعات استثمارية ضخمة للتنمية الشاملة وفي مشروعات تطلبت حتما كبيرا من العمالة كانت تفتقر إليها تلك الدول ، وكان من الطبيعي أن تتجه الهجرة المصرية إلى هذه السوق الجديدة " الخليج " .

### دور مصر تجاه الهجرة

ويستطرد السفير أمين القطني مشيرا إلى الدور الهام لتعميم الاهتمام بالهجرة قائلا : لقد تنبهت الدولة للنوع التاممي للهجرة ،

وحرصت على الاهتمام به من خلال خطوات عديدة منها .

-أفرد الدستور المصري الدائم لعام ١٩٧١ نصا في المادة (٥٢) على أن للمواطن حق الهجرة الدائمة أو المؤقتة إلى الخارج ، ونظم إجراءات وشروط مغادرة البلاد .

-تضمن الهيكل الوزاري الذي صدر في أواخر عام ١٩٨١ تعيين وزير دولة مختص بشئون الهجرة والمصريين في الخارج لأول مرة

-صدر القرار الجمهوري رقم ٥٧٤ في ١٩٨١/٨/١٤ بتحديد اختصاصات وزير الدولة لشئون الهجرة والمصريين بالخارج ، وقد نصت المادة الثانية من القرار على أن يتولى وزير الهجرة بالتعاون مع الوزارات والأجهزة المعنية بالدولة وأجهزة الإعلام والثقافة والعمل بالخارج الآتي :

أ- رعاية شؤون المصريين المقيمين بالخارج من المغتربين ، والمعلمين ، والدارسين ، والمبعوثين ، والعاملين ، بهدف تكوين رأي عام وطني يساعد القضايا القومية والوطنية ، والإفادة بخبراتهم وكفاياتهم في شتى المجالات الإنتاجية ، وتعميم الروابط السياسية والاجتماعية ، والاقتصادية بينهم ، وبين وطنهم الأم ، وبين بعضهم البعض وإطلاعهم على القضايا الوطنية العامة وتوضيح ظروفها والتصدي للأساليب التي يواجهونها .

ب- العمل على تقديم تيسيرات تعليمية أو سياحية أو اقتصادية للمصريين وأبنائهم في الخارج ، وتدعيم وتقوية علاقاتهم مع السفارات والقنصليات المصرية وتزويد صفح المهجر بالمعلومات الصادرة عن القضايا الوطنية .

ج- إقامة وتنظيم ندوات ومؤتمرات في الداخل والخارج لساندة القضايا القومية

د- وضع سياسة شاملة للهجرة المصريين بالخارج على ضوء التنمية القومية ومصالح البلاد (استيرأ توجه الهجرة المصرية ويواصل السفير أمين القطني

حديثه مشيراً إلى أنه صدر القرار الجمهوري رقم ٣١ لعام ١٩٩٦ بشأن إعادة تنظيم بعض الوزارات ، حيث تم نقل اختصاصات شؤون الهجرة والمصريين في الخارج ، لتتبعها في قرار رئيس الجمهورية رقم ٥٤٤ عام ١٩٨١ من رئاسة مجلس الوزراء إلى وزارة القوى العاملة والهجرة .

وصدر القرار الجمهوري رقم ١٦٥ عام ١٩٩٦ بشأن تنظيم وزارة القوى العاملة والهجرة حيث أكد في مهام الهجرة ، وحدد اختصاصاتها في وضع سياسة شاملة لهجرة المصريين للخارج على ضوء أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية والمصالح القومية ، ورعاية شؤون المصريين المقيمين في الخارج والعمل على تقديم تيسيرات لهم .

كما نص قانون الهجرة رقم ١١١ عام ١٩٨٣ في المادة السادسة من لائحته التنفيذية الصادرة بالقرار الوزاري رقم ١٤ عام ١٩٨٤ على إنشاء اتحاد عام للمصريين في الخارج تكون له شخصية مستقلة ، ويكون مقره القاهرة ، يضم جميع المصريين المقيمين في الخارج من خلال الاتحادات الفرعية أو الإقليمية التي يتم إنشائها في المدن التي توجد بها تجمعات مصرية في دول المهجر بشرط أن تسمح قوانين الدول المضيفة بذلك .

وهذا مهدت توجهات الدولة المصرية إلى إقامة جمعية أهلية مركزية تعنى بالمصريين في الخارج وتعمل معهم .

**الهجرة واتفاقية الشراكة**  
**ويقول السفير د. مصطفى عبد العزيز مدير المركز الاستشاري المصري لدراسات الهجرة ومساعد وزير الخارجية لشؤون المصريين في الخارج سابقاً :**

تبنت مصر في السنوات الأخيرة برامج هامة على طريق الإصلاح والتحديث الاقتصادي ، في إطار البعد الداخلي لسياساتها الاقتصادية ، وحقق في هذا المجال عدداً من الإنجازات لتحفيز

اقتصادها الوطني من عدد من المعوقات الداخلية التي تعوق إظهاره ، وقد تبين أنه لكي تؤتي هذه الإنجازات ثمارها المرجوة ، فإن الأمر يتطلب تطويراً مماثلاً للبعد الخارجي لملاقات مصر الاقتصادية ، بما يجعل لمصر موقعاً على الخريطة الاقتصادية الدولية أكثر جاذبية للاستثمار والإنتاج ، لذا اتجهت السياسة المصرية إلى دعم علاقاتها مع عدد من المؤسسات الاقتصادية والإقليمية والواسية ، وكان الاتحاد الأوروبي على رأس التجمعات التي ركزت عليها مصر لتطوير علاقتها به لعدد من الاعتبارات ، في مقدمتها :

- أن الاتحاد الأوروبي يعتبر أكبر شريك تجاري لمصر ، حيث تمثل التجارة معه نحو ٤٠٪ من حجم تجارتها الخارجية .

- ويعتبر الاتحاد الأوروبي أكبر وأنبج التجمعات الاقتصادية الإقليمية في العالم ، وأصبح له دور ونفوذ متزايد في منطقة البحر الأبيض المتوسط وغيرها .

- قربه الجغرافي من مصر ، مما شكل تنمية التبادل والتفاعل الاقتصادي والاجتماعي - ما يحققه التقارب مع الاتحاد الأوروبي من توازن مطلوب في علاقات مصر الدولية الاقتصادية والسياسية والأمنية .

- توافق أهداف الاتحاد الأوروبي مع متطلبات تطوير مقومات مصر التنموية .

تمثل الإمكانات المتاحة للهجرة القانونية رغم محدوديتها جانباً من فائض الهجرة للمصرية إلى دول الاتحاد الأوروبي فرص عمل لها خارج الحدود حالياً ومستقبلاً ، وتسهم بدورها في تخفيف جانب من الضغوط على سوق العمل المحلي .

ولهذه الاعتبارات وغيرها وقعت مصر مع الاتحاد الأوروبي اتفاقية الشراكة الأوروبية بتاريخ ٢٥/٦/٢٠٠١ وهذه الاتفاقية متعددة الجوانب والأبعاد ، ومن بينها الحوار السياسي ، وبحرية

التجارة ، وحق التأسيس ، وتقديم الخدمات وحركة رؤس الأموال وغيرها . كما تضمنت اتفاقية المشاركة فصلاً خاصاً عن التعاون الاقتصادي والثقافي وأوضاع وتنقل العمالة والهجرة والعمالة المتساوية ل مواطني الجانبين .

**ظروف الهجرة المتغيرة**  
**ويستطرد السفير مصطفى عبد العزيز مشيراً إلى لحة تاريخية هامة قائلا :**

لقد شهد التاريخ الإنساني المعاصر العديد من موجات الهجرة واسعة النطاق ، لكن أكبرها هو ما شهدت القارة الأوروبية خلال القرن التاسع عشر فقد حرك الانقلاب الصناعي في أوروبا ثورة وحركة ديمغرافية عارمة لم تعرف البشرية لها مثيلاً من قبل ، فارتفع عدد سكان أوروبا من ١٨٧ مليوناً في عام ١٨٠٠ مليون إلى ٤٠٠ مليون في عام ١٩٠٠ وأصبحت أوروبا متخمة بفائض سكاني تحول بالهجرة إلى تدفق بشري في موجات متتالية خارج القارة الأوروبية ، وتوقفت في المستعمرات والأقطار البعيدة .

وذهب المهاجرون الأوروبيون باللايين من العالم القديم إلى العالم الجديد في الولايات المتحدة ، وكندا ، وأستراليا ، ودول أمريكا اللاتينية ، ولم يكن يسكن هذه الدول سوى أعداد قليلة من الهنود الصمر في الولايات المتحدة . والهنود والاسكيمو في كندا ، والأتشيك والأنكا في أمريكا اللاتينية .

وقد مثلت موجات الهجرة الواسعة والمفتوحة خارج القارة الأوروبية مخرجاً حقيقياً لهذا المأزق " معدولات مواليدما المتضخمة "

**الظروف متخلفة**  
ويوضح السفير مصطفى نقطة هامة مؤكداً أن العالم الثالث لا يتوافر له اليوم مثل هذه الشروط والظروف التي توافرت للهجرة الأوروبية ، فقد ولّى عصر كوكوبيس وزمن التفرجات إلى

جانب المشكلات الاقتصادية والاجتماعية المعقدة والانفجار السكاني بأزمة الدين وغيرها التي تواجهها أغلب دول العالم الثالث .

**أدعمة العالم الثالث**

ويقول د. مصطفى عبد العزيز ، إن أفضل التقنيين ، والمهندسين ، والأطباء ، والباحثين ، والعلميين هم الذين يغسبونهم الهند ، وباكستان ، ومصر وسورية ، وغيرها بهدف تحسين وضعهم الاجتماعي والعائلي والمهني ، ويلاحظ أن بعض دول العالم الثالث أصبحت مصدرة ومستوردة في نفس الوقت لعمالة رخيصة للقيام ببعض المهن الصعبة .

نحن نجد أن تدفقات الهجرة المبرية إلى الدول الأوروبية بعد سنوات الحرب العالمية الثانية أسهمت في عمليات إعادة بناء الاقتصاد البريطاني والفرنسي وغيره .

وأن هناك عدداً من أسباب روس الحرب العرب مازالوا يفضلون استثمار جانب كبير من أموالهم في دول الاتحاد الأوروبي " بقدر رأس مال المنطقة الموجودة حالياً خارج المنطقة العربية بـ ٣٥٠ بليون دولار " .

وأكثر من نصف رأس المال الموجود بالخارج يعود إلى دول مجلس التعاون الخليجي ، والتي تعتقد أن الاستثمار في الغرب مربح اقتصادياً ، ويتيح إمكانيات تنويع الاستثمارات ، فلماذا لانهجار إليه بعض أفراد الشعوب العربية العاطلة عن العمل من أجل كسب لقمة العيش ؟

**رؤية المصلحين**  
ويشير د. مصطفى - إضافة لرؤية المصلحين الاقتصاديين إلى خطورة التزيف المستمر المتمثل في هروب رؤس الأموال العربية خارج أوطانها ، وأن الأضرار منها هو الهجرة المتزايدة لرؤس الأموال البشرية المتمثلة في نزوح أعداد هائلة من الكوادر العربية المؤهلة بمستويات تعليمية وخبرات تراكمت إلى الخارج في علم يتجه بقوة نحو ما يعرف باسم ( مجتمع المعرفة )



## توازن المصالح

حول مفهوم الشراكة وتوازن المصالح يعلق السفير مصطفى عبد العزيز قائلا، إن المتابع لما حدث من تطورات في العقد الأخير ، يلاحظ ظهور خصائص جديدة لطبيعة التركيب البنوي للنظام الدولي، فقد عكس التفاعل بين متغيرات مكونات النظام الدولي الجديد تزايد التحول النسبي لتوازن القوى من مضمونه العسكري إلى مضمونه الاقتصادي ، والاقترب إلى بعض المناطق من نوع من التوازن النسبي الناتج عن تشابك المصالح ، وزيادة درجة الاعتماد الاقتصادي المتبادل الذي تترافق فيه المصالح المتداخلة .

ولاشك أن مكون الهجورة في اتفاق الشراكة المصرية الأوروبية يمثل شأنه شأن باقي مكونات هذا الاتفاق ، نوعا خاصا من المصالح الجانبين في مجال محدد قد تتلاقى أحيانا وقد تتقاطع أو تتعارض أحيانا أخرى ، فكل مصلحة طرفان ، ولكل شراكة جانبان وبالعوار يمكن التوصل إلى صيغة أو صيغ تسهم في اقتراب الأطراف المعنية لعالة من التوازن النسبي المنشود ، بين هذه المصالح ، وتقليل فرص التعارض بينها .

## الهدف من الشراكة

**ويطرق الدكتور مصطفى إلى أهداف هذه الاتفاقية قائلا :**

إن الهدف من المشاركة هو العمل على بناء شبكة من العلاقات المتكسبة بين الجانبين للهوض بالتزامات مشتركة عبر عملية التبادل وتشابك إيجابي يحترم إرادة " الشريك " على الجانب المقابل من البحر الأبيض .

وقد تم طرح مفهوم " الشراكة " في مؤتمر برشلونة للتعاون الأوروبي المتوسطي في ٢٧-١٩٩٥/١١/٢٨ لتتزوج علاقات تاريخية كانت تنظمها أطر تعاونية قديمة خاصة البروتوكولات الثانية التي انبثقت عن ما يسمى بالسياسة البحر متوسطية الجماع الأوروبية " التي أصبحت اتحادا " لإعادة التوازن لهذه العلاقات ،

وتحويل منطقة البحر المتوسط إلى

## دعم العلاقات الدولية

ويشير شوقي أحمد سليمان مدير إدارة علاقات الخارجية بالاتحاد العام لنقابات عمال مصر إلى أن البطالة هي نتاج خلل في سوق العمل ، علما بقل العرض منه عن الطلب ، أو نتيجة التحولات الاقتصادية والانتقال من السوق الموجه إلى الاقتصاد الحر ، وما يتبعه من إعادة هيكله ومتغيرات ، يتم بمقتضاها الاستغناء عن أعداد العمالة تحت مسميات مختلفة ، وكذلك تراجع فرص العمل بأسواق الدول النامية نتيجة للكساد أو لإحلال أعداد هائلة من العمالة الوطنية بأسواقها ، وبسبب الأزمات السياسية في المنطقة ، وتداعيات أحداث ١١ سبتمبر في أمريكا ، بحالة الخوف الأمريكي البريطاني للعراق كل هذه العوامل تزدى إلى التطلع للهجرة من أجل العمل .

ولقد تضافرت لعل مشكلة البطالة جهود كافة الجهات المعنية لتحجيم زيفها في جدار التنمية .

من هنا تلاتت معظم وجهات النظر على صيف واحد ، هو مكافحة البطالة والتصدي لها .

وقد تبنت مصر في السنوات الأخيرة برامج هامة على طريق الإصلاح والتحديث الاقتصادي في إطار البعد الداخلي لسياساتها الاقتصادية ، وحققت في هذا المجال عددا من الإنجازات لتحسين اقتصادها الوطني من المعوقات التي تعوق انطلاقه . وقد تبين ضرورة تطوير مقائل للبعد الخارجي لعلاقات مصر الاقتصادية بما يجعل مصر موقعا على الخريطة الاقتصادية الدولية كموقع أكثر جاذبية للاستثمار والإنتاج .

لذا اتجهت السياسة المصرية إلى دعم العلاقات مع عدد من التجمعات والمؤسسات الاقتصادية الإقليمية والدولية وكان الاتحاد الأوروبي على رأس التجمعات التي ركزت عليها مصر لتطوير علاقتها به نظرا

للأهمية الاقتصادية والسياسية بالنسبة للبدا حانيا ومستقبلا ، لذا وقعت مصر اتفاقية الشراكة متعددة الجوانب والإبعاد يوم ٢٥/٦/٢٠٠٤ .

واستندرد قائلا: ولقد بدأت بعض دول المجموعة الأوروبية منذ أربعة أعوام في تقنين أوضاع العمالة الأجنبية عبر الشريعة بها ومنع من يتم تصحيح وضعه كارتا أخضر ، يحصل بموجبه على نفس المزايا للعامل الوطني ، وذلك بالتعاون مع السفارات التي يتننى إليها هؤلاء العمال خاصة في اليونان وإيطاليا .

وقامت وزارة الخارجية المصرية مشكورة كافة التسهيلات للمكتب المصالي في أثينا لإنجاح هذه التجربة ، وقد زار وزير القوى العاملة والهجرة اليونان خلال تلك الفترة بدعوة من نظيره اليوناني وهقد محادثات أسفرت عن تقنين أوضاع الآلاف من العمالة المصرية ، كما تم إبرام اتفاقية التامينات الاجتماعية بين مصر واليونان ، والتي يتم بمقتضاها تحويل معاشات العمالة المصرية في اليونان إلى مصر وكذلك معاشات العمالة اليونانية في مصر اليونان في نهاية المددة .

## مطالب عمال مصر

ويطالب الاتحاد العام لنقابات عمال مصر بالنظر في إمكانية تصميم تجربة " تقنين أوضاع العمالة المصرية في اليونان " على بقية دول المجموعة الأوروبية في أسرع وقت ممكن وقبل أن ينضم إلى المجموعة المزيد من دول أوروبا الشرقية ، حيث ستزاحم عمالتها المدرية أية عمالة أجنبية في سوق العمل الأوروبي .

وكذلك عقد اتفاقيات عمل ثنائية مع بعض دول المجموعة الأوروبية ، خاصة التي توجد لها عمالة في أسواق العمل المصرية والعربية . ويطالب الاتحاد العام لنقابات عمال مصر أيضا بضرورة تضمين بند في اتفاقية الشراكة الأوروبية لتحديد حصص سنوية للمهاجرين المطلوبين ومواصفاتهم حتى يتم

تفاهيلهم وفقا للوظائف المطلوبة ، وتحديد شرائح العمالة التي تحتاجها مصر من أصحاب الفسبرات والدراية الفنية من الأوروبيين .

حتى تأتي اتفاقية الشراكة معبرة بصق عن حقيقة المصالح المشتركة بين مصر وأوروبا ، كما يوصى الاتحاد عمال مصر بضرورة بسط مظلة التأمينات الاجتماعية والصحية على العمالة المصرية والعربية بدول المجموعة الأوروبية حتى تنعم بالاستقرار والأمان في بلاد الغربة ، مع دعم إمكانات إنشاء فروع لاتحاد المصريين العاملين بالخارج في أماكن تجمعاتهم لتشكّل بالاتخاب فيها يمين لهم مشاكلهم والالتقاء في المناسبات الوطنية والاجتماعية وهقد دورات للتثقيف والترهية للعمالة المهاجرة .

ويحبب الاتحاد العام بمعد اتفاقية مع الروابط الأوروبية للتعاون في مكافحة الهجرة ووضع برامج مشتركة للتدريب ،

كما يؤكد الاتحاد فكرة إنشاء فروع للبنوك الوطنية في الدول التي تتواجد فيها تجمعات العمالة المصرية ، حتى يتمكن العمال من تحويل مدخراتهم من خلال قنوات شرعية بعيدا عن السطاء .

وأن يكون سفر العمالة لأسواق العمل الخارجية أيضا من خلال القنوات الشرعية فقط ، والمتضمنة في وزارة القوى العاملة والهجرة ومكاتب السفريات المرخصة لذلك . وبالرغم من انحصار فرص الهجرة لدول المجموعة الأوروبية ، حيث إنها تملأ الأرواق المطلقة للعمالة الأوروبية في أسواق العمل بها ، إلا أن العمالة المصرية العالية التدريب والتخصصات الثائرة ، وكذلك العمالة التي تعمل في مهن لا يقبل عليها المواطن الأوروبي سوف تظل مطلوبة في أسواق العمل الأوروبية ، لأن العامل المصري يعمل بجد ويحتل الأعمال الشاقة أصامات طويلة في سبيل المكسب ، كما في اليونان وإيطاليا ، والمائنا .

# تقرير هام للأمم المتحدة

كتب - عبد الوهاب محجوب :

## صورة مقترحة لوزير التخطيط



أظهر تقرير هام للتنمية البشرية في مصر لعام ٢٠٠٢ الذي أعده برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالتعاون مع معهد التخطيط القومي المصري أن نسبة الفقر في مصر قد انخفضت من حوالي ٣٠٪ منذ عام ١٩٩٠ إلى حوالي ١٧٪ في عام ٢٠٠٠ وزيادة نسبة المصرفية بالقرابة والكتابة من ٤٣٪ عام ١٩٨٥ إلى ٦٥.٥٪ عام ٢٠٠١ وأن أعلى المحافظات في التنمية البشرية هي بورسعيد والسويس والقاهرة وأن الحكومة أعطت سمعة مصر الأولى في عملية التنمية تنفيذًا لتعليمات الرئيس حسني مبارك .

جاء ذلك خلال مناقشات التقرير في المؤتمر الذي افتتحه الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء والذي خصص للإعلان عن إصدار التقرير الذي حمل عنوان "تقرير التنمية البشرية في مصر" حضر المؤتمر الدكتور عثمان محمد عثمان وزير التخطيط ورئيس مجلس إدارة معهد التخطيط القومي المشارك في إعداد التقرير وعدد من الوزراء والمحافظين وممثلو البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة والدول المانحة.

صرح الدكتور عثمان محمد عثمان وزير التخطيط ، أن الحكومة قد خصصت ٢ مليارات جنيه في السنة الثانية الخطة الخمسية لاتفاقية على التنمية المحلية في الدولة بهدف تحقيق مستوى أفضل من التنمية في القرى والمحليات وأوضح أن السيد رئيس الوزراء قد طلب من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالتعاون مع معهد التخطيط وجهاز تنمية القرية المصرية البدء في إعداد المشروع القومي الشامل لتنمية القرية المصرية حيث تم اختيار ٥٢ قرية ومدينة كجربة رائدة لتحديد الفجوات العلمية وتحديد الاحتياجات لتحسين مؤشر التنمية في هذه القرى .

### ملون جنيه لتطوير القرية

وأشار وزير التخطيط إلى أنه قد تم اختيار قريرتين ومدينتين من كل محافظات مصر للبدء في تجربة الإقراض الميسر لزيادة دخل الأسرة الفقيرة ، حيث تم تخصيص مليون جنيه لكل قرية وكل مدينة لتقديم القروض بإشراف من الجمعيات الأهلية العاملة في هذا المجال ، وذلك بهدف معالجة مشكلة الفقر ومشكلات التنمية فيما يد استراتيجية كاملة للتنمية الريفية وتنمية القرية المصرية. وأكد أنتونيدي فيجيا وانتس مدير البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة والمفسق المقيم لوكالات الأمم المتحدة المتخصصة في مصر ، على أهمية تقرير التنمية البشرية القومي لمستقبل مصر التنوير من حيث إنه يدعم الثقة بين الشعب والحكومة كما يدعم الحوار بين القرية والمدينة ويكشف عن ثيابين واختلاف الأوضاع في مختلف المواقع في مصر كما يسعى لطرح الطول من أجل حل كافة المشكلات ، خاصة وأن التقرير يتناول العديد من الموضوعات التي تهم الشعب والحكومة على السواء ويسهم بفاعلية في عملية اتخاذ القرار خاصة ويعد أن أصبحت كافة البيانات المتاحة أمام صانع القرار في مصر حيث تناول تلك البيانات في هذا التقرير الأوضاع التطعيمية والصحية والتنمية ، وكذلك حجم مشكلة البطالة أو الأمية .

### ضعف المشاركة السياسية

وانتقد التقرير ضعف المشاركة السياسية من جانب المواطنين فيما وصف بأنه يعتبر عائقا في طريق التنمية ، حيث لاحظتة المصريين المشاركين في انتخاب ممثليهم السياسيين .. ففي انتخابات مجلس الشعب لعام ٢٠٠٠ كان إجمالي المشاركين نحو ٢٤٪ من إجمالي عدد المقيدين في جداول الانتخابات على مستوى الجمهورية وقد بلغ عدد المرشحين ٣٩٥٧ مرشحا منهم ٢٪ فقط من النساء فيما يمكن تدنى نسبة الترشيح إلى إجمالي الأصوات الانتخابية وتدنى نسبة مشاركة المرأة في هذا المجال من العمل السياسي.

وأرجع التقرير عزوف المصريين عن المشاركة السياسية إلى طبيعة المناخ السياسي العام ، وضعف الحياة الحزبية والقانونية والبيروقراطية وكذلك الافتقار إلى الثقة والمصداقية ، والإحساس التام بعدم جدوى المشاركة السياسية ، لدى قطاعات واسعة خاصة قطاع المثقفين وخطوت الدور الإعلامي الفاعل في مجال التنمية السياسية.

وأكد التقرير أن مفتاح إحراز التقدم في التنمية يعتمد على نظام ديمقراطي مفتوح وبنو فاعل للأحزاب السياسية وأن معظم المواطنين أن يستفيدوا من التنمية إلا إذا كانوا قادرين على المساهمة والتأثير في أسلوب صنع القرارات السياسية التي تؤثر على حياتهم . وأوضح التقرير أن تنشيط العمل الحزبي يتطلب مجموعة من الإصلاحات الأساسية والتي من بينها استكمال البناء التنظيمي القاعدي للأحزاب ، والشفافية في صنع القرار ، وتطوير آلية لعلاج قضايا الصراعات الحزبية على المستويين الداخلي والخارجي مع تجديد كوادير العمل السياسي وتمثيلها ، والحاجة إلى ضمان حرية تأسيس الأحزاب على اختلاف توجهاتها الفكرية والسياسية مادامت مشروعة الغاية والوسيلة .

### خطورة مركزية السلطة

وحمل التقرير مركزية السلطة بالإضافة إلى عدم القوانين وعدم مسؤوليتها ضعف المشاركة في التنمية على المستوى الوطني . وأشار التقرير إلى سعي الحكومة المصرية بجدية للعمل على زيادة التعاون مع المجتمع المدني واتخاذ السياسات التي تحقق مطالب المواطنين وأن المشاركة الشعبية في مصر تساعد المواطنين على

# التنمية البشرية في مصر

• وزير التخطيط ٣ مليارات

للتنمية المحلية

• دراسة حالات ٥٢ قرية

ومدينة لتحديد

احتياجاتها للتنمية

• ضعف المشاركة السياسية

يعتبر عائقا في الطريق

للتنمية المصرية

• مفتاح التقدم في التنمية

يعتمد على نظام

ديمقراطي مفتوح

• المشاركة الشعبية في مصر

تساعد المواطنين على

تنظيم أنفسهم وتحقيق

مصالحهم في التنمية

• زيادة متوسط عمر

الإنسان المصري من ٥٥

عاما إلى ٦٧ عاما

تنظيم أنفسهم في مؤسسات أو منظمات مدنية تدعم المنظمات الحكومية في تحقيق احتياجات الأفراد وتطلعاتهم وتعمل على مد جسور الثقة بين الحكومات والمواطنين .

وطالب التقرير بسرعة نقل الاختصاصات والصلاحيات من الحكومة المركزية إلى الإدارة المحلية حتى تكون للمشاركة الشعبية أهميتها ، ويمكن للإدارة المحلية أن تقوم بدورها المناسب في تحديد الأولويات على المستوى المحلي .

## حساب دليل التنمية البشرية

وتضمن التقرير حساب دليل التنمية البشرية لعدد ٤٥١ مركزا وحيا ومدينة على مستوى الجمهورية وقد احتل حى شرق محافظة بورسعيد المركز الأعلى على مستوى التنمية البشرية بينما احتل مركز ومدينة دار السلام بمحافظه سوهاج المركز الأدنى وفي محافظة القاهرة يمثل حى الزهراء أعلى مستوى بينما يمثل حى منشية الصدر مستوى متوسط .

وأشار التقرير إلى أن مصر في طريقها نحو تحقيق هدفها لتقليص الفقر على المستوى القومى . وأضاف التقرير إلى أنه من الأهمية مشاركة الحكومة والسلطات المحلية لتوفير القروض والمنح للمشاريع المبررة للنقل والعمل على تحسين البنية التحتية وتدعيم الموارد البشرية بالإضافة إلى التطوير القومى في مجالات الصحة والتعليم وسيستغرق الإعداد للبرنامج عدة شهور . ومن المتوقع أن يبدأ تنفيذه في سبتمبر من هذا العام ويحتاج إلى موارد مالية تتراوح ما بين ٥٠ مليوناً إلى ٦٠ مليون دولار وسوف تقوم بتوفيرها الحكومة وشركات التنمية .

وتضمن التقرير عدة مؤشرات اجتماعية أهمها زيادة عمر الإنسان المصرى في الفترة من ١٩٧٦ حتى ٢٠٠١ حيث يبلغ متوسط عمر المواطن من ٥٥ سنة إلى ٦٧ سنة وزاد عدد السكان الذين يحصلون على مياه صالحة من ٧٠.٩٪ إلى ٩١.٣٪ وانخفض معدل الوفيات بين الرضع من ١٠.٨ إلى ٣.٠ حالة لكل ١٠٠٠ مولود .

كما زادت نسبة اللقيد في التعليم الأساسى والثانوى من ٤٢٪ عام ١٩٦٠ إلى ٨٦٪ عام ٢٠٠١ وأوضح التقرير أنه لا توجد مشكلة غذاء في مصر بينما بلغ عدد الأطفال من الخامسة الذين يعانون سوء التغذية نحو ١٦١ ألف طفل عام ٢٠٠١ .

وارتفع متوسط نصيب الفرد في الناتج المحلي الإجمالى من ٢١٧٦ جنيه مصرى إلى ٥٣٧.٦ جنيه مصرى خلال الفترة من عام ١٩٩٦ إلى عام ٢٠٠٠ وفكر التقرير أن محافظة نسيما بها أقل نسبة من الفقراء بواقع ٩٪ ومازال هناك ١٣١٥٣ شخصا يعيشون تحت خط الفقر

## المرأة المصرية

ولمحا يتعلق بالمرأة أوضح تقرير التنمية البشرية في مصر لعام ٢٠٠٣ ارتفاع معدل القراءة والكتابة للإناث من ١٢.٥٪ إلى ٥٤.٢٪ خلال الفترة من ١٩٦٠-٢٠٠١ وزاد إجمالى قيد الإنثا في التعليم الأساسى والثانوى من ٢٢٪ إلى ٨٣٪ وانخفض معدل وفيات الأمهات من ١٧٤ عام ١٩٩٢ إلى ٦٠.٧ لكل ١٠٠ ألف مولود حتى عام ٢٠٠١ وفيات الأمهات مرتفعة ٦٠ حالة وفاة لكل ١٠٠ ألف مولود حي .

وفما يتعلق بمشاركة المرأة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية أشار تقرير التنمية البشرية إلى أن هذه المشاركة مازالت منخفضة حيث تمثل المرأة ١٠٪ فقط من أعضاء اللجان المهنية ٢٠.٣٪ في البرلمان ومازالت

## قطاع الخدمات يستحوذ على أعلى نسبة من قوة العمل

وذكر التقرير أن العمل في مصر بلغت ٢٨.٧٪ من إجمالى السكان فيما لم تتجاوز نسبة العمل للمرأة ١٥.٤٪ تتركز في الزراعة والصناعة والخدمات .

وذكر التقرير أن قطاع الخدمات يستحوذ على النسبة الأكبر من العمالة بنسبة ٤٦٪ يليه القطاع الزراعى بنسبة ٣٠.٦٪ ويستحوذ القطاع الصناعى على ٢٣.٤٪ على التوالى وتنفيذ هذه النسب طبقا للمحافظات الحضرية أو الريف .

كما أطلع التقرير إلى تدنى نسبة المشتغلين بالهن العلمية والفنية كنسبة مئوية من قوة العمل حيث بلغت ٢١.٣٪ وبدا التقرير إلى ضرورة بذل المزيد من الجهد في هذا المجال حتى تتمكن من مواكبة العجلة ودخول التقنيات الحديثة وضربرة إعداد الكوادر وتدريبها .

وأشار التقرير إلى أن معدل البطالة قد بلغ ٩٪ وترتفع هذه النسبة بين الإناث لتصل إلى ١٩.٨٪ من قوة العمل كما ترتفع هذه النسبة بالنسبة للريف وتبلغ أعلى نسبة لبطالة بين خريجي المدارس الثانوية حيث تصل إلى ٢٢.٤٪ .

# خريجات التعليم الفني.. في سوق العمل

أثبت العديد من الدراسات في النول المتقدمة والنامية أن زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل لها آثار إيجابية على التنمية ، وفي مصر تصل مشاركة المرأة المصرية في سوق العمل حسب إحصاءات ٢٠٠٢ إلى ٢٢٪ وهي تعتبر من أقل المعدلات في العالم مما يشير إلى أهمية زيادة هذه المشاركة من خلال دعم قدراتها ومبايرتها على ذلك من زيادة فرصها في سوق العمل ، وعن الرؤية المستقبلية لتحسين فرص خريجات التعليم الفني في سوق العمل يهتم المجلس القومي للمرأة ببحث تمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً والاهتمام بالدراسات والبحوث الخاصة بالمرأة في سوق العمل.. وفي هذا السياق أكدت الدكتورة فرخندة حسن أمين عام المجلس القومي للمرأة أن المجلس عقد ندوة حول التعليم الفني ناقشت كيفية تمكين المرأة من خريجات التعليم الفني من تحقيق وضعها اللائق في سوق العمل وتفعيل دور المجلس على القيام بالأنشطة التي تنهض بالمرأة في التنمية وأهمية مركز تنمية مهارات المرأة والذي يساعد المرأة على القيام بالمشروعات الصغيرة .. كما أكدت الدكتورة هدى رشاد مديرة لجنة التعليم والتدريب والبحث العلمي أن المجلس القومي للمرأة ناقش إمكانية تصميم بعض التجارب الناجحة لتشغيل خريجات التعليم الفني ودمج النوع الاجتماعي في استراتيجيات الدولة لتطوير التعليم الفني . ويتابع معنا في هذا التحقيق الرؤية المستقبلية لإمكانية تعظيم فرص خريجات التعليم الفني في سوق العمل وأهم الدراسات التطبيقية في النول المتقدمة والنامية التي أثبتت أن زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل لها آثار إيجابية على التنمية.

## تحقيق: أمل البرنس

الاجتماع مع بئين ويئات وحيث يهدف إلى إعداد مواهب صالح يعى ظروف بلده ومشاكلها ويستطيع أن يصادف على تحسين الظروف البيئية المحيطة من خلال عمله ويكون ملتزماً بذلك من خلال مهنته ، وكذلك إعدادهم بحيث يكون الطالب أو الطالبة قادراً على التعليم الذاتي حتى يستطيع متابعة التطور في مجال عمله وتخصصه بعد تخرجه ، كما يستطيع الإطلاع على آخر مستحدثات العصر من خلال وسائل الاتصالات الحديثة مثل الإنترنت والتعليم عن بعد . . إلخ ، وتأهيل خريج التعليم الفني بالمهارات الأساسية في مجال تخصصه بحيث يكون قادراً على المنافسة في سوق العمل المحلى والإقليمي والدولى .

**بيئة العمل للخريجات**

وفي إحصائية عن بيئة العمل لخريجات التعليم الفني تقول لنا الدكتورة هبة أحمد صمام مدير مركز البحوث والدراسات

لخريجات التعليم الفني وتحديد إمكانية زيادة فرص عمل الفتيات سواء الداخلات الجديد إلى مجال التعليم الفني أو المسجلات حالياً بما يسهم في مواجهة الطلب على العمل ويدعم تنافسية الإنتاج.

**ويقول الدكتور محمد كامل السعيد أستاذ هندسة الإلكترونيات والاتصالات الهندسية بعين شمس:**

إن الحركة العالمية للتطوير التكنولوجى في مختلف المجالات ذات إيقاع مسريع ، وأنشطة الصناعات المختلفة في حالة هجرة دائمة من البلاد المتقدمة إلى النامية بهدف خفض التكلفة باستخدام عمالة ذات أجور منخفضة ، لذا يصبح من الضروري تطوير التعليم الفني في مصر حتى يتاح لإبنائنا فرص العمل في القطاعات المختلفة في مصر بخارج مصر .

وقد قامت الدولة بجهود كبير في مجال تطوير التعليم الفني للتوسط وفوق المتوسط بحيث سيستفيد منه جميع قطاعات

يكتسب التعليم الفني أهمية كبيرة في توليد المهارات الفنية اللازمة لبرامج التنمية في الأنشطة الاقتصادية سواء كانت زراعية أو صناعية أو خدمية ، وتشير الإحصاءات إلى تركيز الفتيات في التعليم التجارى مقارنة بالصناعى والزراعى حيث تصل نسبتهن بالتناوب في التعليم التجارى العام ٢٢٪ ، ٤٠٪ ، ٢٤٪ للصناعى ، و ٢٠٪ ، ٢٢٪ ، ٢٠٪ للزراعى -صمام

٢٠٠٢/٢٠٠٠ ، وتعالى خريجات التعليم التجارى من معدل بخالة يصل إلى أكثر من ٣٪ ، ويعتبر برنامج مبارك كول من التجارب الناجحة ، إلا أن فرص الفتيات لاتتعدى ٢٪ من جملة المتحدين بهذا البرنامج، ويمثل الهدف الرئيسى من الدراسة الخاصة بوضع رؤية مستقبلية لإمكانية تنظيم فرص عمل خريجات التعليم الفني في سوق العمل حيث يشمل ذلك استعراض التجارب الناجحة في مجال مكافحة البطالة القائمة

الاقتصادية جامعة القاهرة ، تلدرج الخريجات تحت فئة العمر ١٥-٢٤ سنة ، وهى تمثل ٧ ٢٢٪ من قوة العمل (١٥ سنة-١٤ سنة) فى عام ١٩٩٨ حسب الأتى : نسبة الذكور العاملين بأجر ٤٠٪ بينما نسبة العاملات بأجر ٨.٤٪ وأن معدل نمو العاملين بأجر ١.٣٪ فى المتوسط خلال الفترة من سنة ١٩٨٨-١٩٩٨ وانخفاضه بـ ٢.١٪ للفتيات .. وتضائل فرص العمل بأجر للشباب وتركيز الشابات العاملات فى القطاع الحكومى بنسبة ٢٩٪ بالمقارنة بالذكور ٩٪ مع ملاحظة الأتى : انخفاض توظيف الشابات العاملات فى القطاع العام (٨٦٪) أربعة أضعاف الانخفاض الذى حدث للذكور.

هذا ومازالت الفتاة في مصر تفضل العمل بالقطاع الحكومى عن الخاص ، وترتفع نسبة الفتيات العاملات بين عقد في القطاع الخاص وعدم وجود عقد يعنى ساعات عمل طويلة وعدم وجود تأمينات اجتماعية ووفرة العمالة غير الماهرة واستغلال صاحب العمل لهن.

هذا وتنقسم اتجاهات التطور في استيعاب العمالة المصرية خلال التسعينيات بانخفاض معدل نمو العمالة بالنشاط الزراعى ومحدودية معدل نمو العمالة بالنشاط الصناعى ، وكذلك ارتفاع معدل مروية التشغيل الناتج في قطاعات التصنيع والتجارة والتشييد والاتصالات والنقل ، وارتفاع معدل نمو العمالة بالقطاع غير الرسمى ، وانخفاض التشغيل في القطاع الخاص داخل المنشآت.

أما عن أهم اتجاهات التطور في استيعاب العمالة المصرية حسب

قادرة على الوصول إلى الفتيات  
غير المتعلمات في بيوتهن .

- العمل على خفض المصروفات  
المباشرة وغير المباشرة من خلال  
تقديم منح ورواتب لتعليم الفتيات  
خاصة في الريف .

- تقديم تدريب مهني غير رسمي  
في المدارس الرسمية اليلية مع  
وجود روابط قوية مع المجتمع  
لإعادة قلق الأسرة والمجتمع على  
سلامة الفتيات .

- تنوع التدريب المهني بحيث  
يتناسب البيئة الثقافية والاجتماعية  
للفتيات فمثلا ورش عمل الأسر  
المنتجة يتناسب ظروف الفتيات  
المزيجات .

- مراجعة المناهج والكتب والمواد  
الدراسية المختلفة لتكون ملائمة  
لحاجيات المتعلم والمجتمع ، ويمكن  
التصرف عليها من خلال الاسوح  
وأسقطاعات الرأي .

هذا ويلعب الإعلام دورا مهما في  
مساعدة تعليم الفتيات وتدريبهن  
ويساعد في تغيير المعتقدات  
السائدة في المجتمع المصري والتي  
تكون متحيزة ضد التدريب المهني ،  
كما يجب أيضا الاهتمام بتنفيذ  
القوانين التي تجرم التحيز ضد  
المرأة في أماكن العمل وخاصة مع  
وجود الخصخصة السائدة ، مع  
تبني الحوافز الاقتصادية لزيادة  
مشاركة المرأة في القطاع الخاص .  
ويكثف في بهذا القدر عن واقع  
خريجات التعليم الفني في سوق  
العمل ، ويتطلب ذلك من تنظيم دور  
الفتيات المتعلقات والمدرجات فنيا  
بما يستتبعه من تقليل دور التعليم  
الفني وتنويع مجالاته أمام الفتاة  
المصرية في الريف والحضر حتى  
تقوم بدورها في النشاطات  
الاقتصادية بكل تخصصاتها جنبا  
إلى جنب مع الرجل بلا أي تفرقة  
بينهما في المستوى والمعاملة ونسبة  
المشاركة في كل قطاع من قطاعات  
العمل المختلفة حتى تتحقق التنمية  
الشاملة وديم الرخاء والرفاهية .



المهن المختلفة خلال التسعينيات  
فهو ارتفاع معدل تشغيل الإناث  
في المهن الخدمية والمكتبية والفنية ،  
وارتقاء معدل تشغيل الذكور في  
المهن الفنية والتخصصية وأعمال  
البيع والتسويق .

ويقول الدكتور المهندس سعيد  
محمد بيومي بالمعهد العالي  
للدراسات المصرية ، إن المهن  
التي تتوفر فيها فرص عمل للإناث  
خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٥ تتمثل  
في التدريس ، التعليم الأساسي ،  
عاملات ماكينات الخياطة ،  
الحرفيين ، البنائين ، التمريض ،  
صناعة الملابس ، المنسوجات ،  
السجاد ، الحاماة ، مصففة  
الشعر ، مرشدة سياحية ، مهندسة  
كهرباء ومدني ، وتخطيط أراض  
وميزمين ، وهناك مهن أخرى  
تكاد تكون مغلقة أمام الإناث  
العاملات وهي "سائقة قطارات ،  
عربات نصف النقل ، عاملة تشغيل  
ماكينات ، عمال تقليب عن البترول  
والعائد ، أعمال النجارة وصناعة  
الأثاث ، أعمال النقاشة ، إصلاح  
الأجهزة الكهربائية والمركبات  
ومعالجة المعادن .

ويقول المهندس سمير  
الدهشوري على ذلك بقوله : تجدر  
الإشارة أن فرص العمل المستقبلية  
للإناث في القطاع الصناعي بدأت  
من سنة ٢٠٠١ وما بعدها مما يشير  
أهمية رفع مستوى التعليم الفني  
للإناث ، كما سيزداد الطلب على  
عمالة الإناث في القطاعات الصحية  
والتعليمية ويظل الطلب عليهن في  
مجال الغاز والكهرباء والحفر  
والتقني والبناء .

كما يتضح من هذا المسح أيضا  
أن المهن الخدمية والفنية هي أكثر  
المهن المطلوبة ويتنظم القطاعات  
الاقتصادية حسب مكانتها النسبية  
في الطلب على العمالة في مصر  
من مسح الصندوق الاجتماعي  
للتعمية يتبين لنا تركيز معظم المهن  
في قطاع الخدمات في المركز الأول  
في حين يمثل قطاع الزراعة المركز  
الأخير لقطاع عمالة جديدة .

## ملحوظات عامة

ويعد .. فهناك ارتباط بين  
السياسات اللازمة لحل مشكلة  
البطالة على المستوى القومي وبين  
السياسات اللازمة لحل مشكلة  
الاختناقات بين العرض والطلب  
لخريجات التعليم الفني من ذلك  
يجب أن تركز هذه السياسات على  
حل كافة المشاكل الفنية  
والاجتماعية للتعليم الفني لضمان  
تحقيق التوازن المطلوب بين العرض  
والطلب كما يجب وضع سياسات  
قصيرة الأجل وسياسات طويلة  
الأجل لحد من هذه المشكلة وتفعيل  
العوامل المتاحة للتأهيل بالمهن  
والقطاعات الواعدة .  
وننتهي إلى ضرورة وضع  
استراتيجية نوعية على المستوى  
القومي لتعليم الفتيات وتعزيز



# المركز المصري لأطفال الأنابيب

THE EGYPTIAN IVF-ET CENTER

تأسس عام ١٩٨٦

تحت إشراف:

**أ.د. محمد أبو الفار**

أستاذ النساء والتوليد - جامعة القاهرة

**أ.د. جمال أبو السرور**

أستاذ النساء والتوليد - جامعة الأزهر

**أ.د. رجاء منصور**

استشاري أطفال الأنابيب ومديرة المركز

الخدمات التي يقدمها المركز:

١- أطفال الأنابيب

٢- الإخصاب المجهري

٣- التلقيح الصناعي من الزوج

٤- تشخيص الأمراض الوراثية

العنوان: ٢ شارع ١٦١ حدائق المعادي

خلف مستشفى القوات المسلحة

محطة مترو حدائق المعادي

القاهرة رقم بريدي ١١٤٢١

تليفون: ٥٢٥٤٩٤٤ (٠٢٠٢) فاكس: ٥٢٥٢٥٣٢ (٠٢٠٢)

E-Mail: ivf@intouch.com

## اللجنة النقيية للعاملين بصندوق التأمين على الحياة



د. أشرف شلبي

تقدم بخالص التهنية إلى شعب مصر وجميع القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية

والى السيد الدكتور **يوسف والى**

نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي  
والى السيد الرئيس



د. سعيد الفجوة

**محمد حسنى مبارك**

أمل مصر والأمة العربية بمتابعة

**عيد العمال**



عبدالحليم عبد

رئيس اللجنة  
د. أشرف شلبي

نائب الرئيس  
د. عبد الحليم عبد الله

أمين الصندوق  
د. أمين الصندوق

د. حميدة عبد الجواد  
د. حميدة عبد الجواد



حميدة عبد الجواد

مساعد الأمين العام  
د. محمود فهمي

م/ علي يحيى النمر  
م/ علي يحيى النمر

الأعضاء  
د. خليل فريد - م/ محسن زكى

م/ فوزية حسن - كامل الفطاني - د. مجدى الفمراوى



**شركة كلينيلاب**

**للاستيراد والتوكيلات**

**معاليل طبية وأجهزة طبية**

تتقدم بخالص التهانى إلى شعب مصر  
وعمال مصر بأصدق التهانى  
بمتناسبة

**عيد العمال**

فى ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس

**محمد حسنى مبارك**

مع تحيات المدير المسئول

الدكتورة نبال محمد فهمي

٤ شارع ١٦٠ - حدائق المعادي - القاهرة

# اللجنة النقابية للعاملين بـ بنك التعمير والإسكان

تتقدم بأرق التهاني وأطيب الأمنى للأستاذ المحاسب

**محمد فتحي السباعي منصور**

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب  
برئاسته للبنك وتعاونه أن تسانده في جهوده المخلصة  
من أجل تطوير البنك

وتتوجه اللجنة النقابية بالشكر لجميع قيادات البنك  
والعاملين به على ما يبذلونه من جهد مخلص وتخص بالشكر الدكتور

**حسين بشير صالح سليم**

نائب رئيس مجلس الإدارة

المهندسة **سوسن إبراهيم الشوريجي**

نائب رئيس مجلس الإدارة

وبهذه المناسبة تتوجه اللجنة بكل التقدير

للسيد الدكتور المهندس

**محمد إبراهيم سليمان**

وزير الإسكان

داعين الله أن يجعل مصر دوما أرض الخير

في ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس

## محمد حسنى مبارك

الأمين العام  
**أحمد سليمان**

م. أمين الصندوق  
**هشام عصمت**

نائب الرئيس  
**محمد أحمد شكيب**

م. الأمين العام  
**سليمان عبدون**

رئيس اللجنة  
**فيصل حفنى**

أمين الصندوق  
**حسن دعبس**

الأعضاء: رمضان على رمضان - عبد الكريم سعد - خالد الفيومي - مختار خليفة - فتحي عبد العزيز



د. م. محمد إبراهيم سليمان



م. محمد فتحي السباعي



م. سوسن الشوريجي



د. حسين بشير سليم

بمناسبة

# عيد العمال

تتقدم اللجنة النقابية للعاملين بـ



بأسمى آيات التهاني للسيد رئيس الجمهورية

## محمد حسني مبارك

وبهذه المناسبة .. يتقدم أعضاء مجلس إدارة اللجنة النقابية والعاملين ببنك مصر بواحر التهنية

للسيد أحمد أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة

والسيد السيد محمد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

والي ابن مصر البار .. والاقتصادى الكبير

رئيس مجلس إدارة بنك مصر



أ. محمد بركات

الأستاذ محمد بركات



سيد محمد قاسم

وتنتهز هذه الفرصة لتقديم خالص التهنية

## للاستاذ محمد بركات

رئيس بنك مصر

للتنجاح الكبير للمؤتمر السابع عشر للعاملين

ببنك مصر والذي تميز بروح الأسرة الواحدة

رئيس اللجنة النقابية

سيد محمد سيد قاسم

أمين الصندوق

محمود عبد الرحيم "قناوى"

الأمين العام  
محمد أحمد قنديل

المراقب الإدارى

على عبده سيد

نائب الرئيس

أحمد محمد عباس

أمين الصندوق المساعد

رحمى محمد حامد

الأمين العام المساعد

ماهر محمد وهبة

الأعضاء: السيد عبد الحسن عطيه - محسن أحمد مختار - ليلى جمال الدين - كميلة نصر الدين

جمال مرسى على - جابر حسن أحمد - صلاح إبراهيم عبد الواحد - إسماعيل إبراهيم محمود



# النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والأخشاب وصنع مواد البناء ولجانها النقابية

يتقدم مجلس إدارة النقابة العامة للعاملين  
بصناعات البناء والأخشاب وصنع مواد البناء  
وياسم اللجان النقابية التي تمثل أكثر من مليون  
عامل في صناعات الأسمنت والتشييد والتعمير  
والإسكان وصناعات الخزف والصيني والطوب الرملي  
وإنشاء الطرق والكبارى وصناعات الأخشاب ومواد  
البناء وكل عمالنا الحرفيون والمهنيون في كافة  
أنحاء الجمهورية بخالص التهنئة لعمال مصر  
الشرفاء بمناسبة

## عيد العمال

وللسيد الرئيس

## محمد حسنى مبارك

كما يتقدم المجلس بالتهنئة إلى

السيد الأستاذ أحمد العماوى

وزير القوى العاملة والهجرة

ومجلس إدارة الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

برئاسة السيد الأستاذ السيد محمد راشد

رئيس اتحاد نقابات عمال مصر

رئيس النقابة العامة

سيد طه حنين





السيد راشد



الرئيس محمد حسنى مبارك



أحمد العماوى



د. عماد الدين حسن

# المؤسسة الثقافية العمالية الجامعة العمالية

رئيس مجلس الإدارة ونائب رئيس مجلس إدارة المؤسسة والمدير العام  
وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين يتقدمون بأسمى آيات التهانى  
للسيد الرئيس

## محمد حسنى مبارك

بمناسبة

## عيد العمال

وتفتنم هذه المناسبة وتقدم بالتهنئة إلى السادة  
أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة  
السيد محمد راشد رئيس اتحاد العام نقابات العمال  
والى جميع قيادات وعمال مصر الأوفياء

د. عماد الدين حسن

نائب رئيس مجلس الإدارة  
ومدير عام الجامعة العمالية



# المؤسسة الاجتماعية العمالية بشبرا الخيمة

رئيس مجلس الإدارة والمدير  
العام وأعضاء مجلس الإدارة  
وجميع العاملين يتقدمون  
بأسمى آيات التهاني  
للسيد الرئيس

## محمد حسنى مبارك



فتحي نعمة الله



عبد المنعم العزالى

بمناسبة

## عيد العمال

وتغتنم هذه المناسبة لتتقدم بوافر التهنئة للسادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد محمد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

والى جميع عمال مصر الأوفياء

رئيس مجلس الإدارة

عبد المنعم العزالى

مدير عام المؤسسة

فتحي نعمة الله



فى هذا اليوم الخالد .. يوم تكريم  
العمل والعمال يسرنا أن نتقدم  
بأسمى آيات التهئة إلى الكادحين  
المناضلين دعامة الإنتاج .. العمال  
الأوفياء بمناسبة

## عيد العمال

ونؤكد العهد لله وللوطن أن نبذل كل طاقاتنا لمضاعفة  
الإنتاج وأن نظل أبدا جنودا أوفياء وكلنا إيمان بالله  
والوطن

النقابة العامة للعاملين بالتعليم  
والبحث العلمى ولجانها النقابية

رئيس النقابة العامة

محمد وطنى عوض إبراهيم

أمين الصندوق

مصطفى كمال إبراهيم

الأمين العام

السيد أبو المجد حمزة



طه عبد الجواد جاد



المستشار محمود أبو الليل



م. حسين السيد حسين

## اللجنة النقابية للعاملين بالهيئة العامة للنظافة والتجميل بالجيزة

تتقدم باسمي آيات التهنئة إلى السيد

المستشار محمود أبو الليل

محافظ الجيزة

والى المهندس حسين السيد حسين

رئيس الهيئة بالجيزة

والى شعب الجيزة وجميع القيادات التنفيذية والسياسية بالمحافظة  
كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد العمراوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال ووكيل مجلس الشعب

د. أحمد عبد الظاهر رئيس النقابة العامة للخدمات

بمتابعة



م. عبد السلام عبد العزيز



حسنى محمد حلمى



محمود عبد الحميد



مختار أبو الفتوح

## عيد العمال

فى ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس

## محمد حسنى مبارك

نائب الرئيس

محمود عبد الحميد عبد العظيم

الأمين العام

المهندس عبد السلام عبد العزيز وشهرته شوقى

رئيس اللجنة

طه عبد الجواد جاد

مساعد أمين الصندوق

صفوت عويس

الأمين العام المساعد

مختار محمد أبو الفتوح

أمين الصندوق

حسنى محمد حلمى

الأعضاء : عباس مصطفى سيد • شافعى عبد العزيز حسن • حسام محمد

سيد أبو سريع • سيد حسن أبو عبيده • رفعت حسب الله • محسن عرابى



السيد راشد



الرئيس محمد حسنى مبارك



أحمد العماوى

# اللجنة النقابية لعمال النقل البرى بالجيزة

تتقدم بأسمى آيات التهانى للسيد رئيس الجمهورية

## محمد حسنى مبارك

بمناسبة

## عيد العمال

وتتقدم بواحر التهنئة للسادة

**أحمد العماوى** وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد راشد** رئيس الاتحاد العام للعمال

**صبرى الجريدى** رئيس النقابة العامة لعمال النقل البرى

رئيس اللجنة

**خليل عبد العزيز خليل** صدومة

نواب الرئيس

**حسين إبراهيم** - **كمال السيد حساين** - **حملى عباس شتا**

أمين الصندوق

**سمير أحمد منطاش**

الأمين العام وعضو مجلس الشعب

**عصام الدين أبوالمجد**

أمين الصندوق المساعد

**حنفى محمود**

مراقب عام وعضو مجلس الشعب

**عبدالله عبد العزيز خليفة**

الأمين العام المساعد

**حملى منطاش**



خليل عبد العزيز



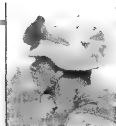
عصام الدين أبوالمجد



صبرى الجريدى



سمير أحمد حسين



# ماذا بعد العدوان على العراق ؟

أخيرا .. انتهت حرب العراق .. وسيطرت قوات التحالف على بغداد وكل مدن العراق .. وأحبطت مشاعر كل العرب وكل محبي السلام .. وأصبح واضحا للعيان أن المؤامرة الأمريكية الصهيونية موجهة إلى الشعب العربي كله .. وها هي ذي أنفاسنا تلهث وراء الأحداث والتطورات ومضاعفات الاحتلال الكابوس الجاسم على صدر الأمة العربية كلها .. هذا "الملف" يكشف الكثير ويحلل الأحداث والتطورات على الساحة .. وأخيرا يطرح رؤى الخبراء حول مستقبل البترول ثروة الأمة العربية المغفورة في باطن الأرض

- العدوان الأمريكي البريطاني الصهيوني  
يستهدف الأمة العربية كلها.. لا العراق وحده  
• أمريكا تكشف عن نواياها الحقيقية..  
وحرب المفاجآت مستمرة  
• قراء في مستقبل الذهب الأسود

برای



# المؤامرة الأمريكية الصهيونية وهل نشر سلاح المقاطعة العربية في وج

والصناعات اليهودية ، وشكل لجنة دائمة للإشراف على تطبيق هذا القرار ، والتي تحولت فيما بعد عام ١٩٥١ إلى مكتب دائم للمقاطعة العربية لإسرائيل ، وكان مقره الرئيسي دمشق .  
**خسائر إسرائيل**

**ويضيف الدكتور محمد عبد الحليم** المقاطعة العربية للبضائع الإسرائيلية حصدا حسبما نشره مكتب المقاطعة التابع للجامعة العربية ، أنت إلى تكبد إسرائيل خسائر في الفترة من عام ١٩٤٥ وحتى ١٩٥٦ (٥٠ مليون دولار) وحتى عام ١٩٧٣ بلغت خسائرها ٢٠٠ مليون دولار ، وحتى عام ١٩٨٣ بلغت الخسائر الإسرائيلية ٤٥٠ مليون دولار ، وحتى عام ١٩٩٨ بلغت نحو ٧٠٠ مليون دولار ، وحتى عام ١٩٩٩ بلغت نحو ٩٠٠٠٠ مليون دولار .

كل هذه الإحصائيات تؤكد أن سلاح المقاطعة فعال ومن السهل أن يعيد التوازنات في القوى مرة أخرى .

مشيرا إلى ضرورة وضع هذه المقاطعة في الاعتبار ولو حتى على المستوى الشعبي ، إذا فشلت الحكومات في عمل هذه المقاطعة

## تصان من عربي

**المحاسب رفعت بيومي** عضو مجلس الشعب السابق يرى أن المقاطعة هي نوع من التضامن مع إخواننا في فلسطين ، والعراق ، الذين تجرب إبادة ، واحتلالهم ، ونهب ثرواتهم ، بحجة مكافحة الإرهاب ، وهو عدوان- قبل كل شيء - على المبادئ الإنسانية والأخلاقية ، ويخرج سافر على القانون الدولي .

ومقاطعة البضائع التي تأتيها من أمريكا ، وبيربطانيا وأسبانيا ، والدول التي ساندتها في تشريد شعب العراق هو نوع من الجهاد في سبيل الله .

## شراء المنتج المحلي

**ويطالب المحاسب رفعت بيومي** بضرورة حث الشعوب العربية والإسلامية ، على شراء المنتجات الوطنية لأن ذلك سوف يزيد من قوة هذه الدول ، مؤكدا أن شراء منتج صنع في بلدك هو اعتزاز وفخر لكل مواطن عربي وإسلامي فضلا عن ذلك يفتح فرص عمل جديدة للشباب ، تعمل داخل مصانعهم ، بدلا من العمل في مصانع الغرب ، الذين يستنزفون طاقات شبابنا ، لصالحهم ، ولابد من إقامة مشروعات

في البداية يقول الدكتور محمد عبد الحليم عمر "استاذ الاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر" إن الدول العربية حاليا في حالة حرب مع إسرائيل ، وأمريكا وحلفائها ، وبالتالي فإن المقاطعة واجبة شرعا كسلاح لرد عدوانهم على البلدان العربية والإسلامية . مشيرا إلى أن المقاطعة يجب أن تأخذ أشكالاً متعددة ، مثل المقاطعة الاقتصادية ، وتمثل في عدم الاستيراد والتصدير ، وعدم تبادل الخدمات مثل السفر ، والسياحة ، والبنوك والنقل والمواصلات ، وعدم التعامل مع المؤسسات والشركات التي تساعد هذه الدول في عدوانها علينا .

أما المقاطعة السياسية فتتمثل في إغلاق السفارات الخاصة بدول العدوان ، وحلفائها ، وهناك نوع من المقاطعة الاجتماعية وتتمثل في منع حضور هذه الدول المؤتمرات الدولية ، والمقاطعة الرياضية ، والثقافية .

## معاملة بالمثل

**ويؤكد الدكتور محمد عبد الحليم عمر** على ضرورة معاملة الدول المعتدية على الحقوق العربية بالمثل ، لأن تعاليم الدين الإسلامي تدعو إلى ذلك ، وتعتبر المقاطعة من أهم الأسلحة التي تستخدم في الصراع مع الغير ، حيث عرفتها البشرية ، على مر التاريخ ، ومقام به زعيم الهند غاندي في بداية القرن العشرين من الامتناع عن استخدام أي سلع وخدمات إنجليزية ، ودعوة الشعب إلى مقاطعة الإنجليز ، كان له أثر كبير في حصول الهند على استقلالها ، وكذلك ما قام به الزعيم المصري سعد زغول حين دعا إلى مقاطعة البضائع الإنجليزية كواحدة من أساليب مقاومة الاستعمار الإنجليزي في مصر .

وذكر قيام العرب بقيادة الملك فيصل بوقف ضخ البترول في حرب ١٩٧٣ كان من أهم الأسلحة التي سارعت إلى تحقيق النصر ، وأمريكا نفسها مارست المقاطعة مع بعض الدول العربية ، مثل العراق ، وليبيا ، والسودان والتي ألحقت أضرارا عنيفة بهذه الدول .

## دور الجامعة العربية

**ويطالب الدكتور محمد عبد الحليم عمر** الجامعة العربية بضرورة تبني هذه الفكرة ، منعا حدث في منتصف القرن الماضي عندما أصدر مجلس الجامعة العربية في جلسته الثانية ١٩٤٥/١٧ قرارا بمقاطعة المنتجات

أمريكا تحتل العراق ١١ وإسرائيل ، سادرة في ارتكاب جرائم الإبادة للشعب الفلسطيني ١ المؤامرة الأمريكية الصهيونية ، وأغلة في مخططاتها بأعتى أسلحة الدمار الشامل نحو إبادة شعب عربي في فلسطين ، والتحكم في مقادير شعب عربي في العراق ١ والمؤامرة في مجملها ، موجهة إلى الشعب العربي كله ، يمد خرائطه التاريخية ، والحضارية ، والعلمية ، وثرواته الطمورة في ياضن الأرض ، من النفط ، والذهب ، وفوق اليابسة ، من البشر ، والأحلام الإنسانية ، المتطلعة إلى التنمية . وتحقق الأمن والرخاء والسلام في بلادنا ؟ هذا الأخطبوط الأمريكي الصهيوني ، الجاثم فوق صدر الجغرافيا العربية ، يأتها ، وتقنياته ، وأسلحته ، وتهديداته ، وتطبيقاته الدمية ، وقصصه اليومية لأبنائنا ، وأطفالنا ، وأمهاتنا ، وأحلامنا ماذا فعل أمام ممارساته البشعة في بلادنا ؟

هل نظل هكذا ، واقفين ، صامتين ، عاجزين ، عن الدفاع عن أنفسنا ؟ هل نظل هكذا ، نستمر موقف المتفرج ، على شعوبنا ، وهي تهاون ، وتباعد ، وتقهقر وتستلب ، دون أن نحس بتفادح المأساة ؟ هل فقدنا غريزة الدفاع عن النفس ، والأرض ، والعرض ، والكرامة ؟ الذين سمعت إليهم بهدشتي هذه .. واستنكراتي .. واستفساراتي .. وجدت عندهم الإجابة . كلهم استنكروا معي .. أن نقف صامتين هكذا .. وجميعهم أجمعوا ، على أن السلاح الوحيد المتاح لنا ، في هذه الظروف ، هو أن نشهر "سلاح المقاطعة" في وجه أمريكا ، وحلفائها ، المتآمرين معها علينا ؟ سلاح المقاطعة . سلاح ماضٍ ومشروع .. من شأنه أن يضرب "الصميم" من قلب العدو .. للاقتصاد .. ومن هنا . يتبين أن تقصدي ، للاستعمار الجديد ..

تحقيق : عادل عيد



# موجهة إلى الشعب العربي كله

## المعتدين؟

وطنية في البلدان العربية مع ضرورة الاهتمام بجودة هذه المنتجات ، حتى تكون خير بديل للمنتجات الغربية .

### عودة الأموال المهاجرة

وأوضح المحاسب رفعت بيومي عضو مجلس الشعب السابق أن أموالنا العربية المستثمرة في دول الغرب ، تزيد عن ٨٠٠ مليار دولار وهو يطالب بسحب هذه الأموال الضخمة من الأسواق الأجنبية ، لأنها تستثمر ضد قضايانا ، وقبل أن تجمد هذه الأموال بحجة أن أصحابها يمولون الإرهاب أو يساندونه - كما تحاول أمريكا سرقة هذه الأموال تحت هذه الحجة الواهية - والدليل على ذلك ماحدث مؤخراً مع العراق بتجميد أموال النظام العراقي في البنوك الأمريكية ، والسويسرية ، مشيراً إلى أن استثمار هذه الأموال في بلدانها ، هو نوع من الضغط على أمريكا ، ومن يساندها ، ليس هذا فقط ، بل من شأنه أن يخلقنا قوة اقتصادية عملاقة إذا تم استثمارها في بلدنا ، كما يجعل الحرب فاديين على منافسة الاتحاد الأوروبي وأمريكا نفسها وليس هذا بجديد فقد فعلت دول الغرب وأمريكا نفس الأسلوب مع دول شرق آسيا عندما سمحت استثماراتها من هذه الدول وأدى ذلك إلى انهيار هذه الدول في فترة قصيرة ونحن لسنا أقل منهم شجاعة وقدرة في تنفيذ ذلك

### الاعتماد على الذات

ويقول الدكتور محسن الفضيري الخبير الاقتصادي : لا بد من اتباع منهج الاعتماد على الذات ، خاصة في وقت الكوارث والأزمات ، وهذا يتطلب وجوب الكشف عن ممتلكات وطاقات محلية تساهم في خاصية "الإحلال" محل "الواردات" وهذا من شأنه أن يؤدي إلى ظهور فطرة إنتاجية ، تساعد على زيادة الصادرات ، من خلال تعامل دائم بين قوى الإنتاج المحلية ، والواردات ، وهنا يحدث الإنتاج الذي يفنى عن الواردات أيما كان نوعها ، إننا مطالبون بضرورة الأخذ بتجارب دول عديدة في هذا المجال ، استفاعات أن تخرج من قبضة الاحتلال بطرق ذكية ، فالشعبان الألمان ، والياباني ، استطاعا مقاومة اللتج الأجنبي بعد الحرب العالمية الثانية بالرغم من خروجهما من الحرب مهزومين ، وكان ذلك عن طريق شراء



### مستعدون لقمة الكعكة

يساعد شعوبنا المهذرة حقوقها في فلسطين ، والعراق ، وياقي الدول العربية ، وحتى لا نصبح مطعما للقوى الكبرى التي تحتل الضعيف حالياً .

### لا خطر على العمالة

ويشير عيد الرحمن خير نائب رئيس نقابة العامة للإنتاج العربي إلى أن مقاطعة المنتجات الأمريكية وحلفائها هي أقل رد فعل تجاه ممارساتها الإجرامية في المنطقة العربية ، ولأن العنوان على العراق هو عدوان على الأمة العربية ، فإن المقاطعة واجب على كل الدول العربية والإسلامية .

ومن الضروري ، أن تأخذ المقاطعة ، أشكالها المتعددة بداية من الطائرات ، والمعدات الثقيلة ، والتي تصل تكاليفها إلى المليارات ، وحتى المحلات والمطاعم الأمريكية الصغيرة وأحب أن أشير هنا إلى نقطة مهمة وهي إن الادعاء بشأن العمالة المصرية والعربية في منشآتهم هنا ليس على قدر كبير من الأهمية ، والدليل على ذلك عندما انسحب نحو ٨٠ ألف عامل مصري من القواعد البريطانية في عام ١٩٥١ تبعها انضمام الشعب المصري ضد المحتل البريطاني ، قامت الدولة بتوفير وظائف بديلة لهم خلال أسبوع واحد من استقالتهم .

النتج المحلي ، وهذا دليل على قوة الإرادة نحو الاستقلال الاقتصادي والسياسي وعدم التبعية للأخريين .. ومما فعله غاندي خلال فترة الاستعمار كان من أهم أسباب تحرير الهند .

ومن بين مافعله غاندي ضمن مقاطعته لكل البضائع الإنجليزية ، أنه أصدر أوامره بتصنيع الملح داخل الهند حيث كانت صناعة الملح خارج إنجلترا تجرم بحكم القانون رغم وجود كافة مستزمات إنتاج الملح في الهند .

### ترشيد الاستهلاك

وستطرد الدكتور محسن الفضيري قائلاً : إن المقاطعة تستوجب ترشيد الاستهلاك ، وهذا سيحتم علينا الاعتماد على سياسة التقشف داخل المنازل ، والحد من عناصر الفاقد ، والعمل على الارتقاء بالمستوى الإنتاجي داخل مصانعنا .

ولاشك أن اتباع هذا الأسلوب سوف يؤدي إلى نتائج إيجابية للاقتصاد الوطني ، مثل توفير فرص عمل جديدة ، وتحسين مستوى المعيشة ، وزيادة الإنتاجية ، وتراكم رأس المال الوطني ، وزيادة القدرة التنافسية للمنتج المحلي ، وزيادة قيمة الجنيه المصري أمام العملات الأجنبية ، مثل الدولار واليورو والسترليني . وكل هذا



**ويؤكد ميد الرحمن** خير أنه لا بد من اتخاذ مواقف أكثر حزماً مع المستعدين ، حتى لا يضربونا ونسكت ، ونكتفي بالشجب والتنديد . ولأن المقاطعة هي أهم الأساليب التي من السهل أن تؤثر في اقتصاديات هذه الدول ، ولهم أن تتكاتف جميع الدول العربية من أجل توحيد الرأي ، والقرارات ، لأن ذلك هو السبيل الوحيد إلى توحيد قوتها ، وعندئذ يصبح من الضروري إقامة "تيق عربية مشتركة" بدلاً من التوجه نحو الكتلت الغربية التي لا فائدة منها ، لأن المصلحة في النهاية تكون لهم ولا يتحقق لنا منها سوى القليل .

### يجب أن تكون مدرسة

**وتقول الدكتورة زينب صالح** **الأصول أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة جامعة الأزهر** إن المقاطعة يجب أن تكون مدرسة ومحكمة بدلاً من أن تأتي بالثرأ سلبية علينا ، فالمقاطعة لها وجهان إيجابي وسلبي ، فالإيجابيات عديدة فهي تعد تدريباً عملياً تدرجياً على الاعتماد على الذات ، والتخلص من التبعية للآءاء أو على الأقل من هم ليسوا بأمنسقاء ، كما أن المقاطعة تقوى القوى التخالفضية المحلية ، مثل القوى القبوليماسية ، والقرارات التي تؤخذ على المستوى العالمي ، مثلما حدث لصر في فترة من الفترات ، حين اتهمت الدول الأوروبية مصر بإغراق أسواقها من البطاطس وحاولت فرض غرامات طائلة علينا ، إلا أن جهوده القوى التخالفضية استطاعت حل المشكلة ، دون فرض غرامات علينا ، كما أن المقاطعة سوف تكون بادشابة الضغط من قبل "الدول العربية" على "الدول الكبرى" .

هذا بالإضافة إلى أن المقاطعة للبضائع الأمريكية يحلفها يحد من أرباح شركاتهم التي تصنع الأسلحة ، وتضربنا بها ، كما أن المقاطعة تقوى الصناعات الوطنية ، وتعد خطوة نحو التكتلات العربية والإسلامية ، ونحن في حاجة ماسة لذلك في الوقت الحالي مثل الدول الأوروبية .

### سبلات المقاطعة

أما بالنسبة لسبلات المقاطعة ، فتؤكد الدكتورة زينب صالح أن هناك سلعا متنوعة تنتج من سوى في أمريكا والدول الطيفية لها ، خاصة السلع التي لا تستطيع الاستغناء عنها مثل المستلزمات الطيفية ، وبرامج الكمبيوتر وغيرها .

أما بالنسبة لمصدر العمالة في الشركات الأمريكية وغيرها من شركات الطفاء ، فإن الدكتورة زينب صالح ترى أن معظم المشروعات التي تم إنشائها معنا غير مجدية ولا تقيد الاقتصاد الوطني في شيء فمحتلمها سلع استهلاكية أو ترفيهية من السهل عمل بديل لها ، وتشغيل عاملاتها في مشروعات وطنية إنتاجية وقيمها رجال أعمال يحمون وطنهم ولنا خبرة سابقة في هذا المجال ، فعندما أغلقت محلات سمسبرى أبوابها ، لم تجد الدولة صعوبة في إيجاد وظائف لمن كانوا يعملون لديها من المصريين ، هذا بالإضافة إلى أن عدد العمالة بهذه المشروعات قليل ، وعاكها كبير ، ونحن أولى به .

### أسلوب رادع

**الدكتور إسماعيل شلبى رئيس قسم الاقتصاد بكلية الحقوق جامعة الزقازيق** يرى أنه لا بد من اتخاذ موقف عربي وإسلامي موحد ، تجاه المعامسات الأمريكية والبريطانية في المنطقة ، مشيراً إلى أن المقاطعة تعد أبعد الأساليب الرادعة لنصد العدوان الأمريكي على البلدان العربية ، وبما أن الأسواق العربية هي أفضل الأماكن لترويج المنتجات الأمريكية وعلها أمريكا ، فإن مجرد المقاطعة على المستوى الحكوى ، وأضعفى ، محفأ فقدان هذه الدول أسواق ضمنية لمنتجاتها .

فمصر وحدها تستورد بحوالى ٢٧ مليار جنيه سنوياً مواد غذائية فقط فما بالنا بالدول العربية الأخرى التي تعد أغنى منا ، موضحاً أنه عندما قامت العرب في العراق خضمرت عداها الأمريكية حوالى ٤ مليارات دولار في فترة وجيزة ، كل هذا يستطيع أن يهند الكيان الاقتصادي الأمريكي الذي يحاربنا بقوته الاقتصادية أولاً ، وبعدها بالسلح .

### مواقف موحدة

**ويستطرد الدكتور إسماعيل شلبى قائلاً:** إذا توحدت الدول العربية والإسلامية ، البالغ عددها ٥٧ دولة وأخذت موقفاً موحداً بمقاطعة الدول العتدية ، وتحول استيراد مستزلماتها إلى دول صينية ، أو إلى إنتاج محلى ، ذلك أن الدول العربية تمتلك كافة القومات لبناء أمة قوية تستطيع ، أن تردع المعتدين ، وذلك بما لديها من ممتلكات وثروات ، غنوة مثل السودان فيها من الأراضي الصالحة للزراعة ما يكفي الوطن العربي كله من القمح ، ورغم ذلك فهي مهلة !! .

### مبادئ الإسلام

**ويضيف الدكتور إسماعيل شلبى** في ضرورة اتباع مبادئ الدين الإسلامى التي تنص على الوحدة ، وعدم التفرق ، من أجل بناء أمة قوية ، تستطيع مواجهة الآءاء ، الذين يتربصون بنا ، شاهرين سلاح اللوة في وجوهنا ، باعتبارنا أمة

ضعيفة عاجزة من الدفاع عن نفسها ، إن سلحتنا الحقيقية ، هو في بناء هذه الأمة على أسس موضوعية مع الأخذ ببناء كيان اقتصادى عملاق ، إضافة إلى أن السوق العربية المشتركة هي أحد الطول الجيدة للزروج من الضعف الذي نحن فيه

### إجبارهم على احترامنا

**ومن جانبه يؤكد المهندس محمد عبد العليم رئيس النقابة العامة للزراعة:** إن مقاطعة دول "الشو أمريكا وبريطانيا وإسرائيل ومن يسانفونهم لا بد منها في الوقت الحالي ، حتى يعرفوا أننا أمة لا يستهان بها ، فالمقاطعة تهدف إلى تحقيق أهداف عديدة ، أهمها تقليس مكاسب الآءاء المباشرة من السوق العربية ، ومحاربة الجورال هذه الدول ومن يدعمها على التفكير بإجراء قبل تبدير خطط الآءاء على العرب والمسلمين إذ المطلوب جرمأن شركات العدو من المكاسب التي تحققها من الأموال والاقتصادات العربية المباشرة وغير المباشرة ، وقال إن المقاطعة أربكت إسرائيل وأمريكا حول الفسلط والذءاء واختلاق الأزمات لتفكيك وأضعاف المقاطعة العربية ، من أجل ترويج منتجاتها في الدول العربية ، وذلك عن طريق استغلال العلاقات الاقتصادية التي أقموها مع عدد من الدول العربية بأساليب مختلفة ومتنوعة .

### تربص واضح

**ويضيف المهندس محبى الدين الباسوسى نائب رئيس النقابة العامة للزراعة** قائلاً إن بعض الدول الغربية تتربص بنا ، وعلى رأسها إسرائيل وأمريكا ، مطالباً بضرورة وضع ذلك في الاعتبار قبل أن يأتي اللود على دول عربية أخرى .

وأضاف إننى أعتبر سلاح المقاطعة هو من أفضل الأسلحة التي ينبغي أن نواجه بها من يتربصون بنا .

لقد أوجعت المقاطعة المعتدين في فترات طويلة ويؤكد نائب رئيس النقابة العامة للزراعة على ضرورة تفعيل سلاح المقاطعة ، وذلك عن طريق الجهات الرسمية مثل مكاتب المقاطعة التابعة للجامعة العربية ، أو عن طريق الجهات غير الحكومية ، مثل الجمعيات الأهلية ، والنقابية ، وجمعيات التجار ، والمستثمرين ، ومن الممكن أن ينشر كل منهم لجاناً للمقاطعة . وكذلك إنشاء إدارة مركزية شعبية للمقاطعة وإدارات محلية في كل دولة ، وكذلك التنسيق بين المقاطعة الرسمية والمقاطعة الشعبية : والإستفادة من خبرات المقاطعة بجامعة الدول العربية ، في تفعيل المقاطعة ، هذا بالإضافة إلى تفعيل نور الإعلام والسياسة من خلال النشر في وسائل الإعلام والإنترنت وغيرها .

# هل أنتهز عرب الخليج الأمريكية؟

## • أمريكا تكشف عن نواياها الحقيقية.. خطوة خطوة وتحرص على تدمير حضارة العراق وثقافتها؟ • مكاسب إسرائيل من وراء الحرب الأمريكية.. في العراق؟

صباح الأربعاء الموافق ٩ أبريل الماضي.. استيقظ العالم ، على سقوط " بغداد " في أيدي القوات الأمريكية الغازية ، وطفانها ومع سقوط " بغداد " انهار النظام العراقي في نفس الوقت ، اختفى صدام حسين وملازميه ، بالقتل أو بالهرب ، مازال الأمر مشكوكا فيه حتى كتابة هذه السطور ، لكن الذي لا يقبل الشك ، هو أن الاحتلال الأمريكي للعراق ، قد تم فعلا ، وأن الاستعمار القديم ، بشكله التقليدي قد أسفر عن وجهه القبيح ، بوجه أكثر قبحا ، وأشد دمامة!.. انتهت الحرب .. وبدأت المصاة!.. وما هي ذى أنفاسنا تلتهم وراة الأحداث والتطورات وبضاعات الاحتلال الكابوسي الجاثم على صدر الأمة العربية كلها . ماذا تخبرنا الأيام القادمة ، من مفاجاة " الكابوسي الأمريكي " بعد أن استولى على عاصمة الرشيد ..؟ ثم .. ماذا نحن فاعلون؟؟

### ■ تحقيق : انتصار سليمان

من الجانب العراقي وقبصا ؟ هل هو صدام حسين ؟ أم هو أحد رجاله ؟ هل كانت صفقة أم مؤامرة وخيانة ؟ وإن كانت بعض ملامحها تشير إلى إنها خيانة قائد الحرس الجمهوري سفيان التكريتي الذي أصدر الأوامر لرجال الحرس الجمهوري وفدائيه صدام ، وميليشيات الجيش بالانسحاب ، وترك مواقعهم والاختفاء بين الدخانيات !!

الحقيقة ما زالت غامضة ولكن التاريخ وحده كفيل بكشف سترها مع الأيام .. وربما خلال الأيام القليلة القادمة !!

كما أن الأحداث التي وقعت بعد ذلك كلها في حكم المفاجآت غير متوقعة ، ويلعب الشعب العراقي أيضا دور البطولة ، فقد أرادت قوات التحالف إظهار الشعب العراقي بمظهر الشعب البدائي الذي يرحب بقوات الاحتلال ويمارس أعمال السلب والنهب حتى تستطيع أن تدف فترة بشائها في العراق تحت أي مسمى ، وما بعد ذلك بدأ الشعب العراقي يستيقظ ، ويظهر بمظهره الحقيقي ، عندما نظم مظاهرات في كل بغداد تعلن رفضها للوجود الأمريكي ، وأنها لن تخرج

يقول د. مصطفى علوي " استنزل العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية: الحرب على العراق قامت على مفاجآت عديدة نتيجة المترامحات خاطئة افترضتها قوات التحالف ، وأثبتت الحرب خطايا لعب فيها الشعب العراقي الدور الأساسي ، الشعب العراقي الذي أنهل العالم بمقاومته الصلبة ومصموده العنيد أمام القصف الجوي المجنون على مدى عشرين يوما وينفس الدهول تلقى السلام خير فرحة الشعب العراقي بانتهار وسقوط نظام صدام حسين في اليوم الصادي والعشرين .

وكما كانت مفاجاة سقوط بغداد بالشكل السينمائي الذي أحدث مفاجاة غير متوقعة ، ولم يتخيله أحد، فشلت أيضا كل الاحتمالات التي توقعها الخبراء العسكريين بما يؤكد أن ما حدث لم يكن حربا بالمعنى المعروف . وإنما كانت صفقة عقلت بين الجانب الأمريكي والنظام العراقي على تسليم " بغداد " لقوات الاحتلال ، على طبق من فضة . هذه الصفقة لم تعرف حتى هذه اللحظة من

الدكتور محمد عبد الحليم عمر  
المقاطعة واجب  
مشروع .. ولا بد  
من التطبيق

الاجاسب رفعت ييومي  
حق الشعوب العربية  
والإسلامية على شراء  
المنتجات الوطنية

الدكتور محسن الخضيري  
المقاطعة مع العدو  
.. تجعلنا نعتد  
على أنفسنا أكثر

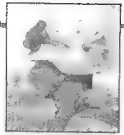
عبد الرحمن خير  
لاخوف على مصير  
العائلة.. في سبيل الحفاظ  
على كرامة أمة بأكملها

الدكتور اسماعيل شبيب  
لأبد من توحيد الرأي  
العربي والإسلامي..  
لإنجاح المشروع

الهنس محمد عبد الحليم  
المقاطعة .. تعني حرمانهم  
من المكاسب المندفقة من  
السوق العربية

الهنس معين الدين الباسوي  
تفعيل دور الإعلام  
.. لتحقيق  
الأهداف المنشودة





## الحضارة الغربية .

كما أن غزو على دولة يهدف إلى تدميرها وتخريبها ، وللأسف فإن العراق نفسها قامت بنفس الفعل فعندما غزت الكويت ، حرصت على سرقة ثرواتها وتدمير منشآتها ، كما أن الجنود الأمريكيين يتصرفون الآن في العراق كسلطة احتلال .. فما بالك بجنود مدفوعة بأحقاد صليبية ومعتقدات خاطئة عن الإسلام والمسلمين بأنه أصل الإرهاب والإرهابيين ، وبالتالي يتصرفاتهم مدفوعة بحقد الأثر والانتقام لما حدث لهم في الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ .

## فاتورة الإصلاح

**بينما يرى د. محمد أبو اليزيد الأستاذ التاريخ المعاصر بجامعة القاهرة** أن أهداف بعض العراقيين تلاقت مع أهداف قوات التحالف ، في أعمال السلب والنهب ، فهذا البعض يعاني من الإحساس بالصرمان والكتب من سنوات طويلة فقد استطاع نظام صدام حسين أن يجمع حوله أكبر عدد من الموالقين والرافضين لنظامه ، سنوات طويلة خير العراق يتعصب به صدام حسين وأولاده وعشيرته وقيادات حزبه ويعيش الشعب العراقي في معاناة الحرب والحصار منذ عام ١٩٩١ ، بجانب انهيار الديمقراطية في العراق وغياب حرية الرأي أما البطش والسجن فحما عقاب كل من يعير عن رأيه ، وبالتالي عندما سقط نظام صدام حسين خرجت الفئران من جحورها .

انطلقت في الأرض تمارس الحرية وبفوضوية وبكافة أشكالها وتخرق القانون الذي فرض عليهم بالمعدي والنار . أما بالنسبة لقوات التحالف فمن مصلحتها المزيد من التخريب والتدمير بالمنشآت ، لأن هذا يعلى من فاتورة الإصلاح التي سوف يدفع ثمنها العراقيون من بترو لهم .

وقد يكون هذا مديرا لأهداف سياسية ترمى إلى إظهار الشعب العراقي يظهر الشعب البدائي ، الذي لا يعرف القانون ولا النظام ولا يستطيع حكم نفسه بنفسه ، ولابد من يد قوية تعلم التحكم .

وقد تمكنت هذه اليد في تعيين الجنرال الأمريكي جاي جارنر مديرا لمكتب إعادة إعمار العراق ، والمدير للإدارة العراقية ، بصفة مؤقتة حتى يتم تعيين إدارة عراقية مؤقتة ، مع إدارة حكومية تمثل جميع الأطراف ، وقد يستغرق ذلك سنين قد تطول .

حتى تطمئن أمريكا على قدرة الشعب العراقي على أن يختار حكومة ديمقراطية يختارها بنفسه وحتى يتعلم الشعب العراقي ممارسة الحرية والديمقراطية بالشكل الذي يريه الأمريكيان .

ولذا كانت أمريكا تهدف من وراء تدمير المنشآت والمباني بنهب أثاثها زيادة فاتورة الإصلاح ، فما هدفها من ترك المناهب والمكتبات

من حكم ديكتاتور لتقع في حكم احتلال عسكري وكانت الهتافات تنوى مرودة لا أمريكا وإصداً كما فُشلت محاولات تقسيم العراق ، واللعب على أوتار المعارضة والتقسيمات الموجودة بين شيعة ، سنة ، وأكراد ، وغيرها من الفصائل المختلفة ، ظهر ذلك في مؤتمر المعارضة الذي نظمه الولايات المتحدة الأمريكية .

فعلى الرغم من أنه مؤتمر للمعارضة العراقية تناقش فيه كيفية تشكيل حكومة عراقية مؤقتة ، تتولى مسئولية الحكم في العراق ، وتعتبر عن أهم الفصائل الموجودة بالعراق ، إلا أن التواجد الأمريكي بوجهة النظر الأمريكية ظهرت بقوة في المؤتمر مما جعل أغلب الفصائل تتسحب وتترك الساحة لسملاء أمريكا الذين يؤيدون وجود الأمريكيان في العراق .

ومازال مسلسل احتلال بغداد يحوى الكثير من المفاجآت التي تفاجئنا بها أمريكا كل يوم بشكل لم تخيل مدى خطورتها ليس على العراق فحسب ، وإنما على المنطقة العربية كلها خاصة بعد وصول جابر الحاكم الأمريكي الجديد للعراق .

## السلب والنهب

بعد تدمير قوات التحالف المركز الصحفي " أفند فلسطين " الذي يقدم فيه الصحفيون الأجانب أصبحت الحقيقة تداع من وجهة نظر واحدة فقط .. وهي بوجهة النظر الأمريكية والبريطانية ، والتي تكشف كذبها وزيفها خلال العشرين يوما التي هي مدة الغزو الأمريكي البريطاني حتى سقطت بغداد .

وقد فاجأت وسائل الإعلام العالم بمظاهر فرحة الشعب العراقي بسقوط وانهيار نظام صدام حسين ، وانتشار أعمال السلب والنهب في كل المدن العراقية بشكل يشيع الفوضى واختراق القانون مما أثار السؤال التالي : لماذا يسرق العراقيون ممتلكاتهم ؟ ولماذا تصرف قوات التحالف على تدمير وتخريب المنشآت العراقية ؟ يقول ، **محمد حسين " الأستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية "** ،

هذا هو الغزو ، وهذا هو الاحتلال ، وما يحدث الآن من عمليات تدمير وتخريب للحضارة العراقية ، هو تصرف طبيعي من عدو أحق جاهل لا يعرف شيئا عن الحضارة .

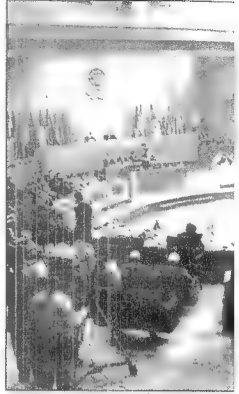
فال معروف أن من أمريكا يقل عن ٢٥٠ عاما ، منذ نشأتها عام ١٧٧٦ وتكوين الاتحاد الأمريكي عام ١٧٨٧ ، على بالتسالي دولة ليس لها أصل تاريخي و إنسان عدو ما يجعله ، وأمريكا تجعل تاريخ وحضارة العرب و التي كانت أصل

عرشة السرقة والنهب وهو الأمر الذي أثار فرح علماء الآثار في العالم كله ومن داخل الولايات المتحدة نفسها حيث أدان المثقفون وخبراء الفن والآثار واشنطن لخرقها ميثاق لاهاي لعام ١٩٥٤ الذي ينص على حماية الآثار وتراث الدول في وقت الحروب ، وقدم المستشار الثقافي للرئيس الأمريكي بوش استقالته احتجاجا على نهب وسرقة محتويات متحف ومكتبة بغداد التاريخية ، فهدد ، ما أعلن الخبراء أن احتفاء ١٧٠ ألف قطعة أثرية من متحف بغداد الوطني تقدر قيمتها بـ ١٠ مليارات الدولارات بالإضافة إلى قيمتها الأثرية التي لا تقدر بثمن ، وتهكي تاريخ الحضارة على مر السنين مثل الأكوام الطينية المعروفة بأنها تحكى جنود الكتابة في العالم والتي دمرت أو سرقت بما يعنى اختفائها إلى الأبد !!

وهناك لوحات وآثار تاريخية عن تاريخ اليهود الاسود ، في ملكة بابل وفي العراق ، وكذلك فإن إسرائيل غير بريئة على الإطلاق من الاشتراك في هذه الجريمة الشنعاء ضد الإنسانية ، وسوف تتكشف كل الحقائق قريباً ، ويتضح دور إسرائيل في مؤامرة الغزو على العراق

## ما الهدف !!؟

رغم الشعارات الكثيرة التي رفعتها أمريكا ، لتدمير عملها إلا أن جميع دول العالم خاصة الدول الأوروبية والعربية معا يطمون جيدا أن أمريكا تضع عينها ميكا على البترول العراقي ، ففي دراسة أجراها ١٢ خبير بترو في أمريكا أكدت الدراسة أن البترول هو أهم مصداق الطاقة في الخصمين عالم القائمة ، وقد حثت الدراسة للحصول على البترول - ضرورة السيطرة على دولة منتجة البترول ، وتغلغلة



■ في ظل الأزمات السابقة والحالية يجب تغيير ميثاق جامعة الدول العربية

يؤكد الحديث السابق طبيعة الرئيس جورج بوش الدينية اليمينية المتطرفة ، كما ينطبق مقال النيويورك تايمز مع حديث وزير خارجية أمريكا عندما حدد الموقف في الشرق الأوسط مؤكداً أنه لا بد من إحداث تغيير في المنطقة يقوم على أساس ثلاثة أعمدة هي :

- إقامة نظم الديمقراطية في المنطقة وتدريب أهل المنطقة على الممارسات الديمقراطية ،  
- خروء المرأة من أسرها ونيلها حقوقها  
- تغيير نظم التعليم بما يعنى خرد أجيال غير متطورة وغير إرهابية وهو الدور الذى ستقوم به الحملة التمهيدية ، لذا كان من المنطقي أن تقوم قوات التحالف الائتلاف أمريكى بمساعدة اللصوص في تخريب وتدمير مكتبة بغداد ومكتبة الأوقاف والعديد من المكتبات الهامة وما تخر به هذه المكتبات من ثروة ثقافية لا تقدر كذاك نهب وتدمير متحف بغداد الذى يعد من أعظم متاحف العالم وأغناها بمقتنياته النادرة التى هي ملك للإنسانية جمعاء ، وذلك كله محاولة لحوشة شفافية وتاريخ وحضارة العراق.

### أهداف أخرى

ولتنتهي الأهداف الأمريكية عند حد معين !!  
ففى كل مرحلة يظهر هدف جديد ، هكذا أشارت ديسيل من هذا الاستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية و حيث تقول إن السياسة مصالح ، هذه المصالح تتسلسل كل أنواع المصالح الاقتصادية والسياسية الثقافية والدينية وغيرها ، ومن الصعب التكهن بأهداف أمريكا فى منطقة الشرق الأوسط فهى لا تعلن عن الهدف إلا بما يخدم مصالحها .

وفى هذه المرحلة ، ويعد انتصارها على العراق ، ترغب أمريكا فى توجيه إنذار للعالم كله ، بأنها القوة المسيطرة والمهيمنة والوحيدة بعد تفكك الاتحاد السوفيتى السابق واختلال موازين القوة فى العالم وتقرر أمريكا بالهيمنة والسيطرة فى العالم كله .

### ماذا بعد 11٩

بعد سقوط المدن العراقية كاملة فى يد جنود التحالف الأتولى أمريكى ، بدأت أمريكا والدول الأوروبية تتبادل الرأى والمناقشة حول تقسيم الكعبة العراقية المتمثلة فى البترول ، وإعادة إعمار العراق ، وقد انطلقت جميع الدول مع رأى الرئيس بوش ورئيس الوزراء البريطانى تونى بليز الذين أعلنوا فى مؤتمر بلفاست وهو أن الأمم المتحدة سيكون لها دور فعال فى إعمار العراق ، بدفع فاتورة الإعمار من حصيلة بيع البترول .

إلا أن هذه الحقيقة مشكوك فيها ، فقد أعلنت كونداليزا رايس مستشارة الأمن القومى بالإدارة الأمريكية أن إعمار العراق بعد بغيثة الكعبة أو الجائزة التى تقدم لمن خسرى بالمال

صناع القرار فى إسرائيل وأمريكا أن صدام قد بات خطراً يهدد أمن إسرائيل فى الصميم ، ومن هنا كانت محاولة استراتيج لقرن الكويت ، ثم خسر به ، وإسحقافه ، وحصاره ، وقرض عقوبات ، وأخيراً غزوه ، وإسقاط نظامه . ولقد تلرعت أمريكا بثرأع عديدة لم تقل فيها إنها تعمل لصالح إسرائيل ، وإنما استخدمت عبارات رنانة مثل محاربة أسلحة الدمار الشامل ، وتحرير الشعب العراقى ، حتى ظهرت الحقيقة فى حديث كولن باول ، قبل الحرب ، وأثناء المعارك العسكرية أمام منظمة " الأولى " حين قال " إننا نحاول نزع أسلحة الدمار الشامل ، حتى لا تطول إسرائيل " فقد ظل النظام العراقى جبهة الصمود والتصدى أمام التواجد الإسرائيلى فى المنطقة ، عندما رفض مبادرة السلام المصرية الإسرائيلية عام ١٩٩٩ ، كما قام بتوجيه عدة صواريخ من طراز " سكود " على المدن الإسرائيلية فى حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١ ، وفى المرة الأولى التى تعرض فيها إسرائيل للصف من انتهاء حرب ١٩٤٨ .

كسما رفض العراق اتفاق أوسلو بين الفلسطينيين والإسرائيليين ، كذلك كانت العراق من أولى الدول التى تبرعت لدعم الانتفاضة الفلسطينية فى سبتمبر ٢٠٠٠ وهو ما اعتبرته أمريكا دعماً للإرهاب .

وهكذا كان يجب التخلص من النظام العراقى لتبقى السيطرة والهيمنة فى المنطقة لإسرائيل ، من نفس السبب الذى يدعو أمريكا للتخطيط لاتخاذ إجراءات وعقوبات ضد سوريا و ضد حزب الله فى لبنان قد تصل إلى درجة شن الحرب عليها لتحقيق الأمن الكامل لإسرائيل .

### الغزو الثقافى

ولم يكد العالم يكتشف هذا الهدف حتى فاجأنا أمريكا بهدف جديدة ، أعلنته صحيفة " النيويورك تايمز " فى الرابع والخامس من أبريل الماضى ، فى مقال للكاتب الأمريكى لوريجورستيم تحت عنوان " فى انتظار تقديم الدعم للعراق " الذى كشف فيه عن طوع ٨٠٠ ميسر فى المجلس التشريعى للتصوير الأمريكى لتقديم الدعم الروحى والمادى للشعب العراقى ، بينهم جماعات تصورية مسيحية سيق لها الهجوم والتطاول على الإسلام والمسلمين ، على رأسهم بيل جراهام الذى أثار عاصفة داخل المجتمعات الإسلامية بأمريكا العام الماضى ، عندما وضع النبي محمد عليه الصلاة والسلام ، بله إرهابى ووثنى (!!!).

وقد بدأت هذه الحملة التمهيدية على الحدود الكويبية العراقية استعداداً لدخول العراق . بعد أن يستبث الأمن بها - لتقديم المساعدات الإنسانية والمعدات الطبية والأدوية بالإضافة إلى نشر الرسالة الإنجيلية ، وتغيير الأفكار الإسلامية ، التى تدمو - من وجهة نظرم الحاققة - لإرهاب وكراهية الغرب .



# بعد الحرب على العراق.. قراءة في مستة

التذبذب في أسعار النفط أو  
البترول .. الذي شهدته الأسواق  
مؤخرا في أعقاب حرب العراق ..  
أثار علامة استفهام واسعة حول  
مستقبل النفط في العالم والشرق  
الأوسط .. هل ستمتد أسعار  
النفط مستقرة أم ستهاجم ؟ .. ومن ثم  
يبدأ يظهر العديد من التحليلات  
الاقتصادية في محاولة للوصول  
إلى جواب حاسم لهذا الموضوع ..  
لكن كيف يرى الخبراء والمحللون  
هذا الأمر .. وماهي رؤيتهم لآثاره  
على مستقبل البترول في مصر ..  
الإجابة على الأسئلة في هذا  
التحقيق ..

## تحقيق: جيب رضى

توقع خبراء قطاع البترول حدوث انخفاض  
حاد في أسعار المنتجات البترولية خلال الفترة  
القادمة في ظل زيادة الإنتاج في دول الأوك  
وخاصة .. وهذا التوقع من جانب الخبراء  
جاء موافقا لما أكد السيد/حمدي البهنسي وزير  
البترول السابق .. وأضاف بأن ذلك نتيجة  
طبيعية لوجود المخزون الاستراتيجي لدى الدول  
الكبرى المستهلكة للبترول بالإضافة لانخفاض  
الحداد في رحلات السفر الجوي والبري بعد  
نشوب الحرب على العراق ..

ويضيف البهنسي : أن انخفاض أسعار  
خامات البترول مع بدء العمليات العسكرية  
بالعراق كان متوقعا في ظل إجراءات التخزين  
التي قامت بها الدول الكبرى المستهلكة للنفط ..  
وبذلك الانخفاض في الطلب على البترول  
الخاص ..

آليات السوق .. وردود أفعال  
وعن جانبه أشار السيد/حمدي عبد العزيز  
الخبير البترولي إلى أن ارتفاع أسعار النفط  
في هذه المرحلة بالآليات السوقية وبدء الدول  
المستهلكة السحب من مخزونها وورد أفعال  
منظمة الأوك التي أعلنت استعدادها لتتوسط

فقد أكد البيان على ضرورة احترام السيادة  
العراقية ، وسلامة أراضيها ، وإنسحاب القوات  
الأجنبية ، وإنهاء الاحتلال الأمريكي ، وتمكين  
الشعب العراقي من اختيار حكومته بكل حرية ،  
وإعادة بناء ما دمرته الحرب ، وإعادة البنية  
الأساسية ..

كما رفض المؤتمر التهديدات الموجهة لسوريا  
، وأكد المجتمعون على ضرورة الحوار لحل أي  
مشكلة وعدم استخدام القوة ، كذلك رفض  
وزراء خارجية المنطقة العربية الوجود الأمريكي  
بالعراق أو التعامل معه باسم العراق ..

### تطوير الجامعة العربية

تمر المنطقة العربية بأخطر مراحلها فلم تعد  
المنطقة يهددها التواجد الإسرائيلي فقط، وإنما  
أصبح التواجد الأمريكي واضحا في كل المنطقة  
سواء في شكل قواعد عسكرية كالوجود في  
كل دول الخليج ، أو التواجد بشكل مباشر مثل  
تواجدها في العراق ، والمحتمل أن يستمر لعدة  
سنوات إلى جانب الدول الأخرى المهددة مثل  
سوريا وغيرها ..

ومن ثم يجب علينا التلاحم والعمل على تقوية  
دور جامعة الدول العربية ، فقد أكد الرئيس  
حسني مبارك على ضرورة تطوير ميثاق جامعة  
الدول العربية ، بما يناسب الوقت والخبر  
الحالي ..

يقول د. محيى حجازي " استأذ اجتماع  
السياسي - جامعة القاهرة " ..

إن مقنات دوايرة صديدة يجب أن تعيد  
حساباتها .. تراجع أوراق عملها بعد إحكام  
السيطرة الأمريكية على العراق ، مثل منظمة  
الأوك ، والأمم المتحدة .. وهنتوق النقد الدولي ،  
ومنظمة التجارة العالمية .. كذلك جامعة الدول  
العربية ..

في ظل الأزمات السابقة والحالية ، يجب  
تغيير ميثاق جامعة الدول العربية ، وفقا للأسس  
الاقتصادية والسياسية وغيرها ، بجانب ضرورة  
تفعيل اتفاقيات السوق العربية المشتركة ،  
وانتفاية الفاع المشترك ..

نريد استيراتيجية عربية موحدة لمواجهة  
القطب الواحد في العالم وإن يتأتى ذلك إلا من  
خلال كيان اقتصادي عربي قوى وتكتل عربي  
يواجه التكتلات الغربية حتى نستطيع أن نحافظ  
على تواجدنا في وسط عالم متصارع على القوة  
والهيمنة ..

### وأخيرا

رغم نفى أمريكا لانتهاه العرب فمازال لديها  
١٢ هدفا لم يتحقق بعد ، على رأسها القبض  
على الرئيس العراقي حتى تستطيع إعلان  
انتهاء الحرب ..  
إلا أن الواقع وتقسيم الكمكة ، بل والأكل  
منها ، يؤكد انتهاء الحرب من جانب واحد ..  
فمازال حساب الشعب العراقي لم يبدأ بعد ..

والرجال من أجل تحرير العراق .. وإن الاقتصاد  
الأمريكي هو الذي دفع " قانون الحرب " ومن ثم  
يجب أن تمنح الشركات الأمريكية حق إعصار  
العراق كبنكاتها لهم ، وقد بدأت حتى الشركات  
بالفعل في عملها بعيدا عن الأمم المتحدة ، لذا  
استحدثت وزارة الدفاع الأمريكي البنتاجون  
مكتب إعادة الإعصار وتقديم المعونات الإنسانية  
كما استعبدت أمريكا خبرائها لإعادة إعصار  
العراق ، حيث قدر الخبراء تكلفة الإعصار بأربعة  
أضعاف تكلفة الحرب بما يزيد عن ٢٠٠ مليار  
دولار - صفقة رابحة ٤٠٠٪ - فالتمتير والإعصار  
يدفع ثمنه الشعب العراقي من ثروات الطبيعية ..  
تهديد سوريا

ما إن فرغت أمريكا من التخلص من النظام  
العراقي وبدأت تهنيئ شاعر نجاح فبرشتها  
العسكرية ، حتى بدأت في محاولة تمكين  
قبضتها على المنطقة بأكملها ، حيث أوقفت خط  
النفط العراقي المتجه إلى سوريا ، وتبحث الآن  
إحياء خط البترول القديم كركوك حيفا والذي من  
على إغلاقه أكثر من خمسين عاما ، وذلك خدمة  
إسرائيل ..

كما بدأت تصعد تهديدها على سوريا ، وكانت  
تعلن أن دمشق في المحطة القادمة لقطاع جنوب  
التحالف ، متذرة بنفس شعاراتها القديمة في  
الغضا على الإزهاق والاحت على أسلحة الدمار  
الشامل ، وإن كانت الجهات الرسمية العربية  
تستبعد الفرض الأمريكي على سوريا معتمدة على  
أن الفرض على العراق كانت له أسباب مشففة ،  
إلا أن المؤشرات تؤكد أن أمن إسرائيل يستدعي  
الحرب على سوريا ، وحزب الله باعتبارهما أحد  
أعداء إسرائيل ، أو على الأقل فرض عقوبات  
اقتصادية تجبر من نشاطهما ..

لما قد تشهد الأيام القادمة تطورات خطيرة ،  
تقضي بإعادة رسم خريطة الشرق الأوسط ، بما  
يناسب الأواء الأمريكية والإسرائيلية ..

وقد بدأت الدول العربية تشعر بالخطر الذي  
تواجهه في ظل التواجد الأمريكي بالمنطقة ، كما  
أقنعتهم التمرصحات الأمريكية الخاصة بتهديد  
سوريا ، واستمرار الحكم العسكري للعراق ،  
مما جعلهم يقدرون بخطوة قوية أحدثت حالة من  
الاطمئنان في نفوس الشعوب العربية ، فقد جاء  
البيان الختامي للاجتماع الإقليمي لوزراء  
خارجية الدول المجاورة للعراق ومعها مصر ،  
والبحرين ، مؤيدا لكل مطالب الشعب العربي ،  
كما أكدت الصيغة التي تحدث بها الأمير سعود  
الفهد وزير خارجية السعودية أن لدى العرب  
الكثير من المفاجات لم يظهرها بعد ..

# بل الذهب الأسود

أي نقص في الإنتاج.

وقال إن المرحلة القادمة لن تشهد ارتفاعاً في الأسعار إلا إذا توقفت الإمدادات البترولية من كبرى الدول المنتجة والقريبة من مسرح العمليات .. مؤكداً -بالنسبة لمصر- على توافر مخزون استراتيجي من المنتجات البترولية لجميع المحافظات في مصر وأن غرفة عمليات رئيسية مستمرة في مزاولة نشاطها لتنفيذ خطة الطوارئ الموضوعة لمواجهة أية انكساعات من جراء الغزو الأمريكي البريطاني للعراق ومواجهة أية مواقف طارئة.

أما د. سعد حسونة الأستاذ بجامعة قناة السويس فيؤيد احتمالاً بأنه لن تكون هناك ارتفاعات حادة في الأسعار خلال الأيام القادمة خاصة بعد عودة إنتاج فنزويلا والمقدّر بحوالي ٢.٥ مليون برميل يومياً وإعلان دول أوبك من خارج منطقة الشرق الأوسط استعدادها لرفع سقف إنتاجها إذا تطلب الأمر ذلك.

## ظاهرة خطيرة

وحول التذبذب في أسواق وأسعار البترول خلال الأيام الأخيرة يقول السيد هادي فهمي رئيس شركة مصر للبترول: إنها ظاهرة خطيرة تتطلب وقفة من جانب الدول المنتجة أو المستهلكة على السواء ، وليس منطقياً أن يعمد السعر وينخفض عدة دولارات خلال أيام قليلة والزيادة الحالية في الأسعار لاتمكس الظروف الطبيعية للعرض والطلب ، والخوف من أن تتدفع الدول المنتجة إلى ضخ كميات كبيرة مع كل زيادة في الأسعار ناجمة عن التوتر الحالي ، لأن العرض سيكون أكثر من الطلب فور استقرار الآليات الطبيعية للسوق ، مما قد يؤدي إلى انهيار سريع للأسعار لاتصمد عقاباً خاصة أن قرار زيادة الإنتاج عادة ما يكون أسهل وأسرع بكثير من قرار خفض الإنتاج وتتسبب حصص الدول الأعضاء في المنظمة التي يحتاج إلى مشاورات وتفاوض بين الدول المنتجة (أوبك).

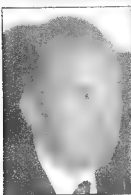
ويضيف: اتضح ألا تقع أوبك في فخ ارتفاع الأسعار وأن تثريه قبل اتخاذ قرارات غير مدروسة بدق بشأن زيادة حصص الإنتاج ، لأن ما يحدث حالياً غير واقعي وغير مجرب بدليل أن السعر لم يرتفع إلى درجة كبيرة .



م. سامح فهمي



د. هادي أنبسي



طارق حجي

## في قارب واحد

وحول ما إذا كان سينعكس هذا التوتر على خطط ومشروعات قطاع البترول في مصر .. يقول مهندس البترول محمد هلال:

هناك ضغوط متصاعدة على الدول المنتجة والمستهلكة على حد سواء وعدم الاستقرار لن يؤدي في النهاية إلا إلى المزيد من المعاناة الاقتصادية للعالم أجمع ، خاصة مع حالة القلق والتربص التي تنتاب الشركات والمؤسسات العالمية في هذه الظروف .. كل ذلك سيترك آثاره على الجميع والكُل في قارب واحد ومن ثم فالتعاون مطلوب بين الجميع منتجين ومستهلكين للخرج من الأزمة بأقل الخسائر .. ونحن جزء من هذه المنظومة العالمية وتكثرنا بهذه العوامل له بعد زمني محدّد وطارئ أنصنور أننا نستطيع أن نتعامل معه.

أما طارق حجي الرئيس لإحدى شركات البترول الاستشارية العاملة في مصر ، فيرى أن البترول في هذه الأزمة وسيلة وليس غاية والأهم الأبرياء الذين يتساقطون.

ويؤكد: أن الغرب يمتلك الليات الاقتصادية وتكنولوجيا ضخمة تمكنه من تحقيق أغراضه بشأن التحكم في الأسعار وضمان تدفق الإمدادات .. وتلك الآليات قد أثبتت فاعليتها لدرجة كبيرة خلال عقد التسعينيات.

## إيجابيات وسلبيات

وتعليقاً على كل هذه الآراء .. أكد المهندس سامح فهمي وزير البترول ، أن الانخفاض الحاد في الأسعار العالمية للبترول الخام ليس وأيد هذه الظروف فقط .. وإنما نتيجة لعدة أحداث وتطوّر أخرى منها -مثلاً- الأزمة الاقتصادية بجنوب شرق آسيا من نهاية عام ١٩٩٧ وحتى منتصف ١٩٩٩ ، ثم ارتفاع الأسعار لتعويض قرارات الانخفاض والتي بدأت من النصف الثاني لعام ١٩٩٩ وحتى نوفمبر ٢٠٠٠ ثم جاءت أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ ، فشهدت انخفاض في الطلب على الطاقة على مستويات أسعار البترول الخام سلباً.

وأوضح وزير البترول أثر الغزو الأمريكي البريطاني على أسعار الزيت الخام والمنتجات البترولية والغاز الطبيعي ، حيث أشار إلى أن متوسط أسعار الزيت الخام خلال مارس الماضي بلغ ٣٠ دولاراً للبرميل وارتفع متوسط سعر السولار عالمياً إلى ٣٢٧ دولاراً للطن ومتوسط سعر البوتاجاز إلى ٢٥٢ دولاراً للطن والغاز الطبيعي إلى ٥.٥ دولارات لكل مليون وحدة مليون .

واستعرض الوزير تأثير زيادة أسعار الزيت الخام والمنتجات البترولية على البترول في مصر سلباً وإيجاباً ، حيث أشار إلى أن السلبيات تتمثل في زيادة قيمة المنتجات البترولية التي يتم استيرادها من الخارج وزيادة قيمة المنتجات البترولية التي يتم شراؤها من الشركات الاستثمارية بالأسعار العالمية مقومة بالدينار المصري وزيادة قيمة الدعم الذي يتحملة قطاع البترول لتوفير المنتجات البترولية في ظل ثبات الأسعار بالسوق المحلية .. أما الإيجابيات المترتبة على زيادة الأسعار فتتمثل في زيادة الفائض المحقق في ميزان مدفوعات البترول ، وأن ينجم حد أقصى لسعر الغاز الطبيعي والاتفاقيات البترولية بحق المعايير لمصر من ارتفاع أسعار الغاز المشتري من الشركات الأجنبية .. بالإضافة إلى حصول هذا الشريك على كميات أقل من الزيت الخام مقابل استرداد التكاليف وبالتالي زيادة فائض الاسترداد.

وفي ختام تصريحه أشار وزير البترول إلى أنه على الرغم من التخفيضات العالمية والمحلية التي يولجها قطاع البترول فإنه قام بتوفير المنتجات البترولية للسوق المحلية بما قيمته ٩ مليارات دولار سنوياً .. وأن الزيادة في إنتاج البترول العراقي بعد الحرب لن تؤدي في رأيه إلى انهيار أسعار البترول عالمياً.

وطالب المهندس سامح فهمي بحملة قومية لترشيد استهلاك الطاقة ، ذلك أن توفير ١٠٪ من استهلاك هذه الطاقة -على سبيل المثال- يوفر ملايين الدولارات سنوياً.



بقلم :  
**عبد الحليم القاضي**

# مشروع تعديل قوانين التأمينات الاجتماعية يحمل الخزنة العامة عشرات الملايين من الجنيهات

● إلغاء نظام التأمين الشامل غير دستوري ويسبب للحكومة مجلداً ودولياً

● لا لسلب الحقوق التأمينية

البند ٢ من المادة ١٨ الذى كان يقرر الحق فى المعاش فى حالة انتهاء خدمة المؤمن عليه الفصل بقرار رئيس الجمهورية أو بسبب إلغاء الوظيفة. ثانياً: إلغاء ضمانات أداء المعاش والتعويض فى خلال أربعة أسابيع: فقد كان قانون التأمينات الاجتماعية الصادر بالقانون رقم ٦٣ لسنة ١٩٦٤ يقرر للمؤمن عليه أو المستحقين عنه تعويضاً يعادل ١٪ من كل يوم تأخر من المبالغ المستحقة له، ثم جاء قانون التأمين الاجتماعى الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ وجعل التعويض فى تأخير صرف المعاش أو التعويض يعادل ١٪ عن كل شهر تأخير بعد أقصى بما لا يتجاوز قيمة أصل المستحقات، أى افترض تأخير صرف المستحقات مائة شهر أى حوالى ثماني سنوات وثلاث السنة، فبدلاً من معالجة المشاكل التى تؤدي إلى تأخير صرف المستحقات ومحاسبة الموظفين المتراخين فى أداء واجبه يتم سلب الضمانات التى قررتها القوانين السابقة.

رابعاً: تقليص تمثيل العمال فى مجلس إدارة الهيئة القومية للتأمين الاجتماعى:

كان قانون التأمين الاجتماعى الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ ينص على أن يدير صندوق التأمين والمعاشات هيئة قومية للتأمين والمعاشات ويمثل اتحاد العمال بـ ١٠٠٠ عضو فى مجلس إدارتها، كما ينص على أن يدير صندوق التأمينات للعاملين بالمؤسسات العامة والوحدات الاقتصادية بالقضاة التعاونى والخاص هيئة قومية للتأمينات الاجتماعية، ثم صدر قانون توحيد الهيئتين فى هيئة واحدة، هى الهيئة القومية للتأمين الاجتماعى ويمثل الاتحاد العام لنقابات العمال بـ ١٠٠٠ عضواً بدلاً من ستة أعضاء مع أنهم هم أصحاب المصلحة وأصحاب أموال التأمينات الاجتماعية.

خامساً: وضعت وزارة التأمينات مشروعاً بتعديل بعض أحكام قوانين التأمينات الاجتماعية الاجتماعية يستتبر ردة فى تطوير الصديق

بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ فوضع تعريفاً مستقلاً للأجر من قانون العمل ونص فى المادة (٥) بند ٢ أنه يقصد بالأجر: كل ما يحصل عليه العامل من مقابل تقضى لقاء عمله الأسمى سواء أكان محددًا بالمدة أو بالإنجاز أو بهما معاً فى ذلك العملات والوهمية متى كانت هناك قواعد تسمح بضبطها مضافاً إليه البدلات التى تعدد بقرار من رئيس مجلس الوزراء بناء على عرض وزير التأمينات. ولا تعتبر البدلات المرتبطة بالوظيفة أو بالعمل، والأجور الإضافية والمنح والمكافآت التشجيعية، ونصيب المؤمن عليهم فى الأرباح من قبيل الأجر.

معنى ذلك استقلال قانون التأمين الاجتماعى عن قانون العمل فى تعريف الأجر ويلاحظ على التعريف الوارد فى قانون التأمين الاجتماعى أنه لم يذكر بعض عناصر الأجر المنصوص عليها فى قانون العمل.

وامام المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التى أدت إلى ارتفاع الأجور اضطر المشرع أن يدخل الأجور المتغيرة فى أجر الاشتراك وحدها بما يعادل ١٠٠٪ من الأجر الأساسى ثم تحديدها بسنة آلاف جنيه فى السنة.

ثانياً: انتهاء الضممة بسبب الفصل بقرار جمهورى: كان قانون التأمين الاجتماعى الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ ينص على أن يستحق المعاش إذا انتهت الضممة بالفصل بقرار جمهورى أو بإلغاء الوظيفة وبشروط استحقاق المعاش أن يكون مشتركاً فى نظام تأمين الشيفوخة ١٨٠ شهراً ويصرف المعاش بدون تخفيض وعندما بدأت الشركات الزراعية فى التصفية وإنهاء خدمة المؤمن عليهم لديها وبدأ المؤمن عليهم يطالبون المعاش على أساس هذا النص، رأت وزارة التأمينات حرمان المؤمن عليهم من هذه البركة حتى لا تتحمل معاشات هذه الفئة التى يتم إلغاء وظائفها نتيجة التصفية فأصدرت القانون رقم ٢٠٤ لسنة ١٩٩٤ بإلغاء

هناك سؤال أو تساؤل ملح يردده كل المعنيين بقوانين التأمينات وهو لماذا تساؤل وزارة التأمينات والشئون الاجتماعية سلب حقوق يتمتع بها المؤمن عليهم فى قوانين التأمينات الاجتماعية؟ لأن يكون هناك مبرر للتغييرات التى اقترحتها وأشد بها أهم هذه التغييرات نجملها فيما يلى:

أولاً: الحد الأقصى لأجر الاشتراك: فقد كان أجر الاشتراك فى قانون التأمينات الاجتماعية الصادر بالقانون رقم ٦٣ لسنة ١٩٦٤ هو الأجر المنصوص عليه فى قانون العمل ولم يحدد هذا القانون ولم يضع حداً أقصى لأجر الاشتراك، وكان قانون العمل المعمول فى ذلك الوقت هو القانون الصادر بالقانون رقم ٩١ لسنة ١٩٥٩، وكان هذا القانون ينص على أنه يقصد بالأجر فى تطبيق أحكام هذا القانون كل ما يسطى العامل لقاء عمله مهما كان نوعه مضافاً إليه جميع الإضافات أى كان نوعها وعلى الشخص ما يأتى:

١- العمالة التى تعطى للطوائف والمندوبين والجوابين والمثقلين التجاريين.

٢- امتيازات المعينة وكذلك العلاوات التى تصرف لهم بسبب غلاء المعيشة وأعباء العائلة.

٣- كل منحة تعطى للعامل علاوة على الأجر وما يصرف له جزاء أمانته أو كفايته وما يشابه ذلك إذا كانت هذه المبالغ مقررة فى عقود العمل الفردية أو المشتركة أو الأنظمة السياسية للعامل أو جبرى العرف بمنحها حتى أصبح العمال يعتبرونها جزءاً من الأجر لا تبرأ.

ولايملك بالأجر ما يعطى على سبيل الوبقة إلا إذا جرى العرف بضمها وكانت لها قواعد تسمح بضبطها.

ويجوز فى بعض الأعمال كأعمال الغداف والطعام والمخاض والمشارب ألا يكون للمعامل أجر سوى ما يحصل عليه من وبقة وما يتناول من طعام على أن يحدد عقد العمل قواعد ضبطها. وجاء قانون التأمين الاجتماعى الصادر



**التأمينية ونظم التأمينات الاجتماعية المعمول بها**  
 منذ عشرات السنين نجمل بعضها فيما يلي:  
 ١- إلغاء نظام التأمين الشامل: فقد نصت المادة الحاشرة من المشروع على أن "يلغى القانون رقم ١١٢ لسنة ١٩٨٠ وقانون التأمين الاجتماعي الشامل الصادر به" واستثناء من حكم الفقرة السابقة يستمر العمل بأحكام القانونين المشار إليهما في شأن المعاشات التي استحققت وفقاً لأحكامهما ، ويستمر الخزانة في تحمل قيمة هذه المعاشات ، ويسرى في شأن ذلك أحكام المادة ١٤٨ من قانون التأمين الاجتماعي الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥.  
 إن اقتراح وزارة التأمينات بإلغاء القانون ١١٢ لسنة ١٩٨٠ سيحرم ستة ملايين مؤمن عليه من الضيق المبرور لهم في التأمينات الاجتماعية وسيجعل الخزانة العامة مبالغ لإخضاع الفئات المشار إليها التي يسرى عليها هذا القانون إلى قانون الضمان الاجتماعي ، ولم يتضمن مشروع إلغاء نظام التأمين الشامل دوافع إلغاء هذا النظام هل التمويل غير كاف أو أن هناك صعوبة في إدارته؟  
 أما من التمويل فيفضل مايلي:  
 ١- المبالغ التي تدرج في الموازنة العامة سنوياً لتمويل المعاشات التي يكفلها هذا القانون.  
 ٢- المبالغ التي تخصصها تلك ناصر إجتماعي.  
 ٣- نسبة لا تتجاوز ٢٪ من الاشتراكات السنوية المصصلة وفقاً لقانون التأمين الاجتماعي الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥.  
 ٤- مبلغ يصادل نصف رسوم تراخيص مركب الصيد بكافة أنواعها.  
 ٥- رسم مقداره جنيه يفرض على تراخيص العمل بكافة أنواعها عند استئجارها أو تجديدهما.  
 ٦- رسم يفرض على مالكي الأراضي الزراعية وقدره ٢٥ قرشا سنوياً عن كل فدان أو جزء منه من الأراضي الصالحة للزراعة وخمسة جنيهات عن كل فدان أو جزء من أراضي الحدائق.  
 ٧- رسم مقداره مائتا مليون من كل وحدة قياسية للفدان -أرب- من المصاحيل الزراعية التي يتم تصريفها عن طريق القطاع الحكومي والقطاع الخاص.  
 ٨- اشتراك شهري قدره جنيه يؤديه المؤمن عليه.  
 ٩- مبالغ الإعانات والزيادات التي تلتزم للخزانة العامة بإدائها لأصحاب المعاشات والمستحقين وكذلك القيمة الرأسمالية للمعاشات التي يتم تحويلها من الأنظمة الأخرى.

١٠- ربح استثمار هذه الأموال  
 معنى ذلك أن تعول هذا التأمين لإيتجبه واحد من المؤمن عليه كما يتم تصوير ذلك للرائ العام.  
 ولذا كان هناك عجز في إدارة هذا النظام من غياب التوعية التأمينية والاتصال بالجهات المختصة قانوناً بتحصيل اشتراكات هذا النظام فليس معنى ذلك إلغاء النظام كلية.  
 والخاصة أنه لم يعد مركز مالي لهذا النظام لبيان ذلك كان هناك قصور في التمويل فإذا وجد تراجع نظام التمويل ولكن لا يلغى النظام كلية وهذا يؤدي إلى الإساءة إلى مصر محلياً وولياً إذ يحرم مايقرب من ستة ملايين عامل من مزاييا التأمينات الاجتماعية كما أن إلغاء التأمين على عمال الزراعة المؤقتين وعمال الترحيل .. إلخ يخالف أحكام الدستور  
 ٢- أن المشروع يقرر للخاصين التأمين الشامل حق الاشتراك في التأمين على أصحاب الأعمال ومن في حكمهم اختيارياً معنى ذلك أن يدفع عمال الزراعة المؤقتين وعمال الترحيل والباعة السريعة إذا رغبوا في الاشتراك في هذا التأمين ١٥ جنيها شهرياً على أساس أدنى شريحة للاشتراك في التأمين بدلا من جنيه واحد شهرياً.  
 ٣- إطفاء المشروع للتأمين على عمال المناجم والمهاجر والملاحات: إذ ينص قانون التأمين الاجتماعي الحالي في المادة ١٨ على مايلي:  
 ويجوز تخفيض السن المنصوصة عليها في البند ١٠ من الصيغة الملزم عليهم من العاملين في الأعمال الصعبة أو القطرة التي تحدد بقرار من رئيس مجلس الوزراء بناء على مايمرضه وزير التأمينات ووجب أن يتضمن هذا القرار مايلي:  
 أ- تحديد السن المذكورة بالنسبة لكل من تلك الأعمال.  
 ب- رفع النسب التي يحسب على أساسها المعاش بالقدر الذي يرضو المؤمن عليه من تخفيض السن.  
 ج- زيادة نسبة الاشتراكات لمواجهة الأعباء الناتجة عن المزايا التي تقرر للعاملين المشار إليهم وتحديد من يتحمل هذه الزيادة.  
 والد صدر قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٢٦ لسنة ١٩٨١ بشأن المزايا التأمينية للعاملين بالأعمال الصعبة بالصناعات التعدينية والاستخراجية.  
 وقد حدد هذا القرار من التقاعد بخمس وخمسين سنة ومعامل المعاش لعمال المناجم فوق سطح الأرض بواحد على أربعين عن كل سنة وبواحد على ست وثلاثين لعمال المناجم العاملين تحت سطح الأرض عن كل سنة.  
 ثم جاء مشروع القانون المقترح وأغفل مناصتة من المادة ١٨ من القانون الحالي  
 معني ذلك أن يسرى على عمال المناجم

والمهاجر والملاحات الأحكام المطبقة على باقي العاملين من حيث سن التقاعد أي ٦٠ سنة ومعامل المعاش ٨/٤٥ عن كل سنة ، فصيغة المشروع توحى بذلك في حين أن نظم التأمينات في الدول التي سبقتنا تتوسع فيمن يخفضون للأعمال الخطرة والمهارة بالصحة.  
 ٤- أغفل المشروع المقترح التأمين على عمال المقاولات والعمال الموسمين ، وغيرهم ولم يضع ضوابط لإشراكهم في التأمينات الاجتماعية .  
 ٥- أن المشروع المقترح يسلب حقوقاً مكتسبة مقررة منذ عشرات السنين نجملها فيما يلي:  
 أ- زيادة المدد الموجبة لاستحقاق المعاش سواء في سن الستين أو قبل بلوغ هذه السن .  
 ب- قصر المعاش المبكر على من يبلغ سن الخمسين أي لا يجوز التقاعد المبكر قبل سن الخمسين .  
 ج- زيادة المدد الموجبة لاستحقاق المعاش في حالتي الوفاة أو شوت العجز الكالم بعد سنة من تاريخ انتهاء الضمعة أو بلوغ سن الستين بعد انتهاء الضمعة.  
 د- تخفيض معاش الأجر الأساسي لمن يتقاعد قبل سن الستين بنسبة ٥٪ عن كل سنة قبل بلوغ هذه السن مع أن القانون الحالي يخفض معاش الأجر الأساسي لن يتقاعد سن الخمسين بنسبة ٥٪ فقط ولا يخفض المعاش لمن يتقاعد في سن الخامسة والخمسين.  
 هـ - إلغاء نظام التأمين على عمال الزراعة المؤقتين وعمال الترحيل والباعة السريعة .. إلخ ، وقرر خصوصهم لقانون التأمين الاجتماعي الصادر بالقانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٧٥ أو قانون التأمين على أصحاب الأعمال والمشتغلين لحسابهم الصادر بالقانون رقم ١٠٨ لسنة ١٩٧٦ اختياريًا ، وهو مايمصلهم بفئات اشتراك وأعباء مالية تعجز حالتهم المادية عن الوفاء بها ، - أن المشروع يلغى أعباء ثقلية على الخزانة العامة إذ إن إلغاء القانون ١١٢ لسنة ١٩٨٠ سيجعل المستحقين الخاصين للمعاشين لمطالبين بمعاش الضمان الاجتماعي الذي تموله الخزانة .  
 ز- إن المشروع يلغى أكثر من خمسمائة أساسية يتمتع بها المؤمن عليهم منها سقوط دعوى المطالبة بكمال معاش لم يتم صرفه فيما يزيد على السنة السابقة إلى تاريخ المطالبة ، وكذلك إلغاء ميزة يتمتع بها المؤمن عليهم وفي التزام جهاز التأمينات الاجتماعية بإداء الحقوق التأمينية كاملة ولو لم يتم صاحب العمل بالاشتراك عنهم في الهيئة المختصة ، وقرر أن يكون التزام جهاز التأمينات الاجتماعية على أساس الحد الأدنى لأجر الاشتراك  
 إن الملاحظات المشار إليها ليست كل سلبيات المشروع ، ولذا المشروع عليه بالسلبيات كما أن الصيغة القانونية بها ليس وغفوس .

# قانون العمل الجديد

## هدية الرئيس لأبنائه في عيد العمال

صدر قانون العمل الجديد رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٢ في وقت معاصر لاحتفال العمال بعيدهم وكان هدية العيد من رئيس الجمهورية لأبنائه العمال ، وكان المشروع حريصا في إعداد هذا القانون على أن تأتي أحكامه متوافقة ومتسجمة ومتكاملة مع أحكام قانون التأمين الاجتماعي باعتبار أن قانون العمل وقانون التأمين الاجتماعي جناحا التشريعات الاجتماعية ، التي تهدف إلى توفير الرعاية والحماية والأمان للعامل خلال مدة عمله ، وتمتد هذه الحماية لفترات الانقطاع عن العمل بل وتستمر قائمة بعد تقاعده وأفراد أسرته من بعده ، وقد تناولت في هذا البحث بعض صور الربط والتكامل بين الحقوق المعالية الواردة بقانوني العمل الجديد والحقوق التأمينية المنصوص عليها بقانوني التأمين الاجتماعي

### ■ برين عبد الرحمن

طوال مدة مرضه إلى أن يشفى أو تستقر حالته استقرارا يمكنه من العودة إلى مباشرة عمله أو يتبين عجزه جزا كاملا .

وتحدد الأمراض الزمنة المشار إليها في الفقرة السابقة بقرار من وزير الصحة بالاتفاق مع وزير القوى العاملة .

ويجوز للجهة المتقدمة بصرف تعويض الأجر أن تقر وقف صرفه عن لمدة التي يخالف فيها تعليمات العلاج .

#### الحقوق التأمينية للمرأة العاملة

كفل قانون التأمين الاجتماعي المرأة العاملة الحق في صرف تعويض أجر خلال مدة إجازة العمل والوضع ، وفي ذلك تقول المادة (٧٨) من القانون المشار إليه " تستحق المؤمن عليها في حالة الحمل والوضع تعويضا عن الأجر يعادل ٧٥٪ من الأجر المشار إليه في الفقرة الأولى من المادة (٧٨) تؤديه الجهة المختصة بصرف تعويض الأجر " ، وذلك عن مدة إجازة الحمل والوضع المنصوص عليها بقانوني العمل أو بأنظمة العاملين المندوبين بالدولة أو بالقطاع العام بحسب الأحوال بشرط ألا تقل مدة اشتراكها في التأمين عن عشرة أشهر " .

وجاءت المادة (٩١) من قانون العمل الجديد مكملة لأحكام المادة (٧٩) من قانون التأمين الاجتماعي إذ نصت على أنه " العاملة التي

#### سرف الحقوق التأمينية خلال مدة الإجازة المرضية

أكد قانون العمل الجديد حق العامل في الإجازة المرضية وترك تحديد مدتها للجهة الطبية المختصة وكفل العامل الحصول على كافة حقوقه التأمينية التي يقرها قانون التأمين الاجتماعي أثناء علاجه خلال مدة الإجازة ، وبذلك قضى على الانزواج الموجود بين أحكام قانون العمل رقم ١٢٧ لسنة ١٩٨١ وأحكام قانوني التأمين الاجتماعي .

وفي ذلك تنص المادة (٧٨) من قانون التأمين الاجتماعي على أنه " إذا حال المرض بين المؤمن عليه وبين أداء عمله تقدم الجهة المختصة بصرف تعويض الأجر ، أن تؤدى له خلال فترة مرضه تعويضا يعادل ٧٥٪ من أجرة اليومى المسدد عنه الاشتراك لمدة تسعين يوما وتزداد بعدها إلى ما يعادل ٨٥٪ من الأجر المذكور ، ويشترط ألا يقل التعويض في جميع الأحوال عن الحد الأدنى المقرر للأجر .

ويستمر صرف التعويض طوال مدة مرضه أو حتى ثبوت العجز الكامل أو حدوث الوفاة بحيث لا تتجاوز ١٨٠ يوما في السنة الميلادية الواحدة . استثناء من الأحكام المتقدمة يمنح للرئيس بالدرن أو الجزام أو يمرض عقلى أو بحدس الأمراض الزمنة تعويضا يعادل أجره كاملا

ولا نرى مانعيت إليه الوزارة بالنسبة لإعداد هذه التعديلات العالجة لمواجهة المشكلات الملحة التي تواجه نظام التأمين الاجتماعي والتي يتم مواجهتها في أسرع وقت حتى لا تؤثر على التوازن المالي لمصانيق التأمين الاجتماعي وتخفيفا من أعباء الخزنة العامة والواقع أنه لا توجد مشكلات ملحة تقتضى إعداد هذا المشروع :

أولا : بالنسبة للتوازن المالي : فإن المركز المالي الذي أعد في يونيو ٢٠٠٠ به فائض ٣٠ مليون جنيه وهذا المركز المالي أعد وكان لنا ملاحظات عليه وهي أنه لم يعد لكل فرع من فروع التأمين الاجتماعي وإنما أعد لكل فروع التأمين الاجتماعي مجتمعة ، كما إنه عند إعداداه احتسب عائد الاستثمار على أساس ٧٪ مع أن عائد الاستثمار مع بنك الاستثمار يبلغ ٨٪ ، فلو احتسبنا المركز المالي على عائد الاستثمار بما يعادل ٨٪ فقط فإنه سيكون هناك فائض في صندوق التأمين الاجتماعي على العاملين في القطاع العام والخاص يجاوز الخمسة مليارات جنيه .

ثانيا : التخفيف على الخزنة العامة . هذا القول غير صحيح إذ إن هذا المشروع سوف يحمل الخزنة العامة عشرات الملايين من الهنيئات حيث إنه :

١- يحرم الخزنة العامة من الاشتراكات التي تحصل أو يفترض أنها تحصل وسبق الإشارة إليها .

٢- أن التأمين الاختياري الذي يقتريه المشروع لن ينجح ولنا تجربة في التأمين على العاملين في الخارج ، وبالتالي فسوف يتوجب ملايين العمال إلى الضمان الاجتماعي للحصول على معاش الضمان وفي هذا زيادة في الأعباء على الدولة .

٣- إن المشروع نص في الفقرة الثانية من المادة العاشرة أن المعاشات التي استحققت وفقا لأحكام القانون ١٢٢ لسنة ١٩٨٠ وقانون التأمين الاجتماعي الضمان تستمر الخزنة العامة في تحمل قيمة هذه المعاشات ، معنى ذلك أن الخزنة تحمل محل التأمينات الاجتماعية في تحمل أعباء هذه المعاشات ، ليس هذا يعتبر عبئا جديدا على الخزنة العامة؟

إننا نرى أن المشروع لأمره له حاليا وينبغي وضع مشروع موحد للتأمينات الاجتماعية يشمل كل نظم التأمين الاجتماعي للعمول بها حاليا ، ويمكن إعدادها لو صلت النيات ، في وقت قصير .

مضت عشرة أشهر في خدمة صاحب عمل أو أكثر الحق في إجازة وضع مدتها تسعين يوما بتعويض أجر مساو للأجر الشامل تشمل المدة التي تسبق الوضع والتي تليه ، بشرط أن تقدم شهادة طبية مبينة بها التاريخ الذي يرجح حصول الوضع ..

ويلاحظ أن أحكام قانون العمل الجديد أضاف ميزة للمرأة العاملة في حالة الوضع وهي أن يكون استحقاقها للأجر بنسبة ١٠٠٪ وليس ٧٥٪ كما نص عليه قانون التأمين الاجتماعي .

ولما كانت المادة (٨١) من قانون التأمين الاجتماعي تقضي "بأن تلغ أحكام هذا القانون بما قد يكون المصالح أو المريض من حقوق مقيدة بمقتضى القوانين أو اللوائح أو النظم الخاصة أو العقود المشتركة أو الاتفاقيات أو غيرها فيما يتعلق بتعويض الأجر ومستويات الخدمة وذلك بالنسبة للقدر الزائد عن الحقوق المقررة في هذا القانون " لذلك فإنه تطبيقا لهذا الحكم تقدم هيئة التأمينات الاجتماعية بصرف تعويض أجر بنسبة ٧٥ ٪ من أجر الاشتراك ويحتفظ للمرأة بصرف الفرق بين نسبة ٧٥٪ ونسبة ١٠٠٪ من صاحب العمل .

هذا ولم يكتف قانون العمل الجديد بكفالة حق المرأة العاملة خلال إجازة العمل والوضع بل كفل حقها أيضا في إنهاء علاقة العمل في الحالات التي أجاز لها قانون التأمين الاجتماعي فيها أن تصرف حقها في تعويض الضميمة الواحدة عند انتهاء خدمتها قبل استكمال المدة المطلوبة لاستحقاق المعاش .

فقانون التأمين الاجتماعي قرر في البند (١١) من المادة ٢٧ الحق للمرأة في صرف تعويض الضميمة الواحدة إذا كانت مترتبة أو مطلقة أو مترملة أو كانت تبلغ سن الواحدة والضمسين فأكثر في تاريخ طلب الصرف إذا انتهت خدمتها قبل استكمال المدة المطلوبة لاستحقاق المعاش وقدرها ٢٤٠ شهرا .

ولتسكين المرأة العاملة في الحصول على التعويض أجاز لها قانون العمل الجديد الحق في أن تنهى عقد العمل ليتسنى لها الحصول على التعويض فنص في المادة (١٢٨) على الآتي "للعامة أن تنهى عقد العمل سواء كان محدد المدة أو غير محدد المدة بسبب زواجها أو حملها أو إنجابها دون أن يؤثر ذلك على الحقوق التأمينية المقررة وفقا لأحكام هذا القانون أو وفقا لأحكام قانون التأمين الاجتماعي .

وعلى العاملة التي ترغب في إنهاء العقد للأسباب البينة في الفقرة السابقة أن تخطر صاحب العمل كتابة برغيته في ذلك خلال ثلاثة أشهر من تاريخ إبرام عقد الزواج أو ثبوت الحمل أو من تاريخ الوضع بحسب الأحوال .

### حق العامل في الاستمرار في العمل بعد ثبوت العجز الجزئي

أوصت أحكام البند (٣) من المادة (١٨) من قانون التأمين الاجتماعي بصرف المعاش المؤمن عليه إذا انتهت خدمته بالعجز الكامل.

أما إذا كان العجز جزئيا ، فقد اشترط القانون لاستحقاق المعاش أن يثبت للجنة الفعاسية المختصة عدم وجود عمل آخر للمؤمن عليه بالنشأة يناسب حالته بعد ثبوت عجزه ، وفي ذلك تقول أحكام البند (٣) سالف الذكر يستحق المعاش في حالة " انتهاء خدمة المؤمن عليه بالوفاة أو العجز الكامل أو الجزئي المستديم متى ثبت عدم وجود عمل آخر له لدى صاحب العمل وذلك أيا كانت مدة اشتراكه في التأمين .

ويثبت عدم وجود عمل آخر بقرار من لجنة يصدر بتشكيلها قرار من وزير التأمينات بالاتفاق مع الوزراء المختصين ..

وقد كشف التطبيق العملي قيام بعض أصحاب الأعمال بفصل العامل إذا يثبت عجزه الجزئي دون انتظار قرار اللجنة الفعاسية التي تختص بالتحقق من عدم وجود عمل آخر بالنشأة يناسب حالة العامل الصحية بعد ثبوت عجزه يمكن إسناده إليه .

لذلك جات أحكام قانون العمل الجديد لتتص على التزام صاحب العمل بإبقاء العامل بالخدمة بعد ثبوت عجزه الجزئي إلى أن يتم التثبيت من عدم وجود عمل آخر بالنشأة يناسبه وفي ذلك تقول المادة (١٦٤) من هذا القانون " يتنبه على ذلك العمل لعجز العامل عن تلبية عمله عجزا كليا أيا كان سبب هذا العجز .

فإذا كان عجز العامل عجزا جزئيا فلا تنته علاقة العمل بهذا العجز إلا إذا ثبت عدم وجود عمل آخر لدى صاحب العمل يستطيع العامل أن يقوم به على وجه مرض ، ويثبت وجود أو عدم وجود العمل الآخر وفقا لأحكام قانون التأمين الاجتماعي .

وإذا ثبت وجود هذا العمل الآخر كان على صاحب العمل بناء على طلب العامل أن يتقل إلى ذلك العمل مع عدم الإضرار بأحكام قانون التأمين الاجتماعي "

### حق العامل في المكافأة عن العدة غير المحسوبة في المعاش

تشرطت أحكام البند (ب) من المادة (٢) من قانون التأمين الاجتماعي لتخضع العامل لهذا القانون أن يكون خاضعا لقانون العمل وأن يبلغ من العمر ١٨ سنة على الأقل واستثناء من ذلك يخضع العامل الذي تقل سنه عن ١٨ سنة لتأمين إصابات العمل .

وتقضى أحكام البند (أ) من المادة (١٨) من قانون التأمين الاجتماعي باستحقاق المؤمن عليه المعاش بقانون العمل في المعاش إذا انتهت خدمته ببلوغه سن الستين متى كانت مدة اشتراكه في التأمين ١٢٠ شهرا على الأقل .

وتجسّد المادة ١٦٣ من قانون التأمين الاجتماعي استمرار المؤمن عليه بالعمل بعد بلوغه سن الستين إذا كان من شأن ذلك استكمال مدة المعاش .

وتنص الفقرة الأولى من المادة ١٦٢ من هذا القانون على أن

" المعاشات والتعويضات المقررة وفقا لأحكام الباب الثالث من هذا القانون للمؤمن عليهم الذين كانوا خاضعين لأحكام قوانين العمل لتقابل من التزامات صاحب العمل في تأمين الضيخوة والعجز والوفاة إلا ما يقابل مكافأة نهاية الخدمة القانونية محسوبة وفقا لأحكام قانون العمل .. "

وجاء قانون العمل الجديد ليحفظ للعامل حقه في مكافأة نهاية الخدمة عن مدة عمله غير المحسوبة في المعاش سواء المدة التي قضّاها بعد بلوغه سن الستين ولم يكن خاضعا خلالها لتأمين الضيخوة والعجز والوفاة لاستكمال المدة المطلوبة لاستحقاق المعاش ، أو المدة السابقة على بلوغه سن الضعوف لقانون التأمين الاجتماعي وهي ١٨ سنة وفي ذلك تنص المادة (١٢٦) من قانون العمل الجديد على ما يلي :

" يستحق العامل عن مدة عمله بعد سن الستين مكافأة بواقع أجر نصف شهر من كل سنة من السنوات الخمس الأولى وأجر شهر من كل سنة من السنوات التالية لها ، وذلك إذا لم تكن له حقوق عن هذه المدة وفقا لأحكام تأمين الضيخوة والعجز والوفاة المنصوص عليها في قانون التأمين الاجتماعي .

وتستحق المكافأة المنصوص عليها في الفقرة السابقة عن سنوات الخدمة السابقة على سن الثامنة عشرة وذلك للمترج والعامل عند بلوغه هذه السن ، وتحسب المكافأة على أساس آخر ما كان يتقاضاه . "

# نتائج هامة للجنة العمل والشؤون الاجتماعية

## التابعة للاتحاد الأفريقي

عقدت لجنة العمل والشؤون الاجتماعية التابعة للاتحاد الأفريقي دورتها السنوية الأولى بعد قيام الاتحاد والتي تعد الدورة ٣٦ في إطار الاجتماعات السنوية السابقة على قيام الاتحاد ، وذلك بجمهورية موريشيوس خلال الفترة من ١٠ - ١٥ أبريل ٢٠٠٢ ، وشارك في أعمال اللجنة ٣٦ دولة أفريقية بوفد ثلاثية منظمة إقليمية وبلاية ، كما حضرها خوان سومايا مدير عام مكتب العمل الدولي .

شاركت مصر في أعمال هذه اللجنة بوفد ثلاثي يضم ممثلين للحكومة وزارة القوى العاملة والهجرة والاتحاد العام لنقابات عمال مصر ، بينما اعتذر اتحاد الصناعات عن المشاركة في هذه الاجتماعات لأسباب تتعلق بتداعيات الحرب على العراق .

وكان المفوض أن يرأس وفد مصر في هذه الاجتماعات السيد وزير القوى العاملة والهجرة ، إلا أن ارتباطات عديدة حالت دون ذلك ، وتم تكليف السفيرة ماجدة نصر سفير جمهورية مصر العربية بموريشيوس برئاسة الوفد ، لكنها لم تتمكن إلا من حضور مراسم افتتاح أعمال اللجنة ، وتولت السيدة سهير العريان مدير عام المؤتمرات بوزارة القوى العاملة والهجرة رئاسة الوفد ، كما رأس السيد عبد المنعم الغزالي نائب رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر الوفد العالي المصري .

وقد تفسمن جدول أعمال هذه الدورة للموضوعات التالية

١- تقرير الرئيس المؤقت لمفوضية الاتحاد الأفريقي حول الأنشطة المبرجة ضمن اختصاصات لجنة العمل والشؤون الاجتماعية التابعة للاتحاد .

٢- تقرير مختصر عن الشراكة الجديدة لتتمية أفريقيا في إطار لجنة العمل والشؤون الاجتماعية .

٣- البحث التمهيدى للموضوعات التالية -مشروع النظام الأساسى وقواعد إجراءات لجنة العمل والشؤون الاجتماعية .

ب-مذكرة خاصة بتتمية إطار السياسة الاجتماعية لأفريقيا .

٤- التقرير المرحلى للرئيس المؤقت لمفوضية الاتحاد الأفريقي عن:

أ- طريق المحسى قدما في تنفيذ الالتزامات القارية والعالمية المتجددة بشأن الأطفال

ب- التحضير للاحتفال بالعيد العاشر للعام الدولي للأسرة في ٢٠٠٤ .

٥- تقرير الرئيس المؤقت لمفوضية الاتحاد الأفريقي عن برنامج الاتحاد الأفريقي بشأن المسائل المتعلقة بالجنسين .

٦- تقرير الرئيس المؤقت لمفوضية الاتحاد الأفريقي عن أنشطة الأعضاء الأفرافى فى مجلس إدارة منظمة العمل الدولية .

٧- تقرير عن أنشطة منظمة العمل الدولية بأفريقيا .

٨- دور الأفرافى فى المهرج فى تتمية أوطنهم .

٩- تقارير الأنشطة للوكالات المتخصصة التابعة للاتحاد الأفريقي والمنظمات الأفريقية المتعانة مع الاتحاد فى مجالات العمل والمسائل الاجتماعية وهي:

أ- تقرير الأمين العام لمنظمة الوحدة القارية الأفريقية .

ب- تقرير الأمين العام للاتحاد الأفريقي لأصحاب العمل .

ج- تقرير الأمين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال الدولية .

د- تقرير الأمين العام للجمعية الأفريقية الإنتاجية .

هـ - تقرير الإدارة التنفيذية للمعهد الأفريقي لإعادة التأهيل .

و- تقرير الأمين العام لحركة شباب عموم أفريقيا .

ز- تقرير الأمين العام للمجلس الأعلى للرياضة فى أفريقيا .

ح- تقرير المدير التنفيذي للمركز الأفريقي للبحث التطبيقي والتدريب فى مجال الإنماء الاجتماعى .

١٠- موعد ومكان انعقاد الدورة العادية الثانية للجنة العمل والشؤون الاجتماعية .

مداخلات **وقد الحكومة المصرية**

أعربت ممثلة الوزارة عن قلق الحكومة المصرية من تأخر إرسال الوثائق قبل موعد انعقاد اللجنة بوقت كاف لدراستها وإعداد المداخلات الخاصة بها .

فيما يتعلق بالبحث التمهيدى لمشروع النظام الاسى وقواعد إجراءات لجنة العمل والشؤون

الاجتماعية التابعة للاتحاد الأفريقي فقد تخلت ممثلة الوزارة -حول بند أحكام النظام الأساسى للجنة والتي بلغت أربعين مادة وكان من أهمها مايلي -

١- أن حكومة مصر ترى أهمية الإبقاء على اللجنة فى وضعها الحالى المخصص بمسائل العمل والشؤون الاجتماعية دون إرقام مجالى الصحة والسكان ضمن اختصاصاتها وذلك للحفاظ على مبدأ الثلاثية الذى تتميز به تلك اللجنة مما جعلها أحد الأجهزة الناجحة لمنظمة الوحدة الأفريقية .

٢- التحفظ على مقترح الاتحاد الأفريقي بشأن عقد الدورة العادية للجنة مرة كل سنتين نظرا لأن كافة الترتيبات المتعلقة بمؤتمر العمل الدولي يتم اتخاذها فى هذه اللجنة وعليه فإن حكومة مصر ترى الإبقاء على دورية انعقاد اللجنة كل عام فى ذات التوقيت أسوة بمؤتمر العمل الدولي .

٣- أهمية الإبقاء على لغات العمل باللجنة كما هو وارد بالنظام السابق وهى العربية والإنجليزية والفرنسية والبرتغالية .

٤- أن حكومة مصر ترى أهمية إعطاء الفرصة لحكومات الدول الأعضاء لإبداء ملاحظاتها كاملة على النظام المقترح وعرضه على الوزراء المعنيين وقد ووفق على ذلك المقترح وتم تحديد نهاية ماير القادم لإرسال آراء الدول الأعضاء إلى مفوضية الاتحاد تمهيدا لعرضه على مؤتمر العمل الدولي فى دورته القادمة ، وتمت التوصية بتشكيل لجنة لبحث المشروع تتكون من ممثلين عن كل من الحكومات وأصحاب الأعمال والعمال وسيتم الاتفاق على أسماهم فى اجتماع المجموعة الأفريقية بجنيف برونى ٢٠٠٣ .

وفيما يتعلق بالتقرير المرحلى للرئيس المؤقت لمفوضية الاتحاد الأفريقي عن طريق المحسى قدما فى تنفيذ الالتزامات القارية والعالمية بشأن الأطفال ... فقد تخلت ممثلة الوزارة بشأن اللجنة التى تم تشكيلها من الضباط الأفارقة لحقوق الطفل ورفاهيته وأوضحت ممثلة الوزارة أن تشكيل تلك اللجنة لم يتم على أساس إقليمى كما هو متبع حيث ضمت اللجنة أعضاء من الدول التالية: الكاميرون-تشاد-غينيا-كينيا-ليسوتو-موريشيوس-السفغال-جنوب أفريقيا-توجو-أوغندا وتساخن عن كيفية غياب ممثل أفريقيا عن تشكيل تلك اللجنة وأشارت إلى أن لمصر تجربة رائدة فى مجال مكافحة عمل الأطفال مما كان له الأثر فى اختيار السيدة/سوزان مبارك ، لإلقاء الكلمة الرئيسية أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بجنيف وأوضحت أيضا أنها كانت تأمل أن تشارك

العربية المحتلة وقد تم اعتماد هذا القرار

رحبت مصر وكافة الوفود المشاركة بعرض حكومة جمهورية بنين لاستضافة أعمال الدورة العادية الثانية للجنة العمل والشؤون الاجتماعية التابعة للاتحاد الأفريقي.

تم إعادة انتخاب السيد عبد المتعم العزالي -على المستوى الوزاري كأمين ثان الرئيس -عن فريق العمال وألقى سيادته كلمة في مراسم الافتتاح تركزت حول المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه القارة مثل الفقر والبطالة ، ودعا سيادته إلى تبني سياسة اقتصادية لسد الاحتياجات الأساسية للشعب الأفريقي مؤكدا على أهمية زيادة التجارة البينية بين بلدان القارة وتصدير السلع بدلا من تصدير المواد الخام.

اعتمد الاجتماع الوزاري تقرير اجتماع الخبراء بكافة جوانبه إلا أنه تم تأجيل التقرير الخاص بالشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا إلى الدورة القادمة للجنة.

#### النتائج

-تم الإبقاء على نورية انعقاد اللجنة سنويا بدلا من عقدها مرة كل سنتين بناء على اقتراح الاتحاد الأفريقي.

-تم تشكيل لجنة ثلاثية لدراسة مشروع قواعد وإجراءات النظام الأساسي للجنة.

-تتقرر الأمانة العامة للاتحاد الأفريقي ملاحظات برؤى مصر وكافة الدول الأعضاء حول النظام الأساسي للجنة في موعد غايته ٣٠ مايو الحالي لعرضها على مؤتمر العمل الدولي في دورته القادمة.

-تمت مناقشة الرؤية الجديدة لبرنامج وظائف من أجل أفريقيا وستتم مواصلة الدول المدرجة على المرحلة الثانية للمشروع بالإطارين الاستراتيجي والمظفي لإقرارها في وقت لاحق. -تتقرر الأمانة العامة للاتحاد الأفريقي تقريراً حول التقدم المحرز في تنفيذ أحكام الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورعايته وذلك من الدول الأعضاء التي صدقت على الميثاق.

-تم اعتماد مشروع كينيا لرئاسة الدورة ٩١ لمؤتمر العمل الدولي (جنيف-يونيو ٢٠٠٢).

-تحت حكومة السودان استصدار قرار لدعم العمال وأصحاب الأعمال العرب في فلسطين والمنظمة العربية المحتلة ،

-أتم قبول دعوة حكومة جمهورية بنين لاستضافة الدورة الثانية العادية للجنة العمل الأفريقية خلال شهر أبريل ٢٠٠٤.



سهر العريان وعبد المتعم العزالي في إحدى جلسات المؤتمر

والمنطق والرؤية الجديدة لبرنامج وظائف من أجل أفريقيا الذين تمت مناقشتهم في أدبيات أبابا في فبراير الماضي لأن تلك الرؤية قد أكدت على أنه لا يمكن تحقيق التنمية المستدامة بمعزل عن كافة الجهود الوطنية مجتمعة ، وتناشدت ممثلة الوزارة منظمة العمل الدولية لتعبئة مواردها بالتعاون مع كافة مولى مشروع البرنامج لمساعدة الدول المدرجة في المرحلة الثانية منه ومن بينها مصر لتنفيذ خطة العمل ، وعلى جانب آخر أكدت ممثلة الوزارة على ضرورة أن تقوم منظمة العمل الدولية بمساعدة تلك الدول لمواجهة المشاكل التي تعترض الحكومات في سبيل تنفيذ سياساتها في هذا الشأن خاصة فيما يتعلق بحصر كافة الاستراتيجيات المتعلقة بتوفير فرص العمل في شبكة من العناصر الفاعلة لتحقيق الأهداف الوطنية لهذا المشروع.

فكما يتعلق بالبنء الخاص بتحسين فرص التنمية وبمسائل العيش المشرمة والمستدامة للشباب الأفريقي فقد تدخلت ممثلة الوزارة وأوضحت أن هذا البنء لا يتعلق بالشباب وحدهم في حقيقة الأمر وإنما يتعلق بمستقبل القارة بأكملها وأعربت عن أهمية إحالة تلك الوثيقة إلى الدورة القادمة للجنة عام ٢٠٠٤ نظرا لطرح الوثيقة أثناء انعقاد اللجنة ، ومن ثم فهي لم تأخذ حقيها في الدراسة ، وأيدت العديد من الوفود هذا المقترح وتم اعتماد ذلك.

قدم ممثل حكومة السودان مشروع قرار بشأن دعم العمال الفلسطينيين في الأراضي

مصر في هذه اللجنة من جهة مع الاهتمام بالتوزيع الجغرافي من جهة أخرى .. خاصة وأن تلك الدول التي اختير منها أعضاء اللجنة منها دول لم تصدق على الاتفاقية الدولية رقم ١٣٨ بشأن استخدام وبواتن غير مصدقتين على الاتفاقية الدولية رقم ١٨٢ بشأن حظر أسوأ أشكال عمل الأطفال .. في حين أن مصر مصدقة على كافة الاتفاقيات الدولية ذات الصلة وكذا الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورعايته.

فيما يتعلق بتقرير الرئيس المؤقت للاتحاد الأفريقي عن أنشطة الأعضاء الأفراف في مجلس إدارة منظمة العمل الدولية فقد كان أهم ماتضمنه هذا البنء هو تقديم مشروع أفريقي لرئاسة الدورة ٩١ لمؤتمر

العمل الدولي والمقرر عقدها في يونيو القادم . وقد تدخلت ممثلة الوزارة مشيرة إلى أن رئاسة المؤتمر لم تكن نورية بالنسبة للعالمية الخصمة الممثلة للقارة الأفريقية بناء على الجدول الخاص برئاسة أفريقيا للمؤتمر منذ عام ١٩٦٥ وحتى عام ١٩٩٩ والذي تم توزيعه ضمن التقرير المشار إليه ، وأوضحت أن إقليم الغرب قد حصل على الرئاسة أربع مرات "مرتين" لغانا ومرة لكل من السنغال ونيجيريا وحصل عليها إقليم الجنوب مرتين مرة لجنوب أفريقيا وأخرى لزمبابوي وحصل عليها إقليم الشمال مرتين واحدة لتونس وأخرى لمصر" وفي بيانها الذي ألقته السيدة منسقة المجموعة الأفريقية بجنيف أعلنت فيه أنه لم يقدم أحد من أي دولة أفريقية لرئاسة المؤتمر ، وبالتالي تقدمت كل من مصر وكينيا بالترشيح لرئاسة المؤتمر وتم عقد جلسة مغلقة للوزراء عثت فيها الوزارة السيدة سهر العريان وأكدت على الظل الواضح في نظام الدورية لرئاسة المؤتمر وقدمت تنازل مصر لكينيا عن الرئاسة وأعربت عن تمنيات مصر لكينيا بالتوفيق لرئاسة المؤتمر وإدارة أعماله باعتبارها دولة أفريقية شقيقة وتم اعتماد الترشيح الكيني. وفيما يتعلق بتقرير أنشطة منظمة العمل الدولية في أفريقيا فقد تدخلت ممثلة الوزارة لهنته السيد خوان سومافيا-سدير عام مكتب العمل الدولي لإعادة انتخابه لفترة ولاية ثانية معربة عن شكر الحكومة المصرية للسيد رجبينا امادو المدير الإقليمي لمنظمة العمل الدولية بآفريقيا ومكتب العمل الدولي بالقاهرة وأكدت على اتفاق الحكومة المصرية مع منظمة العمل الدولية حول مشروعى الإطارين الاستراتيجي

# عيد العمال .. وح

●● يأتي عيد العمال هذا العام ، وصوبونا مزروعة بمواصف المثل والاكثئاب ، ولغة النصال تتربع حورلها على أفروانها ، بعد أن كانت لورية في مثل ريج الشمس ، نقيه في مثل طهارة الحب.

فنحن كلمة عربية نعيش أياما حالكة ، نعانى فيها من غيبة المنطق ، وتزييف الواقع ، وتدمير التاريخ ، وتضويع الآخرين ، وتفشي ظاهرة التآمر ، والسعي لتوريط بعضنا البعض فمن لايمك حنودا مع العدو يطالب بشن الحروب عليه ، ومن لايمك السفارات معه يطالب بإغلاقها ، ومن لايمك النفط يطالب بقطعه ، ومن لاتمر ببلده قناة مائية ، يطالب بمنع سفن الآخرين من المرور فيها!!

ونحن نحيا أياما كئيبة ، تملأنا فيها الحسرة حين نشاهد أجزاء عزيزة من وطننا العربي تعيش تحت وطأة التجويع ، والترويع ، وحرب الأعصاب ، وفي مقدمة مناطق المعاناة ، أرض فلسطين ، وشعب العراق.

## ففي فلسطين

ذبلت أشجار الزيتون ، وماتت بسعات الأطفال ، وعاش من بقي من سكانها ، مطوقين بإرهاب الصهيوني الذي يرتدى العباة الأمريكية ، وبالمستوطنات الإسرائيلية التي تشكل في حقيقتها قواعد عسكرية ، ونقاطا عدوانية على أصحاب الأرض الشرعيين ، الذين عانوا حتى الآن

قاربة خمسة وخمسين عاما من القهر ، والتشرد ، واغتصاب الأرض ، واعتقال مايزيد عن عشرة آلاف من شباب فلسطين وأصبحت التقسيم غير عابله بين طرفين

## طرف إسرائيل

يشكل ترسانة عسكرية تضم أحدث أنواع الأسلحة ، بما فيها أسلحة الدمار الشامل النووية ، سعيا لإقناع العرب بحكم ذاتي ممسوخ منزوع السلاح ، يتم فيه تحويل فلسطين إلى "مخفر" للاحتلال الإسرائيلي ، وتصبح فيه المقاومة الفلسطينية عدوا للشعب الفلسطيني ، بما يؤدي إلى حرب أهلية فلسطينية لصيانة أمن إسرائيل .

وهذا التجهج الإسرائيلي يستند إلى أن إسرائيل لم تعد مجرد حليف استراتيجي لأمريكا ، بقدر ما هي امتداد وتجسيد ثقافي وسياسي لها ، وهو تطابق بلغ مداه حين اعتبرت أمريكا عمليات المقاومة الفلسطينية "إرهابا" بينما العوان الإسرائيلي برا ، ويهرا ، وجوا ، الحافل بالممارسات النازية . اعتبرته حقا مشروعا للدفاع عن النفس ، وتكاد هذا المفهوم بالدمم الأمريكي لإسرائيل ، في الامتناع عن السماح لأي تفتيش دولي لنشاطاتها النووية ، رغم أنف الحكومات والمنظمات الدولية المعنية بأسلحة الدمار الشامل ، كما ازداد تكريس هذا المفهوم باستخدام أمريكا لحق النقض أو

"الفيتو" ثمان وثلاثين مرة في مجلس الأمن ، لمنع أي إدانة لجرائم الحرب الإسرائيلية مثل مذابح صبرا وشاتيلا "وقانا" و"جنين" .. بل ومنع إدانة إسرائيل في عملية قتلها بعض موظفي الأمم المتحدة ، ثم لمنع إرسال قوات دولية لحماية الشعب الفلسطيني من الإرهاب الإسرائيلي في الوقت الذي احتجت "أمريكا" على مجرد تلويح فرنسا باستخدام حق الفيتو في مجلس الأمن ، لمنع الحرب على العراق ، واعتبرت أمريكا ذلك سوء تصرف من فرنسا يستوجب الحساب والتأديب!!

## وفي العراق

جاءت أموريكا لتتصرف كسيد مطاع ، له الحق في أن يقتل ، وينهب ، ويسطو ، ويضرب المواطنين بالفزع والترويع ، ويجعل رقاب الأبرياء والأطفال حصيدا مباحا لدباباته ، وأحدث طائراته ، وأسلحته الذكية ، ويسعى لتكريس الوجود الأمريكي كقطب أوجد على الساحة الدولية ، يرفض أي دور للأمم المتحدة في مجال حفظ السلم والأمن النوايين ، ويبعث بعد تدمير العراق بالجنرال المتقاعد "جاي جارينز" صديق إسرائيل مصحوبا بأربعمائة خبير من خبراء الاحتلال الأمريكي لمعاونته في حكم العراق!!

ورغم أن اتفاقية لاهاي عام ١٩٥٤ وتعديلاتها عام ١٩٩٩ تقضي بمسؤولية المحتل عن

حماية التراث الثقافي والفني أثناء الحروب ، فإن المجتمع الدولي تفجرت فيه زلازل الحسرة بعد نهب المتحف العراقي الذي يضم تحفا فنية ، يعود تاريخ بعضها إلى سبعة آلاف عام ، ثم ازدادت المساة بعد الحرق المتعمد للمكتبة الوطنية في بغداد ، وهو حريق أزال من الوجود كافة الوثائق ، وألغى تماما ذاكرة العراق التاريخية ، وترك بغداد بلا ذاكرة ، وبدون أرشيف وطني ، وبلا متحف .. وكانت الهزلة أن يتم ذلك بينما القوات الغازية ترى منهويات المتحف العراقي وهي تصعب في بحار الهرمية المنظلة لتجارة "الأنثيكات" الشرقية عبر إسرائيل!!

وأعادت هذه المناظر المسأوية إلى الأذهان ذكريات الطاغية "هولاكو" قائد الأتار الذي هتك أستار بغداد واستباحها ، وكانت مياه نهر "نجلة" تجري سوداء من حبر الكتب التي ألقيت بين دفئها!!

والمنزل -أيضا- أن الغزو الأمريكي يتبنى لأول مرة في التاريخ تصدير الأفكار عن الديمقراطية والتحرير ، تأسيسا على أنه لا سبيل أمام أمريكا لضمان مصالحها في الشرق الأوسط إلا بإنهاء النظام الإقليمي العربي وانهيال مؤسساته ، والتبوير من فكرة العروبة ، وزدع الشك في الرابطة القومية ، إلى حد أن أحد كتابنا اللامعين نشر في صحيفة "الوفد" اليومية في ٢٤



بقلم : محمود ديبور

# حديث ذو شجون

والقلب معا ، متسلحين بخبرة الذين عرّفوا خلال نضالهم الطويل "العن" من "الحبيب" ، وذائقا خلال نضالهم "التراب" قبل "الطيب".

●● نستقبل عيد العمال ، بكل العزم على أن نعمل ، مدركين أن مهمتنا ليست الصراخ والنقد والمويل ، وإنما في حاجة إلى الاعتماد على الذات ، حتى يمكن الالتزام بتوجيه الرئيس مبارك في ألا تزيد أقساط الدين الخارجية مع الفوائد عن مليار ونصف المليار دولار سنويا .

●● نستقبل العيد ، وبلدا وطن آمن للأموال والأهراض والأنفس ، والديموقراطية ليست قرارا يتخذه حاكم ، وإنما هي عملية جادة يتم تحقيقها على مراحل ، وتستند إلى عدالة تعتمد إلى الذين يحتلون مواقع المسؤولية مهما بلغت حساسيتها .

●● نستقبل العيد ، مدركين أن هدف أي هدف هو تحقيق وتبوير عناصر القوة ، بمقومات المنعة ، وركائز استقلال الزيادة والقرار ، مصممين على أن نخوض ضد التخلّف معركة مريرة وطويلة ، حتى ولو طال مداها على غرار حرب المائة عام التي نشبت عام ١٩٣٨ بين إنجلترا وفرنسا .

ولنا بلّذ الله القدرة ..  
وبنا الرغبة ..  
وعلينا الوزر التاريخي إن قصّرنا !!

محله "الإعلام المسمّل" الذي يصاحب قوات الاحتلال ، ويمارس "التعميمية" بدلا من "التفطية" و"التبرير" بدلا من "التحليل" بما يلي تماما الزعم بالديموقراطية التي تمارس منطق التضليل ، مثلما فعلت حين رفضت تعريف الإرهاب أو الأخذ بالتعريف الذي صاغته اتفاقية "فيينا" عام ١٩٨٥ المتضمن أن الإرهاب هو "محايرة الغير على حقوقهم أما المحايرة في سبيل استرجاع الحقوق فهو كفاح !!

●● ونحن هنا في مصر .. رغم كل الأحران ، فإننا نستقبل عيد العمال ، ونحن نعيش بالفعل

الاجتماع التأسيسي لها !  
وهكذا اختلط "التحرير" المزعوم بالنفط ، واختلطت الثورة بالثروة ، وبات الجميع يطرح السؤال حول "من التالي" الذي سيخضع للمخطط الأمريكي في بسط الهيمنة على مناطق الغاز والنفط ؟

●● ويأتى عيد العمال هذا العام ، والزمن العربي السياسي قد دخل في مرحلة "اللاشمول" بعد أن هبت الرياح العاتية بديموقراطية مزعومة تغطي ظهر بياض ، لتلك الأبرياء ، وإنتقال في فندق فلسطين رجال "الإعلام" العالي ، الذي يعتبر السلطة الرابعة ، لتوجيه وإرهابه ، ليحل

أبريل دعوة إلى إلغاء الجامعة العربية بما يعطي نجاحا للهدف الأمريكي في إحداث أحباط عارم يشمل الساحة العربية بكل مكوناتها ، حيث يقوم مشروع الإصلاح الأمريكي على التجزئة ، وتفكيك الألمان والبلدان وتفتيتها ، والإطاحة بجنوة المقاومة ، وروح الهوية العربية ، بينما يتخلى الاحتلال الأمريكي عن مسؤولياته في منع إحداث دمار شامل ودائم لمرافق الثروة الطبيعية ، مستهدفا السيطرة على النفط ، متجاهلا إدواته بواسطة العراقيين لصالح العراق الذي كان إحدى النول الخمس التي أقامت منظمة "الأيك" والذي استغضاف



# فى عيون الشوارع

بغداد ستظل شامخة كنخيل جلة والفراش .. بغداد يادعة الحزن العربي .. والوجه الوطن المنقصب .. بغداد حزنك أهات الكألى . وقهر اليتيم فى عيون أطفالك اللهباء .. بغداد ياجرح الأمة العربية .. لا للخصوص .. لا للفنوع .. دائما رافعة الهامة أبية وعصية بتاريخك العريق الضارب فى أعماق الزمان .. بغداد عندما داهمت أرضك وسماك خيول الغزاة الأنجلو أمريكى .. كانت دعواتنا وكلماتنا وبغضنا لهذا الغزو الأجنبى الذى تخفى وراء أبعاء الحرية والرية منه براء .. بل إنها قمة الكنكاثورية التى فرضتها أمريكا على العالم بأسره ، فكان المحتل هو القاضى والجلد فى أن واحد .

لا يرحم نموع الأطفال وهى تبكى فى شوارع البصرة وغيرها من المدن العراقية .. استباح أجساد الأطفال ، فمزق أجسادهم بآلاته العسكرية المتقدمة التى تتفقد روح الحنان وعطف الأمومة ، فطارت الشظايا تحطم رؤوس الأطفال قبل النساء والشيوخ عندما كانت صور التلغان تطلع علينا على امتداد اليوم ومع بداية الليل وإنبلاج الصباح يحمل الكثير من الحزن والقهر على أبهى هؤلاء الطغاة الغزاة ، حتى كانت النهاية الحيرة التى تطوى بداخلها الفازا كثيرة وعلامات استفهام محتاج لإجابات أكثر ، بعد الصمود الذى دام عشرين يوما ، هذا الصمود هير المحتل الغازى والعالم أجمع ، ويون مقدمات انهيار هذا الجيل الضامخ ، فجأة اختفى الصمود وذابت قواه فوق تل من الجليد ، فامتصر هذا الجليد المشاعر العربية وفسرت بالحزنى من هذا النظام الطاغى وبنات الأسلة على شفاه الملايين ، أين الكفاح المسلح؟ كما نراه بشراسة على أبهى أطفال وشباب فلسطين المحتلة التى أبت هذا الاحتلال وظلت تقاتل وتقاوم هذا العدوان الذى أنهك جسد المقاومة لكننا مازالت حتى الآن صامدة بمبادئها الدلائية.

## بقلم : جمال عمر

الإيجابية التى يعلمها القارئى فيقول مشفان . لا . . أرجوك ألا تسألني بفتة من أين يقبل أيرهاة ؟ لا تفصيني البكاء . . إننى أرى هير المدن كل المسوخ البكاء . . تحنى الجبهة له لتتحم كالآرائب بالأسان وبالنساء من الواء . . فالشاعر يصغر قلب العربي بقا ساحتها ويستمر الشاعر على هذه النغمة المزينة الموجعة إلى أن يأتى لختام القصيدة عندما يقول يا أرض بابلى يا أبية يا عصبية . . لاتفصيني من يدي ريم الفشات . . إننى عشتك نازفا ما بين نجلة والفراش . . أيضا كان يهب أن تتوق قليلا أمام قصيدة الشاعر الكبير عبد الرحمن الأبنودي تحت عنوان بغداد . . التى كتبها للشاعمة المقعبة بالحزن والأسى والحسرة على مثال جسد الأمة العربية من تترق وهوان ومهانة ، القصيدة تحمل أسئلة كثيرة تحتاج لشعاع لوقفة العودة للألم نرتمي بين أحضانها نذرف الدمع لتضمد جراحنا نستعيد مجدنا العربي الذى صاغه التاريخ بصعفات من الزهو والكبرياء من النضال والفداء

كما يقول الشاعر "حسن توفيق" .. الله .. كم ياسيدي-فى كل مصر كريلاه حقا فمنع نعيش الآن كريلاه جديدة على أبهى لقوات الغزاة التى أتينا بها نحن العرب تعيش على أرضنا وتتمم بخيراتنا بل وتجنبا أيضا على أوطاننا . . فلين النخوة العربية؟ وتمسكنا بكتساب الله وتوصينا تحت راية الحق يضع الشاعر علامات استفهام كثيرة من خلال قصيدته الجميلة عندما يقول "مشتار تسال نفسها : من أين يقبل أيرها؟ يشير الشاعر فى هذا المقام ويصوب سهامه إلى الأرض العربية التى تحتمل هذا العدو بإلته العسكرية . . ثم يكمل اتهامه . . من أين أرض جاء يقيم المساجد هاتجا كالوحش فى قلب الظلام؟ كيف استطاع الوحش أن يقبلى على "دار السلام" ويزايد الشاعر من تكرار التساؤل . . من أين يقبل أيرها؟ ويقبله المتجبر الوحش يقتذف بالصواعق من وراء من القيام؟ ويأبى الشاعر أن يبيح عن سؤاله التكرار ، لأن المرارة فى الإجابة تجهط بصمت على فداحة

التفكير من أمام والتقدم للواء بمن احتميت . . وكل وفد يشتهي أن يصيرك .. إنى رأيت عيولهم . . ولؤلؤهم تبدو منك وسيعوهم حشد عليك وأنا أريتك خالدا متصريلا بنمائه والحق يفر نازلك .. الله .. ما أقسى امتحان القلب فى يوم البلاء .. كم يا سيدي فى كل عصر كريلاه؟ هذه الصورة الشعرية القاتمة التى تتلنى بتاريخ العراق على مدى الدهر التليد . . استطاع الشاعر أن يوظف أدوات من خلال رؤى مصيرية والأطفال تصمر بقذائف الدافع وصواريخ الطائرات . . وهو يصور الغنى الأنجلو أمريكى بجيوب "فولاك" وهو يعود مرة أخرى بشكل أكثر شراسة وقسوة على أرض الخصم التى شهدت مصره فوق أرض كريلاه . . نعم ليعيد التاريخ نفسه والصراعات الدامية التى تخنق البسمة فوق شفاه الأطفال وتستبدلها بدموع الأحران . . نعم

انطلقت أصوات الشعراء بالمعاني الجميلة والعبارة المعطرة بآيات الحب والنساء فكانت القصائد التى هيرت بصورت الكفاح ولحقات الاستبسال والصمود فى وجه الطغاة ، فترقنا أمام قصيدة الشاعر حسن توفيق وفى من أجمل القصائد التى كتبت أثناء الحرب على العراق تحت اسم بغداد قراجه أيرها الأبيض الذى جسد فيها معاني وتاريخ هذا الشعب بحضارة الجبارة . . الله أكبر عراقى . . وأنت أكبر من هول العصر يوطن الفداء يا أرض بابلى . يا أبية .. يا عصبية يانما أظهر تصعد للسماء جبريت هيرلاك يعود وأنت تبئن الضمارة ياتهملك فى البناء وأرض سيدنا الحسين تتوحد المشاة بالمساة والدم لايزال فى العراق بلا انتهاء عبر المداخن والقربى ونخيل أرض الزاهدون طفل بلا راس وطفل ذاهل النظرات والصرغرات يكتسها الآباء ياسيد الشهداء فى عصر



# أنان؛ ضياع الكنوز الأثرية العراقية خسارة للبشرية كلها



كوفي أنان

وزارة الدفاع الأمريكية "البنطاجون" اليوم عن نفسها في وجه الاتهامات المتزايدة للقوات الأمريكية بالفشل في القيام بما يكفي لحماية آثار العراق بالقول إن القوات الأمريكية كانت لها أولويات أخرى في بغداد.

وقال ريتشارد مايزر رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة : بالطبع إذا كانت الآثار قد دمرت فإن ذلك ليس شيئاً طويلاً ، ولكن في الحرب توجد أولويات .

وأشار مايزر إلى أن الجنرال توماس فرانكس قائد القيادة الوسطى للجيش الأمريكي كان لديه قائمة بالمواقع الأثرية في العراق كلها وليس فقط في بغداد ، مشيراً إلى أن القوات الأمريكية بذلت قصارى جهدها من أجل تجنب أي ضرر للآثار العراقية بالتعاون مع علماء الآثار الذين يعرفون تلك المواقع وأهميتها .

شجب كوفي أنان الأمين العام للأمم المتحدة القسائر الكارثية التي منى بها التراث الثقافي العراقي والتي وقعت خلال الأسابيع والأيام الأخيرة.

وحدث الأمين العام للأمم المتحدة في بيان أصدره الناطق باسمه اليوم الشعب العراقي على أن يفعل ما في وسعه ليعتد التراث الذي لا يقدر بثمن بإعادة أية قطع أثرية نهب ، ودعا سلطات الائتلاف التي تقودها الولايات المتحدة إلى أن تتسرع في الصال في منع أية خسائر أخرى بحماية المواقع الأثرية والدينية والمتاحف والمؤسسات الثقافية الأخرى.

كما ضم الأمين العام للمنظمة الدولية صوتيه إلى صوت مدير عام منظمة اليونسكو الدولية في مناشدته لسلطات البلدان المجاورة للعراق والشرطة الدولية والهيئات الجمركية والفاعلين الرئيسيين في سوق الفن لكي تنضم إلى اليونسكو في العمل لمنع الاتجار في الآثار العراقية المسروقة.

وأشار كوفي أنان إلى أن الكنوز الثقافية العراقية تشهد بترات لا يقدر بثمن لضياع البشرية ، وأن خسارته تمثل جرحاً للبشرية جمعاء ، ومن ناحية أخرى دافعت



ملو التاريخ الفصول صليقة وكداية الأمة فيها فرح لازم له ندابة بغداد يا بغداد والنيا كلها تهتف باسمك المظلوم بكروه الجراح لتندمل عسر الظلم مايبوم

القصيد طويلا جدا ، لكننا اكتفينا بهذا القطع الفني بالمعاني الجميلة ، فهي لا تحتاج لتأويل ، لأن الكلمات تفسر نفسها ، تدخل الطوب تملأ بالحسرة والشجن ، فنحن كل مانتملكه الدعاء لليلد الشقيق العراقي أن يرتدي ثوب الحرية والكفاح من جديد ويشد من أزر أبنائه بأن ينهضوا مرة ثانية شاهدين سيف العدالة والتحرر من الظلمة المستبدين الذين استباحوا دماءه بدون وجه حق .. وأن يعينوا مجد التاريخ العريق الذي نحفظه جميعا ، وأن ينعم بخبراته وقوته التي شهد لها العالم على مدى الأيام القليلة التي صمد من خلالها أمام الظلمة الفزاعة الذين يكتبون ويتشدقون بالديمقراطية المزيفة التي كانت ستاراً يتخفون وراءه لكي يحفظوا أطماعهم.

، يقول الأبنودي:  
مهما أقول أو تقول  
إيه يفيد الكلام؟  
قالوا لنا: مانحلها إنا في خمس  
تياح  
أدى العراق منطرح ع المحصلة  
بناسه  
مستنى حكم الغريب الجاي بمداسه  
يونس على الأمة وتسمنا أنفاسه  
وأنا بنسأل صحيح فيه حرب يا  
أخوانا؟  
وقال صحيح طماعه أمريكا في  
بترنا؟  
مش هي كانت مديقتنا كما فهمنا  
ياحنا جزم العولسة على ريقنا  
وزاى بنسعد قوى كل ماداسوا؟  
وأدى العراق منطرح ع المحصلة  
بناسه  
كنا إنا لا أهله ولا ناسه  
بغداد يا أم التاريخ والحكمة  
والأشعار  
بغداد يا أم القصور والنهر والآثار  
ما عتشي إلا الصمود الليل في  
أخره نهار  
دافعي بشرف واتركي للأمة طعم  
العالم

# محمد أعظم البشائر



يسرني أن تلقى - عزيزي القارئ- في هذا الركن الصغير نستعرض كتاباً أو بحثاً أو دراسة، مما تضمه أرفف المكتبة - من إنتاج الفكر الإنساني .. ويسرني أن أقدم هذا الشهر، أحدث ما كتبه الزميل العزيز المستشار محمد أحمد خضر، الركيل السابق لوزارة القوى العاملة والهجرة، والذي أخرجته المطابع العربية تحت عنوان (محمد أعظم البشر) في شهر رمضان الماضي، ونعتز بعرضه بمناسبة ذكرى مولد الرسول الكريم في الثاني عشر من شهر ربيع الأول والذي نحتفل به جميعاً هذا العام خلال شهر مايو الحالي .

السنة السادسة من النبوة، وكيف أحدث إسلامه بعد إسلام حمزة ذعرا في قلوب المشركين، فبينما هم يضيّقون الخناق على المسلمين ويعملون على حمله من أسلم من المستضعفين على الرجوع إلى عبادة الأوثان، إذ بالمسلمين في تزايد مستمر، ويبدأون قوة على قوتهم بإسلام رجال مثل حمزة وهو، فكان الأمر أشبه بتبار ماء في نهر متهدد، كلما أرادوا أن يوقفوه ويقبضوا السدود دونه، كلما إزداد التيار شدة وجرف في طريقه كل سد متعرج، كلما يستعرض اشتداد أذى الكفار الرسول وأتباعه، ومقاطعة قريش للمسلمين، ثم موت أبي طالب والسيدة خديجة وهما أكبر عين له مما شجع قريش على تكثيف حملاتها على الرسول وأتباعه وخروجه إلى الطائف، ثم حادثه انشقاق القمر، ثم الإنسواء والمعراج في الليلة السابعة والعشرين من شهر رجب في السنة الثانية عشرة من البعثة النبوية .

## الهجرة إلى يثرب

خصص المؤلف الفصل السادس للمحديث من هجرة الرسول الكريم إلى المدينة شارباً مقدماتها وأوضاع الناس في يثرب وانقسامهم إلى عصبيات متعددة تؤدي إلى حروب دامية، وتشجيع الرسول للمؤمنين للهجرة إلى يثرب حيث أهلها من الأوس والخزرج يبعثون إلى دين الله تعالى بعد المهاجرون يتزلفون في يثرب على

القديم والجديد من ذكر لسيدنا محمد بأسماء وصفاته وموعد ولادته وهجرته .

**الرسول من مولده إلى بعثته**  
وهو موضوع الفصل الثالث من الكتاب حيث يبدأ بالتعريف بنسب النبي ووفاته والده عبد الله قبل مولده وكثالة جده عبد المطلب له ثم كفالة عمه أبو طالب، ويوضح نشأة الرسول وشبابه، ثم زواجه من السيدة خديجة التي تلقى معه في الجد الخامس لذلك كانت تناديه تسبيل الزواج بإبن العم، ثم يستعرض أرفاهات النبوة.

## من بداية الوحي إلى إسلام عمر

يبدأ المؤلف الفصل الرابع بالحديث عن تعبد محمد في غار حراء في أواخر شهر رمضان عندما جاءه الروح الأمين جبريل بلأول آيات القرآن الكريم وقال له اقرأ فقال ما أنا بقارئ (سورة العلق)، ثم يسرد علينا رد فعل الرسول وكيف أن زوجته أمة خديجة هي أول من رزقت الوحيه وصدقته وأزنته وسانئته، كما يستعرض السابقين إلى الإسلام، وأبداءه فرض الصلاة، وتطور الدعوة الإسلامية، وإبداء للمشركين لصدأ أصحابه، ثم الهجرة الأولى لأصحابه إلى الحبشة، وإسلام حمزة والهجرة الثانية إلى الحبشة أيضاً، وإسلام أبي ذر الغفاري.

## من إسلام عمر بن الخطاب إلى الهجرة

وفي الفصل الخامس من الكتاب يستعرض المستشار محمد خضر كيفية إسلام عمر بن الخطاب في

البعثة المحمدية، حيثمكنه الجنس العربي وهو أحد الأجناس السامية التي تنسب إلى سام ابن نوح ثم إلى الخليل إبراهيم وذريته، وتقسم العرب إلى قسمين رئيسيين: العرب القحطانية والعرب العدنانية، ثم التقسيمات الفرعية بعد ذلك تبعاً للفرية والقبيلة والعقائد والأحوال السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأقسام المختلفة لشبه الجزيرة العربية، في ذلك الوقت كاليمن وإمارة الحيرة وإمارة فحسان والبادية التي انتشرت فيها العديد من القبائل التي تنتقل من مكان إلى مكان حيث العشب والماء، وكذلك منطقة الصحان التي تقع في وسط شبه الجزيرة العربية حيث حافظت على استقلالها، واشتهرت ببلاها الثلاث: مكة ويثرب ( المدينة المنورة فيما بعد ) والطائف، ويشرح مكانة مكة الدينية والتجارية قبل الإسلام بداية منذ قسم النبي إبراهيم ( صلى الله عليه وسلم )إليها ومعه زوجته السيدة هاجر ولبيده الرضيع إسماعيل عليه السلام.

## البشائر بنبوة محمد في التوراة والإنجيل

جاء في التوراة والإنجيل بشائر نبوة الرسول، وقد حرف اليهود وأحبارهم في التوراة إخفاء أوصافه، فخصص المؤلف الفصل الثاني من الكتاب لإلقاء الضوء على ما جاء في القرآن الكريم لكشف هذا التحريف وهو ما أكدته من أسلم من اليهود، ويدلل بالبعد من آيات التي تؤكد ما تضمه العهد

يقع الكتاب في ستمائة صفحة من الحجم الكبير ويتميز بالجهد الكبير وصدق البحث والدراسة التي تعودنا عليها في كتابات ومؤلفات الصديق العزيز، ويستعرض في ثوب هذا الكتاب السيرة النبوية في ثوب جديد من خلال خمسة وعشرين فصلاً، سنحاول إلقاء الضوء على أهم عناصر كل فصل من فصوله، والتي حرص المستشار خضر - كما يقول في المقدمة - أن يكون الكتاب سهلاً في أسلوبه، بسيطاً في تصبيراته، متوازناً في موضوعاته، يتحاشى التطويل الملل والاختصار المخل، وأن يكون جامعاً يفتي كل باحث في السيرة النبوية، ويشري كل مهتم بالدراسة الإسلامية، خاصة وأنه قد استعان بخمسة وستين مرجعاً مهماً .

## أحوال العالم حول الجزيرة العربية

يبدأ الكتاب في فصله الأول بشرح كيف كانت تحيط الجزيرة العربية - قبل البعثة النبوية - بولتان كبيرتان - دولة الفرس ودولة الرمان - وأحوال كل منهما الاجتماعية والاقتصادية والدينية، واستمرار الصراع والتناطح بينهما قائماً حتى الفتح الإسلامي لهما، ويدلل على أن حكام وشعوب دولتي الفرس والرومان كانوا في خواء ذهني وفراغ منمهي، حيث سادت الوثنية سواء في صورة مجوسية حققاء أو يهودية مقهورة عمياء أو مسيحية منقسمة على نفسها .. كما يوضح المؤلف أحوال شبه الجزيرة العربية نفسها قبل

وغزوة بدر الكبرى ، كما يخصص الفصل الحادي عشر لمناقشة أحداث ووقائع غزوات الفترة ما بين بدر وأحد وأهمها : تثبيت أركان المجتمع الإسلامي ، وقنوم وفد نصارى نجران على رسول الله ، وتصاعد كيد اليهود وتحدياتهم ، وإجلاء بنى قينقاع عن المدينة ، السرايا والغزوات بين بدر وأحد ، ويخصص الفصل الثاني عشر لمناقشة غزوة أحد بداية من استعداد قريش للمعركة واستعداد الرسول والمسلمين ومقدمات المعركة ثم تفاصيلها وتحول المعركة لغير صالح المسلمين ، ويستعرض آيات القرآن التي وردت في سورة آل عمران عن غزوة أحد ، ثم يشرح توابع المعركة ، ويختتم هذا الفصل بنتائج وملاحظات حول عظمة الرسول التي أبرزتها هذه الغزوة التي قادها بنفسه .

وفي الفصل الثالث عشر يحدثنا المؤلف عن الإحزاب بعد غزوة أحد ، فيوضح موقف المنافقين واليهود وأخبار بعض السرايا والغزوات كغزوة بنى النضير والتي تم إثنائها تحريم الفخر تحريماً شاملاً قاطعاً بنزول الآيتين ٩٠، ٩١ من سورة المائدة ، وفي الفصل الرابع عشر يناقش المؤلف غزوة الأحزاب وبنى قريظة ويحدثنا عن المعجزات التي حدثت على يدي الرسول أثناء حفر الخندق وبعده ، كما يحدثنا عن تفاصيل غزوة الأحزاب حتى انسحاب المعتدين بعد أن استجاب الله لدعاء النبي محمد فأرسل عليهم ريحاً صرصراً عاتية في يوم ذي شيد البرودة وأرسل عليهم جنوداً من الملائكة تبث الرعب في قلوبهم ، ويحدثنا أيضاً عن غزوة بنى قريظة الذين خانوا العهد مع الرسول وبنيلوا الميثاق ، ويسلط الضوء على بعض جوانب العظمة في تصرفات الرسول عليه الصلاة والسلام وبعض جوانب الإيمان الصادق في صحابته أجمعين ، وفي الفصل الخامس عشر من الكتاب يناقش المؤلف أحوال



الإسلام ونشر نور الدين الجديد ومحق الشرك والفسال وتحطيم الأصنام والأوثان ، ويستعرض الاستشار محمد خضر الآيات القرآنية التي تعرضت للقتال ويوضح أنها تهدف إلى أغراض ثلاثة هي : أولها : الدفاع عن النفس ورد المظالم والعسوان ، ثانيها : الجهاد في سبيل الله دفاعاً عن الدعوة إذا وقف أحد في سبيلها ثالثها : تعذيب المشركين بأيدي المسلمين جزاء لهم على كفرهم وشركهم .

كما يؤكد الكاتب على حرص الإسلام على أن يكون السلام هو الأصل ، والحرص صل طارئ مؤقت ، وحرصه أيضاً على رعاية الكرامة الإنسانية والعرب مشغولة ، لذا شرع من النظم ما يتفق مع سموه وسماحته ومن القوانين ما يكفل التخفيف من ويلات الحرب يخصصها في أضيق نطاق وأورد الكاتب أهم أركان هذه القوانين من غزوة بدر الكبرى إلى فتح مكة يخصص الكاتب الفصل العاشر من كتابه لمناقشة السرايا الأولى

الأنصار الذين يرحبون بهم في بيوتهم لأن الإيمان الصادق جمعهم ، ومحبة الرسول فاضت عليهم فجعلتهم أحبباً على مائة الرحمن ، ويطلبون بقا الخلف منذ بدء الهجرة النبوية وطريق الرسول من مكة مع صاحبه الوفي أبي بكر الصديق حتى يصلوهما إلى يثرب ( المدينة المنورة ) ، وبعد أن يتناول أحداث الهجرة وشرح وقائعها يختتم هذا الفصل بإلقاء الضوء على بعض جوانبها والإشارة إلى الحقائق البارزة والباهرة التي ظهرت أثناء الهجرة أو صاحبها .

### أول العهد يوثق

وهو عنوان الفصل السابع من الكتاب حيث يشرح الأحداث ذات الصفة الجماعية التي وقعت أو حدثت للمسلمين في العهد الأول بعد الهجرة والتي تتركز في الصمى التي أصابت المهاجرين - بناء مسجد الرسول - المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار - التأليف بين الأوس والخزرج - التصاميم مع اليهود - التأريخ بالهجرة - الأذان للصلاة - تحويل القبلة إلى الكعبة الشريفة ، كما يذكر بعض الأحداث الفردية التي وقعت في العام الأول الهجري .

**تأسيس الدولة الإسلامية** يقول المؤلف في بداية الفصل الثامن إنه بعد انقضاء سنة على إقامة الرسول في المدينة المنورة ظهرت ملامح مجتمع جديد ، أصبح مدينة فاضلة ، تمثل واقعا طاماً طاف بأحلام الفلاسفة ، وكان أمنية الحكماء والمفكرين ، وتحوّلت المدينة فيبعد - بعد الفتوح والغزوات - إلى نواة إسلامية مترامية الأطراف ، ثم يشرح المستشار خضر الأركان القوية المثبتة والدعائم الثابتة الراسخة التي قامت عليها هذه الدولة وأهمها :

- ١- الإيمان بالله ولما كتبه ورسله وعبادته الإسلام النعمة
- ٢- مجتمع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
- ٣- العدل والمساواة

### ٤- العلم والعلماء

### ٥- العمل بأحكام الشريعة الإسلامية .. ويقسم المؤلف هذا

الجانب الهام إلى ثلاثة مباحث هي :

أ- نظام الأسرة والمورث

(الأموال الشخصية)

ب- الأموال والمعاملات

ج- الجرائم والعقوبات

٦- القيادة الشريفة المتقدة في

رسول الله محمد بن عبد الله ..

وأيضا يقسم المؤلف الحديث في

هذا الجانب إلى خمسة مباحث هي :

أ- فضل الرسول وميزاته ب-

وجوب طاعة الرسول -ج- طاعة

المجسدة -د- الأمر شورى ه-

الإسلام بين دولة

الإذن بالقتال

يبدأ المؤلف الفصل التاسع من

كتابه بعرض العديد من صور

التكذيب والآتي الذي لقيه الرسول

وأتابعه من جانب الكفار ، وكيف

فرّوا من هجرة الرسول وفشلت

مصلولاتهم المتعددة للنيل منه ،

وعندما نزلت الآيات القرآنية تنادى

بالجهاد في سبيل الله ، فكان

للمسلمون على يد رجل واحد

وحملوا المصيف في سبيل رفع راية

مجتمع المدينة بعد غزوة بني قريظة ، وكذلك يحرض التشريعات الحكومية والأقارب القوسية التي تضمنتها الآيات القرآنية التي نزلت على الرسول في ذلك الوقت وتعلق بدخول بيوت النبي ويحقوق أزواجه وضمرب العجائب على الزوجات والنهن عن التبصر والحض على الاحتشام ، ويضمن هذا الفصل أيضا التعريف بغزوة بني المصطلق وحديث الإفك .

أما الفصل السادس عشر وعنوانه صلح الحديبية فيبدأه المؤلف بشرح مدى شوق المسلمين لكلمة تم خروجه الرسول والمسلمين للعمرة في أول ذي القعدة من السنة السادسة للهجرة ولكنها لم تكتمل كما يناقش بيعة الرضوان و صلح الحديبية وشروطه ونزول سورة الفتح عند عودة الرسول من الحديبية في الفصل السابع عشر وطوانه من صلح الحديبية إلى فتح مكة وهي فترة تبلغ اثنين وعشرين شهرا من حياة الرسول حيث تبدأ في شهر ذي القعدة من العام السادس وتمتد حتى شهر رمضان من العام الثامن الهجري ويصيرها المؤلف من أهم الفترات وأخطرها في تاريخ الإسلام والمسلمين ، ذلك لما تضمنته من الأحداث الكبرى التي تغيرت بها موازين القوى في الجزيرة العربية ، كما أنها شهدت دخول أعداد كبيرة من المشركين وتحويلهم إلى الإسلام ، وأهم أحداث هذه الفترة غزوة خيبر التي قضت على آخر معقل لليهود في جزيرة العرب ، وصعرة القضاء في شهر ذي القعدة من العام السابع للهجرة ، وكتب الرسول إلى الملك والروم ( هرقل ملك الروم كمبرسى ملك فارس ، المقوقس حاكم مصر ، النجاشي ملك الحبشة )

### فتح مكة

يصيدنا الكاتب في الفصل الثامن عشر عن احترام الرسول لأحكام صلح الحديبية احتراماً تاماً والتزامه بها التزاماً شديداً ، ولكن قريش شردت وانتهكت الاتفاق

، وأبى رسول الله إلا أن يقاسم الغنر والظلم وانتهاك الحرمات ، ويناقش المؤلف استعداد الرسول للفتح وتحركه على رأس جيش المسلمين في شهر رمضان من السنة الثامنة للهجرة ، ويصف لنا دخولهم مكة المكرمة وإعلان الرسول العفو العام الشامل لأهل مكة ، وإقامته بها خمسة عشر يوما يفقه أهلها في الدين وينظم شؤون مكة ويقضى على كل آثار الوثنية

### غزوة حنين والطائف وماتلأها من أحداث

وهو ما يحدثنا عنه المستشار محمد خضر في الفصل التاسع عشر من كتابه ، ويقول لنا إنه بانتصار المسلمين في حنين زالت آخر مقاومة كبيرة كانت تقف في طريق انتشار الإسلام في شبه الجزيرة ، وتم فتح الحجاز عليها ، وكيف عاد الرسول إلى المدينة المنورة أمنا مطمئنا فائزا غانما ، بعد أن ترك معاذ بن جبل في مكة يفقه الناس في الدين ويعلمهم القرآن .

### الرسول في أهل بيته

يستمر المؤلف في الفصل العشرين عددا من النقاط الهامة فيعرفنا بزيجات الرسول ومعاملته لهن ، ويشرح ظروف ونواحي التعمد ، ويثبت أن التعمد أسبق من الإسلام بمئات السنين كما يحدثنا عن أحوال الرسول الكريم مع أولاده وأحفاده وتعاليمه بالساواة بين الأولاد في العطاء والمعاملة .

### غزوة تبوك

يخصص الكاتب الفصل الحادي والعشرين للحديث عن غزوة تبوك التي قامها الرسول بنفسه في شهر رجب من السنة التاسعة للهجرة لملاقاة جيش الروم الذي أعتبر وقتها أقوى قوة حربية في العالم بعد انتصاره على الفرس ، وتعتبر هذه الغزوة خاتمة غزوات النبي ، وبعدها أقام في المدينة يستقبل الوفود التي تعلن إسلامها معاظما على أقاء الله عليه من نصر وقتن ميين .

### عام الوفود وحج أبي بكر بالناس

يذكر الأخ المستشار محمد خضر في الفصل الثاني والعشرين أن العام التاسع للهجرة عاما حافلا بالأحداث الكبار ، ففي هذا العام كانت غزوة تبوك ، وفيه وفد إلى المدينة كثير من معطي القبائل والأحياء والمدن العربية مطعنين إسلامهم ، وسرد المؤلف أخبار هذه الوفود كلها ، كما يستعرض إيفاد الرسول لأبي بكر أميرا على الحج ، وكيف تم تطهير البيت الحرام من المشركين وأصبح خالصا لله تعالى.

### حجة الوداع

في الفصل الثالث والعشرين يناقش المؤلف إعلان الرسول الكريم عتزامه الحج في العام العاشر الهجري ، ولما تجهز للبعج تبعته أعداد غفيرة من المسلمين جاءوا من كافة أطراف الجزيرة العربية لحصاحته ومتابعيه في الإتيان بمناسك الحج ، وكانت في الصيغة الأولى في حياة الرسول وشاء الله أن تكون الأولى والأخيرة ولذلك سميت حجة الوداع ، وقد بدأ الركب الكبير البالغ حوالي مائة ألف مسيره من المدينة المنورة في اليوم الخامس والعشرين من ذي القعدة ، ويصف الكاتب تفاصيل هذه الرحلة حتى وصلوا إلى مكة في الرابع من ذي الصجبة ، وتفاصيل الطواف بالكعبة والسعي بين الصفا والمروة وباقي أركان الحج ، وخطبة الوداع التي ألقاها الرسول في عرفة وبين فيها أصول الدين وعيادته وآدابه .

### مرض الرسول ووفاته

هذا هو عنوان الفصل الرابع والعشرين من كتاب المستشار محمد خضر الذي يبدأ بالإشارة إلى خضوع جزيرة العرب كلها لسلطان الرسول ولا يوجد تهديد إلا من جهة الشمال حيث ممالك الروم التي ترغب في غزو المسلمين ووقف تيسار الإسلام ، ولم يعد للمقام بالمسلمين بالدين بعد عودتهم من حجة الوداع حتى أمر

النبي بتجهيز جيش كبير لمقابلة الروم في معركة فاصلة بالشام وتعد هذه آخر سرية قرر الرسول أن يرسلها في حياته ، وكنها إشارة أن يتجه المسلمون بالدموة إلى خارج الجزيرة العربية وكانت بقيادة الشاب أسامة بن زيد بن حارثة ، ولكن مرض الرسول ووفاته حال دون مسيرة الجيش ، ثم يتناول المؤلف أحوال الرسول في مرضه واشتداد المرض عليه ، وأمره أن يصلي أبو بكر بالناس ثم وفاته ، وموقف المسلمين من وفاة الرسول ، ثم مبايعة أبي بكر بالخلافة ، كما يحدثنا عن غسل النبي ودفنه ، ويختتم المؤلف هذا الفصل بتوضيح أن الرسول خرج من الدنيا كما دخل فيها لم يترك شيئا من عرضها الزائل ومتاعها الفاني لأحد بعده ، ولكنه ترك للناس هذا الدين القيم الذي يخرجهم من الظلمات إلى النور ،

### أعظم البشر

وهو عنوان الفصل الخامس والعشرين وهو خاتمة هذا الكتاب الكبير الذي تمكن فيه المؤلف من تسليط الضوء على جوانب الفتوة في شخص الرسول وأفعاله ، كما تناول الأسس المتينة التي قامت عليها الدولة الفاضلة التي أقامها النبي الكريم ، ويضيف إلى ذلك بعض جوانب العظمة الأخرى في شخصية الرسول من الناحية السياسية والناحية الأخلاقية والسليكية ، ويضيف الكاتب بعض ما قاله العديد من المفكرين من الدول الأجنبية الذين لا يدينون بالإسلام والذين أنصفوا الرسول الكريم ، وأعترفوا بفضل ، وأقرو بمكانته وبيانه بلغ الرسالة التي نزلت عليهم من ربه وأدى الأمانة التي حملها له الله سبحانه وتعالى ، كما يشير الكاتب إلى أسماء بعض المفكرين الغربيين الذين اعتنقوا الإسلام نتيجة تفكير وبحث عميق في الأديان السماوية ، ويشير إلى بعض نافعهم من الدين الإسلامي وعن رسوله الكريم .

## اللجنة النقابية للعاملين بجامعة القاهرة



محمد عبد الفتاح

تتقدم ببالغنا التهنئة إلى  
جميع القيادات الشعبية  
والتنفيذية والسياسية  
والعاملين بجامعة القاهرة  
كما نتقدم بالتهنئة إلى السادة



محمد أبو هيبا

**أحمد العمماوى**

وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد راشد** رئيس الاتحاد العام للعمال

**محمد وطنى عوض** رئيس النقابة العامة

## بمناسبة عيد العمال

نائب الرئيس

**محمد مصطفى شهاب**

أمين الصندوق

**سعيد حامد أبو هيبا**

الأمين العام المساعد

**حسن عبد الحميد حسين**

رئيس اللجنة

**محمد عبد القادر منتصر**

الأمين العام

**محمد مصطفى أحمد**

أمين الصندوق المساعد

**السيد محمد الشريتلى**

الأعضاء : أحمد محمد إبراهيم المش - صلاح أمين عبد العزيز  
فرح حسين عبد الجليل - رشاد محفوظ يوسف - جمال فتحي محمد



مصطفى الدمرداش



م. محمد عبد الحليم

## اللجنة النقابية للعاملين بوزارة الزراعة



طارق محمد مصطفى

تتقدم ببالغنا التهنئة إلى السيد الدكتور

**يوسف والى**

نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة

واستصلاح الأراضي

**لتشجيعه الدائم**

**وتدعيمه للجنة**

والاستشار **محمود أبو الليل** محافظ الجيزة  
بمناسبة

## العيد القومى للمحافظة

وتشكر اللجنة أبناء الحركة النقابية

**أحمد أحمد العمماوى** وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد محمد راشد**

رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

**محمد عبد الحليم** رئيس النقابة العامة

رئيس اللجنة

**مصطفى عبد الرحمن الدمرداش**

نائب أول الرئيس

**أحمد حسين محمد**

أمين عام مساعد

**رجاء حسن محمود**

مساعد أمين صندوق

**على محمد محمد بكر**

الأمين العام

**طارق محمد مصطفى**

نائب ثان الرئيس

**سعيد عبد الحليم إبراهيم**

أمين صندوق

**محمد مجدى بغدادى**

الأعضاء : محمود عباس الجارحي - محمد سليمان عبد الرازق

**محمد مرسى طه - محمد شكرى سالم**

## اللجنة النقابية للعاملين ببنك موبيليك الهرم



علاء عبد الحميد

تتقدم إلى شعب مصر وعمال مصر ببالغنا  
التهنئة  
بمناسبة

## عيد العمال

**أ.علاء عبد الحميد** مدير عام الصندوق

**أ.عبد النبى يس** مدير شؤون العاملين

الأمين العام

**عمر فوزى عيد**

م. أمين الصندوق

**عاصم عبد الجيد**

رئيس اللجنة

**محمود محمد أحمد**

أمين الصندوق

**صبحى نصر عبد القصود**

الأعضاء :

**زكريا العوضي - مجدى حسن**

**محروس جودة - خالد محمد قرنى**

**محمود عبد الجليل - عاصم عبد الله**

**عادل فاروق**



محمد أحمد



محمد أحمد



## هجمة استعمارية شرسة ضد التاريخ

والدينية التي تراكمت عبر قرون التاريخ التي حفلت بكل جليل من أعمال الأبناء والتقدم والإنجاز .. ثم الانتقام لما حدث من هزائم قاسية لرموز الحملات الصليبية على أيدي القوات العربية والإسلامية بقيادة صلاح الدين الأيوبي . حيث إننا مازلنا نذكر تلك الفتنة المأسائية التي نطق بها الرئيس الأمريكي جوردن ديلبو بوش عقب أحداث الحادي عشر من سبتمبر الشهيرة .. حيث قال بالفحش والغضب .. إنها حرب صليبية جديدة !!

### مظاهر الصليب والنهب !!

إن ما حدث من جرائم الصليب والنهب والتدمير تمت سمع ويصر قوات الاستقلال الأمريكي والبريطاني ويتعاون إسرائيل بل ويشجعهما لا يدل إلا على شيء واحد . هو تلك الأحقاد الدينية التي تضطرب بها صدور قادة دول استعمارية بلا تاريخ حضاري .. وهذا هو الذي دفع الطائرات الأمريكية والبريطانية إلى إلقاء قنابلها وصواريخها وقذائفها في غارات مستمرة على بغداد والموصل وأم قصر وكربلاء والنجف والناصرية وغيرها من المدن العراقية بلا تمييز بين البائس المسكين والمساجد والكتائب أو دور العلم والمؤسسات والهيئات الثقافية والعالم المضارية والمتاحف الأثرية الأمر الذي أدى إلى استهداف آلاف المنحنيين العراقيين إلى جانب تدمير المنشآت من المنشآت المضارية والتاريخية التي لا تقدر بشئ.

### جريمة الجرائم !!

ولدى جانب تلك الجرائم البذرة للصليب والنهب والتفريب أكد العاملون في المتحف الوطني العراقي - وهو أهم متحف ثقافي تاريخي في العراق- أن العصابات المسلحة قامت تمت حماية جنود الاحتلال . بسرقة آثار من المتحف يرجع بعضها إلى آلاف السنين من حضارة بلاد الرافدين ، وقالت مديرية المتحف إن العصابات نهبت ما يقرب من مائة وسبعين ألف

لقد اتضح الآن أن الغزو الاستعماري الأمريكي البريطاني للعراق .. بكل ما أسفر عنه من نتائج مدمرة ، لم يكن القصد منه - كما سبق وأعلنت الدوائر الاستعماريات - هو التخلص من أسلمة الدمار الشامل العراقية .. أو القضاء على النظام الدكتاتوري لصدور حصص لتحرير شعب العراق .. وإنما كانت له أهداف أخرى غير معلنة.

تقول ذلك حيث لم تستطع كل لجان التفتيش التي قبلت الأراضي العراقية شهراً على متب - قبل الدوا - أن تعثر على أي نوع من تلك الأسلحة التي ادعت أمريكا أن العراق يمتلكها كما لم تستطع قوات الغزو البريطانية والأمريكية التي غزت العراق بعد ذلك أن تثبت أنها وجدت أي نوع من أسلمة الدمار الشامل المزعومة ، ولكنها نجحت فقط في دفع النظام الصدامي إلى الانهيار التام بشكل درامي مشؤم لم يسبق له مثيل في التاريخ.

### عودة إلى أحداث الصليب

إننا إذا تركنا هذه الظاهرة الغريبة والمعبية وعندنا إلى أحداث السطو والنهب والسرقة والتفريب التي وقعت تحت بصير وسمع قوات الاحتلال الأمريكي والبريطاني .. تلك الأحداث التي طالت كل شيء ولم تترك حتى المساجد والمتاحف التاريخية وأضراف والوزارات .. فإننا لا بد أن نسأل ؟ كيف يمكن أن يقع كل ذلك أمام سمع ويصر هؤلاء المحتلين الجدد الذين جاءوا أسرقة استقلال وثروات العراق تحت دعوى تحريره وتخليصه من النظام الصدامي الاستبدادي وتحقيق استقراره وإرساء قواعد الأمن والديمقراطية . ثم تسلب العالم من أسلمة الدمار الشامل التي زعموا وجروها لدى صدام حسين وتغلقه !!

### ولغز آخر !!

إننا في الحقيقة أمام لغز آخر لا يفسره إلا الكراهية العميقة لحضارة هذه المنطقة من العالم ، والرغبة المصمومة في تدمير كل المظاهر الحضارية والتاريخية



### مسابقة العدد :

- ماهي أهم الآثار العراقية التي تعرضت للنهب والسرقة أثناء العدوان الاستعماري الأخير على العراق ؟
- ماهي الأهمية التاريخية والدينية لمدينة النجف العراقية ؟
- كم مرة أحرقت مكتبة بغداد وفي أية عهود؟
- من هو آخر ملوك الأسرة الهاشمية التي حكمت العراق .. وكيف كانت نهايته .. وعلى يد من ؟

### الجهائز :

اشترك لمدة سنة في مجلة العمل .. للفائزين الثلاثة الأول

### نتيجة المسابقة الأخيرة

- ١- محمد رهدى عزوز
- ٢ شارع منصور العسكري - البازيرية - القاهرة
- ٣- الأستاذ المهندس عبد الباقى
- ٤ شارع عثمان بن عفان - حصر الجديدة
- ٥- الأستاذ محمد مصطفى سليمان ٤ شارع شريف - متفرع من
- ٦٠٦ بالمنايا - القاهرة

■ **القارئ: محمود عباس السيد من مدينة العروش بشمال سيناء كتب معلقاً على ما حدث في العراق :**  
إن الانتصار الذي فاجأ العالم في بغداد لا يدل إلا على أن الكشاكوش صدام حسين لم ينجح إلا في بناء قوة من ضمارات جوفاء .. لم تستطع الصمود في وقت الحاجة إليها .

■ **القارئ: إسمايل عبد الجابر من الإسكندرية يقول :**

لقد سعدنا بمقابلة وصمود العراقيين في أم قصر وبجزيرة الفل والجمرة .. وكنا على ثقة من أن المقاومة في بغداد سوف تكون قادرة على نهر " الطوفان " .. ولكننا فوجئنا كما فوجئ العالم .. بأن " الصفاة " لم يكن يمر من الواقع ولكن .. عن أشياء لا وجود لها إلا في مخيلته هو .. ومخيلة قائده المهيب المهلب .. أو الهيباب .. صدام حسين .. فكانت النتيجة .. تلك الصدمة التي أصابت أمنا في قلوبها ومقولها .. ولنا الله .. ولا سامعك الله يا صفاة وياصدام !!

■ **القارئ: حامد إبراهيم من الهميم كتب يقول :**  
يا عم صدام بقالك ميت سنة تحلم والطم كان مسفرة .. والظلم كان اعظم ياميت خسارة على بلد الرشيد وأله

دانته وعولجوك يا خبيثة .. اللي تستله بحق جناه الذبي .. تسلم جهنم حدف ولما تسال في قبرك ما تقدر تقول ولا حرف

## كلمة أخيرة

إن كارثة احتلال العراق ونهب ثرواته وتدمير تراثه وتاريخه .. هي في الحقيقة كارثة كبرى .. لا تقل عن نكبة ضياع فلسطين .. ولا مصيوبة خروج العرب من الأندلس .. واضمح صوبتي إلى من قبائل سماحك الله يا صفاة .. وبأنا هنا تلقى وإلن الله



د. زاهي حواس

العراق .

## محاكمة المجرمين !!

تتم المادة ٥٣ من البروتوكول الأول لعام ١٩٧٧ للفق باتفاقيات جنيف لحماية التراث العالمي والتي لم تصفق عليها الولايات المتحدة وبريطانيا وصنقت عليها مائة وخمسون دولة على تعريض الاعتداء على المواقع التي تشكل التراث الثقافي للشعوب .. ومنع استخدام القوة أو الهجوم على المنشآت الأثرية .

وهناك اتفاقية لماي التي أبرمت عام ١٩٥٤ وهي خاصة بحماية الممتلكات الثقافية بما فيها الأثرية في النزاعات المسلحة .. وقد احتوت هذه الاتفاقية على القواعد التنفيذية الخاصة بها .

## من يحاكم من ؟

يذكر الدكتور حواس أن هناك مواداً مبنية بسيولات المحكمة الجنائية الدولية تعرض الذين يقومون باستخدام النزاع المسلح ضد مواقع التراث للمساءلة الجنائية .. أي أنه من الممكن أن تتم محاكمتهم أمام المحكمة الجنائية طبقاً للواد المنصوص عليها .

ولذا هنا نضم مسوننا إلى صوت الدكتور حواس في مناشدة المثقفين في كل مكان وخاصة في المؤسسات الثقافية والعلمية والجامعات .. واليونيسكو والإعلام والاسيسكو والاييسكو .. للإعلان عن ضرورة إنقاذ تراث العراق الإنساني من الضياع .

حقائق التاريخ وإخفاء ما لاقوه على أيدي حورابي ونبوخذ نصر في بابل .

## حقائق يذكرها التاريخ

ورحول جرائم السطو وإحراق المتاحف والمساجد يقول عالم الأثرىات المصري الدكتور زاهي حواس إنه سبق أن أكد أن تراث العراق وخاصة المتحف القومي ببغداد والمساجد الإسلامية والقصور القديمة التي تحمل بين جدرانها عبق التاريخ الذي لا يوجد مثله في أي بلد آخر .. يعتبر التعرض لها بالنهب أو السرقة أو التدمير جريمة في حق البشرية وتاريخها .

ويذكر الدكتور زاهي حواس في هذا المجال أنه خلال الفترة البابلية استطاع الملك حمورابي أن يوحد البلاد تحت حكم واحد ، وفي عهده ظهرت أول تشريعات إدارية وقانونية في العالم القديم .. وهو الذي سن القوانين التي تنظم العلاقة بين الأفراد بعضهم البعض ، وبين الأفراد والدولة .

ويشير الدكتور حواس إلى أن حمورابي قد بنى تشريعاً من خلال الدين .. وكان نتيجة ذلك أن الذي لا ينفذ هذه التشريعات سيخضع للعقاب السياسي والديني في نفس الوقت ، وهو بذلك يضمن ولاه الشعب .. ولذلك فقد عرفت هذه التشريعات باسم " عدالة حمورابي على الأرض " .. وقد نقشت هذه التشريعات على حجر كبير من الديوريت بالخط المسماري على شكل نقوش عبارة عن ثلاثمائة مادة كتبت في أربعة وأربعين عموداً .. تبقى منها مائتان واثنان وثمانون مادة تتعلق بأمر القضاء والأمن وحقوق المدنيين والمماريين ومسئولياتهم في المجتمع وأحوالهم الشخصية .

ولذلك - كما يقول الدكتور زاهي حواس - يعتبر الملك حمورابي من أهم وأعدل المشرعين السياسيين في العالم على الرغم من أن بعض مواد المعايير كانت قاسية جداً .. لكنه أراد أن يعيد النظام والأمن للشعوب الكثيرة غير المتجانسة في

قطعة نادرة من معروضات الآثار التي تعود إلى آلاف السنين وأن تلك المعروضات تقدر بـمليارات الدولارات .. أما قيمتها الإنسانية فلا تقدر بثمن لأن وقد اتهمت المسئولة العراقية قوات الاحتلال الأميركي بالسكوت على تلك الجريمة .. وقالت إنه لو كانت هناك ديانة واحدة وجدنيان فقط لما حدث مثل هذا الأمر .

## دور اليونيسكو

إن ما حدث من جرائم ضد التاريخ والمتاحف العراقية والإنسانية يستلزم أن تقوم الهيئات والمنظمات الدولية والإقليمية والمحلية ومؤسساتها اليونيسكو الدولية الأيسكو (للمنظمة العربية للثقافة والعلوم والتربية) وجامعة الدول العربية والمجلس الأعلى للثقافة في مصر بكل ما من شأنه تدارك الأمور وإعادة الكثرز المسروقة وترميم الآثار التاريخية والثقافية التي تضررت بالهوان الهجسي الاستعماري الأمريكي والبريطاني أو بفعل عصابات السطو التي حاولت سرقة أو تهريب المتاحف ولور العلم والثقافة .

لقد قامت عصابات السرقة والسطو بمباركة من قوات الاحتلال الأنجلو أمريكي للعراق بالقتحام مكتبة بغداد الوطنية وتمكن من سرقة عدد ضخم من الوثائق التاريخية الهامة التي تعود إلى المصور الإسلامية الأولى التي كانت موزعة بين مكتبتى بغداد والرقاق الإسلامية ومن أهمها المخطوطات الإسلامية النادرة التي تضم النسخ الخطية الأولى للقرآن الكريم .

ولم تكف تلك المصائب بتلك الجرائم البتة التي لم يسبقها في التاريخ إلا جرائم التتار والمغول الذين أحرقوا المكتبات ودبروا الآثار .. فقاموا أيضاً بتدمير آثار بابل وأشور .. ومساكنهم (حمورابي) ( ونبوخذ نصر) من مخلفات تدل على التاريخ البشع لبني إسرائيل .. والمرآلذي يدل بل ويؤكد على وجود أصابع صهيونية وراء تلك الجرائم بهدف طمس



# أخبار.. الثقافة العمالية

بالتعاون مع المؤسسة الثقافية العمالية ومجلة العمل

## الأسلوب العلمي لمواجهة المشكلات النكائية (٢)

في المعدين السابقين عرضنا الجزء الأول والجزء الثاني من الدراسة التي تتناول الأسلوب العلمي لمواجهة المشكلات النكائية ونواصل في هذا العدد استكمال الجزء الثالث والخبر من هذه الدراسة حيث نعرض باقي خطوات الأسلوب العلمي لحل المشكلات النكائية ، وقد تم في العدد السابق تناول آليات هذه الخطوات والمتعلقة في "تحديد المشكلة" وفي هذا العدد نتناول الخطوة الثانية والمتعلقة في تحديد البدائل المطول .

**ثالثا: تحديد البدائل "الملول"**  
**المطلقة لحل المشكلة:**

فلوالتح أن الوصول إلى هذه الحلول يتم على أساس فكرة عامة تستطيع على التفكير وتقومه أو توجهه وجهة معينة ، فقد تكون هذه الفكرة العامة الموجهة مستوحاة من التركيز على عناصر الموقف الراهن والمتحاشل في صياحج المشكلة وعناصرها وقد تكون تلك الفكرة العامة الموجهة مستمدة من الهدف نفسه نتيجة التركيز عليه وحده .

ولكن الأغلب في الملل التي يمكن أن تؤدي إلى حل حقيقي للمشكلة أن يتم التفكير فيها على أساس فكرة عامة مستمدة من التركيز على كل من الموقف الراهن والهدف في نفس الوقت ، ولأنه أنه كلما كانت خصائص الموقف الراهن والهدف المطلوب الوصول إليه واضحا ، كانت تلك الفكرة العامة الموجهة أقرب للوضوح وأبعد على استحصاء الملل الحقيقية ذات الصلة الوثيقة لحل المشكلة .

ولا ننسى هنا إلى أن كل مشكلة يوجد لها أكثر من حل ، ولأنه يتعين البحث عن جميع البدائل "الملول" التي يمكن أن تؤدي إلى حل المشكلة ، ولا يأتي ذلك إلا عن طريق التشخيص السليم للمشكلة وأعمال التفكير اللازم لتحديد البدائل المختلفة لها .

ونذهب هنا إلى العصور من

الاستيقاق وراء بديل معين قد يبدو لأول وهلة أنه البديل الوحيد لحل المشكلة وبالتالي وقف التفكير في البحث عن بدائل أخرى مع مراعاة عدم الاستفراد في جمع ما لأهمية له من حلول هزيلة أو وهمية لاعتلاقة لها بالواقع

**ثالثا: تقييم البدائل "الملول"**  
بعد أن يتم تصديق المشكلة تحديدا طبقا والبدائل المختلفة لها تبدأ الخطوة الثالثة وهي التي تتلخص في تقييم كل بديل من حيث مزاياه وعيوبه أو بمعنى آخر المقارنة بين تكلفة كل بديل والمائد منه حتى يمكن استخلاص أنسب بديل لحل المشكلة

والواقع أن هذه الموازنة تقتضي وضع مجموعة من المعايير التي تقيم على أساسها تلك البدائل ، ويرى البعض أنه من الأفضل في حالات كثيرة أن تعدد هذه المعايير أولا قبل تحديد البدائل ، لما في ذلك من اقتصاد في الجهد وتركيز التفكير في جهات محددة ، وقد يكون اختيار هذه المعايير على أساس العناصر التالية

- ١- الكلفة ٢- الجهد ٣- الوقت
- ٤- المائد ٥- الموارد المتاحة
- ٦- صربك من كل أو بعض هذه

**الأسس**  
**أياها: اختيار البديل**  
بعد تقييم كل بديل وتحديد مزاياه وعيوبه نبدأ الخطوة الخامسة باختصار البديل الأنسب ، والتي تتلخص في العمل على تضليل واحد

من هذه الحلول على ما عاده واتخاذ قرار بذلك الاختيار .  
وتشير هنا إلى ملاحظة هامة وهي أن عملية الاختيار بين البدائل المتاحة لا يمكن مهما بلغت درجة ترشيدها أن تؤدي إلى نجاح في حل المشكلة إذا ما كانت تلك البدائل عاجزة عن أن تؤدي إلى حل المشكلة .  
ويعني آخر فإن البدائل الهزيلة أن يؤدي العمل بموجب أحدها إلى حل المشكلة مهما كانت طريقة اختيارها له بأسلوب مطلق رشيد ، وعلى ذلك فإن النتائج الموسومة للخطوة السابقة والخاتمة بتحديد البدائل تعتبر عاملا محمدا لنجاح هذه الخطوة في اختيار البديل المناسب .  
كذلك فإن الطريقة التي تتبعها في هذه الخطوة تعتبر عاملا محمدا وأيضا لفاعليتها ونجاحها خاتمة: وضع البديل "الملول" موضع التنفيذ:

إن القيمة الحقيقية لأي حل أو قرار يتخذ في موقف معي إنما يرجع إلى ما لهذا الحل من قيمة فعلية في إزالة المشكلة الملقة في ذلك الوقت ، لذلك فإن الحل الحقيقي لفاعليته ونجاح الحل البديل المختار يحدد بنقله وإمكانية تنفيذه ومدى مطابقة نتائج ذلك التنفيذ لما كان متوقعا له . ويتوقف هذا الحل الحقيقي للمشكلة على سلامة الطريقة المتبعة في الخطوات السابقة من تحديد المشكلة واقتراح



**د. همام الدين حسين**  
**المدير العام للمؤسسة الثقافية العمالية**

البدائل وتقييمها واختيار أحسنها ، كما يتوقف على القدرة التنفيذية المتمثلة في تخطيط وتنفيذ الحل المقرر أي استصدار القرارات التنفيذية اللازمة ، وبمعنى هذا الصدد أن تؤكد على ضرورة استخدام أسلوب المشاركة حتى يضمن قبول العاملين واستعدادهم للمعونة في التنفيذ

سائما: متابعة تنفيذ البديل "الملول" ، وتشير هنا إلى أن هذه المرحلة لا تلقى الاهتمام المطلوب من جانب الأشخاص القائمين على حل المشكلات أو اتخاذ القرارات ، والواقع أنها لاتلح أهمية عن الخطوات السابقة .

ولذلك على المسئول أن يتبع دائما تنفيذ القرار "الملول" الذي تحصل إليه وذلك عن طريق الوصول على تقارير مستمرة عن التنفيذ حتى يستطيع أن يراجع أي انحرافات قد تظهر أثناء التنفيذ قبل استفحال الأمر ، كما أنه قد تظهر ظروف جديدة تتطلب تغييرا مهيئا في البديل المختار وهذا لا يمكن تداركه إلا بالاعتصام بمتابعة تنفيذ البديل المختار



## المؤسسة الثقافية

## العمالية تستضيف

## عددًا من القيادات

## النسائية السودانية

طبقاً للبروتوكول المنفذ بين المؤسسة الثقافية العمالية بالقاهرة والاتحاد العام لنقابات عمال السودان عقدت دورة تدريبية للقيادات النقابية، النسائية للعمال العمالية بالاتحاد العام لنقابات عمال السودان وذلك خلال الفترة من ٩ أبريل إلى ٢٢ أبريل المنصرم ، وقد شمل برنامج الدورة برنامجاً تشغييلاً باقتراح العديد من الموضوعات من قبيل مهارات العمل القسوى وتاريخ الحركة النقابية والتنظيم النقابي ، كما تناولت الدورة معايير العمل الدولية ، ودور المرأة العاملة في ظل الظروف الحالية وقد تم تنفيذ برنامج مسيحي للسادة المشاركين حيث زاروا الإسكندرية والألكندرية وقد شارك في أعمال هذه الدورة ٢٥ قيادة نسائية من قيادات الحركة العمالية السودانية.

## حوار مع رئيس قطاع التدريب النقابي بالمؤسسة الثقافية العمالية



أحمد مصطفى

في البداية يقول الأستاذ أحمد محمد مصطفى رئيس قطاع التدريب النقابي إن التدريب النقابي يمثل قمة مستويات التدريب في المؤسسة الثقافية العمالية ، ويشمل التدريب ثلاثة مستويات ، وهو التثقيف القاعدي والتثقيف القيادي والتثقيف المتخصص

والمتقدم ، كما توجد أربعة مراكز تدريبية وهي: مركز الدراسات النقابية، ويتم التدريب فيه من خلال ثلاث شعب هي شعبه الاعلام العمالي وشعبه التربية العمالية وشعبه الإدارة النقابية ، مركز الاقتصاديات العمل وهذا المركز يشمل شعبتين هما شعبه الإدارة العمالية وشعبه التعاونيات.

مركز اللغات والترجمة ويتم من خلاله تقديم برامج للجمهور العادي في مجال المصانعة والترجمة للغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية ، فضلاً عن تقديم دورات للسادة النقابيين المصنوعين من العلاقات الدولية والعمالين في مجال البلبوماسية الشعبية يدرس فيها المصطلحات العمالية ، هذا بالإضافة لبرامج المجانية "لغة المحادثة اليومية"

ووظيف بأن المركز الرابع هو مركز الحاسب الآلي والإنترنت ويشمل شعبه التكنولوجيا وشعبه العلاقات الصناعية ، كما يقدم برامج الحاسب الآلي للجمهور العادي كما يشتمل هذا المركز على شبكة الإنترنت "انترنت كافيه" ويقوم بتقديم برامج للجهات الحكومية التي تطلب ذلك ، كما يقدم المركز برامج متخصصة للسادة النقابيين كيفية استخدام الحاسب الآلي في مجالات العمل النقابية المختلفة ، وعلى سبيل المثال قدمنا برنامجاً للسادة أمناء الصناديق في كيفية استخدام الحاسب الآلي في الأعمال المالية والمحاسبية ، وقد استفاد من هذا البرنامج عدد من النقابات مثل نقابة الرافق العامة ونقابة المناجم والمحاجر.

وهن البرامج التي يقدمها حالياً قطاع التدريب يقول: تعدد حالياً مجموعة من الدورات التخصصية والتي يعضها ممثلو ٦ نقابات هي نقابة العاملين بالصناعات الهندسية والعاملين بالمناجم والمهاجر ونقابة العاملين بالخدمات الإدارية كذلك نقابة العاملين بالصناعات الغذائية وأخيراً نقابة العاملين بالإنتاج الحربي. وهذا البرنامج يقدم تحت عنوان تفعيل دور التنظيم النقابي في زمن العملة ومدته أسبوعين ، كما يتضمن مجموعة من المحاور مثل أثر التقلبات الاقتصادية العالمية على التنظيم النقابي ، وأيضاً تنظيم العضوية وتفعيل المشاركة النقابية .

كما يتناول البرنامج معايير العمل الدولية وإعلان الحقوق الأساسية في العمل وأيضاً قانون العمل وقضية توازن المصالح بين أطراف علاقة العمل .

هذا بالإضافة إلى التدريب على المهارات النقابية الضرورية المطلوبة في زمن العملة وجدير بالذكر أن هذا البرنامج لا يقدم في شكل محاضرات تلقائية أو نقاشية فقط ، ولكن من خلال العديد من الأنشطة التدريبية التي تتيح للدارس النقابي فرصة المشاركة مثل ورشة العمل ودراسة الحالات وتشغيل الأدوات مما يساعد على إكساب مهارة المفاوضة الجماعية.

وقد سبق تقديم هذا البرنامج لمجموعة من نقابات الخدمات في مدار الفصحة شهر الماضية. كما تقوم حالياً بتنفيذ برنامج خاص للنقابة العامة للرافق في مجال مهارات العمل النقابي ، وكل هذا يعني أن قطاع التدريب النقابي مستعد لتقديم البرامج الخاصة للنقابات العامة في ضوء الاحتياجات التدريبية الخاصة بكل نقابة على أن تقوم هذه النقابات بالمساهمة في تكلفة تنفيذ هذه البرامج .

## نشاط المعاهد في شهر

### ■ معهد التربية العمالية:

عقد معهد التربية العمالية خمس دورات خلال شهر أبريل الماضي منها دورة تدريبية للنقابة العامة للصناعات الغذائية ودورة ثقافة عمالية للمرأة العاملة بجميع المعاهد بالإسكندرية كما عقد دورة تشغييضية في مجال محو الأمية لاصلة التدريب بوزارة الداخلية ، وقد شارك فيها ٢١ دارساً وأيضاً عقد دورة للمرأة العاملة بأسبوط بمركز الثقافة العمالية بأسبوط

### ■ معهد الإدارة النقابية:

بمناخية مسود قانون العمل الجديد رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٢ بحكم المعهد حالياً على تحديث وتطوير برامج التشريعات العمالية بما يتكامل مع استراتيجية المؤسسة وأهداف قانون العمل الجديد ، وتحقيقاً لهذا الهدف تم عقد عدة دورات على مدار شهر أبريل المنصرم وقد شارك فيها ٧٥ دارساً.

### ■ معهد التأمينات الاجتماعية:

قام معهد التأمينات الاجتماعية بعقد وتنفيد عدد من الدورات والتي تم خلالها تقديم البرنامج الأساسي برنامج التأمين الاجتماعي للعاملين الجدد بالشركات والهيئات الاقتصادية كما تم عقد دورة تدريبية لأخصائي التأمينات ببعض الشركات ودورة أخرى لسكرتيري التأمينات للنقابة العامة للصناعات الهندسية شارك فيها ٢٥ دارساً.

ومن ناحية أخرى تم عقد دورتين طبقاً لما هو مقرر تنفيذ شهرياً الأولى بالقاهرة وبمقر المعهد وشارك فيها ٦٠ دارساً والأخرى بالإسكندرية وشارك فيها ١٢٠ دارساً .

### ■ معهد الدراسات النقابية:

قام معهد الدراسات النقابية بتنفيذ ٣ دورات حول المتغيرات الدولية بالاشتراك مع النقابة العامة للفزل والنسيج بالإسكندرية.. كما عقد المعهد دورتين مع النقابة العامة للصناعات الغذائية وبحرة مع الاتحادات المحلية ، وهي الاتحاد المحلي بالمحلة واتحاد المحلى بالجيرة والاتحاد المحلي بالغربية ، وقد شملت موضوعات هذه الدورات برنامجاً حول الإدارة النقابية.



يقدمها : محمد محمد علي



وزراء القوى العاملة والتعليم العالي ومندوب شيخ الأزهر ورئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ورئيس النقابة العامة للتعليم والبحث العلمي

تصوير: أحمد عبدالعال

**العمالي في الجمعية العمومية لنقابة التعليم والبحث العلمي:**

## تعديل قانون العاملين بالحكومة أسوة بقانون العمل الموحد

وقال الإمام الأكبر في الكلمة التي ألقاها نيابة عن فضيلته الشيخ عمر البسطويسى إن الهدف من هذه الزيادات هو تمهين أوضاع العاملين وإنصاف حملة المؤهلات الأعلى أثناء العمل بالأزهر بما يتفق والظروف المستحدثة وتشجيعهم على الأداء المميز وطلب العلم .

وأكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي أن عمال مصر الطليعة دائما في كافة المجالات بما يتصفون به من قيم وطنية ، مشجرا إلى أنه لافائدة العلم والمعرفة والبحث العلمي فى الإنتاج وتحقيق الاستقرار بدون

الزراعية التي يمكنها توفير الاكتفاء الذاتى لبقاء العالم العربى واستغلال ثرواته وتساؤل . لماذا تذهب أموال ومخبرات العرب الغرب وأراضيهم العربية والأيدى العاملة العربية فى أمس الحاجة لاستثماراتهم وإقامة مشروعاتهم . وأعلن فضيلة الإمام الأكبر الدكتور سيد طنطاوى شيخ الأزهر أنه تقرر زيادة مكافأة الامتحانات لعاملين بالمعاهد الأزهرية إلى ٧٪ من الأجور بدلا من ٥٪ فى الشهادات العامة ومن ١٨٠ يوما إلى ٢٠٠ يوم عن أعمال امتحانات النقل أسوة بمنزلاتهم فى التربية والتعليم .

والبحث العلمى ، وحضره الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمى والنقابي السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال ووكيل مجلس الشعب والشيخ عمر البسطويسى نائبا عن شيخ الأزهر كما شهد المؤتمر الوفد النقابى السودانى وعدد من القيادات النقابية المصرية ، ومقد المؤتمر برئاسة النقابي محمد وطنى عوض رئيس النقابة العامة وسكرتارية السيد أبو المجد .

وأضاف السيد وزير القوى العاملة مؤكدا أن الاقطار العربية غنية بثرواتها ويقواها البشرية والمادية فهى تلك أكبر الأراضى

أعلن النقابي أحمد العمالي وزير القوى العاملة والهجرة أن صدور قانون العمل الموحد يمثل ركيزة أساسية لعلاقات العمل العام بمصر وأن الحكومة تدرس حاليا تطوير القانون ٤٧ لسنة ١٩٧٨ بشأن العاملين المدنيين بالدولة تشبها مع صدور قانون العمل الجديد الذى يعد بمثابة انطلاقة جديدة لعلاقات العمل ، ومساعد على جذب الاستثمارات بما يحقق أفاقا أكبر للعمل التنموي.

جاء ذلك خلال الكلمة التي ألقاها سيادته فى مؤتمر الجمعية العمومية للنقابة العامة للتعليم ،

## نقاشي يقدم لك



**نصر عبد الحميد**

رئيس النقابة العامة للبريد

● بدأ حياته النقابية عام ١٩٩١

عضوا بمجلس إدارة اللجنة

النقابية للبريد بالقاهرة

● انتخب في دورة ١٩٩٦ أمينا

عاما للجنة النقابية

● انتخب في نفس الدورة أمينا

لصندوق النقابة العامة

● انتخب رئيسا للنقابة الهلالية

البريد في ٢٠٠٣/١/٨

● يشغل وظيفة مدير الرقابة

والفتيش بالهيئة القومية للبريد

عضوا بالحزب الوطني بمدينة

نصر

● يعمل على زيادة الرضاية

الاجتماعية للأعضاء خاصة من

النقابة العامة والهيئية

● يحاول زيادة موارد النقابة من

طريق تدعيم العضوية وزيادة

عدد الأعضاء وتقديم الرعاية

الصحية للعاملين وأسرىهم

● يعمل على توفير (الفرص)

للعاملين

بمستشفيات وزارة الصحة .

## القرارات والتوصيات

ويعد مناقشات حرة ديمقراطية

أصدر المؤتمر عددا من توصيات

وقرارها منها المطالبة بتعديل

قانون العاملين بالحكومة وقانوني

التأمين الاجتماعي والصحي وضم

جميع الأجور الأساسية والمتغيرة

عند الاشتراكات التأمينية بما في

ذلك العمالة المؤقتة .

وأوصى المؤتمر بصرف مكافأة

الاستحقاقات للعاملين بالمدارس

والمعاهد الخاصة أسوة بزملائهم

في التعليم العام والهاشمي والأزهر

وتعويض النقابة في عضوية مجالس

مؤسسات التعليم الخاص .

رئيس النقابة العامة ورئيس المؤتمر

قد افتتح المؤتمر بكلمة طالب فيها

بالإسراع باعتماد جداول وظائف

العاملين في الأنشطة الإدارية

والفنية والحرفية والخدمات أسوة

بأعضاء هيئة التدريس لتحقيق

العدالة والمساواة التي تتطلبها

وحدة العملية التعليمية والمساواة

عند صرف الحوافز المقررة بنسبة

٢٥٪ عن ١٢ شهرا بدلا من ٩

أشهر وصرف مكافأة الامتحانات

للعاملين بالتعليم الخاص وتمثيل

النقابة العامة في مجالس إدارة

الجمعيات العامة والمعاهد القومية

والمستشفيات الجامعية وصرف بدل

عدوى للعاملين بها أسوة

التكامل مع باقي عناصر العمل من

العاملين .

وأشاد النقابى السيد راشد

رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال

مصر ووكيل مجلس الشعب بجهود

الحكومة وتعاونها مع التنظيم

النقابى لإزالة كافة المعوقات

الإنتاجية وحل مشاكل العاملين ،

وقال إنه تلقى اليوم تقريرا من

الدكتور عاطف عبيد رئيس الوزراء

يؤكد فيه التزام الحكومة بحل كافة

المشكلات والقضايا الاقتصادية

والاجتماعية التي عرضها عليه

التنظيم النقابى خلال اجتماعه مع

رئيس الحكومة .

وكان النقابى محمد عطى عوض

## وفد النقابة العامة للفزل والنسيج بعد زيارة

## أوزبكستان ليشو لترويج الإنتاج المصرى



وفد النقابة العامة لحمل

الفزل والنسيج برئاسة

النقابى فتحى نعمة الله نائب

رئيس النقابة العامة للفزل

والنسيج وعضو مجلس

الشعب عاد إلى القاهرة بعد

زيارة ناجحة لدولة

أوزبكستان ، وصرح رئيس

الوفد أنه تم زيارة عدد من الأسواق هناك حيث وجد

للمنتجات المستوردة وخاصة المنتجات النسيجية التي

تتوقف أسعارها أسعار المنتجات المصرية وأقل جودة

من المنتجات المحلية المستوردة من دول شرق آسيا

وجنوب آسيا .. كما تبين خلو السوق من الإنتاج

المصري ومنذ عودته قام بمقابلة الدكتور مختار

خطاب وزير قطاع الأعمال ، وكذلك رئيس مجلس

إدارة الشركة القابضة للفزل والنسيج وطالب منهما

إرسال عينات من المنتجات النسيجية المصرية

لعرضها على المسؤولين في أوزبكستان للاستفادة من

فروق الأسعار هناك وترويج الإنتاج المصري .

## مؤتمر العمل الأفريقى يبحث أثر العولمة

## على نظم العمل والمعايير الدولية



شارك مصر في مؤتمر

العمل الأفريقى الذى عقد

في الأسبوع الأول من أبريل

٢٠٠٢ \* بموريشيوس

وحضره وزراء العمل

والشؤون الاجتماعية أو من

يمثلهم بجانب ممثلين

لنظمات العمال وأصحاب

الأعمال بدول القارة ، وصرح بذلك النقابى عبد النعم

الغزالى نائب رئيس الاتحاد العام للعمال ونائب رئيس

منظمة الوحدة النقابية الأفريقية وقال إن المؤتمر بحث

على مدى أسبوع أثر العولمة والإصلاحات الاقتصادية

على نظم العمل والرعاية الاجتماعية للعمال بجانب

دراسة عدة تقارير حول البطالة والتمييز العنصري

والمرأة الأفريقية والطفل العامل وكذلك دراسة جدول

أعمال مؤتمر العمل العولى المقرر عقده في يونيو

٢٠٠٢ ، بهدف للوقوف على رؤية أفريقية موحدة

لأطراف العمل الثلاث حول تطبيق المعايير والاتفاقيات

العملية .

## مجلس إدارة

## بنك مصر

## يستلم

## مقترحات

## العاملين

# اللجنة النقابية للعاملين بقطاع مصانع الهدرجة ونادى النيل الرياضى بسوهاج

يسر اللجنة النقابية ونادى النيل الرياضى أن يغتتما مناسبة

## العيد القومى للمحافظة وعيد العمال

ليهتنا السيد اللواء ممدوح كدوانى محافظ سوهاج

والسيد المهندس محمود صالح رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة النيل للزيوت والمنظفات

رئيس مجلس إدارة النادى ورئيس قطاع مصانع الهدرجة  
م. سليمان أبو الحسن سليمان  
سكرتير عام  
أ. طلعت أنيس لوقا  
أمين الصندوق  
أ. عبد اللطيف محمد عبد الغنى

الأعضاء: أحمد شبيب أبو موسى - سمير أحمد صادق - مصطفى حسن خليل - سيد محمد إمام

أعضاء اللجنة النقابية  
رئيس اللجنة  
أمين عام  
أمين الصندوق  
أحمد عبد العال عبد العظيم  
أ. محمد السيد الخطيب  
رفعت كمال عبد العال

نائب الرئيس  
الأمين العام المساعد  
الأعضاء: محمود فيصل عبد العيد - مصطفى محمد أحمد عبد النعم  
أحمد حافظ أحمد  
يحيى السيد عفيفى  
على محمد عبد الجيد - مملوح الطاهر مهنى - أشرف عبد النبى - خالد عبد الأول محمود

### الجمعية التعاونية الزراعية

### لتسويق المحاصيل الحقلية

### بمحافظة سوهاج

فى مناسبة

### عيد العمال والعيد القومى لمحافظة سوهاج

تتقدم الجمعية بأسمى آيات التهانى إلى

السيد اللواء

ممدوح كدوانى

محافظ سوهاج

والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة

وتتمنى مزيدا من التقدم والرقى لأصرتنا الحبيبة

سكرتير عام الجمعية  
رئيس مجلس إدارة الجمعية

تمام محمود تمام  
العاج السيد حماد مصطفى

عضو مجلس الشورى

أمين عام الفلاحين على مستوى الجمهورية

### الجمعية التعاونية الإنتاجية

### لنقل البضائع بالسيارات بسوهاج

بمناسبة

### عيد العمال والعيد القومى للمحافظة

يسعد الجمعية أن تهتن أهالى سوهاج الكرام والسيد

اللواء

ممدوح كدوانى

محافظ سوهاج

والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة

وتتمنى مزيدا من التقدم والرقى لأصرتنا

الحبيبة

رئيس مجلس الإدارة

مدير عام الجمعية

صلاح العزازى

هنرى مجلى

# مشروع النقل الداخلي لمحافظة شمال سيناء

يتقدم جميع العاملين بالمشروع

بوافر التهئة

للسيد اللواء

أحمد عبد الحميد محافظ شمال

سيناء

وشعب سيناء العظيم

بمناسبة

## العيد القومي للمحافظة

## وعيد العمال

كما يسعدهم أن يتوجهوا

بالتهئة إلى القيادات السياسية

والتنفيذية والشعبية

مع أطيب التمنيات لمصرنا العزيزة

بالمزيد من التقدم والازدهار في

ظل القيادة الحكيمة للسيد

الرئيس

## محمد حسنى مبارك

عن العاملين بالمشروع

حامد محمود مطر



لواء أحمد عبد الحميد



الرئيس محمد حسنى مبارك

## تهئة

اللجنة النقابية المهنية لعمال

النقل البرى بمحافظة شمال سيناء



صبرى الفرى

تتقدم بالتهئة إلى السيد اللواء

أحمد عبد الحميد

محافظ شمال سيناء

وجميع القيادات الشعبية

والتنفيذية والسياسية بمناسبة

العيد القومى للمحافظة وعيد العمال

وتخص بالتهئة السادة

أحمد أحمد العماوى

وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد

رئيس الاتحاد العام

صبرى فتحى الفرى

رئيس النقابة العامة للنقل البرى

ورئيس وحدة مرور شمال سيناء

وجميع العاملين بالمرور لحسن

تعاملهم مع اللجنة

رئيس اللجنة الإدارية

والمسئول المالى

سامى عرفات

المشرف العام

سامى كامل

أمين الصندوق

نعيم راتب

عضو

اشتوى سليمان سالم



سامى عرفات



نعيم راتب سلامة



سامى كامل

## اللجنة النقابية للعاملين بالصناعات الغذائية - سوهاج



لواء ممدوح كدوانى



منتصر عبد الفلاح



رضوان نور الدين



أبو المجد أبو الفضل



مختار السيد

يسعد أعضاء مجلس إدارة اللجنة  
أن تتقدم بواقر التهنئة إلى  
السيد اللواء

أحمد ممدوح كدوانى

محافظ سوهاج

وإلى جميع القيادات الشعبية  
والتنفيذية والسياسية بمتاسية

**السيد القومى للمحافظة**

**وعبيد العمال**

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد أحمد العماوى

وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد

رئيس الاتحاد العام

محمد نجيب مهنى

رئيس النقابة العامة

ويسعدنا أن تتقدم بالشكر

للسادة القائمين بحل مشاكل

عمال المغايز وذلك شهريا

والمكونة من مديرية القوى

العاملة والهجرة - مديرية

الشئون الاجتماعية -

مديرية التسموين - ورئيس

مباحث التسموين بسوهاج

رئيس اللجنة

منتصر عبد الفلاح كمال الدين

أمين عام

طاهر هاشم على

أمين الصندوق

رضوان نور الدين رضوان

م. أمين الصندوق

صفوت محمود عبد الاله

م. الأمين العام

مدحت عبد الحسن على

أعضاء: أبو المجد أبو الفضل - عماد الدين على

أحمد نور الدين السيد - مختار السيد محمد

## اللجنة النقابية للعاملين

بالنقل البرى بجرجا - بسوهاج



لواء ممدوح كدوانى



صبرى الجريدى



جبالى محمد جبالى



خالد فؤاد أحمد

تتقدم بأسمى آيات التهانى

إلى السيد اللواء

**ممدوح كدوانى**

محافظ سوهاج

وإلى جميع القيادات

الشعبية والتنفيذية

والسياسية بالمحافظة كما

تتقدم بالتهنئة إلى رواد

الحركة النقابية

**أحمد أحمد العماوى**

وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد

رئيس الاتحاد العام

**صبرى الجريدى**

رئيس النقابة العامة

لنقل البرى

**جبالى محمد جبالى**

نائب رئيس النقابة العامة

لوجه القبلى

المستول الإدارى والمالى

**خالد فؤاد أحمد**

الأعضاء:

قاسم أمين درديرى - أسعد عبد الله محمد



سيد زكي السعدنى



إبراهيم دسوقي بدوى



على محمد غياشى



سمير مصطفى متولى

# اللجنة النقابية للعاملين بشركة المهندس للتأمين

يتقدم رئيس وأعضاء اللجنة النقابية بالتهنئة إلى السيد الأستاذ المحاسب

**سمير مصطفى متولى**

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

والقيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية  
بمناسبة

## عيد العمال

كما يتقدمون بالتهنئة إلى السادة

**أحمد أحمد العماوى** وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد راشد** رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

رئيس اللجنة

**على محمد غياشى**

أمين الصندوق

**إبراهيم دسوقي بدوى**

الأمين العام

**سيد زكي السعدنى**

نائب أول الرئيس

**محمد ربيع السعداوى**

نائب الرئيس

**ناصر أحمد محبوب**

أمين عام مساعد

**حسن عبد الفتى محمد**

أمين صندوق مساعد

**مجدي عبد النبي عوف**

الأعضاء: **أحمد أبو بكر السيد - أميمة عبد الحافظ عبد الرحيم**

**جمال علي شيبه احمد - عبد المنعم محمد جبر الرحابي**



محمد ربيع السعداوى



ناصر أحمد محبوب



حسن عبد الفتى محمد



مجدي عبد النبي عوف



جمال علي شيبه احمد



أميمة عبد الحافظ عبد الرحيم



أحمد أبو بكر السيد



أحمد أبو بكر

## اللجنة النقابية للعاملين بالتأمين الصحي بالجيزة



م.رئ. سطاوي موسى

تتقدم اللجنة بأسمى  
آيات التهاني إلى شعب  
الجيزة الكريم وإلى  
السيد المستشار

**محمود أبو الليل**  
محافظ الجيزة



د. محمد علي يوسف

ود. **محمد علي يوسف غانم**  
وكيل الوزارة • مدير فرع الجيزة  
وشمال الصعيد للتأمين الصحي  
وإلى جميع القيادات الشعبية  
والتنفيذية والسياسية  
بمناسبة



م.م. علاء الدين حمد



علاء الدين حمد



ص.ب. أبو سعيد



حسن عبد محمد



م.ك. كامل عبد الملاك



ناهد عطا الله هارون

رئيس اللجنة  
أ. م.رئ. بسطاوي موسى  
أ. أمين الصندوق  
عادل عبد الرحمن إبراهيم

نائب الرئيس  
أ. محمد علاء الدين خلف • أ. سامية سليمان

الأمين العام  
بلوى عبد الفتاح نايل  
م. الأمين العام  
ص.ب. أمين إسماعيل

وكيل اللجنة  
أمين عبد الغفور  
حسن كمال حسن علي

الأعضاء : ملاك كامل عبد الملاك • ثريا عبد النعم إبراهيم  
محمد حسن بلوى • حسين سيد محمد • ناهد عطا الله هارون

## اللجنة النقابية للعاملين بالشئون الصحية بالجيزة



ش.ا.كر الحسني



محمود أبو الليل

تتقدم اللجنة بأسمى آيات  
التهاني إلى شعب الجيزة الكريم  
وإلى السيد المستشار

**محمود أبو الليل**  
محافظ الجيزة

ود. **السيد حمودة**  
وكيل وزارة الصحة بالجيزة



ع.م.م. الدين عبد الحبيب

وإلى جميع القيادات الشعبية  
والتنفيذية والسياسية  
بمناسبة

## عيد العمال

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أ. محمد أحمد العماد • وزير القوى العاملة والهجرة  
السيد راشد • رئيس الاتحاد العام  
عبد الحميد إسماعيل • رئيس النقابة العامة

رئيس اللجنة  
ش.ا.كر الحسني أحمد

الأمين العام  
محمد نجيب شحاتة

م. الأمين العام  
زكريا علي عبد الله

الأعضاء : عطا عبد العزيز الورداني • أحمد إبراهيم سلامة  
عادل إبراهيم مرسى • د. محمود حمدي هريدي  
حسن رفاعي • إسماعيل عبد الرحمن  
حمدي الغريزاي • أحمد ناصر • محمد الكبير





د. حمدي زقزوق



لواء أحمد عبد الحميد

## اللجنة النقابية للعاملين بالأوقاف - بشمال سيناء



أحمد عبد الناصر

تتقدم اللجنة بأسمى آيات  
التهنئة إلى السيد اللواء  
**أحمد عبد الحميد**

محافظ شمال سيناء  
وإلى جميع القيادات الشعبية  
والتنفيذية والسياسية بمناسبة

## العيد القومي للمحافظة

### وعيد العمال

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

**أحمد أحمد العماوي**

وزير القوى العاملة والهجرة

**د. حمدي زقزوق**

وزير الأوقاف

**السيد راشد**

رئيس الاتحاد العام

**د. أحمد عبد الظاهر**

رئيس النقابة العامة للخدمات الإدارية

رئيس اللجنة

**جمال توفيق سليمان**

نائب الرئيس

**حسن عزارة سليمان**

أمين الصندوق

**م. أمين العام**  
**محمود محمد علي الفلنور**

**م. أمين الصندوق**

**حمدي محمد دويدار**  
**محمد عبد الوارث السبكي**

عضو : **أحمد محمد الغولي**

## اللجنة النقابية للعاملين بشركة شيراتون القاهرة



مصطفى حني السعيد



محمد أحمد شرشر



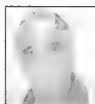
إبراهيم علي عبدالله



ممدوح رياض مرسا سلامة



ناصر أنور عبد الرحمن



سراج الدين سيد محمود



عزت شوقي سعدان

تتقدم بخالص التهنئة إلى شعب مصر  
الكريم وإلى جميع عمال السياحة وعمال  
شيراتون القاهرة خاصة بمناسبة

## العمال

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

**أحمد العماوي**

وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد راشد**

رئيس اتحاد عمال مصر

**محمد هلال الشرقاوي**

رئيس النقابة العامة

مجددين العهد بهذا العيد حتى تعم الرخاء على شعب  
مصر بقيادة زعيمها الرئيس

## محمد حسني مبارك

رئيس اللجنة النقابية للعاملين  
بشركة شيراتون القاهرة

**مصطفى حني مصطفى السعيد**

نائب رئيس اللجنة  
**محمد أحمد شرشر**

أمين الصندوق  
**ممدوح رياض مرسا سلامة**

مساعد أمين الصندوق  
**ناصر أنور عبد الرحمن**

عضو النقابة العامة  
**عزت شوقي سعدان**

رئيس لجنة الأنشطة

**حامد أمين علام**

عضو : **إبراهيم فهمي**



حامد أمين علام



إبراهيم فهمي

# اللجنة النقابية للعاملين بمديرية الصحة والسكان بمحافظة أسيوط



د. فريال أحمد إبراهيم



د. عوض تاج الدين



الدواء أحمد همام



محمد علي محمود

تتقدم اللجنة النقابية بأسمى آيات التهنية إلى  
شعب أسيوط العظيم وإلى السيد اللواء المحافظ

**أحمد همام**

والقيادات التنفيذية والشعبية والسياسية بمناسبة

## العيد القومي للمحافظة



إبراهيم غالب

وتتقدم بالتهنية إلى السادة

**أحمد العماوى** وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد راشد** رئيس اتحاد عمال مصر

**عبد الحميد إسماعيل** رئيس النقابة العامة للعاملين بالخدمات الصحية

بمناسبة

## عيد العمال

كما تهنئ السيد الأستاذ الدكتور **محمد عوض تاج الدين** وزير الصحة والسكان

والسيدة الدكتورة **فريال أحمد إبراهيم** وكيل وزارة الصحة بأسيوط

وتتمنى لها التوفيق الدائم

وتعاهد اللجنة النقابية جميع العاملين على مواصلة العمل والاجتهاد الدائم من أجل خدمتهم وحل مشاكلهم وتحسين مستوى الخدمة الصحية

رئيس اللجنة نائب رئيس النقابة العامة

**إبراهيم غالب عبد الناصر**

أمين الصندوق

**أنيس بولس جورج**

الأمين العام

**محمد علي محمود**

نواب الرئيس

**يحيى حسنين إسماعيل - فايز ثبيب نخلة - حسين عبد الحميد الجنائني**

الأعضاء: الشافعي علي أحمد - محمود محمد جاد الله - صلاح محمد نقادى أبو العريش - عمر أحمد هدية - عبد الرحمن إبراهيم حسن  
أحمد محمد بظيت - أشرف رمضان تمام - جمال خميس أحمد خميس - أحمد حشمت محمود



أحمد محمود عبدالله



ألواء أحمد همام



متولى يوسف متولى

## اللجنة النقابية وصندوق الزمالة للعاملين بالبريد بأسسيوط

يسعد اللجنة بمناسبة العيد القومي لمحافظة أسسيوط أن تتقدم  
باسمى آيات التهنئة للسيد اللواء

**أحمد همام**

محافظ أسسيوط

كما تتقدم بواحر التهنئة والتقدير للسيد الدكتور

**على المصليحي**

رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للبريد

والسيد الأستاذ **متولى يوسف متولى**

مدير عام الإدارة العامة للبريد أسسيوط

بمناسبة



فتحية عبدالوارث



أسامة عبدالنعم إبراهيم



جمال عبدالرحمن



لطفى موسى منهرى



لطفى بشرى سايح



سعد ثابت عثمان



عزت محمد أحمد

## عيد أسسيوط القومى وعيد العمال

ويسعد اللجنة وصندوق الزمالة أن يتقدما بالتهنئة للسادة

**أحمد أحمد العجاوى** وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد محمد راشد** رئيس الاتحاد العام لتقايبات العمال

**نصر عبد الحميد** رئيس النقابة العامة للبريد

فوايد الرئيس

رئيس اللجنة ورئيس مجلس إدارة صندوق الزمالة  
محاسب **أحمد محمود عبدالله** فتحية عبدالوارث حسن - عيد قليبى محمد - أسامة عبدالنعم إبراهيم

أمين الصندوق

الأمين العام

**جمال عبدالرحمن حسن**

**لطفى بشرى سايح**

الأعضاء : عزت محمد أحمد - لطفى موسى منهرى - محمد أحمد عبد الجيد - محمد شريف إبراهيم - سعد ثابت عثمان

# اللجنة النقابية المهنية للعاملين بالنقل البري - محافظة أسيوط



فتحي عبد الوهاب

يتقدم مجلس إدارة اللجنة بأخلص التهانى للسيد

**اللواء أحمد همام**

محافظ أسيوط

ويشكره على مايقوم به من خدمات وأعمال جليلة لأهالى

أسيوط ومن أجل الصالح العام

ويتقدم بالتهنئة إلى شعب أسيوط الكريم

والى جميع القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية

فى مناسبة



اللواء أحمد همام

## عيد أسيوط القومى

كما يتقدم بالشكر إلى السيد اللواء مدير أمن أسيوط والسيد رئيس وحدة البحث الجنائى وجميع السادة

الضباط وتخص بالشكر السيد قائد المرور والسيد وكيل الإدارة والسيد رئيس مباحث المرور وجميع السادة

الضباط والصف والجنود وجميع العاملين بالمرور لما يقومون به من خدمات لأعضاء النقابة

كما تتقدم بالتهنئة الى السادة

أحمد أحمد العمادى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد محمد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال

محمد عبد الحسن صالح أمين عام الحزب الوطنى ورئيس المجلس الشعبى بالمحافظة

صبرى فتحي الجريدى رئيس النقابة العامة لعمال النقل البرى

السيد فسوان أمين عام النقابة العامة للنقل البرى

وأن مجلس إدارة وأعضاء الجمعية العمومية للعاملين بالنقل البرى بأسيوط يتعاضفون مع

أشقائهم فى دولة العراق الشقيق ويدعون الله لهم بأن ينصرهم من كل سوء ومكروه بما يحافظ

على وحدة العراق الشقيق من أجل توحيد الصف العربى

رئيس اللجنة

**فتحي عبد الوهاب محمد**

الأمين العام

**موسى عبد الخالق موسى**

نائب الرئيس

**ناصر محمد عبد العليم**

أمين عام مساعد

**مصطفى أمين أحمد**

مساعد أمين الصندوق

**فرج محمد أحمد**

أمين الصندوق

**محمد أحمد محمد**

الأعضاء:

مصطفى سيد ماهر - سيد محمد عبد الظاهر - أحمد محمود على - عصمت هجرى حبيب - حسن محمد محمود - فتحي محمد راشد

وليد محمد محمد غنيم - وحيد محمد شحاتة - سيد على سيد - على عبد التى على - فرغلى عبد الرحيم فرغلى

# جمعية رجال أعمال أسيوط



الأستاذ الدكتور محمد جمال الدين عبد المتعال

والسادة أعضاء مجلس الإدارة

وأعضاء الجمعية العمومية

والعاملين بكافة مشروعات الجمعية وفروعها

يهنئون

السيد اللواء الوزير

أحمد همام عطية

محافظ أسيوط

وجميع القيادات الشعبية والتنفيذية والعمالية

بمناسبة

## عيد أسيوط القومى وعيد العمال

وبعاهدون الله والوطن وأنفسهم على استمرار دور الجمعية كصرح للتنمية فى خدمة شعب

أسيوط وصعيد مصر بقطاعاته المختلفة من خلال مشروعاتها المتعددة

• مشروع تنمية المنشآت الصغيرة والحرفية ( ٥٥٠٠٠ قرض بحوالى ٢٠٠ مليون جنيه )

• مشروع التنمية الزراعية ( ٢٢٠٠ هـدان )

• مشروع تنمية المنشآت الطبية ( ١٤٠٠ قرض بحوالى ٣٦ مليون جنيه )

• مشروع المجمع الصناعى ( ١٦ مصنعا )

• مشروع بشارف الخير ( ٥٤ ألف مشروع من خلال ١١٠ قري بإجمالى ١٥ مليون جنيه )

• مشروع القرى الداجنة ( ٢١١٦ أسرة من خلال ٧٢ قرية )

بالإضافة إلى

• مشروع رعاية المعوقين • برامج الخدمات الاجتماعية • الأنشطة الثقافية والفنية • التنمية البشرية

• تدريب الخريجين على البرمجيات والحاسب الآلى • برنامج الدعم الفنى والمؤسسى • برامج تنمية المرأة

مع تحيات

رئيس مجلس إدارة الجمعية

محمد جمال الدين عبد المتعال

# اللجنة النقابية للعاملين بالتربية والتعليم بمحافظة أسيوط

تتقدم اللجنة النقابية بأسمى آيات التهنئة إلى السيد اللواء

**أحمد همام** محافظ أسيوط

وشعب أسيوط العظيم بمناسبة

## عيد أسيوط القومي

كما تتوجه بالتهنئة للسادة

**سمير محمد ريجان** وكيل وزارة التربية والتعليم بأسيوط

**علاء الدين فتحي ثابت غنيمه** مدير عام الشؤون المالية والإدارية

وجميع السادة مديري العموم بالمديرية

ومديري الإدارات التعليمية

كما تتقدم بالتهنئة للسادة

**أحمد العمادى** وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد راشد** رئيس اقتصاد عمال مصر

**محمد وطنى** رئيس النقابة العامة للتعليم والبحث العلمى

وجميع أعضاء مجلس إدارة النقابة العامة

بمناسبة

## عيد العمال

أمين الصندوق

الأمين العام

رئيس اللجنة

**بكر عبد العظيم سيد**

**عادل حسن محمد عبد الحق**

**عثمان عامر محمد بغيت**

وكيل النقابة العامة

نائب ثان

نائب أول

**بلدى عطية محمود**

**محمود عبد الله فرج**

**أحمد عبد العظيم أحمد**

أمين الصندوق المساعد

الأمين العام المساعد

**جيد حنا حنا الله**

**عبد الستار أمين طه**

الأعضاء : **سمير سنوسى محمود - عبد الهادى محمد خميس - عجمى فهمى ثابت**

**حلمى محمد حامد - إمام عبد الوهاب صادق**



عثمان عامر محمد



عبد الهادى محمد خميس



محمود عبد الله فرج



بدرى عطيه محمود



عبد الستار أمين طه



بكر عبد العظيم سيد



جيد حنا حنا الله



إمام عبد الوهاب



عجمى فهمى ثابت



سمير سنوسى



حلمى محمد حامد



اللواء أحمد همام



محمد وطنى



عادل حسن عبد الحق



أحمد عبد العظيم أحمد

## اللجنة النقابية لعمال النقل البري منقول - أسيوط



اللواء أحمد همام



صبرى الجريدي



عبدالمعتمد أحمد عبدالمجيد

تتقدم بأصدق التهنئة بمناسبة  
**عيد أسيوط القوي**

إلى السيد اللواء  
**أحمد همام**  
والسيد اللواء **يحيى عبد اللطيف**  
سكرتير عام المحافظة  
والسيد **منولى محمد منولى**  
رئيس مركز ومدينة منقول

واللواء **سامح أنواليل** مساعد وزير الداخلية  
ومدير أمن أسيوط والسيد **مفتش أمن الدولة**  
ورئيس مرور أسيوط ورئيس وحدة مرور  
الشمال والسادة أعضاء مجلس الشعب  
تحت قيادة الرئيس

### حسنى مبارك

كما يسعدنا أن تتوجه بالتهنئة  
والتقدير للسادة

**أحمد أحمد العمادى**

وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد محمد راشد** رئيس اتحاد العمال

**صبرى الجريدي**

رئيس النقابة العامة للنقل البري

## عيد العمال

بمناسبة  
ومجلس إدارة اللجنة النقابية للعمالين بالنقل البري بأسيوط يتقدمون  
بخالص التماسات لوفاء المرحوم **أحمد رمضان قناوى** رئيس اللجنة والذي  
كان له دور كبير فى إنجازات اللجنة وتوفير الخدمات للأعضاء  
رحمه الله وأسكنه فسيح جناته

نائب رئيس اللجنة

**أمين متجلى مختار**

أمين عام مساعد

**أمير عبد الملك حسين**

أمين الصندوق مساعد

**عصام فاروق توفيق**

رئيس اللجنة

**عبدالمعتمد أحمد عبد الجيد**

أمين عام اللجنة

**محسن عبد الحميد مسعد خليل**

أمين الصندوق

**راضى علم الدين أحمد**

الأعضاء : صبرى علم الدين سلطان

جرجس فؤاد يسى - رأفت عمرو إبراهيم



الرئيس محمد حسنى مبارك



اللواء أحمد همام



د. حسن بونس

## اللجنة النقابية للعمالين بمديرية كهرياء أسيوط والوادي الجديد

يتقدم رئيس وأعضاء مجلس إدارة اللجنة النقابية  
بالتهنئة إلى شعب محافظة أسيوط والسادة

اللواء **أحمد همام** محافظ أسيوط

وجميع العاملين بقطاع الكهرباء

بمناسبة **العيد القوي للمحافظة**

كما يسعدنا فى هذه المناسبة أن نتقدم بالتهنئة إلى السادة

الدكتور **حسن بونس** وزير الكهرباء والطاقة

الدكتور **محمد محمد عوض** رئيس مجلس الإدارة

المهندس **محمود غالى** رئيس مجلس الإدارة

المهندس **سيد إبراهيم سليم** رئيس قطاع كهرياء أسيوط

على التعاون الثمرينهم وبين مجلس إدارة النقابة

من التطوير والتحديث داخل الشركة

الأستاذ **محمد السيد مرسى** رئيس النقابة العامة

وأمين عام الاتحاد العام لعمال مصر

رئيس اللجنة

**محمد عبد الجبار على إبراهيم**

أمين الصندوق

**نادر لبيب جاد**

أمين عام

**خالد محمد عمر**

أعضاء اللجنة :

محمود سيد أحمد العشرى - أحمد محمد محمود بخيت

أحمد هلباوى محمد عثمان - محمود زكريا محمد حمدان

أحمد حسن حسنى فرغلى - محمد عبد العظيم عبد الحافظ

أشرف صلاح محمد عبد الله



فرغلي بكري



لواء أحمد همام

## اللجنة النقابية تليفونات أسيوط

تتقدم بالتهنئة إلى السيد اللواء

**أحمد همام** محافظ أسيوط

والسيد الأستاذ **محمد عبد الحسن صالح**

أمين عام الحزب الوطني ورئيس المجلس الشعبي المحلي

وجميع القيادات الشعبية

والتنفيذية بالمحافظة



طلعت جادالرب

والسيد المهندس **أحمد الجملي** نائب رئيس مجلس الإدارة

والسيد المهندس **عبد الله إسماعيل** رئيس الإدارة المركزية

والسيد المهندس **محمود أبو الذهب** مدير عام تليفونات أسيوط

## بمناسبة عيد أسيوط القومي

كما تتقدم اللجنة وجميع العاملين بالتهنئة للسادة

**أحمد العماوي** وزير القوى العاملة

السيد **راشد** رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

**فرغلي بكري** رئيس النقابة العامة للاتصالات

## بمناسبة عيد العمال

أعاده الله على شعب أسيوط بالخير والبركات

رئيس اللجنة ونائب رئيس النقابة العامة

**م. طلعت جاد الرب حسانين أحمد**

نائب ثان

نائب أول

**م. نشأت شاكر سيدهم**

أحمد محمد عبد السميع

أمين العام

أمين الصندوق

**فوزي أحمد حمدان**

**لطفي محمد أحمد**

أمين صندوق مساعد

أمين عام مساعد

**أحمد ثابت عبد الحافظ**

إبراهيم حسن يونس

الأعضاء: عادل منهري جورجي - علي بكر عبد الحميد

جمال توفيق سيد - عماد الدين سعد

مستشار اللجنة النقابية

جلال محمد غلاب



عبد المجيد عبد العال زيدان



اللواء أحمد همام

## اللجنة النقابية وصندوق الزمالة للعاملين بمحافظة أسيوط ووحدات الإدارة المحلية

تتقدم اللجنة بأسمى آيات التهاني إلى

جميع العاملين بمحافظة أسيوط

وحدات الإدارة المحلية

والى جماهير شعب أسيوط العظيم

وجميع القيادات السياسية

والشعبية والتنفيذية

والى السيد اللواء

**أحمد همام**

محافظ أسيوط



محمد هطب

بمناسبة

## عيد أسيوط القومي وعيد العمال

وإن اللجنة النقابية ومجلس إدارة اللجنة وأعضاء الجمعية

العمومية يتعاضفون مع أشقائهم في العراق الشقيق وتدهو

لهم أن يحفظهم الله من مكر الماكربين

رئيس اللجنة النقابية

**عبد الجيد عبد العال زيدان**

نائب الرئيس رئيس مجلس إدارة صندوق الزمالة

**محمد قطب دكي**

محمّد جمال على

أمين الصندوق

**محمد سيد حسن**

الأمين العام

**مصطفى محمد أحمد عبد المولى**

أمين صندوق الزمالة

**محمد فهمي محمد**

أمين عام الصندوق

**سامح سيد خلاف**

الأعضاء: أحمد محمود حسن - أحمد حسن سيد - فوزي حسن سيد

على أحمد حسن سرحان - فاروق نصر الدين عبد الحكيم

أحمد على حسن أبو طالب - صابر عبد الفتى شكل - علي فرغلي محمود



## الجنة النقابية لعمال مصر



د. عوض تاج الدين



اللواء أحمد همام

يسر اللجنة النقابية أن تتقدم  
بخالص التهنية للسيد اللواء الوزير  
محافظ أسيوط

**أحمد همام**

والسيد الأستاذ **محمد عبد الحسین صالح**

أمين عام الحزب الوصلى ورئيس

النفس الضمير الأعلى



محمد رفعت جلال

والقيادات الشعبية والنقابية بالمحافظة وبعض بالتهنية

السيد **الشيخ راشد** رئيس اتحاد نقابات عمال مصر

والسيد وزير القوى العاملة والهجرة

الأستاذ **أحمد أحمد العماوى**

والسيد الأستاذ **عبد الحميد إسماعيل**

رئيس النقابة العامة للخدمات الصحية

والدكتور **فؤاد محمد خضر**

مدير عام فرع وسط الصعيد والشرف على فرع جنوب الصعيد  
وذلك بمناسبة

## عيد أسيوط القومى وعيد العمال

أعاده الله على شعب أسيوط باليمن والبركات

رئيس اللجنة النقابية

نائب رئيس اللجنة

محمد متولى أمين

محمد رفعت جلال عايد

الأمين العام

أمين الصندوق

أحمد يوسف عبد الجيد

حسام محمود محمد خليل

م.الأمين العام

م.أمين الصندوق

أمير محمد شاكر شلتوت

سامية محمد سليم

الأعضاء: محمد طلعت جلال - نوح قطب يس محمد

محمد خليفة على - عز الدين حسين حامد - محمود عبد الفتاح محمود

## الجنة النقابية لعمال مصر

### بالجمعية العمومية لعمال مصر



أسامة سيد عثمان



لواء ممدوح كدوانى

يتقدم رئيس وأعضاء اللجنة  
النقابية بأسمى آيات التهنية  
إلى السيد اللواء

**أحمد ممدوح كدوانى**

محافظ سوهاج

والى شعب سوهاج الكريم  
والى جميع القيادات الشعبية  
والنقابية والسياسية بالمحافظة  
بمناسبة

## العيد القومى للمحافظة وعيد العمال

كما يتقدمون بالتهنية إلى السيد رئيس مجلس  
إدارة الجمعية على ما قدمه من إنجازات  
للجمعية لرفع مستواها والأستاذ مدير عام  
الجمعية للصحة الدائم للجنة  
ولجميع العاملين بالجمعية

والسيد **فؤاد توما**



سمير أحمد عبدالعزيز



رمضان عثمان عبدالعال

رئيس النقابة العامة لعمال التجارة

رئيس اللجنة

أسامة سيد عثمان

نائب ثان

نائب أول الرئيس

عبد البر أحمد عبد البر

على فهمي محمود

أمين الصندوق

الأمين العام

خلف عبد الاله عبد اللطيف جلال الدين محمد أحمد

أعضاء:

سمير أحمد عبد العزيز رفاعي - علاء محمود على

على أحمد على - محمد على أحمد - رمضان عثمان

صلاح أحمد هاشم



محمد وطنى



لواء ممدوح كدوانى

## اللجنة النقابية بمديرية التربية والتعليم بسوهاج



حامد إبراهيم درويش



عبدالواحد عبدالحميد

تتقدم اللجنة بأسمى آيات التهاني إلى السيد اللواء

**ممدوح كدوانى**

محافظ سوهاج

وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بمناسبة العيد القومى للمحافظة

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

**أحمد أحمد العماوى** وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد راشد** رئيس الاتحاد العام

**محمد وطنى عوض** رئيس النقابة العامة

ويسعدنا أن تفتتح هذه المناسبة وتتقدم بخالص الشكر إلى

المهندس **حامد إبراهيم درويش** وكيل الوزارة

الأستاذ **محمد عيسى** وكيل المديرية

وخالص الشكر على تعاونهما مع اللجنة النقابية

في أداء دورها والعمل على حل مشاكل العاملين

ويعاهدون الله والوطن على بذل المزيد من الجهد

والعرق في ظل القيادة الرشيدة للرئيس



محمد عيسى



عبدالفتاح أبو السعود

## محمد حسنى مبارك

رئيس اللجنة

**عبدالفتاح محمد أبو السعود**

ممثلة كرامة

**فوتنية لبيب حلقه**

م. أمين الصندوق

**حفظى على أحمد عشرينى**

الأمين العام

**خلفارفاعى جاد الكريم**

م. الأمين العام

**حسن عصام الدين أبو بكرى**

ناشبا الرئيس

**جمال الدين علي عيسى - حلمى نصيف ضيف**

أمين الصندوق

**عبدالواحد عبدالحميد عبدالواحد**

الأعضاء : أحمد عبد العزيز المشب - حسنى عبد الهادى - زين العابدين عبدالراضى - أنور زرق سيلهم - ناصر عبده مرسى - محمد محمد دياب - سامى فوزى مسند

# شركة الوجه القبلي للغزل والنسيج



يتقدم

محاسب أحمد محبوب الله رمضان

رئيس مجلس إدارة شركة الوجه  
القبلي للغزل والنسيج بالتهنئة

إلى السيد اللواء

ممدوح كدوانى

محافظ سوهاج

والى جميع القيادات الشعبية  
والسياسية والتنفيذية  
بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

وعن نشاط  
الشركة تقدم

الإنتاج

- غزل قطن ١٠٠٪ مسرح ومشط نسيج وترىكو  
- غزل قطن مخلوط بوليستر - غزل هيران / بوليستر  
- غزل بوليستر ١٠٠٪ - غزل هيران ١٠٠٪  
- غزل قطن شايه الوان - غزل طرف مفتوح  
المصانع  
- غزل سوهاج - غزل قنا  
- غزل أسكوتكس

العنوان القنصرافى : اسكوتكس فاكسيميلى : ٩٢/٢٢٢٥٨٢  
المركز الرئيسى : سوهاج ت : ٣٣٤٦٨٩ - ٣٣٤٦٩٨ / ٩٢/٣٣٤٦٩٨  
الإدارة التجارية : ٥٠ شارع الجمهورية : القاهرة  
ت : ٥٩١٦٩٥٨ - ٥٩١٦٩٧٩ / ٢/٥٨٩٨١٧٩

تلكس : 94189 Upper - un

فاكسيميلى : ٢/٧٨٥٠٠٢ - ٢/٧٨٥٠٠١



لواء ممدوح كدوانى



الرئيس محمد حسنى مبارك

# الشركة الدولية للتصنيع والطباعة

إحدى شركات الهيئة العامة للاستثمار

قلعة الطباعة في جنوب الوادى

تتقدم الشركة بأسمى آيات التهانى  
إلى شعب سوهاج وإلى السيد اللواء

ممدوح كدوانى

محافظ سوهاج

والى جميع القيادات الشعبية  
والتنفيذية والسياسية والعمالية

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

متمنين مزيدا من التقدم والرقى  
لمصرنا الحبيبة فى ظل القيادة  
الرشيده للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

المنطقة الصناعية الأولى - حي الكوثر سوهاج  
ت : ٤٨٠٠٤٨ - ٦٤٠٠٩٣

# اللجنة النقابية للعاملين بالشؤون الصحية بمحافظة سوهاج



عامر إسماعيل



أبو بكر محمود

تتوجه بخالص آيات التهاني للسيد اللواء

ممدوح كدوانى

محافظ سوهاج

والى السيد وكيل وزارة الصحة بمحافظة سوهاج

بمناسبة

## عيد العمال والعيد القومى للمحافظة

كما تتقدم بالتهنئة إلى جميع العاملين

بقطاع الصحة بمحافظة سوهاج

والى السيد عبد الحميد إسماعيل

رئيس النقابة العامة للعاملين بالخدمات الصحية



لواء ممدوح كدوانى



عثمان فاسم

أمين الصندوق وعضو الاتصال السياسى

بالاتحاد المحلى بسوهاج

أبو بكر محمود عبد الرحيم

الأمين العام

وعضو النقابة العامة

عثمان فاسم محمد

رئيس اللجنة

عامر إسماعيل محمد

# اللجنة النقابية للعاملين بالبريد - محافظة سوهاج

تتقدم اللجنة بأسمى آيات التهنئة إلى السيد

اللواء ممدوح كدوانى محافظ سوهاج

والى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بمناسبة

## العيد القومى للمحافظة وعيد العمال

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد أحمد العمادى وزير القوى العاملة والهجرة

د. على السيد مصيلحى رئيس الهيئة القومية للبريد

نصر عبد الحميد رئيس النقابة العامة للبريد

ومدير عام منطقة بريد سوهاج



لواء ممدوح كدوانى



نصر عبد الحميد



رفعت صادق

رئيس اللجنة وعضو النقابة العامة

رفعت صادق

نائب أول الرئيس

محمد جابر خليل

الأمين العام

محمد الجالس عبد العزيز

م. أمين الصندوق

أنور حواس

م. الأمين العام

عزت سليم

نائب ثان

ضاحى السيد

أمين الصندوق

أشرف على يونس

الأعضاء : على محمود سليمان - جمال موسى - جمال كامل - طه أحمد طه





ممدوح فتوح



محمد هاني مبروك



ممدوح فتوح

## اللجنة النقابية للعاملين بينك التنمية والائتمان الزراعي بأسسيوط

يسعدنا أن نتقدم بخالص التهنية للسيد اللواء الوزير محافظ أسسيوط

**أحمد همام**

والقيادات الشعبية والتنفيذية

والأستاذ أحمد أحمد العمادى وزير القوى العاملة

والسيد السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر

والسيد الأستاذ فاروق العوضى رئيس النقابة العامة للبنوك والتأمينات

والأستاذ ممدوح فتوح خليل رئيس مجلس إدارة البنك

بمناسبة العيد القومى للمحافظة وعيد العمال

فى ظل قيادة الزعيم



لواء أحمد همام



سيد شعبان أحمد

## حسنى مبارك

رئيس اللجنة

ممدوح عبد الحميد الجلالى

نائب الرئيس

عبد الجواد مصطفى على

محمد هانى مبروك

الأمين العام

سيد شعبان أحمد بدوى

الأعضاء: عبد الحميد سيد شعبان - مجيب وهمان على - طريف نقولا الجبالي - فوزى أحمد رشوان - نصار عبد العظيم أحمد - خلف توفيق - المنعم بالله حامد الرفعى

## اللجنة النقابية للعاملين بينك التنمية والائتمان الزراعي بمحافظة المنيا

يسعد اللجنة أن تفتتح مناسبة

### عيد العمال والعيد القومى لمحافظة المنيا

نتقدم باسمى آيات التهانى لِسادة اللواء حسن حميدة محافظ المنيا

**أحمد العمادى** وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد راشد** رئيس الاتحاد العام للعمال ووكيل مجلس الشعب

**فاروق شحاتة العوضى** رئيس النقابة العامة

كما نتقدم بالتهانى إلى المحاسب **محمود أحمد معتوق**

رئيس مجلس إدارة بنك التنمية والائتمان الزراعي بمحافظة المنيا

أمين الصندوق

الأمين العام

رئيس اللجنة ووكيل النقابة العامة

للبنوك والتأمينات والأعمال المالية

نبيل زاهر صليب

محمد فوزى عبد الحميد

نادى إبراهيم نصر

مراقب إدارى

مراقب مالى

أمين الصندوق للمساعد

أمين عام مساعد

عبد الوهاب عبد الفتاح محمود

صفوت اسكندر صليب

عبد الحكيم كيلانى عبد الواحد

محمد زين العابدين محمد

الأعضاء:

محمود على خليل قاسم - محمد عزت دياب خليل - حسن على عبد العظيم - سعد الدين رشدى خليل - محمد حسنى دياب - وجيه عماد شحاتة - محمد فوزى عبد الحميد



فاروق شحاتة



نادى إبراهيم نصر



محمد فوزى عبد الحميد



لواء حسن حميدة



محمد مغزل

# اللجنة النقابية للعاملين بالشركة المصرية للرى والصرف والإنشاءات المدنية بأسىوط



الواء أحمد همام

يسعد اللجنة أن تفتتح  
مناسبة

## العيد القومى لمحافظة أسىوط



صلاح الدين خليفة

لتتوجه بأسمى آيات

التهنئة للسادة

أحمد همام

محافظ أسىوط

أحمد العماوى

وزير القوى العاملة والهجرة

## السيد راشد

رئيس الاتحاد العام لمعامل مصر

والسيد المهندس رئيس مجلس إدارة الشركة والسيد

المهندس العضو المنتدب والسادة أعضاء مجلس إدارة الشركة

ويسعد اللجنة أن تتوجه بكل الشكر والتقدير

للقابى الكبير

المهندس محمد عبد الحليم

رئيس اللجنة العامة لمعامل الزراعة والرى

رئيس اللجنة

صلاح الدين خليفة عزاز

نائب الرئيس

حسن عبد العليم

أمين الصندوق

على حجاب على

الأمين العام

مصطفى محمدلين محفوظ

الأعضاء

جمال عبد الحكيم أحمد - حسنى حسن خليل مصطفى أحمد عبد الغنى

ربيع بدوى - مصطفى حسين - على الشويخ

# الجمعية التعاونية الإنتاجية لنقل الركاب بالسيارات

## محافظة أسىوط

يسعد رئيس وأعضاء مجلس إدارة الجمعية وجميع  
العاملين بها أن يتقدموا بواهر التهنة للسيد اللواء

أحمد همام محافظ أسىوط

والسيد الأستاذ سكرتير عام المحافظة والقيادات  
التنفيذية والشعبية بالمحافظة وشعب أسىوط الكريم  
بمناسبة

## العيد القومى للمحافظة

وتسهم الجمعية بدور كبير فى توفير وسائل النقل

لخدمة المواطنين فى سائر أنحاء المحافظة

رئيس مجلس الإدارة

الحاج أحمد على سند

الشهير سيد على سند

## طلبة

## محطة التعاون

شارع النمىس - شارع الجمهورية

تليفون ٢٢٢٨١٠

مؤمن هلال صدقى

وأخوته محب ومجدى

يهنئون السيد اللواء

أحمد همام

محافظ أسىوط

وجميع القيادات الشعبية والتنفيذية

وشعب أسىوط الكريم

بمناسبة

## عيد أسىوط القومى

## وعيد العمال

# اللجنة النقابية للعاملين بالمستشفيات الجامعية بأسبوط

يسعد اللجنة النقابية أن تفتتح مناسبة

## العيد القومي لحافظة أسبوط

لتتوجه بأسمى آيات التهنية للسيد اللواء

**أحمد همام**

محافظ أسبوط

كما تتقدم بالتهنية للسادة

**الدكتور محمد رأفت محمود** رئيس جامعة أسبوط

**الدكتور مجدي عباس العقاد** عميد كلية طب أسبوط

ورئيس مجلس إدارة المستشفيات الجامعية

**الدكتور مرسى محمد مرسى** مدير عام المستشفيات الجامعية

وتشكر لسيادتهم جميعا حسن تعاونهم مع اللجنة لما فيه صالح واستقرار جميع العاملين

## عيد العمال ويمتاسبة

تتوجه اللجنة بالتهنية إلى

**أحمد العماوى** وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد راشد** رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

**محمد وطنى** رئيس النقابة العامة للعاملين بالتعليم والبحث العلمى

وجميع قيادات النقابة العامة

رئيس اللجنة

**أبو بكر عبد الحميد حسوية**

الأمين العام

**عبد العزيز شاهين**

أمين الصندوق المساعد

**محمد شعبان محمد**

نائب ثان رئيس

**إبراهيم محمود صالح**

الأمين عام مساعد

**محسن محمد إبراهيم**

نائب أول رئيس

**محمد حسن يونس**

أمين الصندوق

**على محمد حسن السكرى**

الأعضاء: **محمد حسين أحمد عثمان** - **عبد الباقى أبو القاسم** - **عبد الله حفى** - **حامد أحمد سليمان**



اللواء أحمد همام



مجدي عباس العقاد



أبو بكر حسوية



محمد حسن يونس



د. محمد رأفت محمود



د. مرسى محمد مرسى



على محمد حسن السكرى



عبد العزيز محمد شاهين



محسن محمد إبراهيم



حامد أحمد سليمان



عبد الباقى أبو القاسم



محمد حسين أحمد عثمان



إبراهيم محمود صالح



عبد الله على حفى



محمد شعبان محمد



## اللجنة النقابية للعاملين بشركة مطاحن مصر الوسطى قطاع أسبوط والوادى الجديد



اللواء أحمد همام



محمد أحمد البرى

يسعدنا أن تفتنم متاسية

### العيد القومى لمحافظة أسبوط

لتتوجه باسمى آيات التهنية  
للسيد اللواء

**أحمد همام**

محافظ أسبوط

وشعب أسبوط الكريم

كما تتقدم اللجنة بالتهنية

للسيد المهندس

وجدى عثمان توفيق موسى

رئيس مجلس إدارة الشركة

والسيد المهندس عبيد الرافى محمد أحمد  
رئيس قطاع مطاحن أسبوط وتذكر لسيادته  
بالعرفان والامتنان لدعمه المستمر للجنة ومعاونته  
الصادقة لما فيه خير ومصلحة العاملين وتدعو الله  
بالمزيد من التقدم للشركة وتعاهد اللجنة جميع  
السادة العاملين الذين أولوا وقتهم على الحفاظ  
على هذه الثقة الغالية وبذل أقصى الجهد لتلبية  
مطالبهم وتوحيير أفضل المزايا والخدمات لهم

رئيس اللجنة

**محمد أحمد البرى**

نائب ثان

**جلال سيد محمد عفيفى**

نائب الرئيس

**خالد خلف محمد**

أمين الصندوق

**همام أمين شافع**

الأمين العام

**سعد عبد العاطى سيد**

أمين صندوق مساعد

**جمال على حسين**

أمين عام مساعد

**مهاسن حسن محمد**

الأعضاء،

سيد عبد المعطى صديق - أحمد ثروت محمد  
جمعة خلف أبو طالب - عادل فؤاد عرفة

## اللجنة النقابية للعاملين بمصنع الفزل وصوف أبو الهول - أسبوط



اللواء أحمد همام



طاهر عبد الهادى حسن

تتقدم باسمى آيات التهنية  
إلى السيد اللواء،

**أحمد همام**

محافظ أسبوط

والى المحاسب

**أحمد محبوب الله رمضان**

المفوض العام للشركة وجميع  
العاملين بالشركة والى جميع

القيادات التنفيذية

والشعبية والسياسية

بالمحافظة

بمناسبة

### العيد القومى للمحافظة

كما تتقدم بالتهنية إلى

السيد **أحمد العماوى** وزير القوى العاملة والهجرة

والسيد **راشد** رئيس اتحاد عمال مصر

والى راعى مسيرة العمل والعمال الرئيس

### محمد حسنى مبارك

بمناسبة

### عيد العمال وعيد أسبوط القومى

رئيس اللجنة

**طاهر عبد الهادى حسن**

الأمين العام

**محمود محمد على**

نائب أول الرئيس

**زكريا محمد حسن**

أمين الصندوق المساعد

**يحيى على محمد**

أمين الصندوق

**حسين عبد العال فرطى**

الأعضاء،

ثابت أحمد ثابت - حسن أحمد سيد - محمد أحمد مصطفى  
طارق محمد حسين - عبد النبى زين العابدين



النواء أحمد همام



عثمان محمود رضوان

أمين عام مساعد  
عبد الرحيم محمد مصطفى

## اللجنة النقابية للعاملين بوزارة العدل بأسسيوط

يسعد اللجنة النقابية أن تفتتح مناسبة

### عيد أسسيوط القومي

للتقدم بأسمى آيات التهاني إلى السيد **النواء أحمد همام** محافظ أسسيوط

والى القيادات التنفيذية والشعبية وشعب أسسيوط الكريم وإلى السادة

**أحمد العماوى** وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد راشد** رئيس الاتحاد العام للعمال

**الدكتور أحمد عبد الظاهر** رئيس النقابة العامة للخدمات الإدارية

المستشار **لطفى سالم** رئيس محكمة استئناف أسسيوط

وتماهد اللجنة جميع السادة العاملين على بذل قصارى جهدها من أجل

توفير أفضل المزايا والخدمات لهم تحقيقا للاستقرار والتقدم



أحمد العماوى



طلعت محمد عمران

رئيس اللجنة  
طلعت محمد عمران

الأعضاء : محمد سيد أحمد - أمال عزيز قللس - مصطفى عبادي - زين العابدين محمد يوسف



النواء أحمد همام



سيد طه حسن

## مكتب شؤون العضوية التابع للجنة النقابية المهنية

### لعمال البناء والأخشاب صناعات مواد البناء بأسسيوط

يسعد المكتب أن يتقدم بأسمى آيات التهنية إلى السيد **النواء**

**أحمد همام** محافظ أسسيوط

وجميع القيادات الشعبية والتنفيذية ويتوجه المكتب بتمنسية

### عيد أسسيوط القومي وعيد العمال

بواهر التهنية للسادة

**أحمد العماوى** وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد راشد** رئيس الاتحاد العام لعمال مصر ووكيل مجلس الشعب

**سيد طه حسن** رئيس النقابة العامة للبناء والأخشاب وعضو مجلس الشورى

والسيد **عبد الرحمن خلف** مدير عام مديرية القوى العاملة بأسسيوط

والسيد **على العجم** مدير عام التأمينات بأسسيوط

وجميع قيادات النقابة العامة

المشرف العام على المكتب

**حسين ثابت حسن**



أحمد العماوى



السيد راشد



حسين ثابت حسن



حسام الدين بكري حافظ



عزالدين عبد القني



الشيخ صلاح محمد شافق

## اللجنة النقابية للعاملين بمديرية الأوقاف وصندوق الزمالة بأسبوط

تتقدم بأسمى آيات التهنئة إلى شعب أسبوط العظيم وإلى السيد  
اللواء

**أحمد همام**

محافظ أسبوط

كما يسرها أن تتوجه بالتهنئة والتقدير

لفضيلة الشيخ **عبد سغودي محمد** وكيل وزارة الأوقاف بأسبوط

وفضيلة الشيخ **صلاح محمد شافق** مدير عام الأوقاف بالمحافظة

وإلى جميع السادة العاملين بالمديرية وإداراتها بمناسبة

## العيد القومي للمحافظة

نائب أول الرئيس

**عبد المنعم عبد الجليل محمد**

رئيس اللجنة

**الشيخ صلاح محمد شافق**



محمد مرعى عثمان



أحمد صديق عبد الحليم



حسن أحمد حسن



قضية الشيخ عبد صميم عبد الطيل



أحمد فخر الدين أبو سنة



حسن علي محمد

نائب ثالث

**السيد عبد الحميد محمد**

نائب ثان

**محمد مرعى عثمان أبو زيد**

الأمين العام

**حسام الدين بكري حافظ**

أمين الصندوق

**عز الدين عبد القني سليمان**

الأمين العام المساعد

**حسن علي محمد**

أمين الصندوق المساعد

**أحمد فخر الدين أبو سنة**

الأعضاء: الشيخ علي عبد الله الغزوي - محمود عباس فهمي - حسن أحمد حسن - سيد مرسل

أمين مساعد صندوق الزمالة

**أحمد فخر الدين أبو سنة**

أمين صندوق الزمالة

**حسن علي محمد الزاوي**

رئيس لجنة صندوق الزمالة

**حسن أحمد حسن**

أعضاء صندوق الزمالة

**الشيخ صلاح محمد شافق - حسن علي محمد الزاوي - الشيخ علي عبد الله الغزوي**

**صالح عبد الحفيظ محمود - مصطفى محمد مصطفى - أحمد صديق عبد الحليم**

# اللجنة النقابية للعاملين بمدا



محمد السيد مرسى



أحمد العماوى



اللواء أحمد همام

يسعد اللجنة النقابية للعاملين بمديرية الإسكان والمرافق بأسىوط أن تفتتـم مناسبة

## عيد أسىوط القومى

لتتقدم بواقر التهئة للسيد اللواء أحمد همام ، محافظ أسىوط

وشعب أسىوط الكرىم وجميع القيادات الشعبية والسياسية والتنمىذية

وتتوجه اللجنة بواقر التهئة والتقدير لجميع السادة العاملين بالمديرية

وتعاهدهم أن تظل دائما عند حسن ظنهم وتفتتـم مناسبة

## عيد العمال

الأمين العام

علام عبد الحمىد علام

نائب الرئىس

جلال صبحى مفرى

رئىس اللجنة

مهندس حملى سلهمان مكمم



سىد عبدالعاطى سىد .



جلال صبحى مفرى



إبراهىم مصطفى عبدالعال



عبدالناصر بكر على

# رية الإسكان والمرافق بأسيوط



علام عبدالحمد علام



م. حمدى سليمان



يحيى محمد إسماعيل

وتتقدم بأسمى آيات التهنية للسادة

**أحمد العماوى** وزير القـــــوى العامة والهجرة

**السيد راشد** رئيس الاتحاد العام للعمال ووكيل مجلس الشعب

**محمد السيد مرسى** رئيس النقابة العامة ووكيل مجلس الشورى

**يحيى محمد إسماعيل** مدير عام مديرية الإسكان والمرافق بمحافظة أسيوط  
ويعاهدون الله على بذل المزيد من الجهد ومواصلة العطاء من أجل مصر فى عهد الرئيس

## محمد حسنى مبارك

أمين الصندوق  
**سيد عبد العاطى سيد**

الأمين العام المساعد  
**إبراهيم مصطفى عبدالعال**

أمين الصندوق  
**عبد الناصر بكر على**

الأعضاء: غالى زكى غالى - صلاح عبد الجواد على - السيد حسن أحمد محمد - محمد عبد الرحمن سليمان - جابر شحاتة متى عبد الملاك



السيد حسن أحمد محمد



غالى زكى غالى



جابر شحاتة



محمد عبد الرحمن سليمان



## شركة هاي كير لخدمات الحراسة

شركة ذات مسئولية محدودة  
تتوجه بالتهنئة لشعب محافظات القاهرة - أسيوط  
وسوهاج والمنيا وبني سويف - الفيوم بمناسبة

## العيد القومي وعيد العمال

وتتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان والتهنئة  
للسادة

اللواء أحمد همام

محافظ أسيوط

اللواء ممدوح كلدواني

محافظ سوهاج

اللواء حسن حميدة

محافظ المنيا

المهندس سعيد النجار

محافظ بني سويف

### نشاط الشركة:

أعمال الحراسة للمنشآت والحراسات  
الداخلية للبنوك وللدور العرض السينمائي  
ومعارض الصندوق الاجتماعي بأسيوط  
وسوهاج والمنيا والنظافة للبنوك والشركات  
والمستشفيات - محطات السكك الحديدية -  
مجمعات المحاكم - مراكز الاعلام - المكاتب -  
والمصالح الحكومية الإقليمية للصندوق  
الاجتماعي برئاسة الوزراء - مكافحة الآفات  
الحشرية والقوارض وتعمل الشركة  
بقطاعات محافظات: قنا  
سوهاج - أسيوط - المنيا - بني سويف  
الفيوم - الأقصر - القاهرة

نائب المدير

ماجد جيل عبد المسيح

مدير عام الشركة

مرسي عبد الرحمن مرسي

أسيوط - شارع الجمهورية - برج المروة

٢٩١٤٠٢ - ٢٩١٤٠٣ - ٣١٢٠٥٧

٠١٢/٣٧٧٢٤٦٧ ت محمول ٠٠٨/٣٢٨٩٧٥ ت

## اللجنة النقابية للعاملين بالشئون الاجتماعية بأسيوط



اللواء أحمد همام

مجلس إدارة اللجنة النقابية  
وجميع العاملين بالشئون  
الاجتماعية  
يتقدمون بأصدق التهانى  
بمناسبة

## عيد أسيوط القومي

الى السيد اللواء

أحمد همام

محافظ أسيوط

والسيد محمد عبد الحسن صالح

أمين عام الحزب الوطني بأسيوط  
والى جميع القيادات التنفيذية  
والشمسية بالمحافظة  
والى السادة

أحمد العماوى

وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد

رئيس اتحاد العام لعمال مصر

د. أحمد عبد الظاهر

رئيس النقابة العامة للخدمات الإدارية  
كما تتقدم بالتهنئة للسيد  
الرئيس

## محمد حسنى مبارك

رئيس اللجنة

أحمد محمد أحمد عثمان

ذكرى فوزى

أمين الصندوق

عثمان محمد محمود

الأمين العام

ذكرى فوزى ذكرى

الأعضاء: الأمير محمود أحمد - على حسن - ثيابه ثابت - محمد مفيد  
رافت لى - محمد رفعت هلى - عبد الرووف أحمد محمود  
هلى كامل الشريف



أحمد العماري



الرئيس مبارك



اللواء أحمد همام

## اللجنة النقابية للعاملين بشركة الوجه القبلى لإنتاج الكهرباء - أسيوط



السيد راشد

لسيد اللواء

عاقلة بمناسبة

س

ة

ماملة



يتقدم أعضاء

محافظ أسيوط و

العيد

ك

أحمد

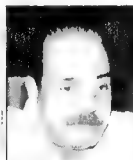


محمد السيد مرسى

السيد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

محمد السيد مرسى رئيس النقابة العامة للمرافق والأمن العام للاتحاد

العام لعمال مصر ووكيل مجلس الشورى  
وتهنئة خاصة الى قائد المسيرة الشعبية السيد الرئيس



محمد حسن مبارك

بمناسبة

عيد العمال



أمين عام

أحمد عبد اللطيف فرغلى آدم

مساعد أمين صندوق

أحمد السيد سعيد عاشور

نائب الرئيس

رفعت محمد محمود حسن - محسن محمد جمعه محمد

أمين صندوق

على حسين عبد الغنى أحمد

رئيس اللجنة

محمد عبد الحليم رضوان

مساعد أمين عام

رجب أحمد عبد الجيد عزالي

الأعضاء: حجاج محمود حسن محمد - مصطفى حسانين سيد حسن - أحمد فرغلى شحاته فرغلى - حسن خلف عبد المنعم إبراهيم



فتحي نعمة الله

## الاتحاد المحلى لنقابات عمال محافظة القليوبية

بنبضات قلوبنا .. بالإيمان والولاء .. بمشاعرنا الضيافة فى اليوم  
التاريخى المشهود .. أول مايو .. عيد العمل والإنتاج



الرئيس محمد حسنى مبارك

## عيد العمال

يتقدم الاتحاد المحلى لعمال القليوبية بأسمى آيات التهانى لعمال مصر الأوفياء .. مجددين العهد لله والوطن على  
زيادة الإنتاج .. ومتابعة مسيرة النضال .. وتحقيق الرخاء وتوفير احتياجات المواطنين .. وزيادة الدخل القومى ..  
ودفع عجلة التقدم حتى تتحقق الأمال كلها فى غد مشرق - بإذن الله - فى ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس

## محمد حسنى مبارك

رئيس الاتحاد العام

فتحي نعمة الله

نائب الرئيس

محمد عفيفى

الأمين العام

أحمد عبد المقصود

أمين الصندوق

نبيل العياط

## اللجنة النقابية للعاملين بشركة مصر - شين الكوم للغزل والنسيج

تتقدم بأخلص التهانى وأطيب الأمنيات لجميع العاملين بالشركة  
ولعمال مصر الشرفاء وللإخوة العمال العرب بمناسبة

## عيد العمال

أعاده الله على العمال والمواطنين بالخير فى ظل قيادة الرئيس

## محمد حسنى مبارك

رئيس اللجنة

شوقى عبد الحليم الشرقاوى

الأمين العام

صبرى إسماعيل حسب الله



# النقابة العامة للخدمات الإدارية والاجتماعية

مجلس إدارة النقابة العامة ولجانها النقابية

يتقدم بأسمى آيات التهاني للسيد الرئيس

## محمد حسنى مبارك

بمناسبة

## عيد العمال

كما يتقدم بوافر التهنئة للسادة

أحمد العماوى

وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد

رئيس الاتحاد العام للعمال

رئيس النقابة العامة

د. أحمد عبد الظاهر عثمان

أمين الصندوق

إبراهيم إسماعيل

الأمين العام

مختار حمودة لعى

إيماننا بأن الإنتاج هو أحد الأسلحة  
الفعالة في معركة البناء وتقديرنا  
للمسؤولية التاريخية للأيام الخالدة  
التي نعيش فيها ونعيش لها  
وفي يوم

# عيد العمال

نؤكد العهد للأمة والوطن  
أن نبذل كل طاقاتنا لمضاعفة الإنتاج  
وتطويره ونظل أبدا جنودا أوفياء  
وكلنا إيمان بالله والوطن

## النقابة العامة للعاملين بالاتصالات ولجانها النقابية

رئيس النقابة العامة  
فرغلي بكري أحمد

أمين الصندوق  
محمود إبراهيم أبو النجا

الأمين العام  
عبد الحميد محمد مسلوب

فى يوم تكريم العمل والعمال  
يوم انتصار الإرادة الحرة فى جميع المجالات  
نعاهد الله والوطن على بذل المزيد من العرق  
والتضحية من أجل بناء مجتمع حر كريم  
ونقدم أجمل التهانى وأصدق مشاعر الولاء  
إلى عمال مصر الأوفياء

بمناسبة

# عيد العمال

النقابة العامة

## لعمال الصناعات الغذائية

ولجانها النقابية

رئيس النقابة  
محمد نجيب مهنى

أمين الصندوق  
عادل متولى

الأمين العام  
شعبان على مصطفى

# النقابة العامة لعمال الخدمات الصحية

مجلس إدارة النقابة العامة

لعمال الخدمات الصحية ولجانه النقابية

يتقدم بأسمى آيات التهناتي

لعمال مصر الأوفياء

بمناسبة

## عيد العمال

مجددين العهد لله والوطن .. على مواصلة  
الجهد من أجل مصر المستقبل .. مصر الأقدار  
على تحقيق ما تصبو إليه من آمال في الرخاء والسلام

رئيس النقابة

عبد الحميد عبد الجواد

الأمين العام

سيد محمود عشاوي

الأمين المالي

أحمد السعيد النحاس

# النقابة العامة لأعمال النقل الجوى

بمناسبة

## عيد العمال

باسم جميع العاملين بالنقل الجوى  
نؤكد على تأييد ودعم الجهود المبذولة والشجاعة  
للرئيس القائد

## محمد حسنى مبارك

رئيس الجمهورية  
منذ بداية الأزمة العراقية  
لحرصه الشديد على التعامل من منطلق مواقف  
مصر الثابتة نحو القضايا العربية  
ويحيون جهود القيادات العمالية المخلصة  
معالي الوزير أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة  
والسيد الأستاذ السيد راشد رئيس اتحاد نقابات عمال مصر  
رئيس مجلس الإدارة  
مهندس شحاتة محمد شحاتة

الأمين العام  
محمد حسين أبو حسين

أمين الصندوق  
حامد عبد الرحمن إدريس

# النقابة العامة لعمال السكك الحديدية ولجانها النقابية

مجلس إدارة النقابة العامة ولجانها النقابية  
يتقدمون بالتهنئة إلى شعبنا المصرى العظيم  
بصفة عامة والطبقة العاملة المصرية بصفة  
خاصة التى بذلت وتبذل من عرقها ودمائها  
لدعم الاقتصاد الوطنى بمناسبة

## عيد العمال

وبهذه المناسبة تتقدم بالتهنئة للزعيم القائد

## محمد حسنى مبارك

الذى أعاد لمصر التقدم والحضارة

وتحية للسيد المهندس **حمادى الشايب** وزير النقـ

والسيد الوزير النقابى **أحمد أحمد العماوى** وزير القوى العاملة والهجرة

وللزميل النقابى الكبير **السيد محمد راشد** رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

رئيس النقابة العامة  
**فاروق عبد الفتاح نصار**

أمين الصندوق  
**زغلول عبد المنعم**

الأمين العام  
**حمدان حامد السيد**

النقابة العامة

# لأعمال النقل البحري ولجانها النقابية

مجلس إدارة النقابة العامة لعمال النقل البحري ولجانه النقابية  
يسعدهم أن يتقدموا إلى جنود العمل وأبطال الإنتاج إلى  
المكافحين الذين قاموا بسواعدهم نهضتنا الاقتصادية  
والصناعية إلى الذين انتصروا في معارك التصنيع والبناء

إلى عمال جمهوريتنا الفتية  
بأخلص التهاني وأطيب التمنيات  
بمناسبة

## عيد العمال

رئيس النقابة العامة

عادل الصبيحي

أمين الصندوق

حسن السيد خضر

الأمين العام

الريان حمدي عبد الواحد

فى هذا اليوم الخالد

# أول مايو

يوم تكريم العمل والعمال يسرنا أن نتقدم بأسمى  
آيات التهئة إلى الكادحين المناضلين دعامة الإنتاج  
العمال الأوفياء

ونؤكد العهد لله وللوطن  
أن نبذل كل طاقاتنا  
لمضاعفة الإنتاج  
وأن نظل أبدا جنودا أوفياء  
وكلنا إيمان بالله الوطن

## النقابة العامة لعمال البترول ولجانها النقابية

رئيس النقابة  
فوزى عبد البارى

أمين الصندوق  
مصطفى كمال

الأمين العام  
سامى صقر



# النقابة العامة لعمال التجارة

تتقدم بأجمل التهاني

وأسمى آيات التقدير والعرفان

إلى عمال مصر الأوفياء

فى يوم عيدهم

## عيد أول مايو

وفى هذه المناسبة

تتقدم بالتهنئة للسيد الرئيس

## محمد حسنى مبارك

رئيس النقابة

فؤاد يوسف محمد توما

# اللجنة النقابية

للعاملين بـ **مصر للطيران**



تتقدم بخالص التهئة للسيد الرئيس

## محمد حسنى مبارك

رئيس الجمهورية  
بمناسبة

## عيد العمال

وعهد أن نظل جنودا للعمل والإنتاج  
من أجل مصر المستقبل .. مصر الأقدار على  
تحقيق ما تصبو إليه من آمال فى الرخاء والسلام

إسماعيل إبراهيم فهمى  
رئيس مجلس إدارة اللجنة النقابية للعاملين بـ **مصر للطيران**

أمين الصندوق  
**حسين درويش**

الأمين العام  
**جمال دسوقي**

# النقابة العامة للعاملين بالصناعات الهندسية والمعدنية والكهربائية بمناسبة

## عيد العمال

يسعد مجلس إدارة النقابة ولجانه النقابية أن يتقدم لعمال مصر بصفة عامة  
وعمال الصناعات الهندسية والمعدنية والكهربائية بصفة خاصة بأسمى آيات  
التقدير والاعتزاز والفضار لأبطال الإنتاج وتؤكد على إصرارنا على الدفاع عن  
حقوق عمالنا المشروعة ودعم القطاع العام ركيزة الاقتصاد الوطنى  
ونعاهد وطننا الحبيب أننا سوف نبذل أقصى الجهود لمضاعفة الإنتاج  
وتحديثه وتطويره بأمل أن يعود عيد العمال ومصرنا فى تقدم ورخاء  
فى ظل قيادة الرئيس

## محمد حسنى مبارك

رئيس النقابة العامة  
عبد المنعم محمد العزالى

أمين العام  
مصطفى فتح الله الفيل  
أمين الصندوق  
عبد الباقي إبراهيم

# النقابة العامة للبريد

مجلس إدارة النقابة العامة للبريد ولجانه النقابية

يتقدم بأسمى آيات التهاني للسيد الرئيس

## محمد حسنى مبارك

ويفتنم مناسبة

## عيد العمال

ليتقدم بوافر التهنية للسادة

الدكتور أحمد نظيف وزير الإتصالات والمعلومات

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

الدكتور على المصيلحى رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للبريد

السيد محمد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال

رئيس النقابة العامة

نصر عبد الحميد نصر

الأمين العام

مجدى حسن عيد

أمين الصندوق

إيهاب بدير

فى يوم تكريم

## العمل والعمال

يوم انتصار الإرادة الحرة فى جميع المجالات  
نقدم أسمى آيات التهانى لعمال مصر الأوفياء بمناسبة

## عيد العمال

مجددين العهد لله والوطن على مواصلة الجهد من أجل مصر القوية  
الحرّة .. مصر المستقبل .. مصر الأقدر على تحقيق ماتصبو إليه من  
آمال فى الرخاء والسلام

## النقابة العامة

## للصحافة والطباعة والإعلام

## ولجانها النقابية

رئيس النقابة العامة

فتحي عبد الغال أحمد

أمين الصندوق

مجلدى محمود مرسى

الأمين العام

زكريا محمود أمان

# النقابة العامة للغزل والنسيج

ولجانها النقابية

تفتنم مناسبة

## عيد أول مايو

ونؤكد على ولائنا اللانهائى للوطن العزيز

والقائد الرئيس

## محمد حسنى مبارك

ونعاهد الله .. وقواعدنا العمالية العريقة

أن نواصل المسيرة تقديسا للحق والواجب ..

وأن نبذل كل الجهد لزيادة الإنتاج وتطويره

.. ونستمر فى العطاء لوطننا مصر ..

فالعمال هم صنّاع الحياة

رئيس النقابة العامة

السيد راشد

النقابة العامة

# للعاملين بالنقل البرى

ولجانها النقابية

مجلس إدارة النقابة العامة لعمال النقل البرى ولجانها النقابية والتي تمثل أكثر من مليون عامل يتقدمون بالتهنئة إلى شعبنا المصرى العظيم بصفة عامة والطبقة العاملة المصرية بصفة خاصة التى بذلت وتبذل من عرقها ودمائها لدعم الاقتصاد الوطنى بمناسبة

## عيد العمال

وبهذه المناسبة نتقدم بالتهنئة للزعيم الوطنى الرئيس

## محمد حسنى مبارك

الذى أعاد لمصر التقدم والحضارة

وجمع شمل الأمة العربية فى مواجهة تحديات العصر

وتحية للوزير النقابى الأستاذ

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

وللزميل النقابى

السيد محمد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

رئيس النقابة العامة

صبرى فتحى الجريدى

الأمين العام

السيد رضوان ماصخ

أمين الصندوق

محمد التميمى ربيع

# نموذج اقتصادى جديد للاستثمار

قام قطاع البترول باستحداث نموذج اقتصادى جديد للاستثمار تنفيذاً لتوجيهات القيادة السياسية للنهوض بالاقتصاد القومى من خلال زيادة الصادرات وجذب الاستثمارات ونقل التكنولوجيا وزيادة فرص العمل ، وبتمثل أهم ملامح النموذج الاقتصادى الجديد فى العمل على جذب الاستثمارات المحلية والعربية ، وأن التصدير هدف استراتيجى قومى لقطاع البترول ، بالإضافة إلى مشاركة الشركات العالمية فى المشروعات البترولية المعقدة ، وأن يتم تدوير حصص قطاع البترول فى المشروعات المعقدة من البنوك العالمية والعربية، وعدم تحميل الدولة يافى أعباء تمويل المشروعات لقطاع حصص مساهمة الدولة من عائد المشروعات ، وكذلك تدوير وتخطيط مصادر عائدات النقد الأجنبى من خلال المشاركة فى المشروعات ذات العائد الاقتصادى المرتفع وذلك من طريق بيع المادة الخام وتصدير حصص مصر من الإنتاج وتخطيط مشاريع الشركات البترولية فى تنفيذ المشروعات وإثابة الفرصة للبنوك الوطنية للمساهمة أو تمويل هذه المشروعات.

ومن أهم أمثلة المشروعات التصديرية المعلقة التى يتنفذها قطاع البترول حالياً من خلال النموذج الاقتصادى الجديد مشروع الشركة العامة لصناعة الغازات بپورسعيد باستثمارات مصرية كويتية تبلغ ٩٥ مليون دولار ويطاقة إنتاجية تتراوح بين ١٥-٢٠٠ ألف طن سنوياً وذلك لإنتاج مياهير الصلب الكربونى لقطاع البترول والغاز الطبيعى وسوف يقدم هذا المشروع بتوفير احتياجاته خلال نقل الغاز المصرى إلى الأردن ومن المقرر أن يبدأ تشغيل المشروع فى أبريل ٢٠٠٢.

وتشترك فى المشروع الشركة الكويتية لصناعات الألباب والخدمات النفطية بنسبة ٢٥٪ والشركة المصرية الكويتية بنسبة ٢٥٪ وشركة بترجيت وإلنى وجاسكو والهيئة العامة لإنتاج المصبى بنسبة ١٠٪ لكل منهم ومشروع إسالة الغاز بإبكو باستثمارات بريطانية وإيطالية ومصرية فرنسية تبلغ ١.٤ مليار دولار لإنشاء وهدنى إسالة بخار هـ مليارات متر مكعب سنوياً لكل منهما وذلك لتصدير الغاز إلى فرنسا ويولى البترول فى منتصف عام ٢٠٠٥ بإذن إله ومشروع مجمع غازات البحر المتوسط باستثمارات تبلغ نحو ٣٢٢ مليون دولار وذلك بهدف استخلاص مشتقات الغازات ذات القيمة الاقتصادية العالية من خلال معالجة ١١٠٠ مليون قدم مكعب يومياً من غازات حقول البحر المتوسط الخاصة بامتيازات شركتى بريفش بتروليم والدولية ليزيت من خلال تسهيلات حابى والمجمل.

وذلك لإنتاج نحو ١٢٨٠ ألف طن من بروبان سنوياً ، ٣٢٠ ألف طن بوتاناج سنوياً ، ٢٠ مليون طن ميثان سنوياً.

وتقوم بتنفيذ المشروع الشركة المتحدة لمشتقات الغاز UGDC شركة مساهمة مصرية بنظام المناطق الحرة الخاصة بين كل من الشركة المصرية للغازات الطبيعية (جاسكو) ، شركة أجيب إنترناشيونال بى فى (أجيب) ، شركة بى بى جلويل إنستيتيوت ليميتد بى فى).

ومن المتوقع أن تبدأ تجارب التشغيل والإنتاج لصنع الشركة لاستخلاص مشتقات الغاز فى النصف الثانى من عام ٢٠٠٤.

وقد بدأ قطاع البترول مرحلة الانطلاقة الاقتصادية وفى مرحلة تعتمد أساساً على العمل فى عدة محاور أساسية وهي:-

المحور الأول: جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية والعربية.

المحور الثانى: ليد أن تكون هناك قيمة مضافة للاقتصاد المصرى لأى مشروع بترولى يقام على أرض مصر.

المحور الثالث: ليد أن يكون هناك عائد مجزى بالعائدات الأجنبية والمحلية لأى مشروع من مشروعات قطاع البترول.

المحور الرابع: التركيز على تصدير المنتجات البترولية والبترولية عالية الجودة والغازات الطبيعية بظلال ماكان يحدث من قبل والنهى كان يصرح فى تصدير الزيت الخام وبعض المنتجات البترولية منخفضة الجودة التى تستخدم فى تصنيع المواد الأخرى.

وبناءً على الفكر الاقتصادى الجديد الذى يطبق حالياً فى قطاع البترول سيدأ الإنسان جريبيا بقوة يمدى نجاح قطاع البترول فى هذه الانطلاقة الاقتصادية الهائلة التى أرسى دعائمها السيد الرئيس محمد حسنى مبارك والحكومة المصرية بفضل الاستقرار السياسى والاقتصادى والأمنى وتوفير المناخ الاستثمارى المطلب واستحداث عدد من القوانين التى تترجم الرؤية الاستراتيجية إلى نتائج إيجابية ملموسة تصريف الكثير للاقتصاد المصرى.

## خاتمة قطاع البترول فى إعادة الهيكلة

أولت وزارة البترول اهتماما كبيراً خلال الفترة الأخيرة لكل من صناعة الغاز

الطبيعى والبترولية والغاز الطبيعى والبترولية من أنشطة الهيئة المصرية العامة للبترول وإثابة أصبح مستقل لكل منهم تخصيص الأداء والتركيز والتخصص بهدف إعطاء دفعة قوية لهيئة البترول التركيز على أنشطة البحث والاستكشاف وإنتاج الزيت الخام والتكرير والتصنيع والتفيل والتسويق هذا بالإضافة إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية لقطاع البترول خلال المرحلة القادمة ، ومواكبة التطور والتوسع فى أنشطة قطاع البترول المختلفة ، ودعم الأنشطة الجديدة للقطاع والمتصلة فى تصدير الغاز الطبيعى والتوسع فى استخداماته والتوسع فى صناعة البترولية ، ومواكبة المتغيرات العالمية فى مجال صناعة البترول والغاز والبترولية ، والتطوير المستمر لإمكانيات القطاع وتكوين كوادر فنية متميزة ، بالإضافة إلى الحرية وسرعة اتخاذ القرار.

وفى ضوء ذلك تم تقسيم كلا من المشروعات المصرية القابضة للغازات الطبيعية، والمصرية القابضة للبترولية والغاز من أجل تنفيذ الأهداف الخاصة بكل منهما تنفيذها.

هذا بالإضافة إلى تأسيس شركة جنوب الوادى القابضة للبترول ومقرها أسوان النهوض بقطعة صناعة البترول والغاز فى مسيحد مصر والعمل على جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة للعمل فى مجال البحث والاستكشاف بالخطوة.

وذلك كمرحلة طام البترول يتكون من ٤ كيانات قوية تتكامل وتتسق وتعملان بينها من أجل الاستغلال الأمثل للثروة البترولية وتخطيط القيمة المضافة وزيادة الصادرات وتخطيطها ، بالإضافة إلى توفير الاحتياجات من المنتجات البترولية والغازية والبترولية.

والهيكلة ليست هدفاً فى حد ذاتها وإنما وسيلة لتحقيق أهداف قطاع البترول ، بعد دراسة مستفيضة ، وهذا أنه لابد من الانطلاق إلى الغاز والبترولية والغازات لأهمها المستقبل الواعد .

فمصر أصبح لديها احتياطيها غازية متزايدة ولقد أقما مشروعا للبترولية والغازات فى منتصف الثمانينيات فى الإسكندرية وأعتقد أنه بالإجماع - كما هو على مدى ثلاثين - لم تجد طموحات الشعب المصرى فى البترول والغاز ، وكان فشل على استيراد المادة الخام ، اليوم ، يوجد لدينا ثلاثة مشروعات عملاقة يتم تنفيذها هذا العام.

محطات المعصر واستغلال الموارد الطبيعية كصناعات بترولية أساسية للبلاد القديم وتأسيس مشروع للبترولية والغاز كل ٥٠ عاما شركة ، ليصبح تطبيقه لها مصر . ٢٠ تم عمل الآن فى إطار الخطة القومية للبترولية والغاز إنشاء ٢٤ مشروعا فى ٢٠ عاما ويتطلب ذلك كيانا قويا والية التنفيذ هذا العمل بعد أن كان هذا النشاط مشغولا عنه مدير عام فى هيئة البترول ولم يكن نيابة وليس له سلطة وليس مؤثرا فى القرارات وإذا تم إنشاء كيان قوى يتمثل فى الشركة القابضة للبترولية والغاز . ١٠ وبالرغم من أن الكيان مازال حديثا لكن العمل يسير بسرعة جدا لوجود اليات قوية لتنفيذ الخطط بسرعة فى الاتجاه الصحيح.

## صناعة البترولية والغاز .. صناعة العصر

إن صناعة البترولية والغاز من الصناعات التى يمكن أن تخلق عليها صناعة العصر وعلى الرغم من التلاصق التى تشهدها أسواق البترولية والغازية ويوجد دول متقدمة فى هذا المجال- ليد أن مصر لديها كل المقومات اللازمة لضمها على اعتبار صناعة بترولية متميزة فى منتجاتها وقوية فى اقتصادياتها تتمتع فى وجود الاستقرار السياسى والاقتصادى والاستثمارى ، بالإضافة إلى امتلاك مصر موقع جغرافى متميز من أسواق البترول والغاز وأسواق البحر المتوسط والتي تمثل الأسواق الرئيسية للمنتجات البترولية المصرية.

أما بالنسبة للمادة الخام، وهى العامل الرئيسى لصناعة البترولية والغاز ، فهى متوفرة فى مصر بكميات كافية وتأسيس خطة تحقيق الغاز الطبيعى.

ولذلك كان من الضرورى أن يتم وضع خطة لتحقيق الاستقلال الأمثل لهذا المورد الطبيعى واستخدمه فى صناعات تعظم القيمة المضافة للغاز الطبيعى ، وتوفير المواد الأساسية ، من بولى إيثيلين وبولى بروبيلين وبولى فينيل كلوريد وغيرها ، اللازمة لعم الصناعات الوخية التكميلية لصناعة البترولية والغازية وتحقيق الاكتفاء الذاتى من المنتجات البترولية وتصدير الفائض، وبالتالي توفير النقد الأجنبى مما يساهم فى دعم الاقتصاد القومى وتحسين ميزان المدفوعات ، هذا بالإضافة إلى نقل التكنولوجيا الطبية عالمياً إلى مصر والاستفادة من الخبرة الأساسية والمراقر والخدمات وتوفير فرص عمل جديدة .

وقد تم بالفعل الانتهاء من إعداد خطة قومية لصناعة البترولية والغازات فى مصر



# أر فى قطاع البترول

٥٠٪ من مساحة مصر ويحيط بها السودان وتوجد بها اكتشافات بترولية ومن الغرب ليبيا ومن الشرق السعودية واليمن والبحر الأحمر وهذه المناطق تتنافس بشدائد مصر الناجحة بترولياً .. المنطقة مغلة لوجود ثروة بترولية والمشتك أن عدد الآبار التي تم حفرها في هذه المنطقة قليل جداً .. وفى المائة عام الماضية تم حفر ٥٠ ٪ من الآبار في هذه المنطقة والى الأمام لا يتوقع حصول مصر على معلوماتهم من الآبار والحكومة وضعت حوافز مجزية لجذب الاستثمارات لهذه المنطقة .. واستفادت منها شركة جنوب الواسع.

وتتضمن خطة عمل شركة جنوب الواسع القابضة للبترول خلال الستة شهور القادمة إنشاء شركة متخصصة في مجال البحث والاستكشاف وتنمية العقول برأس مال ٥٠٠ مليون جنيه ، ونقل تسمية شركة جيوسوم للزيت للشركة القابضة لجنوب الواسع ، وتكثيف أنشطتها بحفر آبار تنمية جديدة ، هذا إلى جانب إنشاء شركة جنوب الواسع تسمية وتوزيع المنتجات البترولية وتصنيع شركات التوزيع والتسويق العالية والعربية للاستثمار في جنوب الواسع ، بالإضافة إلى التوسع في أنشطة شركات بوناكسكو وميكسكو وبتروليد بالبحر الأبيض ، وتتضمن خطة عمل الشركة خلال العام المالي ٢٠٠٢/٢٠٠١ طرح مزاد جديدة مناطق امتياز جنوب الواسع ، ووضع الخطط التمهيدية للاكتشافات الجديدة التي سيتم تحقيقها ، ودراسة الأساليب الأمثل للاستفادة من الإنتاج الجديد ، والقيام بعمل مسح جوى مغناطيسي وتكثيف لتحميد الأحوال الرسوبية في المنطقة هذا إلى جانب أعمال السيزمي ثنائي وثلاثي الأبعاد ، ويهدف البرنامج التنموي إلى يتم الترسية عليها في مزاد عام ٢٠٠٢ وخاصة بالمياه الصلبة والبحر الأحمر ، بالإضافة إلى الانتهاء من دراسة إنشاء خط للزيت مسجوع إلى أسوان.

هذا وقد جاءت خبر عن شركات عالمية لوك أول الروسية وباتاشي الأمريكية وأجيبي الإيطالية وشركة BHP الأسترالية للبحث في المنطقة وسوف يتم طرح مطاء على الشركات حول هذه المنطقة بهدف بدء الاستكشافات والدراسات السيزمية والغفر ، ونرجو من الله الصلوات على نتائج إيجابية سريعة للمسح في تنمية هذا الجزء المهم من مصرنا العظيمة لتقوية ألقابها البترولية الرئيس محمد حسني مبارك.

وفى هذا الصدد أن إلقاء القمص على مايتار حول مد الغاز الطبيعي لمشروع مصنع كيميا حيث تشير الدراسات إلى أن تكلفة مد خط الغاز لكل الصعيد تصل إلى ٤٠٠ مليون جنيه وإذا تم إنشاء شركة جديدة لجنوب البحث والاستكشاف برأس مال ٥٠٠ مليون جنيه وإذا نجحت في اكتشاف زيت وغاز لسيتم توفير الغاز من الجنوب وهو إحدى اقتصادي الحصر.

## خطة وزارة البترول للتصدي لشبكة الباطلة

وسمعت وزارة البترول مجموعة من السياسات والبرامج للمسح الجيد في حل مشكلة الباطلة في ضوء برنامج العمل الوطني الذي ركز فيه الرئيس محمد حسني مبارك على أهمية تصافير جهود الأجهزة المعنية بالدولة ، وتحت تلك السياسات والبرامج على إنشاء شركات جديدة لاستيعاب التوسع في أنشطة قطاع البترول وتوطيد الخدمات اللبابة للصغار بالإضافة إلى إتاحة فرص عمل لسيتم توفير الغاز من أهم هذه الشركات.

– شركة صيانة الأجهزة (الزلازل) (سيانكو) : حيث تم تشغيل ٥٥٠٠ من حملة المؤهلات المتوسطة والفرق المتخصصة للعمل في مجال إصلاح وصيانة الأجهزة الخراب .

– الشركة المصرية لتوزيع أسطوانات البوتاجاز (بوناكسكو) : حيث تم تشغيل ٢٢٠٠ شاب من حملة المؤهلات المتوسطة للعمل في مجال توزيع أسطوانات البوتاجاز استخدمها بطريقة آمنة.

– شركة خدمات البترول التجارية (بتروليد) : وتهدف الشركة إلى تشغيل ٢٠٠٠ شاب من حملة المؤهلات المتوسطة والفرق المتخصصة للعمل في مجال تحميل فواتير الغاز وتصنيع الزيوت المستخدمة لإعادة تكويرها ، هذا بالإضافة إلى أنه تم تأسيس عدة شركات أخرى جديدة من أهمها ، شركة خدمات البترول البحرية ، والشركة المصرية لإزالة الفاز ، والشركة للشحذ لاستخلاص مشتقات الفاز . كما تم طاق البترول بتطبيق مشروع إعداد العمال الماهرة بهدف استيعاب ١٠٠٠٠ شاب وإعدادهم للعمل في مجال أنشطة صناعة البترول ، وقد استوفى المشروع ١٢٥٠٠ شاب حتى الآن.

وقد تم إنشاء اللجنة العليا للتدريب وتعيين العمال تكون مشوشة من تشغيل الشباب الذين تم تدريبهم.

خلال الشهور عام القادمة وعرضها على السيد رئيس الجمهورية وتهدف إلى تحقيق الاستفادة القصوى من الامكانيات المحلية المتاحة والمتحملة من احتياجات الغاز راسية الأساسية . وكذلك العمل على تحقيق الاكتفاء الذاتي من المنتجات البترولية وإيجاد تصديرها للأسواق العالمية.

وتتضمن الخطة القومية البترولية إنشاء ١٤ مجمعا البترولية (٢٢ مشروعا ٥٠٠ وحدة إنتاجية) تقدر استثماراتها بحوالي ١٠ مليارات دولار (قيمة حالية) خلال ٢٠٠٢ عاما ، وذلك لإنتاج ١٥ مليون طن من المنتجات البترولية سنويا قيمتها ٧ مليارات دولار (٤ مليارات دولار قيمة حالية) وإيرادات ٢ مليارات دولار (مئات تصدير) هذا بالإضافة إلى توفير ١٠٠ ألف فرصة عمل جديدة مباشرة وغير مباشرة.

وقد تم تأسيس الشركة المصرية القابضة للبترول (مصر) بهدف إيجاد كيان جديد قوى من أهم مهامه وضع الآليات اللازمة لتنفيذ الخطة القومية البترولية. وفى ضوء ، لأهمية التنامية لمصر في صناعة البترول كميات عدد المتر المصرى الأول للبترول كميات وإشراك عدد كبير من مقاي الشركات المصرية لعرض ومناقشة العديد من الموضوعات الخاصة بصناعة البترول كميات مثل رؤية القطاع الخاص في تطوير صناعة البترول كميات في مصر وتوافر الغاز الطبيعي الذي يعد المادة الخام في صناعة البترول كميات في السوق المصرية ومخازن الاستثمار الجاذب الذي يتمتع به مصر ، كما بحث المؤتمر استراتيجيات السوق في قطاع البترول كميات في مصر بتقييم وتحليل التحديات التي تواجه مستثمري القطاع الخاص وعرض لاستراتيجيات عالية والمتوقعة ، وعرض وتقييم تقديم الخطة القومية للبترول كميات ، وتنفيذ المشروعات البترولية ومواجهة التحديات التي تواجه إقامتها.

## ومن أهم المشروعات البترولية التي تتكامل مع صناعة البترول للغاز:

مجمع البترولية كميات بالاسكندرية وقد بلغ إنتاجه في عام ٢٠٠٢ من البولي فينيل كلوريد PVC حوالي ٨٠ ألف طن سنويا ، وصودا كلوريد ٢٢ ألف طن ، ومركبات البولي فينيل كلوريد ٢٠ ألف طن والبولي إيثيلين متشابك حوالي ١٠ آلاف طن ، وقد تم متوسط صادرات المجمع من البولي فينيل كلوريد حوالي ١٠ آلاف طن بقيمة ٤٠٦ مليون دولار ومن الصادرات الكالوري حوالي ١٤ ألف طن بقيمة ١٠٧٠ مليون دولار.

مشروع سيدي كريب البترولية كميات (مديرك) إنتاج كل من الإيثيلين بطاقة ١٢٠ ألف طن سنويا والبولي إيثيلين بطاقة ٢٢٥ ألف طن سنويا والبوتاجاز بطاقة ٥٠ ألف طن سنويا.

بلغت التكلفة الاستثمارية للمجمع حوالي ٢٠٢ مليار جنيه مصري ويؤبر استيراد مواد بترولية قيمتها ٢٨٥ مليون دولار سنويا بما يساهم في دعم ميزان مدفوعات النقد الأجنبي لقطاع البترول والقطاع الصناعي القائم على منتجات البترولية كميات ، وبلغ متوسط صادرات المجمع من البولي إيثيلين بيويمي حوالي ٨٠ ألف طن قيمتها ٤٨ مليون دولار إلى مايقرب من ٢٠ دولة عربية وأوروبية وآسيوية.

بالإضافة إلى وحدة التكسير بزنين للخطى لشركة العامرية لتكرير البترول بطاقة ٥٠ ألف طن سنويا.

## ومن أهم المشروعات البترولية المستقلية في مصر في إطار الخطة القومية البترولية:

مشروع إنتاج التكسير بزنين إنتاج ٨٠ ألف طن سنويا الكيل بزنين اللازم لصناعة المنظفات بقيمة استثمارية تقدر بنحو ١٨٢ مليون دولار بمنطقة الدامرية بالاسكندرية.

مشروع إنتاج البوليدين إنتاج ٢٢٥ ألف طن سنويا بوليدين بقيمة استثمارية تبلغ حوالي ٢٢٠ مليون دولار بمنطقة شمال غرب خليج السويس.

مشروع مجمع البترولية كميات الإنتاج الثلاث الألفين إنتاج ٩٠٠ ألف طن سنويا إيثيلين بمنطقة فكر الطير وتقدر استثماراته بنحو ١٠٠ مليار دولار.

## الاهتمام بجنوب مصر

في إطار توجيهات الرئيس محمد حسني مبارك الرافضة بالانتماء بجنوب مصر والنهوض به وضروية إحداث التنمية السريعة والشاملة بمنطقة جنوب الواسع قام طاقا البترول باتخاذ خطوات كبيرة مرسومة للاهتمام بمنطقة الصعيد بجنوب مصر بصفة عامة ومحافظة أسوان بصفة خاصة من خلال إنشاء شركة جنوب الواسع القابضة للبترول وعهدتها الرئيسية مدينة أسوان ، ويبدل قطاع البترول جهودا متواصلة في جنوب الواسع حيث تم إنشاء مصنع لتكرير في أسيوط ، المنطقة يوجد بها شواهد في كبر أمج ظهرت شواهد منذ ٢٠ سنوات وأمام الخشى ظهرت في ألبا العميقة بالبحر الأحمر ، ونتمتع بجنوب بداية من خط ٢٨ قريبا .. هذه المنطقة تمثل

فى هذا اليوم الخالد

# عيد العمال

يوم تكريم العمل والعمال  
يسرنا أن نتقدم بأسمى آيات التهنئة إلى  
الكادحين المناضلين دعامة الإنتاج العمال الأوفياء  
وعهد أن نظل جنودا للعمل والإنتاج من أجل  
مصر المستقبل مصر الأقدار على تحقيق ماتصبو  
إليه من آمال فى الرخاء والسلام  
النقابة العامة للعاملين

## بالزراعة والرى والثروة المائية والحيوانية ونقابات الفرعية ولجانها النقابية

رئيس النقابة العامة  
م. محمد عبد الحليم عبد الحفيظ

أمين الصندوق  
محمد سالم مراد

الأمين العام  
محمد محيى الدين الباسوسى



أحمد العماوى



لواء ممدوح كدوانى

# اللجنة النقابية للعاملين بالمنطقة الأزهرية - محافظة سوهاج

بمناسبة

## العيد القومى للمحافظة وعيد العمال

تتقدم اللجنة بأسمى آيات التهاني إلى شعب وعمال محافظة سوهاج الكرام  
والى السيد المحافظ اللواء

**ممدوح كدوانى**

وجميع القيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

**أحمد العماوى** وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد راشد** رئيس الاتحاد العام للعمال

**محمد وطنى** رئيس النقابة العامة للتعليم والبحث العلمى

والى فضيلة الشيخ **الدكتور محمود إيماني أمين** رئيس قطاع المعاهد الأزهرية

والى فضيلة الشيخ **محمد رشاد عبد اللطيف**

وكيل وزارة ورئيس الإدارة المركزية لمنطقة سوهاج الأزهرية

نائب الرئيس

الأمين العام

رئيس اللجنة

**إبراهيم محمد عبد الرحمن**

**محمد الطاهر محمود حسين**

**محمود رأفت الجيار**

م. أمين الصندوق

**أحمد ثابت المشب**

أمين الصندوق

**أحمد عبد السلام أحمد**

الأعضاء:

عبد التى سليم عبد الرسول - صفوت حامد على - عبد الآله محمد أبو الذهب  
عبد الحميد عبد النعيم - علام عبد الرحيم - أحمد محمود عبد الرحمن  
محمود محمد العريض - كمال فؤاد عبد الوهاب - حسنى فراج فرغلى - السيد حامد السيد



السيد راشد



محمد وطنى عوض



محمود رأفت



محمد الطاهر محمود



أحمد عبد السلام أحمد

# اللجنة النقابية المهنية للعاملين بصناعات البناء والأخشاب جرجا - سوهاج



أحمد العماوى

يسعدها فى مناسبة

## عيد العمال والعيد القومى للمحافظة

أن تتوجه بخالص التهنئة والتحية للسيد  
اللواء

## ممدوح كدوانى

محافظ سوهاج



لواء ممدوح كدوانى

والسيد رئيس المجلس الشعبى المحلى لمرکز ومدينة جرجا والسيد مأمور  
قسم شرطة جرجا وجميع السادة الضباط والعاملين بالقسم والقيادات  
التنفيذية والشعبية وتقدم اللجنة بواقر الشكر والتقدير للسادة

## أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

## السيد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

## سيد طه رئيس النقابة العامة لعمال البناء والأخشاب

متمنين لهم دوام التقدم والتوفيق من أجل دعم مسيرة العمل النقابى  
لما فيه مصلحة الإنتاج ومصرنا العزيزة فى ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس

## محمد حسنى مبارك

رئيس اللجنة وعضو النقابة

الحاج كامل سلام متولى

الأمين العام

مصطفى عبد العال محمود

أمين الصندوق

محمد محمد عبد المنعم

نائب الرئيس

طه عبدالله محمود

الأعضاء:

عبد موعوض عبد المنعم - رجب حسين السمان - أبو السعود عشرينى أمين - إبراهيم عبد المظيف أحمد  
زكريا زغبان أحمد - منصور عبد الرحمن محمد - محمد أمين حسن - أحمد بكري أحمد



كامل سلام متولى



طه عبدالله محمود



محمد محمد عبد المنعم



مصطفى عبد العال محمود



إبراهيم عبد المظيف أحمد



السيد راشد



أحمد الحماوي



لواء ممدوح كدواني

## اللجنة النقابية للعاملين بصناعات البناء والأخشاب بسوهاج

يتقدم رئيس وأعضاء مجلس إدارة اللجنة بخالص التهنية إلى السيد اللواء

**ممدوح كدواني**

محافظ سوهاج

واللواء **شاروق عبد الراضي** سكرتير عام المحافظة

والدكتور **أحمد عبد العال** المدير رئيس المجلس الشعبي المحلي بسوهاج

والى شعب سوهاج الكريم بمناسبة



سيد طه

## عيد سوهاج القومي وعيد العمال

كما يتوجهون بالتهنية إلى السادة

**أحمد الحماوي** وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد راشد** رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

**سيد طه حسن** رئيس النقابة العامة للعاملين

بصناعات البناء والأخشاب

والسادة الزملاء أعضاء النقابة العامة

ويتوجهون بالشكر والتقدير للسيد رئيس دائرة الأحوال المدنية بسوهاج على

صادق تعاونه مع اللجنة

وتعاهد اللجنة السيد الرئيس



طلعت عبد العال



صابر عبد العال

## محمد حسنى مبارك

أن يظل عمال البناء والأخشاب بسوهاج جنوداً أوفياء  
رافعين اسم مصر عالياً استمراراً لمسيرة البناء والتنمية

رئيس اللجنة

**طلعت عبد العال المغاضى**

# جمعية التدريب المهني والأسر المنتجة بسوهاج



السواء ممدوح حدواي

جمعية التدريب المهني والأسر المنتجة جمعية مركزية نطاق عملها محافظة سوهاج وتتبعها لجنة أسر منتجة في كل مركز إداري من مراكز المحافظة وتهدف دائما لتحقيق مجتمع التنمية الاجتماعية والاقتصادية بسوهاج



قدرى عبدالكريم المشنب

ويقوم مجلس إدارة الجمعية برئاسة

الحاج قدرى عبد الكريم المشنب

عضو مجلس الشعب عن دائرة أخميم

يبدل قصارى جهده وأداء دوره الإنساني والاجتماعي وذلك بمنح قروض ميسرة بضوائد ميسرة وفترة سماح في السداد لأصحاب الأسر الفقيرة محدودة الدخل وكذلك لرياء البيوت والخريجين كما تقوم الأنشطة التابعة للجمعية المثلة في مراكز التكوين المهني بسوهاج ومركز التكوين المهني بحي الكوثر باستقبال الطلبة والفتيات المتسربين من مراحل التعليم وإلحاقهم بأقسام هذه المراكز وتدريبهم وحصولهم على شهادة يعملون بها كصناع نصف مهرة، كما ينبع الجمعية المعرض الدائم للأسر المنتجة الذي يقوم بتوريد احتياجات الجمعيات وتصريف منتجاتهم، وجمعية التدريب المهني للأسر المنتجة في زيادة دائمة لتنفيذ المشروعات وتوفير الدعم المالى اللازم حيث لا يدخر السيد المهندس



محمد حمدان أحمد

الأستاذ حمدي حسن حافظ

وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية بسوهاج

جهدا في تحقيق متطلبات الجمعية وأنشطتها باستمرار

والأستاذ كمال عبدا الدائم حسنين

المدير العام - وكيل المديرية



فخى حسين منصور

المشروعات المنفذة

مشغولات نسائية ٥٢٤١ - مشروعات حرفية ٩٨٠ - مشروعات زراعية ومحاصيل ٣٥٤٤ - مشروعات تجارية وخدمات ١٤٤٢

إجمالي المشروعات

٣٢٢٠٤ بمبلغ ٣,٩٧٤,٣٠٥



رجب محمد سليمان

مدير الجمعية

محاسب محمد حمدان أحمد

أمين الصندوق

رجب محمد سليمان

رئيس مجلس الإدارة

الحاج قدرى عبد الكريم المشنب

وكيل الجمعية

أخصائى فخى حسين منصور



أحمد المصاوى



نواء مدوح كدوانى

# اللجنة النقابية لعمال النقل البرى بأخميم محافظة سوهاج

تتقدم بأخلص التهانى القلبية إلى السيد اللواء

**ممدوح كدوانى**

محافظ سوهاج

وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية

والأستاذ المحاسب **صبرى الجريدى**

رئيس النقابة العامة للنقل البرى

وأهالى المحافظة الكرام بمناسبة

## العيد القومى للمحافظة وعيد العمال

وتتقدم بالتهنئة القلبية الصادقة لأبن مصر البار السيد الرئيس

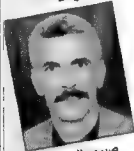
**محمد حسنى مبارك**

ونعاهد الله على بذل المزيد من الجهد والعطاء لمصدا الغالية

وتناشد اللجنة المحافظ إنشاء موقف خاص يعى الكوثر حيث إنها منطقة صناعية كبرى ولا يوجد بها موقف للسيارات حتى الآن وذلك حفاظا على عدم مخالفة السائقين لخطوط السير وتوفير الراحة للمواطنين



السيد راشد



صبرى الجريدى



جبالى محمد جبالى



كامل عبد الحفيظ أبو على



هاشم محمود



أحمد عبد الرحمن امباري

مشرف اللجنة

**جبالى محمد جبالى**

رئيس اللجنة

**كامل عبد الحفيظ أبو على**

مدير حسابات اللجنة

**أحمد عبد الرحمن امباري**

مستول مالى

**هاشم محمود**

الأعضاء: عشرينى محمود جلال - محمد محمود جلال

عبد الغال محمد فرج - على مكي

# اللجنة النقابية للعاملين بأوقاف سوهاج

تتقدم اللجنة باسم خمسة عشر ألف عالم من علماء الإسلام وإدارى بمديرية أوقاف سوهاج بخالص التهاني إلى شعب وعامل سوهاج الكرام وإلى السيد اللواء

**أحمد ممدوح كدوانى**

محافظ سوهاج

وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بالمحافظة :

## بمناسبة العيد القومى للمحافظة



د. حمدي زقزوق

كما نتقدم بالتهنئة إلى السادة

**أحمد أحمد العماوى** وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد راشد** رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

**د. أحمد عبد الظاهر** رئيس النقابة العامة للخدمات الإدارية والاجتماعية

وتنتهز اللجنة هذه المناسبة لتتقدم بالشكر والتقدير إلى

الدكتور **أحمد عبد الظاهر** رئيس النقابة العامة

والدكتور **حمدي زقزوق** وزير الأوقاف

لجهودهم المخلصة في إقامة مستشفى للدعاة بسوهاج التي تخدم جميع العاملين بالوجه القبلى

ولهم من جميع العاملين بالأوقاف كل حب وتقدير داعين الله العلى القدير أن يوفقنا لخدمة

العاملين بالحق ونصرة المظلومين في عهد الرئيس المضيء ابن مصر أباى الزعيم

## محمد حسنى مبارك

الأمين العام

**السيد عبد الرحيم العدوى**

رئيس اللجنة

**السيد محمد خليل محمد**

م. أمين الصندوق

**عاصم محمد صبرى**

أمين الصندوق

**محمد عبد الرحمن أبودهب**

الأعضاء: الشيخ رشدي السيد بلال - الشيخ محمد خلف الجبالي - عبد الغال محمد على

رفاعى أبو خليل على - عادل أحمد عبد الباقى - السيد اسماعيل عبد الرحيم



أحمد عبد الظاهر



السيد محمد خليل



محمد عبد الرحمن أبودهب



السيد عبد الرحيم العدوى



عاصم محمد صبرى



عبد الغال محمد على



الشيخ محمد خلف الجبالي



رفاعى أبو خليل على



عادل أحمد عبد الباقى



الشيخ رشدي السيد بلال



السيد اسماعيل عبد الرحيم





أحمد العماوى



لواء ممدوح كدوانى

## اللجنة النقابية المهنية لعمال النقل البرى - البلينا - سوهاج

تتقدم اللجنة بأسمى آيات التهانى باسم جميع عمال النقل

البرى بالبلينا

والى السيد اللواء

**أحمد ممدوح كدوانى**

محافظ سوهاج

والى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية

بمناسبة



صبرى الجريدى



السيد راشد

## العيد القومى للمحافظة وعيد العمال

كما تتقدم بالتهنئة الى السادة

**أحمد أحمد العماوى** وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد راشد** رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

**صبرى الجريدى** رئيس النقابة العامة للنقل البرى

وجميع قيادات النقابة العامة داعين الله العلى القدير أن تشهد مصرنا العزيزة

المزيد من التقدم والازدهار فى ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس



ممدوح عبد الحال

## محمد حسنى مبارك

الأمين العام

**محمود محمد حسين**

م. أمين الصندوق

**عثمان محمد متولى**

نائب الرئيس

**علاء الدين حسن أحمد**

أمين الصندوق

**رومانى اسكندر عبد المسيح**

رئيس اللجنة

**ممدوح عبد الحال وساف**

م. الأمين العام

**حسنى شكرى مشرقى**

صفوت حسان - أحمد العريان - أشرف رفاعى - حزان محمد على

الأعضاء

## اللجنة النقابية للعامة النقل البرى - طهطا - سوهاج



يتقدم رئيس وأعضاء مجلس  
إدارة اللجنة النقابية بخالص  
التهانى إلى السيد اللواء  
أحمد ممدوح كدوانى  
محافظ سوهاج



والى جميع القيادات الشعبية  
والتنفيذية بمدينة طهطا  
والى رئيس وحدة مرور طهطا

**طارق الوكيل**

والى رئيس مجلس المدينة  
السيد عبد المعطى نور الدين

صبرى الجريدى



بمناسبة

## العيد القومى للمحافظة وعيد العمال

نبيل عبد الرحمن

كما تفتتح اللجنة هذه المناسبة لتتوجه بالشكر  
والتقدير للسادة

**أحمد أحمد العماوى** وزير القوى العاملة

**السيد راشد** رئيس اتحاد عمال مصر

**صبرى الجريدى** رئيس النقابة العامة

وتهنئه على توليه رئاسة النقابة

**جبالى محمد جبالى** نائب رئيس النقابة العامة

رئيس اللجنة

نبيل عبد الرحمن عبد الكريم

أمين الصندوق

زكريا الجلالى

الأمين العام

محيى علي اسماعيل

## اللجنة النقابية للعاملين بمجالس المدن والقرى وديوان عام المحافظة - سوهاج



يتقدم رئيس مجلس وأعضاء  
اللجنة النقابية بأخلص  
التهانى إلى السيد اللواء  
ممدوح كدوانى  
محافظ سوهاج

لواء ممدوح كدوانى



والى جميع القيادات الشعبية  
والتنفيذية والسياسية  
بمناسبة

## العيد القومى للمحافظة وعيد العمال

د. أحمد عبد الظاهر



كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

**أحمد أحمد العماوى**

وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد راشد**

رئيس الاتحاد العام

**د. أحمد د عبد الظاهر**

عبدالمعتمد عبدالله



رئيس النقابة العامة

وتعاهد الله والوطن على بذل المزيد من الجهد  
والعزق فى ظل القيادة الرشيدة للرئيس

## محمد حسنى مبارك

محمد أحمد عبد الرحمن

نائب الرئيس

**طه عبد العاطف محمد**

أمين الصندوق وعضو النقابة العامة

**محمد أحمد عبد الرحمن**

م. أمين الصندوق

**كمال السيد عبد العال**

رئيس اللجنة

**عبد الغنى عبد الله محمد**

الأمين العام

**رشاد الجلالى محمد**

م. الأمين العام

**عابدين طلب محمد**

أعضاء : إبراهيم عبد الحميد حسنين

سامح اسماعيل محمد - عواطف شفيق بولس



**البنك الوطني للتنمية**

national bank for development NBD



■ تصاميم الشوارع بارتفاع ١٠٠-٥٠٠-١٠٠٠-٥٠٠٠ جم.

■ مدة الشوارع ثلاثة سنوات قابلة للتجديد.

■ صرف المالك كل شهر بمعدل ١١٪ سنوياً (متغير بما يتناسب مع أسعار السوق)

■ يمكن الاسترداد في أي وقت بالقيمة الاسمية بعد مرور ستة أشهر من تاريخ الشراء.

■ يمكن الاقتراض بضاعتها بشرط مبرة.

عقود التمويل بفروع البنك المنتشرة بالقاهرة ٥ والمحافظات و عددها ٦٦ فرعاً

٥ أ شارع بورسعيد الجديدة - القاهرة

٣٩٢٣٥٢٨-٣٩٢٣٢٤٥ / ٥

نرحب بكم على موقعنا بالإنترنت

WWW.NBDEGYPT.COM



## الشركة المصرية لتجارة الأدوية

في خدمة قطاعات

الصحة والعلاج

٥٨ فرعاً ومستودعاً

٤٧٥ صيدلية

في خدمة توفير الدواء

للمواطنين على مستوى

الجمهورية

## ١ مايو

## عيد العمال

تحية خالصة لعمال مصر

الأحرار بعيدهم السنوي

وعهد ببذل المزيد من العرق

والجهد من أجل مصر الغد

# إبوةفةبرللاسمدة

- ناللة صنالعة الأسمدة الأزوتية في مصر
- شركة مساهمة مصرية خالصة للقانون
- ١٥٩ لسنة ١٩٨٨
- إجمالى الأصول : ٣,٤ مليار جنيه
- رأسمال المدفوع : ٥٧٤ مليون جنيه

- حاصلة على شهادة نظام إدارة الجودة
- أيزو ٩٠٠١:٢٠٠٠
- حاصلة على شهادة نظام إدارة البيئة
- أيزو ١٤٠٠١

الأداء المالي

- سماد اليوريا ٤٦,٥٪ أزوت
- سماد نترات النشادر ٣٣,٥٪ أزوت
- سماد اليوريا المخصوص ٤٦,٥٪ أزوت

إجمالى الإنتاج السنوى ٢ مليون طنة سماد





# هيئة قناة السويس



شركة الترسانة النيلية  
إحدى شركات هيئة قناة السويس

إيماناً من هيئة قناة السويس فى تنمية جنوب الوادى .. قامت بالتخطيط لبناء  
ترسانة نيلية على النيل بمدينة أرمنت محافظة قنا .

جارى إنشاء الترسانة حالياً، وقد قاربت على الانتهاء ، وقد استقبلت أول سفينة  
نيلية سياحية ( ليبرتى ) فى شهر فبراير ٢٠٠٢ وتم إصلاحها ، وتستطيع الترسانة  
إصلاح جميع السفن السياحية.

وقد تم إصلاح ثانى سفينة ( جوهرة النيل ) فى مارس الماضى ، وإمكانات  
الترسانة كالاتى :

- ❖ قنق رفع تبلغ طاقته ١٧٠٠ طن ليستوعب سفينة بطول ٧٥ متراً ، وعرض ١٦ متراً .
- ❖ عدد ١٠ جراجات للإصلاح فى وقت واحد
- ❖ جميع الأعمال المتعلقة بالسفن ( أعمال بدن ) محركات ، مواسير كهرباء ، إعاشة ،  
تكيف .. الخ
- ❖ رصيف للترامى والإصلاح بطول ٨٥٠ متراً
- ❖ صناعة المنشآت المعدنية والحديدية ، محطة تموين وقود وتنقية زيوت ومحطة  
استقبال صرف صحى للسفن
- ❖ تشغل الترسانة مساحة ٢٥ هكتاراً باستثمارات ١٥٠ مليون جنيه مموله من هيئة قناة  
السويس وشركاتها .



السفينة السياحية النيلية [ ليبرتى ]

# شركة النيل للأدوية والصناعات

إحدى الشركات التابعة للشركة

## شركة النيل مع الأمس ماضٍ مشرف.. وت



د. جلال غراب

إن الشركة تؤمن بالعمالين بها ، وإن البناء والنمو لن يقوم إلا بالعمالين بالشركة ونظرا لأهمية العنصر البشري كعنصر أساسي في نجاح العمل والتطوير التكنولوجي والإداري بالشركة .

سواءً على توجيهات السيد الدكتور جلال غراب نيس الشركة القابضة للأدوية فقد تم وضع خطة تدريب لجميع العمالين بالشركة على مدى ثلاث سنوات ويتم بالفعل تدريب عدد ١١٥٨ فردا من العمالين وسيستمر تدريب باقي العمالين ، كما قامت الشركة بإعداد الكوادر من العمالين وإيفائهم في بعثات للحصول على الدرجات العلمية حتى تستطيع أن تواجه هذه التكتلات وتتأقش بجودة إنتاجها وتساهل التقدم العلمي في صناعة الدواء الحديثة حتى يكون تمثيل مصر مشرفا لها ولصناعة الدواء المصري - فقد حصلت شركة النيل على شهادتي الأيزو الجودة الشاملة ٩٠٠١ في مجالات الإنتاج التطوير والرقابة والتسويق ، ١٤٠٠١ الخاصة بالبيئة من الهيئة المانحة البريطانية B.S.I. والشركة حاليا في المراحل النهائية للحصول على شهادة الأيزو ١٨٠٠١ الخاصة بالسلامة والصحة المهنية لتكون ثالث شركة في مجال الدواء تحصل عليها .

هذا كله أدى إلى استحواد الشركة على ثقة كبيرة من العمالين بالمجال الطبي من الأطباء والصيادلة . . ولم تقتصر الثقة على المجال الطبي بل استقامت شركة النيل كسب ثقة الكثير من الشركات العالمية التي طلبت أن يكون تصنيع مستحضراتها بالشركة إيمانا منها بجودة الإنتاج وخبرة العمالين بها .

سألك الدكتور محمد عبدالعليم - رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب- أنه إيمانا من قيادات الشركة بضرورة إيجاد بدائل للمستحضرات المستوردة الحيوية وتوفيرا للعمليات الصعبة وتقديرا للظروف الاجتماعية والمعيشية ، فقد تم إجراء الأبحاث العلمية من أجل إنتاج مستحضرات لعلاج تلمط الدم وكذلك الأزمات القلبية المفاجئة ومستحضرات أخرى لعلاج انخفاض ضغط الدم المفاجئ وأخرى لعلاج الذبحة الصدرية.

كما تستعد الشركة من الآن لتطبيق اتفاقية حرية التجارة العالمية (الجات) بعد انتهاء المهلة الممنوحة لمصر حتى عام ٢٠٠٤ وذلك بتصنيع مستحضرات لبومث جديدة لكليات الطب والصيدلة للجامعات المصرية التي ستحتاج لأول مرة

رأس المال الشركة المرمض ٥٠ مليون جنيه  
رأس المال المصدر والمنفوع ٣٠ مليون جنيه (موزعة على ٣ ملايين سهم)  
قيمة السهم الاسمية ١٠ جنيهات موزعة على المساهمين على النحو التالي:

-تعتبر شركة النيل للأدوية أولى شركات الأدوية بالشركة القابضة للأدوية كما تعتبر من أكبر عشر شركات في سوق الدواء المصري حيث إن حجم مبيعاتها يصل إلى ٢٥٠ مليون جنيه وهي تغطي بإنتاجها المتميز العديد من المجموعات الدوائية التي تغطي الفروع المختلفة .  
-إن العمالين في شركة النيل للأدوية يحتفلون اليوم بعيد عمال مصر كافة وعلى المستوى الشخصي فإن العمالون بشركة النيل للأدوية يسجلون صفحات مشرفة جديدة للقطاع الدوائي المصري .

-إن العمالين بشركة النيل يسرهم أن يزفوا إلى مصر وأهلها خبر دخول عصر صناعة البيوتكنولوجي في مصر (صناعة أدوية مضادات السرطان) والفيروسات وأسمار في متناول إمكانية المريض المصري .  
-حيث بدأت الشركة في إنتاج ثلاث مستحضرات وهي الأكثر احتياجا للمريض المصري والعربي والأفريقي وهم "انترفيرون ألفا بتركيز ٣،١، ٥، مليون" (G.M.C.S.F) بتركيز ١٥٠ ميكروجرام ، ٢٥٠، ٥٠٠) وأرثروبولينين وجميع تلك المستحضرات متواجدة بالسوق المصري استيرادا من الخارج أما في شكلها النهائي أو النصف مصنع.

كما يجري حاليا الاستعداد لإنتاج أدوية جديدة أخرى وإنتاج الأنسولين البشري وإيمانا من إدارة الشركة لأهمية هذه المستحضرات الجديدة فإنه طبقا لبيانات منظمة الصحة العالمية لعام ٩٧ فإن الاستهلاك العالمي من ألفا انترفيرون يصل إلى مليار دولار سنويا ومن الـ (G.M.C.S.F) ٨٧٠ مليون دولار سنويا ومن مستحضر أرثروبولينين ٨٠ مليون دولار سنويا - ذلك كله مع زيادة سنوية تقدر بـ ١٢٪ نظرا لاستخدام تلك المستحضرات في علاج سرطان الدم وتقلص الناعمة وفي حالات العلاج الكيميائي لمرض السرطان ومضادات لفيروس (س) وتستخدم أيضا في نقل الأعضاء والنساع ، وسيتم طرح هذه المستحضرات بأسعار تقل ٣٠٪ عن مثيلاتها المستوردة والمتداولة محليا وذلك مراعاة البعد الاجتماعي الذي تحرص سيامة الدولة على حمايته .

كما أنه انطلاقا من الدعوة الحكيمة التي أطلقها السيد الرئيس محمد حسني مبارك بأهمية السوق العربية المشتركة والتصدير للعالم العربي وأفريقيا وأسيا للضرورة القصوى وللمواجهة للتكتلات العالمية المختلفة وحيث

تهنئ عمال مصر الأوفياء بعيدهم العظيم

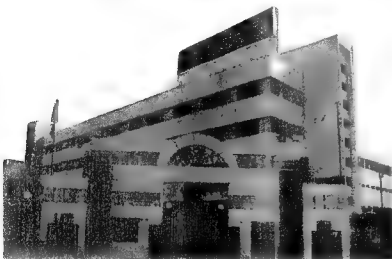
شركة النيل للأدوية ، الأميرية - ميدان السواح - القاهرة : ٦/١٢٣٦٧٤



# سات الكيماوية

القابضة للأدوية

## طلع إلى مستقبل باهر



المقرر أن يصل التصدير إلى ٣٠ مليون جنيه خلال العام المالي ٢٠٠٤-٢٠٠٣

### مزايا للعاملين

تتوفر لأهمية العنصر البشري كمعامل أساسي للتنمية فإن الشركة تولي أهمية خاصة للرعاية الاجتماعية والصحية والرياضية ومنها على سبيل المثال:

#### الرعاية الطبية

تؤتي الشركة العاملين بها خدمات صحية متميزة من خلال عيادة شاملة بالشركة يعمل بها نخبة من الأطباء المتخصصين على درجة عالية من التأهيل العلمي.

بالإضافة إلى التعاقد مع العديد من كبريات المستشفيات الخاصة والاستاذة والاستشاريين المتخصصين في جميع مجالات الطب ومعامل التحليل المختلفة وتتمتع الشركة بصرف الأدوية للعاملين بها بالمجان

#### الرعاية الاجتماعية

يوجد بالشركة دار حضانة مجهزة على أعلى مستوى لرعاية أبناء العاملين

-تأجير مصيف بمدينة الإسكندرية ومرسى مطروح بجانب مصيف جمصة الخاص بها

-الإشتراك في مصيف النقاية العامة للرياضات والمجمعي.

-تعطى الشركة أهمية كبيرة للنشاط الرياضي للعاملين بها

-العاملين لهم مزايا تأمينية خاصة في سن المعاش أو في حالة العجز أو المرض أو الوفاة

-تتولى سيارات الشركة نقل جميع العاملين من وإلى الشركة من جميع أنحاء القاهرة الكبرى وخارجها.

١- ٥٠٪ من أسهم رأس مال الشركة لصالح اتحاد العاملين المساهمين وقد تم تنفيذها بالبورصة بتاريخ ١٩٩٥/٤/١٩  
٢- ٥٠٪ من أسهم رأس مال الشركة لصالح العاملين بالشركة وقد تم تنفيذها بالبورصة بتاريخ ١٩٩٥/٥/٢٢ .  
٣- ١٠٪ من أسهم رأس مال الشركة وقد تم تنفيذها بالبورصة بتاريخ ١٩٩٥/٥/٢٢ كما تقرر طرح نسبة ٢٠٪ من رأس مال الشركة كدفعة ثانية تم تنفيذ منها مايلي:-  
أ- تم بيع ١٥٠ ألف سهم بتاريخ ٩٧/٢/٢٤  
ب- تم بيع ٥٠ ألف سهم بتاريخ ٩٧/٤/٢٤  
ج- تم بيع ٢٠٠ ألف سهم بتاريخ ٩٧/٦/٢٢

وبذلك يكون الأسهم التي تم طرحها للبيع قد بلغت مليون سهم أي بنسبة ٣٣,٣٪ ومازالت الشركة القابضة للأدوية تمتلك ٢ مليون سهم بنسبة ٦٦,٦٪

والشركة مقامة على مساحة ٢٦ فدان مملوكة بالكامل للشركة وتقوم بتوزيع منتجاتها من خلال ٧ فروع بيعية موزعة على جميع أنحاء الجمهورية

### المستحضرات الجديدة

-تنتج شركة النيل مجموعة مستحضرات التجميل الطبية الخاصة والتي م إعدادها بمعرفة لجنة علمية تضم نخبة من كبار أساتذة الطب والصيدلة في مجال الجلدية والعناية بالبشرة وذلك لتلبية حاجة العديد من المرضى الذين يعانون من وجود قشر بالشعر وسقوط الشعر والصلع وحب الشباب التهابات الجلد للأطفال والأمهات ومرضى الصدفية والإصابات الفطرية جلد وقد بلغ عدد مستحضرات التجميل المسجلة والتي سيتم إنتاجها أكثر من ٢٠ مستحضرا.

### في مجال التصدير

الاهتمام بالتصدير والعمل على فتح أسواق جديدة وزيادة المستحضرات التي تم تسجيلها بالأسواق الخارجية القائمة لمواجهة المنافسة الشديدة من لشركات المحلية والأجنبية وفتح أسواق جديدة ، وفتح ٤ مكاتب علمية لدعمية لمستحضرات الشركة بكل من السعودية - السودان - - ونول لنيج ، وقد حصلت الشركة على كاس التصدير على مدى الثلاثة أعوام السابقة من وزارة التجارة الخارجية . - وقد حققت الشركة أعلى معدلات تصدير للعام المالي على مستوى شركات قطاع الأعمال العام ، ومن

## م وتتمنى لمصرنا العزيزة دوام التقدم والازدهار

قطاع الإعلام : ١١ ش عماد الدين - القاهرة ت: ٥٩١٢٨٢١ / ٥٩١٨٨٠٠٢

# شقة بـ ١٠٠ جنيه ١١١١

سحب ربع سنوى على كل ١٠٠ جنيه مصرى  
أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية من حسابات  
التوفير والودائع الاستثمارية بفروع

بنك مصر للمعاملات الإسلامية

ت: ٥٩٣٠١٦٣

الجوائز:

شقة	رحلة حج
سيارة	٨ رحلات عمرة

السحب القادم يوم: ٢٠٠٣/٧/٢٠

بنك مصر 





**مصر للتأمين**

**حصن أمان للملايين  
تتقدم**

**بذالك التهاني لعمال مصر  
بمناسبة**

**عيد العمال**

**وتقدم للشعب المصري الحبيب كافة التغطيات التأمينية  
ضد جميع الأخطار والمسئوليات**

**مصر للتأمين**

**حماية دائمة.. واستثمار جيد**

الإدارات المركزية: ٤٤٤ شارع الدقي-الجيزة ت: ٠٢/٣٣٥٥٢٥٠  
منطقتي القاهرة ٧ شارع طلعت حرب-القاهرة ت: ٠٢/٣٩٣٢٦٠٠  
Email : misrins 4@ tedata\_net .eg



# شركة دومتى

تهنئ شعـب وعمال مصر

وقياداتها السياسية والتنفيذية

## بعيد العمال

فى ظل القيادة الرشيدة

للسيد الرئيس

## محمد حسنى مبارك

---

شركة دومتى لمنتجات الألبان

مدينة ٦ أكتوبر ت: ٧٧٤٥٧١٢



# الاتحاد العام للأهليّة

أولى شركات التأمين في مصر والوطن العربي  
تأسست سنة ١٩٠٠

تمنى

## عمال مصر

وفوائد المسيرة  
الرئيس ٢ محمد حسني مبارك

بمناسبة  
عيد العمال

الاتحاد العام للأهليّة

الثقة والأداء العصري



# الشركة القابضة للصناعات المعدنية

## الدراسات التسويقية

### البيانات الخاصة بالشركة القابضة للصناعات المعدنية

#### والشركات التابعة المصدرة

#### أهم منتجات الشركات التابعة

#### الشركة المصرية العامة لمهمات السلك الحديدية، (سيماف)

العنوان: عين حلوان - القاهرة - مصر  
تليفون: ٥٥٦٦٧٧-٥٥٦٦٧٧ (٢٠٢) ٧٨٨٤٢-٧٨٨٤٢ (٢٠٢)

#### أهم المنتجات:

صريات الركب • صريات قوى • صريات البضاعة • صريات التراب والمثرو  
مترو الأنفاق • سبيلات

#### الشركة المصرية للإنشاءات المعدنية "ميلاكو"

العنوان: ٥ شارع ٦٦ يوليو - القاهرة - مصر  
تليفون: ٥٠٠٠٦٠-٥٠٠٠٦٠ (٢٠٢) ٥٩٣٧٩٩-٥٩٣٧٩٩ (٢٠٢)

#### أهم المنتجات:

تصميم وتصنيع وتوريد وتركيب جميع أنواع الإنشاءات المعدنية الثقيلة  
والخشبية • المعدات غير المنطوية • الأبراج الحديدية • أبراج الكهرباء

#### شركة النصر للتعلين:

العنوان: المعاميد - أدهو - اسوان  
تليفون: ٧٠١٠٣-٧٠١٠٣ (٢٠٢) ٩٧٧٧٣٣١-٩٧٧٧٣٣١ (٢٠٢)

قطاع التعلين: العنوان: ٢٢ شارع طلعت حرب - القاهرة

تليفون: ٣٩٣٨٨٤-٣٩٣٨٨٤ (٢٠٢) ٣٩٣٨٨٤-٣٩٣٨٨٤ (٢٠٢)

#### أهم المنتجات:

فوسفات • سخره • مطعون • معدني • قسبار • مجروش • مطعون • كتل  
كوارتز • تلك • مجنزيت • ألنيت • كاولين • جيس • رمال بوضاء

#### شركة النصر للزجاج والبلاط:

العنوان: الشراعية - قبرا الخيمة - القليوبية  
تليفون: ٤٤١٢٩٠-٤٤١٢٩٠ (٢٠٢) ٤٤١٢٩٠-٤٤١٢٩٠ (٢٠٢) ٤٤١٢٩٠-٤٤١٢٩٠ (٢٠٢)

#### أهم المنتجات:

زجاج مسطح • أدوات للمائدة • فوايرزجاجة • أمولات طبية

#### الشركة المصرية للجبس:

العنوان: شارع الدكتور محمد حامد فهمي - الدقي - القاهرة  
تليفون: ٣٣٧٠٥-٣٣٧٠٥ (٢٠٢) ٣٣٧٠٥-٣٣٧٠٥ (٢٠٢) ٣٣٧٠٥-٣٣٧٠٥ (٢٠٢)

#### أهم المنتجات:

جبس مسطح • حرايات • جرانيت

#### شركة الإسكندرية للحرايات:

العنوان: النهضة - البراقلي - الإسكندرية  
تليفون: ٤٣٧٥٩٩-٤٣٧٥٩٩ (٢٠٢) ٤٣٧٥٩٩-٤٣٧٥٩٩ (٢٠٢) ٤٣٧٥٩٩-٤٣٧٥٩٩ (٢٠٢)

مكتب القاهرة وقطاع التسويق:

العنوان: ٢٣ شارع طلعت حرب - القاهرة  
تليفون: ٣٩٣٧٩٥-٣٩٣٧٩٥ (٢٠٢) ٣٩٣٧٩٥-٣٩٣٧٩٥ (٢٠٢) ٣٩٣٧٩٥-٣٩٣٧٩٥ (٢٠٢)

#### أهم المنتجات:

حرايات الطحن الناري • حرايات الألومينا سليكات • حرايات صائلة •  
حرايات مجنزيت الدك والصب والرش للقاعدية (مونوليثيك) • كاولين

مكسّن حثد درجة ١٤٥ درجة مئوية و ١٥٥ درجة مئوية • خدمات  
تصميم وصيانة وتشغيل الحرايات للأحجام المختلفة من الأفران والغلايات

#### الشركة العامة لمنتجات الحديد والصلب (شني)

العنوان: شارع شركات البترول - مسطرد - القليوبية  
تليفون: ٩٠٧٠٠-٩٠٧٠٠ (٢٠٢) ٣٥٠٣٢٩-٣٥٠٣٢٩ (٢٠٢)

#### أهم المنتجات:

أصقح حمامات سبتي • بورسلين للمائدة • بورسلين الطنادق

#### شركة سويزا للسيراميك:

العنوان: ٣٣ شارع شركات البترول - مسطرد - القليوبية  
تليفون: ٢٥٣٧٩٩-٢٥٣٧٩٩ (٢٠٢) ٢٥٣٧٩٩-٢٥٣٧٩٩ (٢٠٢) ٢٥٣٧٩٩-٢٥٣٧٩٩ (٢٠٢)

#### أهم المنتجات:

بلاط سيراميك للخدمة الشاقة • طوب للواجهات الهندسية • قمرصد للأسقف

#### شركة الحديد والصلب المصرية

العنوان: التينين - حلوان - القاهرة - مصر  
تليفون: ٥٠١١٦٩٠-٥٠١١٦٩٠ (٢٠٢) ٣٩١٥٦٦-٣٩١٥٦٦ (٢٠٢)

#### أهم المنتجات:

قوابل • كتل • مربعات • بلاطات • لفائف • شرائط • ألواح صلب مدرفلة على  
الساخن والبارد • قطاعات مدرفلة على الباردين والساخن (زوايا متساوية وغير

متساوية • كمربجي • حديد تسليح • مربعات • حوص • كمربع عرض  
متوازي • مهمات السلك الحديدية • قضبان • فلاكات • بلنجات • كلبسات

#### شركة مصر للألومنيوم

العنوان: نوع حمادي - قنا - مصر  
تليفون: ٥٧٨٩٨٢-٥٧٨٩٨٢ (٢٠٢) ٣٣٧٠٧-٣٣٧٠٧ (٢٠٢) ٣٣٧٠٧-٣٣٧٠٧ (٢٠٢)

مكتب القاهرة: ٥٠ شارع عبد الخالق شروت - القاهرة

تليفون: ٣٩١٨٣٥-٣٩١٨٣٥ (٢٠٢) ٣٩٢٠٧٦-٣٩٢٠٧٦ (٢٠٢) ٣٩٢٠٧٦-٣٩٢٠٧٦ (٢٠٢)

#### أهم المنتجات:

أسلاك • اسطوانات • بلاطات • كتل • قوابل • لفائف • شرائط • سبائك  
متنوعة • لفائف • ألواح سبائك على الساخن والبارد • درابيل زهر من

#### شركة النصر للصناعات البترولية والغاز:

العنوان: عين حلوان - القاهرة - مصر  
تليفون: ٥٥٥٣٨٢-٥٥٥٣٨٢ (٢٠٢) ٥٥٥٣٨٢-٥٥٥٣٨٢ (٢٠٢) ٥٥٥٣٨٢-٥٥٥٣٨٢ (٢٠٢)

#### أهم المنتجات:

مواسير صلب ملحومة طوليا (سوداء • مجلفنة) • مواسير صلب ملحومة  
حلزونية • قطاعات إنشائية • ألواح مواسير من الزهر • مسبوكات قطع غير

مسبوكات • مواسير • أمعد (نارة)

#### شركة مصانع الدقا للصلب:

العنوان: مسطرد القليوبية - مصر  
تليفون: ٢٢٠٠٥٤-٢٢٠٠٥٤ (٢٠٢) ٣٢٠٥٤٨-٣٢٠٥٤٨ (٢٠٢) ٣٢٠٥٤٨-٣٢٠٥٤٨ (٢٠٢)

#### أهم المنتجات:

حديد تسليح صادي وصالي المقاومة • أسياخ صلب للأغراض الهندسية •  
حوص زوايا ومربعات • شبك ملحوم • كورطحن الأسمنت • أسلاك سلبه

مواسير زهر مسبعة • مسبوكات صلب زهر •

#### شركة النصر لصناعات الكوك والكيماويات الأساسية:

العنوان: التينين - حلوان - القاهرة - مصر  
تليفون: ٥٠١١٦٩٥-٥٠١١٦٩٥ (٢٠٢) ٥٠١١٦٩٥-٥٠١١٦٩٥ (٢٠٢) ٥٠١١٦٩٥-٥٠١١٦٩٥ (٢٠٢)

#### أهم المنتجات:

كوك أحجام مختلفة • بنزل • سباد • نترات ألومنيوم • حامض نيتريك •  
ثاني أكسيد الكربون • أسياخه • بركريونات الأمونيوم • قبال الأقطاب •

هتول خام • نضائف خام وتجارى • زيت كيرزوت • إضافات الخرسانة •  
مستزاق • نترات صوديوم نقية • كيماويات معميلة •

#### الشركة المصرية لسياط الحديد:

العنوان: إدفو اسوان - مصر  
مكتب القاهرة: ٣٣ شارع قصر النيل - القاهرة

تليفون: ٣٩١٨٣٥-٣٩١٨٣٥ (٢٠٢) ٣٩١٨٣٥-٣٩١٨٣٥ (٢٠٢) ٣٩١٨٣٥-٣٩١٨٣٥ (٢٠٢)

#### أهم المنتجات:

سبيكة الفيروسيليكون • ٧٥-٧٥-٧٥-٧٥-٧٥-٧٥ • بودرة السيليكا

#### الشركة العامة للمعادن، (جيميت):

العنوان: ٦٦ يوليو - القاهرة - مصر  
تليفون: ٥٩١٩٣٧-٥٩١٩٣٧ (٢٠٢) ٥٩١٩٣٧-٥٩١٩٣٧ (٢٠٢) ٥٩١٩٣٧-٥٩١٩٣٧ (٢٠٢)

#### أهم المنتجات:

منتجات ألومنيوم (ألواح • أقراص • لفائف • رينولات) • مسبوكات الثلاثات  
(مزارات مختلفة) • منتجات الرصاص والزنك والنحاس • أكسيد رصاص

أحمر ومواد • سبائك ألومنيوم وزنك • منتجات المعادن الثمينة (فضيات)



## الأمان .. والأطمئنان .. أقرب !!

### دفتر ادخار المعاش

تتمتع بكل المزايا :

- صائد سنوى متميز يصرف شهريا
- تؤدي هذه الخدمة للسادة أصحاب المعاشات والعاملين السابقين بالخارج من خلال فروع البنك المنتشرة بجميع أنحاء الجمهورية
- حرية الإيداع والسحب فى أى وقت على مدار ٢٤ ساعة يوميا بموجب بطاقات A<sup>TM</sup>
- من آلات الصراف الآلى
- يمكن تحويل المعاش الشهرى على الدفتر



**البنك الأهلي المصري**

الأقرب إليك

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بـ أى فرع من فروع البنك أو التسويق المصرفى ٥٧٤٧١٥٢ فاكس : ٥٧٤٧١٨٤

خدمة الأهلين فون : ٧٧٧-٥٧٦

WWW.nbe.com.eg

mkt-Division @ nbe.com



# الشرق للتأمين

نتقدم بأخلص التهانى إلى

## عمال مصر

بمناسبة

## عيد العمال

وتقدم مجموعة من وثائق التأمين التى تناسب كل الاحتياجات  
وتلبى كافة الرغبات فى تأمين الحياة والممتلكات والمسئوليات

مع تمنيات الشرق للتأمين  
بمزيد من الرخاء لمصرنا الحبيبة

المركز الرئيسى ١٥ شارع قصر النيل - القاهرة

للاستعلام: القاهرة ت: ٣٩٢٢٢٢٢ - ٥٨١٢٠١

الأسكندرية ت: ٤٨٧٢٨٥٨ - ٠٢/٤٨٧٢٨٥٨ - الزقازيق ت: ٢٢٤٩٨٢٨ - ٠٥٥/٢٢٤٩٨٢٨

طنطا: ٢٢٠٩٢٥٨/٠٤٠ - بنى سويف: ٢٢٢٩٤٩/٠٨٢ - سوهاج ت: ٢٢٢٠٩٨ - ٠٩٢/٢٢٢٠٩٨

خدمة العملاء ت/فاكس ٥٧٥٢٢٤٤

E-mail: ins\_chark @ frcu . eun.eg



# ABC BANK

## المركز الرئيسي

١ شارع الصالح أيوب - الزمالك

تليفون: ٧٣٦٣٤٨٦ - ٧٣٦٣٦٧٩ (٢٠٢)

فاكس: ٧٣٦٣٦٤٣ - ٧٣٦٣٦١٤ (٢٠٢)

e-mail: abcegypt@arabbanking.com.eg

## مصر الجديدة

١٠٥ شارع الميرغني - مصر الجديدة

تليفون: ٢٩٠٦٣٤٥ - ٢٩٠٦٧٨٢ (٢٠٢)

فاكس: ٢٩١٠٣٩٣ (٢٠٢)

e-mail: heliopolis@arabbanking.com.eg

## الإسكندرية

٢٤ شارع بني العباس - باب شرقي

تليفون: ٤٨٤٠١٥٤ - ٤٨٧٩٦٧٦ (٢٠٣)

فاكس: ٤٥٧٩٦٧٥ (٢٠٣)

e-mail: alex@arabbanking.com.eg

## مدينة نصر

٤٤ شارع نجلى سراج - المنطقة الثالثة

تليفون: ٢٨٧٢٢١٩ - ٢٨٧٧٠٤٨ (٢٠٢)

فاكس: ٢٨٧٧٥٣٣ (٢٠٢)

e-mail: nasrcity@arabbanking.com.eg

## العائش من رمضان

المربع الأول - المبني ٤ - المنخل الأول

تليفون: ٣٦١٦٩٨ - ٣٦١٦٩٧ (٢٠١٥)

فاكس: ٣٦٤٠٧٤ (٢٠١٥)

e-mail: ramadan@arabbanking.com.eg

## شرم الشيخ

الملحق للتجاري - فندق ماريوت

تليفون: ٦٠٣٧٤٢ - ٦٠٣٧٤١ (٠٦٩)

فاكس: ٦٠٣٧٤٣ (٠٦٩)

e-mail: sharm@arabbanking.com.eg

## فرع الزمالك

١ شارع الصالح أيوب - الزمالك

تليفون: ٧٣٦٣٧٤٣ (٢٠٢)

فاكس: ٧٣٦٣٤٩١ (٢٠٢)

e-mail: zamalek@arabbanking.com.eg

## جاردن سيتي

٥ ميدان المرايا الكبرى - جاردن سيتي

تليفون: ٧٩٥٤٦٢٦ (٢٠٢)

فاكس: ٧٩٢٢٩٦٠ (٢٠٢)

e-mail: gardenc@arabbanking.com.eg

## الهيستانت (وسط البلد)

١٨ شارع يوسف الجدي - الهيستانت التجاري - باب اللوق

تليفون: ٣٩١١٩٧٣ (٢٠٢)

فاكس: ٣٩٢٦٤٦٧ (٢٠٢)

e-mail: bostan@arabbanking.com.eg

## المهندسين

٣٢ شارع سوريا المهندسين - الجيزة

تليفون: ٧٤٩٢٢٠٠ - ٣٣٦١٧٥٨ (٢٠٢)

فاكس: ٧٦١٥٧٦٠ (٢٠٢)

e-mail: mohand@arabbanking.com.eg

## ٦ أكتوبر (الطيران المؤقت)

٣٢ شارع سوريا المهندسين - الجيزة

تليفون: ١٢٠٠٤٥١ (٢٠١٠)

فاكس: ٧٤٩٨٥٠٤ (٢٠٢)

e-mail: 6october@arabbanking.com.eg



ABC BANK  
ARAB BANKING COMPANY - EGYPT  
www.arabbanking.com.eg

تأمينات جميع الأخطار • حريق وسطو • حوادث • مسؤوليات مدنية • مسؤوليات مهنية للأطباء • طبي • هندسي • هقد أرباح • عطل ماكينات • سيارات •

# شركة المهندس القاطنين

## اكتسبنا ثقة الآلاف

## لأننا نحرص على التميز

## ويسعدنا

### تقديم خدماتنا التأمينية ووثائقنا الجديدة والمتعددة حماية للأفراد والممتلكات من الأخطار

للاستعلام: المركز الرئيسي ٣ ميدان المساحة بالدقي

تليفونات: ٣٣٦٨١٠١ حتى ٣٣٦٨١٠٧

وفروعنا المنتشرة بكافة أنحاء الجمهورية

• تأمين نقل بحري وجوي ويرى • أجسام سفن • صادرات • رحلة الحج والعمره • تأمين متعدد التغطيات التأمينية

وليقة الهندس تأمين جميع المواطنين • وليقة التطويرية (تكملي) • وليقة الهندس ذات القيمة المضافة • وليقة التأمين التقني • وليقة حماية الأبناء • وليقة على الحياة • الوقت • عقود جماعية حسب الطلب





# شركة الغازات البترولية

## بتروجاس

نظرا لما تلاحظ في الأونة الأخيرة من تزايد عدد الحوادث الخاصة بأسطوانات البوتاجاز والتي كان لها شديد الأثر على الأرواح والممتلكات وما يترتب على ذلك من أثر مئوى على أهالى الضحايا والمصابين فقد قامت شركة الغازات البترولية "بتروجاس" بمعينة كافة الحوادث المشار إليها طبقا لما هو متبع منذ ثلاث سنوات من خلال دفع لجان على أعلى مستوى من المتخصصين بالشركة إلى مكان الحادث وتبين من الفحص والمعينة الميدانية لمواقع الحوادث ومحاضر الشرطة ومتابعة نتائج العمل الجنائى أن كافة الحوادث التي وقعت خلال هذه الفترة ترجع إلى إهمال بصفة أساسية من مستخدمى اسطوانات البوتاجاز.

**ولتلافي هذه الحوادث يتم مراعاة ما يلي:**

**أولاً:**

- ضرورة استخدام الاسطوانة بالمنظم والخرطوم والمطابقين للمواصفات القياسية والمتوافرة بمناهل توزيع الشركة نظرا لوجود منظمات في السوق المحلية غير مطابقة للمواصفات القياسية
- عدم وضع الاسطوانة في ماء ساخن من أجل استنفاد باقى العبوة
- عدم الطرق على الاسطوانة واستخدام العنف في فتح المحبس
- مراعاة أن يكون الخرطوم بحالة جيدة ( بدون تشققات ) ومحكم الربط سواء من جهة الجهاز أو الاسطوانة باستخدام كلبسات مع ضرورة المتابعة والكشف الدورى للتأكد من تمام ذلك
- يحظر استخدام الأسطوانات الصغيرة ( الفيتا ) غير المطابقة للمواصفات والتي لا تقوم الشركة بتمعاتها
- عدم ترك الإناء على البوتاجاز بدون ملاحظة منعا من هورانه وانطفاء الشعلة وتسرب الغاز الذى يؤدي انتشاره إلى تكوين مخلوط يؤدي للاختناق في مراحله الأولى وينفجر بمجرد وصول مصدر لهب إليه
- عدم قذف الاسطوانة أو دحرجتها أو تعريضها لأي مصدر حراري
- عدم استخدام مشترك أو عمل توصيلات لأكثر من جهاز بوتاجاز على أسطوانة واحدة إلا بمعرفة الجهة المختصة

- التأكد من غلق مفاتيح الأجهزة وكذلك محبس الاسطوانة عند الانتهاء من الاستخدام

**ثانياً في حالة القيام بتغيير الاسطوانة يتم اتباع الآتى :**

- يراعى التأكد من غلق محبس الاسطوانة الفارغة قبل فك المنظم
- التأكد من غلق الاسطوانة الجديدة المعبأة قبل نزع الحابس البلاستيك
- عدم القيام بفك المنظم إلا بعد التأكد من إطفاء كافة مصادر اللهب بالمكان
- استخدام الروندلة ( الجلد الكاوتشوك ) لأحكام الربط لمنع التسرب
- اختبار الاسطوانة والخرطوم باستخدام المحلول الصابونى ( ماء وصابون سائل )

**ثالثاً في حالة وجود تسرب للغاز يراعى عمل الآتى :**

- حظر إشعال أى لهب
  - عدم تشغيل أو فصل أى من مفاتيح الكهرباء أو الأجهزة الكهربائية
  - غلق محبس الاسطوانة هورا
  - فتح النوافذ والأبواب لإتمام عملية التهوية اللازمة
  - يتم نقل الاسطوانة برفق في وضع رأسى إلى مكان آمن مفتوح وجيد التهوية بعيدا عن أى مصادر لهب
  - في حالة اكتشاف أى عيوب بالاسطوانة تشكل خطرا على الأمن والسلامة يجب إعادتها هورا إلى مخازن التوزيع أو الاتصال بتليقونات بتروجاس
- وهى (٢٦١٢٢٩٨-٠١٤٠٤٦-٣١٤٣٢٥) أو شركة بوتاجاسكو وهى (٢٦٠٢٥٣٣-٤٠٦٩١٣٣)



# شركة كارجيل مصر

لتجارة السكر وفول وكسب الصويا  
والذرة الصفراء والقمح والزيوت النباتية

نتقدم بأصدق آيات التهاني إلى السيد

**أحمد أحمد العماوى**

وزير القوى العاملة

وجميع عمال مصر المخلصين

بمناسبة

## عيد العمال عام ٢٠٠٣

متمنين لـمصرنا الحبيبة وشعبها وعمالها الازدهار والرقى

تحت قيادة السيد الرئيس

## محمد حسنى مبارك

مبنى المعادى بالاس - ميدان المحطة - المعادى - القاهرة - مصر  
ت: ٣٧٨٤١٨٧ - ٣٧٨٤٨٩٣ فاكس: ٢٥٩٥٧١١

بسم الله الرحمن الرحيم  
بمناسبة

## عيد العمال

تتقدم اللجنة النقابية المهنية لعمال  
النقل البرى بالمحلة الكبرى  
باسمى آيات التهانى للسيد رئيس الجمهورية  
محمد حسنى مبارك

وبهذه المناسبة .. يتقدم أعضاء مجلس إدارة  
اللجنة بواقر التهنية إلى السادة  
السيد محمد رشاد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر  
صبرى الجريدى رئيس النقابة العامة للنقل البرى  
على دعمه المستمر لعمال النقل البرى على مستوى الجمهورية  
مما كان له عظيم الأثر فى تحقيق الأهداف المرجوة  
كما يتقدم بالشكر لرئيس وأعضاء مجلس إدارة  
النقابة العامة على دعمهم المادى فى بناء مستشفى  
الحكمة لعمال النقل البرى بالمحلة  
رئيس مجلس إدارة اللجنة  
إبراهيم عبد الفتاح شمله



الرئيس محمد حسنى مبارك



السيد راشد



أحمد العماوى



عبد الفتاح قشطة



صبرى الجريدى



شركة أسمنت بنى سويف  
Beni Suef Cement Company  
"لا هارج / تيتان"  
شركة مساهمة

# شركة أسمنت بنى سويف



## المصنع فى سطور

- أول مصنع أسمنت انشئ عام ١٩٨٧ بمحافظة بنى سويف وبدأ الإنتاج فى أكتوبر ١٩٩٤ .  
- أقيم المصنع على بعد ٢٠ كيلو متر من مدينة بنى سويف فى البر الشرقى من النيل تقريه من مصادر الخامات اللازمة لصناعة الأسمنت وعلى مساحة ٤٧٨ هكتاراً .  
- صمم على أحدث مستوى تكنولوجيا عالمى بالتعاون مع الخبرة اليابانية .  
- ينتج المصنع ثلاثة أنواع من الأسمنت هي :  
الأسمنت البورتلاندى العادى  
الأسمنت المقاوم للكبريتات  
الأسمنت الحديدى  
- أنتج المصنع ١,٤ مليون طن عام ١٩٩٨/٩٧ مما أدى الى المساهمة فى تغطية احتياجات السوق المحلية بمواالى ٦٠ من إنتاج الأسمنت فى مصر .  
- توجد بالمصنع جميع أنواع الصلا تير التى تحافظ على نظافة البيئة من الأتربة المتصاعدة عبر الدخان ويكفاءة عالية تصل الى ١٠٠مليجرام/م<sup>٣</sup> .  
- يبلغ عدد العاملين بالمصنع ٦٥٥ عاملاً من مختلف التخصصات معظمهم من الشباب ، وقد تم تدريبهم على صناعة الأسمنت داخل الجمهورية بشركات الأسمنت الشقيقة وإيجاد بعضهم فى بعثات للخارج لنقل التطورات الحديثة فى صناعة الأسمنت .  
- ساهم المصنع فى خفض نسبة البطالة بمحافظة بنى سويف باستيعاب حوالى ٦٠٨ من العاملين من أبناء المحافظة .

## الإدارة التنفيذية للشركة

الرئيس التنفيذي : مهندس / سعد صبار  
رئيس قطاع الموارد البشرية : الأستاذ / فتحى عارف  
رئيس قطاع الشؤون المالية : الأستاذ / سالم صوصو  
رئيس القطاع الصناعى : مهندس / جاك بريفني  
رئيس القطاع التجارى : مهندس / مدحت جرجس ستيفانوس  
مدير المصنع : مهندس / منسىر المعايطة

## مجلس إدارة الشركة

رئيس مجلس الإدارة : الأستاذ / ستاماتيس دوزيتاس  
نائب رئيس مجلس الإدارة : الأستاذ / ديفيد سيرو  
عضو مجلس الإدارة : الأستاذ / جان شارل بلاقر  
عضو مجلس الإدارة : الأستاذ / مارك سيجالس  
عضو مجلس الإدارة : الأستاذ / محمد منصور

الإدارة بالقاهرة : فلوريدا مول / قطعة ١٢٢٩ - شيراتون هليوبوليس - تليفون ٢٦٨٦٢٠١ / ٢٦٨٦٢٠٦ / ٢٦٨٦١٩١ - فاكس ٢٦٨٦١٩١ (٠٢)  
المصانع : بنى سويف - بياض العرب - شرق النيل - ص.ب. ٨٥ بنى سويف - تليفون ٢٤٠٤٧١ / ٢٤٠٤٧٥ (٠٨٢) - فاكس ٢٤٠٤٦٩ (٠٨٢)



# شركة مصر للألومنيوم

(م.ت.م.)

إحدى شركات شركة الصناعات المعدنية



المبيعات المحلية والتصدير من ١٩٩٩/٧/١ حتى ٢٠٠٠/٦/٣٠

القيمة بالآلاف جنيه

الكمية بالطن

الصادرات		إجمالي المبيعات		الصادرات		المبيعات المحلية	
كمية (طن)	قيمة	كمية (طن)	قيمة	كمية (طن)	قيمة	كمية (طن)	قيمة
١٩٨٦١٥	١٠٧٠٥١	١٢٠٨٣٣	١٨٩٦٥٥	٧٢٨٣٣٣	١٠٧٠٥١	٥٧٠٧٠٠	٨٣٦٠٤

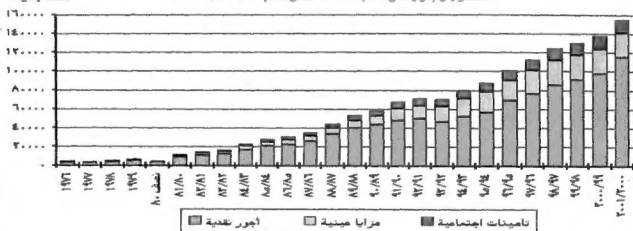
القيمة المضافة خلال الفترة من ٢٠٠٠/٧/١ حتى ٢٠٠١/٦/٣٠

القيمة بالآلاف جنيه

أجور	إيجار	فوائد مدينة	فقد القيمة الغزن	فقد النشاط الجوى	القيمة المضافة الصناعية	الاهلاك	القيمة المضافة الإجمالية
١٥٥٠٠٤	٧٦٠	٥٥٠٥٨	٤٨٩٢	١٢٤٣٧٠	٣٣٩٨٤	١١٢٤٢٨	٤٥٢٤٢٢

الف جنيه

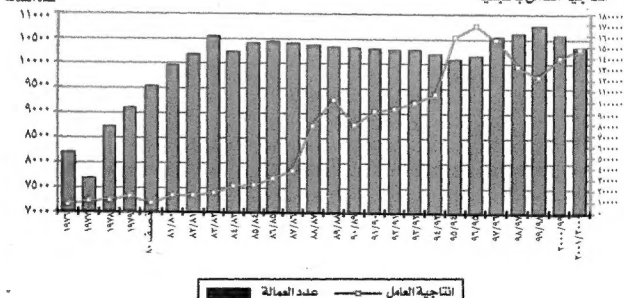
تطور الأجور من عام ١٩٧٦ حتى عام ٢٠٠٠/١/٢٠٠



مقارنة بين العمالة وإنتاجية العامل

عدد العمالة

إنتاجية العامل بالجنيه



# ExxonMobil (S.A.E)



## أفضل ما تقدمه الشركتين

عندما أعلنت أسو مصر وموبيل أويل مصر عن اتحادهما العام الماضي، كان الهدف هو أن تقدم الشركتان، بما لهما من سجل إنجازات رفيع المستوى، أفضل ما لديهما للسوق المصري كما اعتادت كل منهما لستوات وأثبتت الوقت أن إيمان الشركتان بأن اندماجهما سيكون لمصلحة العملاء والعاملين والشركاء كان مبنياً على أسس قوية، واليوم أصبحت شركة أكسون موبيل مصر مثالا يحتذى به في التميز في مجال خدمة العملاء، وأدت عملية الاهتمام المكثف بالعميل وقنوات شبكة التوزيع المتطورة والقدرات التنافسية الفائقة الى رفع قدرة شركة أكسون موبيل مصر "EME" على خدمة كبار عملائها البالغ عددهم ١٥٠٠ عميل في أرجاء مصر.

ExxonMobil Egypt (S.A.E)

097 Corniche EL Nil

Garden City, Cairo, Egypt

02-7954850/4860 : Telephone

02-7954984/8221 : Facsimile

أكسون موبيل مصر (ش.م.م)

شركة مساهمة مصرية

رأس المال المصرى ٥٠٤,٠٨٥,٦٠٠ جنيه مصرى

١٠٩٧ شارع كورنيش النيل

جاردن سيتى - القاهرة - مصر

تليفون ٢٠٢/٧٩٥٤٨٥٠ - ٤٨٦٠٠

فاكس ٢٠٢/٧٩٥٤٩٨٤ - ٨٢٢١٠



# HALLIBURTON

## مجموعة شركات هاليبورتون - مصر



الرئيس محمد حسنى مبارك

**أحمد حسين لطفى**

نائب رئيس الشركة لفرع مصر  
ومديرو الإدارات وجميع العاملين  
بالشركة يتقدمون بخالص التهاني  
لشعب مصر العظيم بمناسبة

### عيد العمال

واستمرار إنجازات قطاع البترول

تحت قيادة السيد المهندس **سامح فهمي** وزير البترول  
ويعاهدونه على استمرار المسيرة بكل الحب والوفاء  
تحت قيادة الزعيم الرئيس

### محمد حسنى مبارك



م. سامح فهمي

# مرحباً بقائد مصر مع عمال مصر

فى يوم عيدهم..

١٧ مليون عامل يرحبون  
بالقائد والزعيم العظيم

## مبارك

ويقدمون لسيادته الشكر العميق  
لتشريفه ومشاركته فى عيدهم

### عيد العمال

ويجدون العهد لسيادته أن يظلوا  
جنوداً للإنتاج المتميز.  
عاشت مصر التى تنشد التنمية  
الاقتصادية والبشرية.  
وعاش زعيم مصر .. خط الدفاع  
الأول عن العمال ومحدودى الدخل

**السيد محمد راشد**

رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

